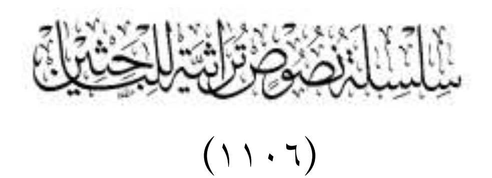


(١١٠٦)

البلاغات

من مصنفات العقيدة

المسندة

د/ يوسف بن محمود الحوشان

١٤٤٥هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة

ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة منها وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

تليجرام https://t.me/dralhoshan

WWW.NSOOOS.COM

عدد النتائج: ٤٤٥ لكلمة (بلغني) (بلغنا) بمعامل (أو)

" أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون البقرة : ٣٠ **فبلغنا** في تفسيره عن مجاهد قال علم من إبليس المعصية وخلقه لها

٢٢٦ – حدثناه نعيم بن حماد حدثنا ابن المبارك عن ابن جريج عن مجاهد

٢٢٧ – قال أبو سعيد ولعمري ما علمت الملائكة بسفك الدماء والفساد غيبا من قبل أنفسهم ولكن علمهم ذلك علام الغيوب قبل أن يقولوا ولذلك ادعوا معرفته

٢٢٨ – وقال أيضا وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملآئكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم قال ألم أقل لكم إني أعلم غيب السماوات والأرض وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون البقرة : ٣١ – ٣٣ فأخبر الله تبارك وتعالى أنه هو الذي علم آدم والملائكة العلم من غير أن يعلموا شيئا منه وأقرت الملائكة بذلك وردت العلم كله إلى من بدأ منه فقالوا لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم فهل علمهم إلا ما قد علمه قبل ذلك

٢٢٩ – وقال فيما أنزله على رسوله وكان الله عليما ." (١)

" ٣٦٢ – قال أبو سعيد فرأينا هؤلاء الجهمية أفحش زندقة وأظهر كفرا وأقبح تأويلا لكتاب الله ورد صفاته فيما **بلغنا** عن هؤلاء الزنادقة الذين قتلهم علي عليه السلام وحرقهم

٣٦٣ – فمضت السنة من علي وابن عباس رضي الله عنهما في قتل الزنادقة لأنها كفر عندهما وأنهم عندهما ممن بدل دين الله وتأولا في ذلك قول رسول الله ولا يجب على رجل قتل في قول يقوله حتى يكون قوله ذلك كفرا لا يجب فيما دون الكفر قتل إلا عقوبة فقط فذاك الكتاب في إكفارهم وهذا الأثر

٣٦٤ – ونكفرهم أيضا بكفر مشهور وهو تكذيبهم بنص الكتاب أخبر الله تبارك وتعالى أن القرآن كلامه وادعت الجهمية أنه خلقه وأخبر الله تبارك وتعالى أنه كلم موسى تكليما وقال هؤلاء لم يكلمه الله بنفسه ولم يسمع موسى نفس كلام الله إنما سمع كلاما خرج إليه من مخلوق ففي دعواهم دعا مخلوق موسى ." (٢)

---

(١) الرد على الجهمية – الدارمي، ص/١٣٣

(٢) الرد على الجهمية – الدارمي، ص/٢٠٠

" من أوثق أهل سجستان وأصدقهم عن زهير بن نعيم البابي أنه سمع سلام بن أبي مطيع يقول الجهمية كفار

٣٧٣ – وسمعت محمد بن المعتمر يقول سمعت زهير بن نعيم يقول سئل حماد بن زيد وأنا معه في سوق البصرة عن بشر المريسي فقال ذاك كافر

٣٧٤ – قال أبو سعيد **وبلغني** عن يزيد بن هارون أنه قال الجهمية كفار وقال حرضت غير مرة أهل بغداد على قتل المريسي // إسناده ضعيف //

٣٧٥ – حدثنا يحيى الحماني حدثنا الحسن بن الربيع قال سمعت ابن المبارك يقول من زعم أن قوله إنني أنا الله لا إله إلا أنا طه : ١٤ مخلوق فهو كافر // إسناده ضعيف //

٣٧٦ – سمعت محبوب بن موسى الأنطاكي يذكر أنه سمع وكيعا يكفر الجهمية // إسناده حسن // ." (١)

" ٣٨٦ – قال أبو سعيد رحمه الله فالجهمية عندنا زنادقة من أخبث الزنادقة نرى أن يستتابوا من كفرهم فإن أظهروا التوبة تركوا وإن لم يظهروها تركوا وإن شهدت عليهم بذلك شهود فأنكروا ولم يتوبوا قتلوا كذلك **بلغنا** عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه سن في الزنادقة

٣٦٨ – حدثناه يحيى بن يحيى أنبأنا هشيم عن إسماعيل بن سالم عن أبي إدريس قال أتي علي بن أبي طالب بقوم من الزنادقة فأنكروا فقامت عليهم البينة فقتلهم وقال هذا قد استتبته فاعترف بذنبه فخليت سبيله // إسناده ضعيف //

٣٨٧ – وحدثنا القاسم بن محمد البغدادي حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حبيب بن أبي حبيب عن أبيه عن جده حبيب بن أبي حبيب قال خطبنا خالد بن عبد الله القسري بواسط يوم الأضحى فقال أيها الناس ارجعوا فضحوا تقبل الله منا ومنكم فإني مضح بالجعد بن درهم إنه زعم أن الله تبارك وتعالى لم يتخذ إبراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما سبحانه وتعالى عما يقول الجعد بن درهم علوا كبيرا ثم نزل فذبحه

٣٨٩ – حدثنا هشام بن منصور البغدادي المكفوف حدثنا أحمد بن سليمان الباهلي حدثنا خلف بن خليفة الأشجعي قال أتي ." (٢)

---

(١) الرد على الجهمية – الدارمي، ص/٢٠٥

(٢) الرد على الجهمية – الدارمي، ص/٢٠٩

" يقول **بلغني** أن عمر بن عبد العزيز كان يقول لو كانت سقط كل سنة أميتت فأحياها الله على يدي وكل بدعة معمول بها فأماتها الله على يدي بضعة من لحم كان ذلك قليلا ١

٩٢ – حدثني الدروقي حدثني سهل بن محمود ثنا حسين الجعفي أنبأ عبيد بن عبد الملك أن عمر بن عبد العزيز كان يقول والله لولا أن أنعش سنة وأميت بدعة لما سرني أن أعيش في الدنيا فواقا ولوددت أني كلما أنعشت سنة أمت بدعة أن عضوا من أعضائي سقط معها ١

٩٣ – حدثني محمد بن عبد الله بن القهزاد ثنا علي بن الحسن أبنأ خارجة بن عبيد الله بن عمر العمري قال كان عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز عندنا فكنا نؤذيه فلما استخلف أبوه قدم عليه وهو ابن تسع عشرة سنة وأبوه يروض الناس على الكتاب والسنة وقد قطع بذلك فهو يداريهم كيف يصنع فقال له عبد الملك حين قدم عليه يا أمير المؤمنين ألا تمضي كتاب الله وسنة نبيه ثم والله ما أبالي أن تغلي بي وبك القدور فقال له يا بني إني أروض الناس رياضة الصعب أخرج أخرج الباب من السنة فأضع الباب من الطمع فإن نفروا للسنة سكنوا للطمع ولو عمرت خمسن سنة لظننت أني لاأبلغ فيهم كل الذي أريد فإن أعش أبلغ حاجتي وإن مت فالله أعلم بنيتي ١

٩٤ – حدثني ابن القهزاذ قال ثنا حاتم الجلاب بن العلاء قال ثنا إسماعيل بن عياش ثنا بشر بن عبد الله بن يسار السلمي وسوادة بن زياد وعمرو بن مهاجر أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى الناس أنه لا رأي لأحد مع سنة سنها رسول الله صلى الله عليه و سلم ١

٩٥ – حدثنا أبو حفص الباهلي ثنا شريح بن النعمان ثنا المعافى ثنا الأوزاعي قال قال عمر بن عبد العزيز لا عذر لأحد بعد السنة في ضلالة ركبها يحسب أنها هدى ١

٩٦ – حدثنا عبد الله بن معاوية بن موسى بن أبي غليظ بن مسعود بن أمية بن خلف الجمحي قال ثنا عبد العزيز بن مسلم القسملي ثنا عبد الله بن دينار قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى أهل المدينة أن انظروا إلى ما كان من أحاديث رسول الله صلى الله عليه و سلم فاكتبوه فإني قد خفت دروس العلم وذهاب العلماء ١ ." (١)

"قد أمليته في كتاب الدعوات وفي كتاب الصلاة أيضًا فرجع الرسول وقال لست أنكر أن يكون الله تعالى نورًا كما قد **بلغني** بعد أنه رجع.قال أبو بكر وكل من فهم عن الله خطابه يعلم أن هذه الأسامي التي هي لله تعالى أسامي بين الله ذلك في كتابه وعلى لسان نبيه مما قد أوقع تلك الأسامي على بعض

---

(١) السنة للمروزي، ص/٣١

المخلوقين ليس على معنى تشبيه المخلوق بالخالق لأن الأسامي قد تتفق وتختلف المعاني فالنور وإن كان اسمًا لله فقد يقع اسم النور على بعض المخلوقين فليس معنى النور الذي هو اسم لله في المعنى مثل النور الذي هو خلق الله.قال الله جل وعلا ﴿يهدي الله لنوره من يشاء﴾ وأعلم أيضًا أن لأهل الجنة نورًا يسعى بين أيديهم وبأيمأنهم وقد أوقع الله اسم النور على معان.وربنا جل وعلا الهادي وقد سمى بعض خلقه هاديًا فقال عز وجل لنبيه ﴿إنما أنت منذر ولكل قوم هاد﴾ فسمى نبيه هاديًا وإن كان الهادي اسمًا لله عز وجل.والله الوارث قال الله تعالى ﴿وأنت خير الوارثين﴾ وقد سمى الله من يرث من الميت ماله وارثًا فقال عز وجل ﴿وعلى الوارث مثل ذلك﴾ فتفهموا. يا ذوي الحجا ما بينت في هذا الفصل تعلموا وتستيقنوا أن لخالقنا عز وجل أسام قد تقع تلك الأسامي على بعض خلقه في اللفظ لا على." (١)

"١٧٨- حَدَّثَنَا رَجَاءُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُذْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ خَالِدِ بْنِ طَلِيقِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ قُرَيْشًا جَاءَتْ إِلَى الْحُصَيْنِ وَكَانَتْ تُعَظِّمُهُ فَقَالُوا لَهُ كَلِّمْ لَنَا هَذَا الرَّجُلَ فَإِنَّهُ يَذْكُرُ آلِهَتَنَا وَيَسِبُّهُمْ فَجَاؤُوا مَعَهُ حَتَّى جَلَسُوا قَرِيبًا مِنْ بَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَدَخَلَ الْحُصَيْنُ فَلَمَّا رَآهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم قَالَ أَوْسِعُوا لِلشَّيْخِ وَعِمْرَانُ وَأَصْحَابُهُ مُتَوَافِدُونَ فَقَالَ حُصَيْنٌ مَا هَذَا الَّذِي **يَبْلُغُنَا** عَنْكَ إِنَّكَ تَشْتُمُ آلِهَتَنَا وَتَذْكُرُهُمْ وَقَدْ كَانَ أَبُوكَ جَفْنَةً وَخُبْزًا فَقَالَ يَا حُصَيْنُ إِنَّ أَبِي وَأَبَاكَ فِي النَّارِ.يَا حُصَيْنُ كَمْ إِلَهًا تَعْبُدُ الْيَوْمَ قَالَ سَبْعَةً فِي الأَرْضِ وَإِلَهًا فِي السَّمَاءِ قَالَ فَإِذَا أَصَابَكَ الضُّرُّ مَنْ تَدْعُو قَالَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ قَالَ فإذا هَلَكَ الْمَالُ مَنْ تَدْعُو قَالَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ قَالَ فَيَسْتَجِيبُ لَكَ وَحْدَهُ وَتُشْرِكُهُمْ مَعَهُ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَقَدْ أَمْلَيْتُهُ فِي كِتَابِ الدُّعَاءِ.." (٢)

"قال أبو بكر إسرائيل أولى بهذا الإسناد من أبي الربيع.سمعت أبا موسى يقول كان عبدالرحمن بن مهدي يصحح أحاديث إسرائيل عن أبي إسحاق.وقال إنما فاتني ما فاتني من الحديث.من حديث سفيان عن أبي إسحاق اتكالاً مني على إسرائيل.٢٦٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ **بَلَغَنِي** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم سُئِلَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ يَرَى الْخَلْقُ رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَرَاهُ مَنْ يَشَاءُ أَنْ يَرَاهُ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ يَرَاهُ الْخَلْقُ مَعَ كَثْرَتِهِمْ وَاللَّهُ وَاحِدٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَرَأَيْتُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ فِي يَوْمٍ صَحْوٍ لا غَيْمَ دُونَهُمَا هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِمَا قَالُوا لا قَالَ إِنَّكُمْ لا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ كَمَا لا تُضَارُّونَ فِي

---

(١) التوحيد لابن خزيمة، ص/٥٦

(٢) التوحيد لابن خزيمة، ص/١٧٨

رُؤْيَتِهِمَا.قال أبو بكر إنما أمليت هذا الخبر مرسلاً لأن بعض الجهمية ادعى بأن الحسن كان يقول أن الزيادة الحسنة عشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف تمويهًا على بعض الرعاع والسفل.." (١)

"٢٦٨- حَدَّثَنَا محمد بن يحيى قال حدَّثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله للذين أحسنوا الحسنى.. الجنة والزيادة فيما **بلغنا** النظر إلى وجه الله عز وجل.٢٦٩- حَدَّثَنَا محمد بن معمر قال حدَّثنا روح قال حدَّثنا سعيد عن قتادة في قوله للذين أحسنوا الحسنى وزيادةقال ذكر لنا أن المؤمنين إذا دخلوا الجنة ناداهم مناد أن الله تبارك وتعلى وعدكم الحسنى وهي الجنة وأما الزيادة فالنظر إلى وجه الرحمن.قال الله تبارك وتعالى وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة.قال أبو بكر فاسمعوا الآن خبرًا ثابتًا صحيحًا من جهة النقل يدل على أن المؤمنين يرون خالقهم جل ثناؤه بعد الموت وأنهم لا يرونه قبل الممات ولو كان معنى قوله لا تدركه الأبصار على ما تتوهمه الجهمية المعطلة الذين يجهلون لغة العرب فلا يفرقون بين النظر وبني الادراك لكان معنى قوله لا تدركه الأبصار أي أبصار أهل الدنيا قبل الممات "..(٢)

"٣٢١- حَدَّثَنَاهُ أَبُو مُوسَى ، قَالَ Y حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِئٍ أَبُو هَانِئٍ ، قَالَ Y حَدَّثَنَا جَهْضَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَيْسِيُّ ، قَالَ Y حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلامٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ أَبُو مُوسَى وَهُوَ ابْنُ عَائِشٍ بِالْحَدِيثِ عَلَى مَا أَمْلَيْتُهُ.وَرَوَى مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ يَحْيَى وَهُوَ عِنْدِي سُلَيْمَانُ أَوْ سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ أَبِي يَزِيدَ عَنْ أَبِي سَلامٍ الْحَبَشِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ A أَنَّ النَّبِيَّ A أَخَّرَ صَلاةَ الصُّبْحِ حَتَّى أَسْفَرَ فَقَالَ إِنَّمَا تَأَخَّرْتُ عَنْكُمْ إِنَّ رَبِّي قَالَ لِي يَا مُحَمَّدُ هَلْ تَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلأُ الأَعْلَى قُلْتُ لا أَدْرِي يَا رَبُّ فَرَدَّدَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا ثُمَّ حَسِسْتُ بِالْكَفِّ بَيْنَ كَتِفَيَّ حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ ثُمَّ تَجَلِّي لِي كُلُّ شَيْءٍ وَعَرَفْتُ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ يَا رَبِّ يَخْتَصِمُونَ فِي الْكَفَّارَاتِ وَالدَّرَجَاتِ وَالْكَفَّارَاتُ الْمَشْيُ عَلَى الأَقْدَامِ إِلَى الْجَمَاعَاتِ وَإِسْبَاغُ الْوضُوءِ فِي الْكَرِيهَاتِ وَانْتِظَارُ الصَّلاةِ بَعْدَ الصَّلاةِ وَالدَّرَجَاتُ إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَبَذْلُ السَّلامِ وَالْقِيَامُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ اشْفَعْ تُشَفَّعْ وَسَلْ تُعْطَ قَالَ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَإِذَا أَرَدْتَ فِتْنَةً فِي قَوْمٍ فَتَوَفَّنِي وَأَنَا غَيْرُ مَفْتُونٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ وَحُبًّا **يُبَلِّغُنِي** حُبَّكَ .." (٣)

---

(١) التوحيد لابن خزيمة، ص/٢٨١

(٢) التوحيد لابن خزيمة، ص/٢٨٣

(٣) التوحيد لابن خزيمة، ص/٣٢٤

"- وحَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّمِيمِيُّ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أُتِيَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِلَحْمٍ فَدُفِعَ إِلَيْهِ الذِّرَاعُ وَكَانَ يُعْجِبُهُ فَنَهَشَ مِنْهُ نَهْشَةً ثُمَّ قَالَ أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهَلْ تَدْرُونَ لِمَ ذَلِكَ يَجْمَعُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَيُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي وَيُنْفِذُهُمُ الْبَصَرَ وَتَدْنُو الشَّمْسُ فَيَبْلُغُ النَّاسَ مِنَ الْكَرْبِ وَالْغَمِّ مَا لا يُطِيقُونَ وَلا يَحْتَمِلُونَ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ أَلا تَرَوْنَ مَا أَنْتُمْ فِيهِ أَلا تَرَوْنَ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ أَلا تَنْظُرُونَ إِلَى مَنْ يَشْفَعُ إِلَى رَبِّكُمْ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ أَبُوكُمْ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلامُ فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَمَرَ الْمَلائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ أَلا تَرَى مَا قَدْ **بَلَغَنَا** فَيَقُولُ لَهُمْ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنَّهُ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُهُ نَفْسِي نَفْسِي اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي اذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُونَ يَا نُوحُ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ وَسَمَّاكَ اللَّهُ عَبْدًا شَكُورًا اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلا تَرَى إِلَى مَا." (١)

"نَحْنُ فِيهِ أَلا تَرَى إِلَى مَا قَدْ **بَلَغَنَا** فَيَقُولُ لَهُمْ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنَّهُ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُ بِهَا عَلَى قَوْمِي اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي اذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ يَا إِبْرَاهِيمُ أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ أَلا تَرَى مَا قَدْ **بَلَغَنَا** فَيَقُولُ لَهُمْ إِبْرَاهِيمُ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَذَكَرَ كَذِبَاتِهِ نَفْسِي نَفْسِي اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي اذْهَبُوا إِلَى مُوسَى فَيَأْتُونَ مُوسَى صلى الله عليه وسلم فَيَقُولُونَ يَا مُوسَى صلى الله عليه وسلم أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَضَّلَكَ اللَّهُ بِرِسَالاتِهِ وَبِتَكْلِيمِهِ عَلَى النَّاسِ فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ أَلا تَرَى مَا قَدْ **بَلَغَنَا** فَيَقُولُ لَهُمْ مُوسَى إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنِّي قَتَلْتُ نَفْسًا لَمْ أُؤْمَرْ بِقَتْلِهَا نَفْسِي نَفْسِي اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي اذْهَبُوا إِلَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ فَيَأْتُونَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ فَيَقُولُونَ يَا عِيسَى أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلَّمْتَ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَلِمَةٌ مِنْهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ أَلا تَرَى مَا قَدْ **بَلَغَنَا** فَيَقُولُ لَهُمْ." (٢)

---

(١) التوحيد لابن خزيمة، ص/٣٥٨

(٢) التوحيد لابن خزيمة، ص/٣٥٩

"عِيسَى إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ ذَنْبًا نَفْسِي نَفْسِي اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي اذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم فَيَأْتُونِي فَيَقُولُونَ يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ أَلا تَرَى مَا قَدْ بَلَغَنَا فَأَنْطَلِقُ فَآتِي تَحْتَ الْعَرْشِ فَأَقَعُ سَاجِدًا لِرَبِّي ثُمَّ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيَّ وَيُلْهِمُنِي مِنْ مَحَامِدِهِ وَحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ شَيْئًا لَمْ يَفْتَحْهُ لأَحَدٍ قَبْلِي ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَسَلْ تُعْطَ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي أُمَّتِي ثَلاثَ مَرَّاتٍ فَيُقَالُ يَا مُحَمَّدُ أَدْخِلِ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ لا حِسَابَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَابِ الأَيْمَنِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الأَبْوَابِ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ مَا بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجَرَ أَوْ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُصْرَى.هذا لفظ حديث عبدالرحمن بن بشر.." (١)

"٤١٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ النَّضْرِ وَهُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ إِمَامُ مَسْجِدِ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ فَرَأَى رَجُلا تَأْخُذُهُ الْعَيْنُ فَقَالُوا هَذَا ابْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيّ فَسَأَلَهُ فَقَالَ حَدِيثٌ بَلَغَنَا عَنْ أَبِيكَ قَالَ مَا هُوَ قُلْتُ بَلَغَنَا أَنَّهُ حَدَّثَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يُخْرِجُ مِنَ النَّارِ أُنَاسًا بَعْدَمَا أَدْخَلَهُمْ فِيهَا قَالَ نَعَمْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلا مَرَّتَيْنِ وَلا ثَلاثَةً.." (٢)

"٤٣٧- حَدَّثَنَا محمد بن بشار وقال حدَّثنا عبد الوهاب قال حدَّثنا سعيد بن إياس عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال أما الذين يريد الله إخراجهم من النار فإنه يميتهم إماتة حتى يكونوا فحما وأما الذين لا يريد الله أن يخرجهم فإنهم لا يموتون ولا يحيون ولا يخرجون أي الذين يريد الله إخراجهم من النار ضبائر من السيل فيسميهم أهل الجنة الجهنميين . قال فبلغني في حديث آخر أنهم يدعون ربهم فيمحى عنهم ذلك الاسم.قال أبو بكر قد كنت أحسب زمانا أن الاسم لا يقع على مثل هذه اللفظة كنت أحسب زمانا أن هذا من الصفات لا من الأسامي كنت أحسب أن غير جائز أن يقال لأهل المحلة أن هذا الاسم لهم وإن أهل المدينة أو أهل قرية كذا أو أصحاب السجون إيقاع الاسم على مثل هذا لأنه محال عندي في قدر ما أفهم من لغة العرب أن يقال أهل كذا اسمهم أهل قرية كذا أو أهل مدينة كذا وإن اسم أهل السجون هذه صفات أمكنتهم والاسم اسم الآدميين كمحمد وأحمد والحسن والحسين وغير ذلك وقد

(١) التوحيد لابن خزيمة، ص/٣٦٠

(٢) التوحيد لابن خزيمة، ص/٤١٤

أوقع في هذا الخبر الاسم على الجهنميين يسمون الجهنميون نسبة لسان العرب وقد كنت أعلمت أصحابي مذ دهر طويل أن الأسامي إنما وضعت بمعنيين." (١)

"٥١ – أخبرنا خيثمة بن سليمان ، ومحمد بن يعقوب قالا : حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال : أخبرني أبي ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن ثابت الزرقي ، أن أبا هريرة ، B قال : أخذ الناس ريح في طريق مكة ، وعمر بن الخطاب حاج ، فاشتدت عليهم ، فقال عمر لمن حوله : ما الريح ؟ فلم يرجعوا إليه شيئا ، فبلغني الذي سأل عنه عمر ، فاستحثث راحلتي حتى أدركته فقلت : يا أمير المؤمنين ، بلغني أنك سألت عن الريح ، وإني سمعت رسول الله A يقول : « الريح من روح الله D تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب ، فلا تسبوها ، وسلوا الله D خيرها ، واستعيذوا بالله D من شرها » هذا حديث مشهور عن الأوزاعي ، عن الزهري . رواه زياد بن سعد ، والزبيدي ، وابن جريج ، ومعمر ، وعقيل ، وثابت هو ابن قيس الزرقي من أهل المدينة مشهور ، روى عنه الزهري وغيره ، وروي من حديث ابن سعد المقبري ، عن أبي هريرة ، أن النبي A قال : » أسألك خيرها ، وأعوذ بك من شرها ».". (٢)

" والدي قال أقبلت فإذا رجل يحدث عن النبي فلما سمعته يحدث عن النبي جلست مع القوم فسمعته يقول بلغني حجة رسول الله التي ودع فيها الناس فعمدت إلى راحلة من إبلي فوقفت على ظهر طريق عرفات فجعلت أسأل عن النبي فجعلوا يقولون الآن يأتيك قال فبينما أنا كذلك إذ رفع لي رهط فقال رجل أمام القوم خل عن الطريق يا عبد الله فقال النبي

(دع الرجل أرب ماله) وحبس النبي راحلته فأقبلت بناقتي حتى اختلفت أعناق الراحلتين فقلت أسألك يا نبي الله قال (سل عما شئت) فقلت أسألك عن عمل يدخلني الجنة وينجيني من النار فقال النبي (بخ بخ لئن كنت قصرت في الخطبة لقد بالغت في الحاجة تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت وتحب للناس ما تحب لنفسك وتكره للناس ما تكره لنفسك خل عن طريق الركاب) ." (٣)

" فأتيته على بريد قال فلما قدمت عليه قال لقد شققنا عليك يا أبا سلام في مركبك قال أجل والله يا أمير المؤمنين قال والله ما أردت المشقة بك ولكن حديث بلغني أنك تحدث عن ثوبان مولى رسول

---

(١) التوحيد لابن خزيمة، ص/٤٢٩

(٢) التوحيد لابن منده، ص/٦٨

(٣) التوحيد لله عزوجل، ص/٩٣

الله صلى الله عليه و سلم في الحوض فأحببت أن تشافهني به قال فقلت حدثني ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن رسول الله أنه قال إن حوضي ما بين عدن إلى أيلة أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل وأكاويبه عددها عدد نجوم السماء من شرب منه لم يظمأ أبدا وأول من يرده علي فقراء المهاجرين الدنس ثيابا الشعث رؤوسا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا تفتح لهم السدد قال فبكى عمر حتى اخضلت لحيته ثم قال لكنني قد نكحت المتنعمات وفتحت لي السدد لا جرم لا أغسل ثوبي الذي يلي جسدي حتى يتسخ ولا أدهن رأسي حتى يشعث ." (١)

"لا أكفر أحدا من أهل القبلة بذنب يصيبه، فقال مالك: أصاب. قلت: وكان يقول أكثر من هذا، يقول: وإن ركبوا الكبائر وأصابوها، فإني لا أكفرهم، قال: أصاب. قلت: وكان يقول: وإن قتل رجلا ظلما متعمدا، فقال: أصاب. قلت: فهذا قوله، فمن أخبرك عنه بخلافه فلا تُصَدقْ. فقال لي: بلغني أنه كان يقول: إيمانه كإيمان جبريل، قلت له: بلغك الباطل، إنما كان يقول: إن الله تعالى بعث جبريل رسولا إلى النبي – صلى الله عليه وسلم –، وإلى من قبله من النبيين صلوات الله عليهم، وأمرهم أن يدعوا الناس إلى الإِيمان به، والتصديق بِما جاء به من عنده، وكان إيمانُ جميع الأنبياء عليهم السلام ومن تابعهم إِيمانا واحدا، وكانت شرائعُهم مختلفةً. فلا أقول إيمان فلان غير إِيمان فلان، لأني إن قلت ذلك فينبغي أن أقول: الإِيمان إِيمانان، وثلاثة، وأربعة(١)، وأكثر من ذلك. وإنما دعا اللهُ تعالى إلى إِيمان واحد، وشرائع مختلفة(٢)، وينبغي لي أن أقول: قرآن هذا غير قرآن هذا، فلا أقول هذا، ولكن أقول: إِيمان وقرآن هذا كله سواء، [٤٤أ] هكذا كان يقول. فقال عمر: فتبسم مالك، ولم يقل شيئا. قال: فقلت: إنه كان لا يشك، ويرى قول من يشك خطأ. قال: وما الشك؟ قلت: قوم قد آمنوا بالله ورسوله، ويقولون: قد كسبنا ذنوبا عظيمة، فلا ندري لعلنا قد خرجنا بذلك من الإيمان، فإذا سأل أحدهم: أ مؤمن أنت؟ قال: نعم إن شاء الله، فقال: وهل أحد يقول ذلك! ثم قال: أكره . أو يكره . هذا القول(٣).____________(١) في الأصل: وثلاث، وأربع. والتصويب من مناقب المكي ٧٣؛ ومناقب الكردري ١٦٨؛ وأبو حنيفة لأبي زهرة ١٧٥.(٢) انظر وحدة الإيمان واختلاف وكثرة الشرائع عند الإمام في العالم والمتعلم ١٣، ٥١، ٥٣؛ ومناقب المكّي ٧٧.(٣) ذكر هذه القصة المكّي في مناقب أبي حنيفة ٧٢–٧٣؛ والكردري في مناقب أبي حنيفة ١٦٨؛ وطاشكبري زاده في مفتاح السعادة ٢: ٢٠٣؛ وأبو زهرة في أبو حنيفة ١٧٥.." (٢)

(١) الحوض والكوثر، ص/٩١

(٢) الاعتقاد – صاعد النيسابوري، ص/١١٤

"واحد، قالوا: (قَدِمَ الكوفة)(١) سبعون رجلا من فقهاء القدرية، فتكلموا في مسجد (الكوفة)(٢) بكلام (في)(٣) القدر، فبلغ ذلك أبا حنيفة – رضي الله عنه –، فقال: لقد قدموا ببر كاسد، فأطلق من أصحابه إليهم، فبلغهم ذلك، واجتمعوا عند بابه، فقالوا: يا أبا حنيفة! **بلغنا** أنك قلت إنّهم قدموا الكوفة ببر كاسد، قال: قد قلتُ، قالوا: لا نخرج حتى نخاصِمَك، قال: فيم تخاصمون؟ قالوا: في القدر، فقال: أما علمتم أن الناظر في القدر كالناظر في عين الشمس، كلما ازداد نظرا ازداد تَحيُّرا(٤)، قالوا: فاخبرنا عن الكفر، أ مخلوق هو؟ قال: مخلوق، قالوا: وكيف يكون مخلوقا، وهو صنع العباد، والله خالق ذلك الصنع؟ وهو قول الله تعالى ﴿ الله خالق كل شيء ﴾ (٥). أولا تعلمون أن الأعمال صنعهم، والصنع مَخلوق، لقوله تعالى ﴿ وما كان لنفس أن تَموت إلا بإذن الله ﴾ (٦)، وقوله تعالى ﴿ وكل شيء أحصيناه في إمام مبين ﴾ (٧)، والكفر، والإيمان، وأعمال العباد، وأرزاقهم، وآثارهم [٤٨ب] مِما أحصاه الله تعالى، الخالق قبل أن يخلقهم(٨).٣٠ فصل : في الاستطاعة٤٣– روي عن أبي يوسف عن أبي حنيفة– رضي الله عنه – أنه قال: بالاستطاعة يوجد الأفعال.ـــــــــــــــــــ(١) ما بين القوسين في الأصل: قد مر. وهو تصحيف، والتصويب من الانتقاء ٣١٥.(٢) ما بين القوسين زيادة من الانتقاء.(٣) ما بين القوسين زيادة من الانتقاء.(٤) ذكر ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله ٢: ٩٧ عن جعفر بن محمد – رضي الله عنه – أنه قال: "الناظر في القدر كالناظر في عين الشمس، كلما ازداد نظرا ازداد حيرةً ".(٥) جزء من آيتي الرعد، ١٦؛ والزمر، ٦٢.(٦) آل عمران، ١٤٥.(٧) يس، ١٢.(٨) هذه الرواية ذكرها ابن عبد البرّ في الانتقاء ٣١٥–٣١٦ بأطول مِما هنا؛ والعيني في عقد الجمان ٢: ٥٩٤؛ البابرتي في شرح وصية الإمام أبي حنيفة ٢١–٢٢ مختصرا.." [(١)]

"٦٦– وروي عن محمد بن مقاتل رحمه الله بأنه قال: **بلغني** أن يوسف بن عمر(١) بعث ليلة إلى أبِي حنيفة – رضي الله عنه –، فدعاه، قال: فلما مضى أبو حنيفة، وكان يوسف أسرع في(٢) الإقدام إلى العقوبة من الحجاج(٣)، لأن الحجاج كان يدع الرجل يتكلم ويحتج عليه، وهذا كان يُسرِع في العقوبة، ولا يدع الرجل للكلام، قال أبو حنيفة – رضي الله عنه –: فبينا أنا مع الرسول، إذ أنا بوقع حافر، فالتفَت، فإذا أنا بابن أبِي ليلى، فقلت: هذا منهم، لم يُدْعَ إلا بِخير، فلما لحقني سلّم، فقلت له: فيم دُعِينا؟ فقال: ما أدري؟ فمضينا، حتى دخلنا عليه، وسلّمنا، فقال: فردَّ السلامَ، ثم قال لي: يا أبا حنيفة! ما تقول في امرأة تزوجت في عدّتِها؟ قلت: قال فيها عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – : يُفَرَّق بينهما، ويُجْعَل صَداقُها

---

(١) الاعتقاد – صاعد النيسابوري، ص/١٣١

في بيت مال المسلمين، ولا يجتمعان أبدا. قال: فسكت، ثم قال: ما (ذا قال)(٤) فيها أبو تراب؟ قلت: قال [٥٣أ] فيها علي بن أبي طالب – رضي الله عنه -: يُفَرَّق بينهما، ولها المهرُ بِما استحل من فرجها، ثم إذا انقضت عِدّتُها، فهو خاطب، فقال لي: فبأي القولين تقول وتأخذ؟____________(١) في الأصل: محمد بن عمر. والتصويب من مصادر الترجمة. وهو يوسف بن عمر الثقفي، ابن عمّ الحجاج، عامل هشام بن عبد الملك على العراقين، بعد خالد بن عبد الله القسري، وكان شهما كافيا سائسا مهيبا جبّارا عسوفا، قُتِل في السجن بدمشق سنة ١٢٧هـ (الفرق بين الفِرَق ٢٥؛ سير أعلام النبلاء ٥: ٤٤٢-٤٤٣؛ البداية والنهاية ٩: ٣٣٨-٣٣٩؛ ١٠: ١٥).(٢) في الأصل: من .(٣) هو الحجاج بن يوسف بن أبي عقيل الثقفي، الأمير الشهير، الظالم المبير . القاتل ،. قتل عبدَ الله بن الزبير، وولي إمرة العراق عشرين سنة، وهو الذي بنى مدينة واسط، وبِها كانت وفاته سنة ٩٥هـ (انظر سيرته في: البداية والنهاية ٩: ١٢٣-١٣٦؛ تقريب التهذيب ١٥٣؛ الأعلام ٢: ١٦٨).(٤) ما بين المعقوفتين زيادة مني، ليستقيم به المعنى.." [١]

"٧٤- وروي عن سفيان الثوري ومحمد بن الحسن رحمهما الله أنّهما قالا: من وقع في أبِي حنيفة فاتّهموه في أبي بكر وعمر رضي الله عنهما(١).٧٥- وروي عن بكير بن معروف(٢)، عن أبي حنيفة – رضي الله عنه – أن علي بن أبي طالب – رضي الله عنه – حين ذكر الحَكمَيْن بينهم وبين معاوية، كتب القَضِيَّة: هذا ما قاضى عليه علي بن أبي طالب ومن معه من المؤمنين والمسلمين، معاويةَ بن أبي سفيان ومَن معه من المؤمنين والمسلمين(٣).____________(١) ذكر المكي في مناقب أبي حنيفة ٢٨٥، والكردري في مناقب أبي حنيفة ١٠٢، عن عبد العزيز بن أبي روّاد قال: "بيننا وبين الناس أبو حنيفة، فمن أحبّه وتولاه علمنا أنه من أهل السنة، ومن أبغضه علمنا أنه من أهل البدعة".(٢) أبو معاذ، القومسي الخراساني، إمام قومس، صاحب التفسير، من تلامذة الإمام أبي حنيفة. كان على قضاء نيسابور، ثم سكن دمشق. روى عن أبي حنيفة النعمان. ومقاتل بن حيّان، وأبي الزبير. وعنه الوليد بن مسلم، ومروان بن محمد، وعبدان بن عثمان. قال البخاري: "ما أرى به بأسا"، وكذلك قال الإمام أحمد، وأبو العاس الأصم، وأبو حاتم الرازي. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. ليس حديثه بالمنكر جدا. مات بالشام سنة ١٦٣هـ (التاريخ الكبير ٢: ١١٧؛ مناقب المكي ١٧٥؛ تَهذيب الكمال ٤: ٢٥٢. ٢٥٤؛ ميزان الاعتدال ١: ٣٥١؛ مناقب الكردري ٥١٠؛ عقود الجمان ١٠٣).(٣) وقال أبو حنيفة في رسالته إلى عثمان البَتّي ٦٩:

---

(١) الاعتقاد – صاعد النيسابوري، ص/١٥٥

"بلغني عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - حين كتب القضية أنه يُسمِّي الطائفتَيْنِ مؤمِنين جميعا". وانظر أيضا: الأصول المنيفة ١١٢.." (١)

"١٢٦- وفي رسالة أبي يوسف رحمه الله في عَلَيْهِ السَّلَامُ النهي عن الخصومة في الدينﷺ: بلغنا عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه خرج على أصحابه، وهم يتفكرون في عظمة الله، فسكتوا، فقال: ما كنتم تقولون؟ فقالوا: كنا نتفكر في عظمة الله تعالى، فقال: لا تتفكروا في عظمة الله، فإنكم لن تُدرِكوا ذلك، وتفكروا فيما خلق الله عز وجل، فإنه فيه متفكَّر(١).________(١) أخرجه أبو الشيخ في العظمة ١: ٢٣٦، رقم ٢٠، و ٣٣ عن يونس بن ميسرة مرفوعا، لكنه مرسل، لأن يونس تابعيّ، لم ير النبي- صلى الله عليه وسلم - ، وفيه أيضا معاوية بن يَحيى الصدفي، ضعيف.وأخرجه أبو الشيخ في العظمة ١: ٢٣٨.٢٣٧، رقم ٢١ عن عبد الله بن سلام أطول مِما هنا؛ ؛ وأبو نعيم في الحلية ٦: ٦٧.٦٦؛ والأصبهاني في الترغيب والترهيب ٢: ٣٩٠، رقم ٦٧٣؛ وعندهما: "قالوا: نتفكّر في الله، قال: لا تفكروا في الله، وتفكروا في خلق الله، فإن ربنا ﻍلق مَلَكا قدماه في الأرض السابعة السفلى". وأورده الألباني في الصحيحة ٤: ٣٩٦ من رواية أبي نعيم، وقال: هذا إسناد حسن في الشواهد".وقال الزين العراقي في المغني عن حمل الأسفار في الأسفار ٤: ٥٢٦: "رويناه في جزء من حديث عبد الله بن سلام".وقد جمع السخاوي في المقاصد الحسنة ١٥٩، والعجلوني في كشف الخفاء ١: ٣١٢.٣١١ الأحاديث الواردة في الباب، وقالا بعد إيرادهما للأحاديث: "وأسانيدها ضعيفة، لكن اجتماعها يكتسب قوّة، والمعنى صحيح".ووافقهما الألباني في الصحيحة ٤: ٣٩٦، وقال بعد ذكر رواية أبي نعيم: "هذا إسناد حسن في الشواهد". ثم قال: "وبالجملة فالحديث بِمجموع طرقه حسن عندي، والله أعلم".." (٢)

" ١٠ - ٣٥ أحمد بن محمد الوراق ثنا محمد بن اسماعيل عن حجاج بن محمد عن ابن جريج عن الزبير بن موسى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال

إن الله ضرب منكبه الأيمن فخرجت كل نفس مخلوقة للجنة بيضاء نقية فقال هؤلاء أهل الجنة ثم ضرب منكبه الأيسر فخرجت كل نسمة مخلوقة للنار سوداء فقال هؤلاء أهل النار ثم أخذ عليهم عهودهم على الأيمان والمعرفة له ولأمره والتصديق به وبأمره بني آدم كلهم فأشهدهم على أنفسهم وصدقوا وعرفوا وأقروا

---

(١) الاعتقاد - صاعد النيسابوري، ص/١٦١

(٢) الاعتقاد - صاعد النيسابوري، ص/١٩٧

وبلغني أنه أخرجهم على كفه أمثال الخردل

قال مجاهد عن ابن عباس قال إن الله جل وعز لما أخرجهم قال يا عبادي أجيبوا الله والإجابة الطاعة فقالوا أطعناك اللهم أطعناك لبيك اللهم لبيك فأعطيها إبراهيم عليه السلام في المناسك لبيك اللهم لبيك قال وضرب متن آدم عليه السلام حين خلقه

قال ابن عباس خلق آدم ثم أخرج ذريته من ظهره مثل الذر فكلمهم ثم أعادهم في صلبه فليس أحد إلا قد تكلم وقال ربي الله وكل مخلوق خلق وهو كائن إلى يوم القيامة وهي الفطرة التي فطر الناس عليها

قال ابن عباس وأبى بن كعب من رواية أخرباستنطقهم فنطقوا

١١ - ٣٦ أخبرنا مسلم بن الفضل بمكة ثنا محمد بن عثمان بن إبراهيم القيسي ثنا أبو بلال الأشعري ثنا أبو بشر عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال

إن الله جل وعز ضرب منكبه الأيمن يعني آدم فخرجت كل نفس مخلوقة للجنة بيضاء فقال هؤلاء للجنة ثم ضرب منكبه الأيسر فخرجت كل نفس مخلوقة للنار سوداء ." (١)

" رزقك إنا سنفعل بك كذا وأما قوله إنني معكما أسمع وأرى فهو جائز في اللغة يقول الرجل الواحد للرجل سأجرى عليك رزقك أو سأفعل بك خيرا

الرد على الجهمية

قال الإمام أحمد رحمه الله وكذلك الجهم وشيعته دعوا الناس إلى المتشابه من القرآن والحديث فضلوا وأضلوا بكلامهم بشرا كثيرا

فكان مما بلغنا من أمر الجهم عدو الله أنه كان من أهل خراسان من أهل ترمذ وكان صاحب خصومات وكلام وكان أكثر كلامه في الله تعالى فلقي أناسا من المشركين يقال لهم السمنية فعرفوا الجهم فقالوا له نكلمك فإن ظهرت حجتنا عليك دخلت في ديننا وإن ظهرت حجتك علينا دخلنا في دينك فكان مما كلموا به الجهم أن قالوا له ألست تزعم أن لك إلها قال الجهم نعم فقالوا له فهل رأيت إلهك قال لا قالوا فهل سمعت كلامه قال لا قالوا فشممت له رائحة قال لا قالوا فوجدت له حسا قال لا قالوا فوجدت له مجسا قال لا قالوا فما يدريك أنه إله قال فتحير الجهم فلم يدر من يعبد أربعين يوما ثم إنه استدرك حجة مثل حجة زنادقة النصارى وذلك أن زنادقة النصارى يزعمون أن الروح الذي في عيسى هو روح الله من ذات

---

(١) الرد على الجهمية - ابن منده، ص/٣٣

الله فإذا أراد أن يحدث أمرا دخل في بعض خلقه فتكلم على لسان خلقه فيأمر بما يشاء وينهى عما يشاء وهو روح غائبة عن الأبصار

فأستدرك الجهم حجة مثل هذه الحجة فقال للسمنى

ألست تزعم أن فيك روحا قال نعم فقال هل رأيت روحك قال ." (١)

" ٧٣ – قال ثنا احمد قال احمد بن محمد بن شاهين قال ثنا بحر بن نصر بن سابق عن ضمرة عن عبد العزيز بن هلال قال **بلغني** ان اول من سجد من الملائكة يعني لآدم إسرافيل فأثابه الله عز و جل ان كتب القرآن في جبهته

٧٤ – ثنا احمد قال ثنا محمد بن يونس قال ثنا محمد بن عبد الله الخزاعي قال ثنا موسى بن خلف عن يحيى بن ابي كثير عن زيد بن سلام عن جده ممطور عن ابي عبد الرحمن السكسكي عن مالك بن يخامر ابو مالك عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم أتاني ربي في احسن صوره فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثديي فجلا لي ما في السموات والارض فعرفته فقال لي يا محمد هل تدري فيم يختصم الملا الاعلى قلت لا يا رب ثم قال يا محمد هل تدري فيما يختصم الملا الاعلى قلت لا يا رب ثم قال لي في المرة الثالثة هل تدري فيما يختصم الملا الاعلى قلت نعم في الدرجات والكفارات قال فما الدرجات والكفارات قلت إطعام الطعام والصلاة بالليل والناس نيام قال صدقت قال فما الكفارات قلت اسباغ الوضوء في السبرات والصلاة بعد الصلاة ونقل الاقدام الى الجما عات قال صدقت ". (٢)

"١٥٢– باب ما ذكر عن النبي عليه السلام أن الناس يسألون حتى يقولون الله خلق كذا الله خلق كذا فمن خلق الله

٦٤٤– حدثنا أبو موسى حدثنا كثير بن هشام حدثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم قال سمعت أبا هريرة يقول ليسألنكم الناس عن كل شيء حتى يقولوا الله خلق كل شيء فمن خلقه قال يزيد فحدثني عنه ابن ضبيع السلمي أنه رأى ركبا أتوا أبا هريرة فسألوه عن ذلك فقال الله أكبر ما حدثني خليلي بشيء إلا وقد رأيته أو أنا أنتظره

---

(١) الرد على الزنادقة والجهمية، ص/١٩

(٢) الرد على خلق القرآن، ص/٥٥

٦٤٥ – حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا كثير بن هشام ، حدثنا جعفر بن برقان قال **بلغني** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن سألكم الناس عن ذلك فقولوا الله كان قبل كل شيء والله خالق كل شيء والله كائن بعد كل شيء

٦٤٦– حدثنا يعقوب بن حميد ، حدثنا ابن أبي حازم عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل لا يزال عبدي يسأل عني هذا الله خلقني فمن خلق الله ". (١)

"٦٩٩– حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يعلى بن عبيد عن أبي حيان عن يزيد بن حبان عن زيد بن أرقم قال بعث إلي عبيد الله بن زياد فأتيته فقال ما أحاديث **تبلغنا** وترووِنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نسمعها في كتاب الله وتحدث أن له حوضا فقال لقد حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعدناه

٧٠٠– حدثنا الحلواني حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن مطر الوراق عن عبد الله بن بريدة قال شك عبيد الله بن زياد في الحوض وكانت فيه حرورية فقال أرأيتم الحوض الذي تذكرون ما أراه شيئا فقال له ناس من أصحابه عندك رهط من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل إليهم فسلهم فأرسل عبيد الله إلى زيد بن أرقم فسأله عن الحوض فحدثه حديثا موثقا أعجبه فقال أنت سمعت هذا من رسول الله قال لا ولكن حدثنيه أخي قال لا حاجة لنا في حديث أخيك

". (٢)

"٨١٠– حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن بشر ، حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا على ربنا فذكر نحو حديث سعيد

٨١١– حدثنا أبو بكر ، حدثنا محمد بن بشر ، حدثنا أبو حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم قال فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال أنا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون بم ذاك ؟ يجمع الله يوم القيامة الأولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فتبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون وما لا يحتملون فيقول

---

(١) السنة لابن أبي عاصم، ٢٩٢/١

(٢) السنة لابن أبي عاصم، ٣٢٢/٢

بعض الناس لبعض ألا ترون ما قد بلغكم ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم ؟ فيقول بعض الناس لبعض أبوكم آدم فيأتون آدم فيقولون يا آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما قد **بلغنا** ؟ فيقول لهم إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه كان نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري." (١)

"اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وسماك الله عبدا شكورا اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما قد **بلغنا** ؟ فيقول نوح إن ربي قد غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله إنه كانت لي دعوة دعوت بها على قومي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى إبراهيم فيقولون يا إبراهيم أنت نبي الله وخليله من أهل الأرض اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما قد **بلغنا** ؟ فيقول لهم إبراهيم إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى ما قد **بلغنا** ؟ فيقول لهم موسى إن ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله وإني قتلت نفسا لم أومر بقتلها نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى أنت رسول الله كلمت الناس في المهد وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه ألا ترى ما قد **بلغنا** ؟ فيقول لهم عيسى إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب مثله قبله ولم يذكر له ذنبا نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى محمد فيأتوني فيقولون يا محمد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا إلى ربك أما ترى ما نحن فيه ألا ترى ما قد **بلغنا** ؟ فأنطلق حتى آتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي عز وجل ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه لأحد من قبلي ثم يقول يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول يا رب أمتي ثلاث مرات فيقال يا محمد أدخل الجنة من أمتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب ثم قال والذي نفسي بيده إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة لكما بين مكة وهجر وكما بين مكة وبصرى." (٢)

---

(١) السنة لابن أبي عاصم، ٢/٣٧٩

(٢) السنة لابن أبي عاصم، ٢/٣٨٠

"٩٩٣- حدثنا أبو علي الحسن بن البزار حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا شهاب بن خراش عن حجاج بن دينار عن أبي معشر عن إبراهيم عن علقمة قال سمعت عليا على المنبر فضرب بيده على منبر الكوفة يقول **بلغني** أن قوما يفضلوني على أبي بكر وعمر ولو كنت تقدمت في ذلك لعاقبت فيه ولكني أكره العقوبة قبل التقدمة من قال شيئا من هذا فهو مفتر عليه ما على المفتري أن خيرة الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر وقد أحدثنا أحداثا يقضي الله فيها ما أحب." (١)

"١٠٧٩- حدثنا الحسن بن البزار ، حدثنا أبو توبة ، حدثنا محمد بن مهاجر عن ابن حلبس عن معاوية بن أبي سفيان قال لما خرج أبو ذر إلى الربذة لقيه ركب من أهل العراق فقالوا يا أبا ذر قد **بلغنا** الذي صنع بك فاعقد لواء يأتك رجال ما شئت قال مهلا يا أهل الإسلام فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون بعدي سلطان فأعزروه من التمس ذله ثغر ثغرة في الإسلام ولم يقبل منه توبة حتى يعيدها كما كانت

١٠٨٠- حدثنا أيوب بن محمد الوزان ، حدثنا معاوية بن مروان ، حدثنا محمد بن أبي قيس عن سليمان بن حبيب قاضي عمر بن عبد العزيز عن عامر بن لدين عن أبي ليلى الأشعري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تمسكوا بطاعة أئمتكم لا تخالفوهم فإن طاعتهم طاعة الله وإن معصيتهم معصية الله قال أبو بكر أحسبه محمد بن سعيد الأزدي." (٢)

"١١١٢- حدثنا محمد بن مصفى ، حدثنا بشر بن شعيب عن أبيه ، حدثني الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو يحدث أنه سيكون ملك من قحطان فغضب معاوية فقام فأثنى على الله عز وجل بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه **بلغني** أن رجالا يحدثون بأحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأولئكم جهالكم وإياكم والأماني التي تضل أهلها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين

١١١٣- حدثنا عمر بن الخطاب ، حدثنا نعيم ، حدثنا ابن المبارك ، حدثنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن معاوية عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

---

(١) السنة لابن أبي عاصم، ٢/٤٨٠

(٢) السنة لابن أبي عاصم، ٢/٥١٣

١١١٤- حدثنا الحوطي وهشام بن عمار ، قالا : حدثنا إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن كثير بن مرة عن عتبة بن عبد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخلافة في قريش." (١)

"١٢٤٣- حدثنا بشر بن آدم ، حدثنا عبد الله بن بكر السهمي ، حدثنا مبارك بن فضالة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم أقبل على أصحابه بوجهه فقال هل فيكم أحد أصبح اليوم صائما فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله لم أحدث نفسي بالصوم فأصبحت مفطرا فقال أبو بكر لكني حدثت نفسي بالصوم البارحة فأصبحت صائما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أحد منكم اليوم عاد مريضا فقال يا رسول الله صلينا ثم لم نبرح فكيف نعود المرضى فقال أبو بكر **بلغني** أن أخي عبد الرحمن بن عوف شاك فجعلت طريقي عليه حين خرجت إلى المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تصدق أحد منكم اليوم بصدقة فقال عمر يا رسول الله صلينا ثم لم نبرح فقال أبو بكر دخلت المسجد فإذا أنا بسائل يسأل فوجدت كسرة خبز شعير في يد عبد الرحمن فأخذتها فدفعتها إليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت فأبشر بالجنة فتنفس عمر وقال أوه أوه أوه للجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة رضي بها عمر زعم أنه لم يرد خيرا قط إلا سبقه إليه أبو بكر

١٢٤٤- حدثنا يعقوب بن حميد ، حدثنا عبد العزيز بن محمد وابن أبي حازم عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الرجل أبو بكر نعم الرجل أبو عبيدة نعم الرجل يريد عمر

١٩٩- باب في فضل عمر بن الخطاب رضي الله عنه

١٢٤٥- حدثنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن يحيى بن زكريا بن طلحة بن عبيد الله ، حدثنا داود بن عطاء عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول من يصافحه الحق عمر بن الخطاب وأول من يسلم عليه وأول من يأخذ بيده فيدخله الجنة." (٢)

---

(١) السنة لابن أبي عاصم، ٥٢٨/٢

(٢) السنة لابن أبي عاصم، ٥٨٠/٢

"١٢٧٢- حدثنا كامل بن طلحة ، حدثنا الليث بن سعد عن عقيل عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

١٢٧٣- حدثنا أيوب الوزان ، حدثنا الوليد بن الوليد عن إسماعيل بن عياش عن محمد بن مهاجر عن أبي سعد خادم الحسن عن الحسن عن أبي سعيد الخدري حدثهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يباهي بالناس عشية عرفة عامة وإن الله باهى بعمر خاصة

١٢٧٤- حدثنا أبو موسى إن شاء الله ، حدثنا عبد الله بن داود التمار عن عبد الرحمن ابن أخي محمد بن المنكدر عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال عمر أبو بكر خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر لئن قلت ذاك لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر

١٢٧٥- حدثنا أحمد بن عبد المؤمن المصري ، حدثنا حبيب بن أبي رزيق ، حدثنا عبد الله بن عامر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي بن كعب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان جبريل عليه السلام يذاكرني أمر عمر وفضائله فقلت يا جبريل أخبرني عن فضائل عمر بن الخطاب فذكر الحديث

١٢٧٦- حدثنا عقبة بن مكرم حدثنا سعيد بن عامر عن جويرية عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال وافقت ربي في ثلاثة في الحجاب وفي مقام إبراهيم وفي أساري بدر

١٢٧٧- حدثنا أبو بكر حدثنا يزيد بن هارون حدثنا حميد الطويل عن أنس عن عمر قال وافقت ربي في ثلاث قلت لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلى فأنزل الله عز وجل ﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى﴾ وقلت يا رسول الله إنك يدخل على أهلك البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب **وبلغني** بعض ما أذينه نساؤه فدخلت عليهن فجعلنه وجعلت أستقريهن وأغلظ لهن فقلت فيما أقول والله لتنتهين أو ليبدلنه أزواجا خيرا منكن حتى أتيت زينب فقالت يا عمر ما كان في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه فأنزل الله تعالى ﴿عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن﴾ الآية." (١)

" ابن الجراح يقول أما الجهمي فاني استتيبه فان تاب والا قتلته // إسناده حسن

٣٢ – حدثني أبو بكر بن أبي شيبة قال **بلغني** عن وكيع أنه قال من زعم أن القرآن مخلوق فقد زعم أنه محدث ومن زعم أنه محدث فقد كفر // إسناده صحيح

---

(١) السنة لابن أبي عاصم، ٥٨٦/٢

٣٣ – حدثني احمد بن ابراهيم حدثني أبو جعفر السويدي قال سمعت وكيعا وقيل له أن فلانا يقول أن القرآن محدث فقال سبحان الله هذا كفر قال السويدي وسألت وكيعا عن الصلاة خلف الجهمية فقال لا يصلى خلفهم // إسناده صحيح

٣٤ – حدثني أحمد بن الحسن أبو الحسن الترمذي قال سمعت مليح بن وكيع يقول سمعت وكيعا يقول من زعم أن القرآن مخلوق فقد زعم أنه محدث يستتاب فان تاب والا ضربت رقبته ." (١)

" سمعت عباد بن العوام يقول كلمت بشر المريسي وأصحاب بشر فرأيت آخر كلامهم ينتهي أن يقولوا ليس في السماء شيء // إسناده ضعيف

٦٦ – حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني محمد بن نوح المضروب عن المسعودي القاضي سمعت هارون أمير المؤمنين يقول **بلغني** أن بشرا المريسي يزعم إن القرآن مخلوق لله علي إن أظفرني به إلا قتلته قتلة ما قتلتها أحدا قط // إسناده صحيح

٦٧ – حدثني هارون بن عبد الله الحمال قال قال لي هارون بن معروف من قال القرآن مخلوق فهو يعبد صنما ثم قال لي احك هذا عني // إسناده صحيح ." (٢)

" الحسين وقد رأيت عبد الله بن عياش وكان جارا لنا وكان من العدول الثقات عن يونس بن بكير عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين أنه قال في القرآن ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله قال أبو عبد الرحمن **بلغني** أن عبد الله بن عياش هو أبو يحيى ابن عبد الله الخزاز روى عنه أبو كريب أحاديث كثيرة

١٣٦ – حدثني محمد بن إسحاق حدثنا هارون بن حاتم الملائي حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن ابن أبي ذئب عن الزهري قال سألت علي بن الحسين عن القرآن فقال كتاب الله وكلامه

١٣٧ – حدثني أبو بكر بن زنجويه حدثنا إسماعيل بن عبدالله بن زرارة عن إسحاق الازرق عن أبي بشر أظنه يعني ورقاء عن مجاهد لا يملكون منه خطابا قال كلام الله // في إسناده لين ." (٣)

" ١٣٨ – سمعت أبي يقول **بلغني** عن إبراهيم بن سعد وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي ووهب بن جرير وأبي النضر هاشم بن القاسم وسليمان بن حرب قالوا القرآن كلام الله ليس بمخلوق

---

(١) السنة لعبد الله بن أحمد، ١١٥/١

(٢) السنة لعبد الله بن أحمد، ١٢٧/١

(٣) السنة لعبد الله بن أحمد، ١٥٣/١

١٣٩ – حدثني أبو بكر بن أبي شيبة قال كنت عند سفيان بن عيينة جالسا أنا وعثمان أخي فسأله منصور بن عمار عن القرآن أمخلوق فأنكر ابن عيينة ما سأله وغضب غضبا شديدا وقال إني احسبك شيطانا وأنكر ابن عيينة ما جاء به منصور // إسناده صحيح

١٤٠ – حدثني عثمان بن أبي شيبة قال كنت عند سفيان بن عيينة أنا وأبو بكر ." (١)

" ١٩٥ – حدثني هارون بن عبد الله الحمال ثنا محمد بن أبي كبشة قال سمعت هاتفا يهتف في البحر ليلا فقال لا إله إلا الله كذب المريسي على الله عز و جل ثم هتف ثانية فقال لا إله إلا الله على ثمامة والمريسي لعنه الله قال وكان معنا في المركب رجل من أصحاب بشر المريسي فخر ميتا

١٩٦ – سمعت سوار بن عبد الله القاضي سمعت أخي عبد الرحمن بن عبد الله بن سوار يقول كنت عند سفيان بن عيينة فوثب الناس على بشر المريسي حتى ضربوه وقالوا جهمي فقال له سفيان يا دويبة يا دويبة الم تسمع الله عز و جل يقول ألا له الخلق والأمر فأخبر عز و جل أن الخلق غير الأمر قيل لسوار فأيش قال بشر قال سكت لم يكن عنده حجة

١٩٧ – حدثني أحمد بن أبراهيم الدورقي حدثني محمد بن نوح المضروب عن المسعودي القاضي سمعت هارون أمير المؤمنين يقول بلغني أن بشرا المريسي يزعم أن القرآن مخلوق لله عل أن أظفرني به لاقتلنه قتلة ما قتلتها أحدا قط ." (٢)

" ٢٤٤ – سمعت أبي رحمه الله يقول وقد رأيت يزيد بن يوسف شيخ كبير وكان يقال أنه سمع من حسان بن عطية ورأيت عليه إزارا أصفر

٢٤٥ – حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني محمد بن كثير الصنعاني عن الازواعي أنه ذكر أبا حنيفة فقال لا أعلمه إلا قال ينقض عرى الإسلام

٢٤٦ – حدثني أبو الفضل الخراساني حدثنا سنيد بن داود عن محمد بن كثير المصيصي قال ذكر الاوزاعي أبا حنيفة فقال هو ينقض عرى الاسلام عروة عروة // إسناده ضعيف

٢٤٧ – حدثني أبو الفضل الخراساني ثنا سريج بن النعمان عن حجاج بن محمد قال بلغني عن الاوزاعي أنه قال أبو حنيفة ضيع الأصول وأقبل على القياس // رجاله ثقات ." (٣)

---

(١) السنة لعبد الله بن أحمد، ١/١٥٤

(٢) السنة لعبد الله بن أحمد، ١/١٦٩

(٣) السنة لعبد الله بن أحمد، ١/١٨٦

" ابن أبي مطيع يقول كنت مع أيوب السختياني في المسجد الحرام فرآه أبو حنيفة فاقبل نحوه فلما رأه أيوب قال لأصحابه قوموا لا يعدنا بجربه قوموا لا يعدنا بجربه // رجاله ثقات

٢٥٤ - حدثني أبو معمر الهذلي قال حدثت عن حماد بن زيد قال سمعت أيوب يقول لقد ترك أبو حنيفة هذا الدين وهو أرق من ثوب سابري

٢٥٥ - حدثني محمود بن غيلان ثنا مؤمل قال ثنا عمرو بن قيس شريك الربيع بن صبيح قال سمعت ابن عون يقول ما ولد في الاسلام مولود أشأم على أهل الاسلام من أبي حنيفة

٢٥٦ - حدثني احمد بن عبدالله بن شبويه قال سمعت ابي يقول سمعت النضر ابن شميل يقول سمعت ابن عون يقول **بلغني** أن بالكوفة رجلا يجيب في المعضلات يعني أبا حنيفة ." (١)

" ٣٤١ - حدثني محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة قال سمعت أبي يقول كنا عند حماد بن سلمة فذكروا مسألة فقيل أبو حنيفة يقول بها فقال هذا والله قول ذاك المارق // إسناده صحيح

٣٤٢ - حدثني هارون بن سفيان حدثني الوليد بن صالح سمعت حماد بن سلمة إذا ذكر أبو حنيفة قال ذاك أبو جيفة قال **وبلغني** أن عثمان البتي كان يقول ذاك أبو جيفة // في سنده هارون بن سفيان ليس له ترجمة

٣٤٣ - حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا الهيثم بن جميل قال سمعت حماد ابن سلمة يقول عن أبي حنيفة هذا ليكبنه الله في النار // في سنده الهيثم بن جميل

٣٤٤ - حدثني أبو معمر عن إسحاق بن عيسى قال سألت حماد بن سلمة عن أبي حنيفة قال ذاك أبو جيفة سد الله عز و جل به الأرض

٣٤٥ - حدثني محمد بن أبي عتاب الاعين ثنا منصور بن سلمة الخزاعي قال سمعت حماد بن سلمة يلعن أبا حنيفة قال أبو سلمة وكان شعبة يلعن أبا حنيفة // إسناده صحيح ." (٢)

" عبدالله بن المبارك رحمه الله

٣٤٦ - حدثني عبدة بن عبد الرحيم مروزي شيخ صالح أنا سلمة بن سليمان قال دخل حمزة البزار على ابن المبارك فقال يا أبا عبد الرحمن لقد **بلغني** من بصر أبي حنيفة في الحديث واجتهاده في العبادة حتى لا أدري من كان يدانيه فقال ابن المبارك أما ما قلت بصر بالحديث فما لذلك بخليق لقد كنت آتيه

---

(١) السنة لعبد الله بن أحمد، ١/١٨٩

(٢) السنة لعبد الله بن أحمد، ١/٢١١

سرا سفيان وان أصحابي كانوا ليلوموني على أتيانه ويقولون أصاب كتب محمد بن جعفر فرواها وأما ما قلت من اجتهاده في العبادة فما كان بخليق لذلك لقد كان يصبح نشيطا في المسائل ويكون ذلك دأبه حتى ربما فاتته القائلة ثم يمسي وهو نشيط وصاحب العبادة والسهر يصبح وله فترة // إسناده حسن

٣٤٧ - حدثني عبدة بن عبد الرحيم قال سمعت معاذ بن خالد بن شقيق ابن عم علي بن الحسن بن شقيق يقول قدمت من الحج فأدركت ابن المبارك بالعراق فسألته فقلت يا أبا عبد الرحمن فضل معي من نفقة الحج شيء ترى إلى أن أكتب برأي أبي حنيفة فقال لا فقلت لم قال لأنه عقل رجل ليس بذاك // إسناده حسن ." (١)

" الحسن وأصحابه يقولون بخلاف هذا فقال هشيم يا عبد الله إن العلم لا يؤخذ من السفل // رجاله ثقات

٤٠٦ - حدثني إسحاق بن إبراهيم ابن عم أحمد بن منيع اخبرني غير واحد منهم أبو عثمان سعيد بن صبيح أخبرني أبو عمرو الشيباني قال لما ولي إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة القضاء قال مضيت حتى دخلت عليه فقلت بلغني أنك تقول القرآن كلام الله وهو مخلوق فقال هذا ديني ودين آبائي فقيل له متى تكلم بهذا قبل أن يخلقه أو بعدما خلقه أو حين خلقه قال ما رد علي حرفا فقلت يا هذا اتق الله وانظر ما تقول وركبت حماري ورجعت // في سنده من لا يعرف

٤٠٧ - أخبرت عن هوذة بن خليفة يقال رأيت أبا حنيفة وقد أخذ بلحيته كأنه تيس وهو يدار به على الحلق يستتاب من الكفر // في إسناده من لا يعرف

٤٠٨ - حدثني سويد بن سعيد نا عبد الله بن يزيد قال دعاني أبو حنيفة إلى الإرجاء ." (٢)

" ٥٠٦ - حدثني عباس بن محمد الدوري سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام يقول كلمت الناس وكلمت أهل الكتاب فلم أر قوما أوسخ ولا أقذر وأطفس من الرافضة ولقد نفيت ثلاثة رجال إذ كنت بالثغر قاضيا جهميين ورافضيا أو رافضيين وجهميا وقلت مثلكم لا يجاور أهل الثغور // إسناده صحيح

٥٠٧ - أخبرت عن حجاج بن محمد عن ابن جريج قال قلت لعطاء فذكر حديثا وأما سبحان الملك القدوس فبلغني حسبت أنه يخبر ذلك عن عبيد بن عمير قال ينزل الرب عز و جل شطر الليل إلى السماء الدنيا فيقول من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له ويقول ملك سبحوا الملك القدوس وأما

---

(١) السنة لعبد الله بن أحمد، ٢١٢/١

(٢) السنة لعبد الله بن أحمد، ٢٢٨/١

سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمة ربي غضبه قال **فبلغني** ان النبي صلى الله عليه و سلم قال لما أسري به كلما مر بسماء سلمت عليه الملائكة حتى جاء السماء السادسة فقال جبريل عليه السلام هذا ملك فسلم فبدره الملك فسلم عليه فقال النبي صلى الله عليه و سلم وددت أني سلمت عليه قبل أن يسلم علي فقال فلما جاء السماء السابعة قال جبريل عليه السلام إن الله يصلي قال النبي ." (١)

" ٦٠٤ – حدثني أبي نا أبو نعيم سمعت سفيان يعني الثوري يقول الايمان يزيد وينقص // إسناده صحيح

٦٠٥ – حدثني أبي سمعت يحيى بن سعيد يقول ما أدركنا من أصحابنا ولا **بلغني** الا على الاستثناء والايمان قول وعمل قال يحيى وكان سفيان الثوري ينكر أن يقول أنا مؤمن وحسن يحيى الزيادة والنقصان ورآه // إسناده صحيح

٦٠٦ – حدثني أبي قال سمعت وكيعا يقول الايمان يزيد وينقص وكذا ما كان سفيان يقول // إسناده صحيح

٦٠٧ – حدثني أبي قال كان وكيع يقول ترى إيمان الحجاج بن يوسف مثل إيمان أبي بكر وعمر رضي الله عنهما // رجاله ثقات

٦٠٨ – حدثني أبي سمعت سفيان بن عيينة يقول إذا سئل مؤمن لم يجبه وسؤالك أياي بدعة ولا أشك في إيماني ولا يعنف من قال إن الايمان ينقص إن قال إن شاء الله ليس يكره وليس بداخل في الشك // إسناده صحيح ." (٢)

" ٦٣٦ – حدثني أبي نا سريج بن النعمان نا عبدالله بن نافع قال كان مالك يقول الايمان قول وعمل يزيد وينقص // إسناده صحيح

٦٣٧ – حدثني أبي نا أبو جعفر السويدي عن يحيى بن سليم عن هشام عن الحسن قال الايمان قول وعمل

٦٣٨ – حدثني أبي قال **بلغني** أن مالك بن انس وابن جريج وشريكا وفضيل بن عياض قالوا الايمان قول وعمل

---

(١) السنة لعبد الله بن أحمد، ١/٢٧٢

(٢) السنة لعبد الله بن أحمد، ١/٣١٠

٦٣٩ - حدثني أبي رحمه الله نا عبدالله بن يزيد نا ابن لهيعة عن عبدالله بن هبيرة السبائي عن عبيد بن عمير الليثي أنه قال ليس الايمان بالتمني ولكن الايمان قول يعقل وعمل يعمل ." (١)

" ٦٩١ - حدثني عثمان بن أبي شيبة ها ابن مهدي عن محمد بن أبي الوضاح عن العلاء يعني ابن عبد الله بن رافع عن أبيه قال أتى ذر الهمداني سعيد بن جبير في حاجة فقال لا حتى تخبرني على أي دين أنت اليوم أما تستحي من دين أنت أكبر منه

٦٩٢ - حدثني يعقوب بن إبراهيم الدورقي نا عبدالرحمن بن مهدي قال **بلغني** أن شعبة قال لشريك كيف لا تجيز شهادة المرجئة قال كيف أجيز شهادة قوم يزعمون أن الصلاة ليست من الايمان // رجاله ثقات

٦٩٣ - حدثني سويد بن سعيد الهروي نا شريك عن أبي إسحاق عن أبي الاحوص عن عبدالله قال امرتم بالصلاة والزكاة فمن لم يزك فلا صلاة له

٦٩٤ - حدثني سويد بن سعيد نا عبدالله بن يزيد وهو أبو عبدالرحمن المقريء عن ابن لهيعة عن بكر بن عمرو بن عقبة بن عامر قال ان الرجل ليتفضل بالايمان كما يتفضل ثوب المرأة ." (٢)

" ٨٣١ - حدثني أبي نا خالد بن حيان أبو يزيد الرقي نا معقل بن عبيد الله العبسي قال قدم علينا سالم الافطس بالارجاء فعرضه قال فنفر منه أصحابنا نفارا شديدا وكان أشدهم ميمون بن مهران وعبدالكريم بن مالك فأما عبد الكريم فإنه عاهد الله عز و جل ألا يأويه وإياه سقف بيت إلا المسجد قال معقل فحججت فدخلت على عطاء بن أبي رباح في نفر من أصحابي قال فإذا هو يقرأ سورة يوسف قال فسمعته يقرأ هذا الحرف حتى إذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا مخففة قال قلت إن لنا إليك حاجة فأخل لنا ففعل فأخبرته أن قوما قبلنا قد احدثوا وتكلموا وقالوا إن الصلاة والزكاة ليستا من الدين قال فقال أوليس يقول الله عزوجل وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فالصلاة والزكاة من الدين قال فقلت له إنهم يقولون ليس في الايمان زيادة قال أوليس قد قال الله عزوجل فيما أنزل فزادتهم إيمانا فما هذا الايمان الذي زادهم قال قلت فإنهم قد انتحلوك **وبلغني** أن ذرا دخل عليك في أصحاب له فعرضوا عليك قولهم فقبلته وقلت هذا الامر ." (٣)

---

(١) السنة لعبد الله بن أحمد، ٣١٧/١

(٢) السنة لعبد الله بن أحمد، ٣٣٤/١

(٣) السنة لعبد الله بن أحمد، ٣٨٢/١

" وهو يقول سلوهم عن العلم هل علم أو لم يعلم فان قالوا قد علم فليس في أيديهم شيىء وإن قالوا لم يعلم فقد حلت دماؤهم // في إسناده من لا يعرف

٨٣٨ - قال حوثرة وحدثنا حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي قال قيل لعمر بن عبد العزيز رحمه إن غيلان يقول في القدر كذا وكذا فمر به فقال أخبرني عن العلم فقال سبحان الله فقد علم الله كل نفس ما هي عاملة وإلى ما هي صائرة فقال عمر بن عبد العزيز والذي نفسي بيده لو قلت غير هذا لضربت عنقك اذهب الآن فاجهد جهدك // فيه انقطاع

٨٣٩ - حدثني سوار أو حدثت عنه حدثني معاذ بن معاذ قال صليت خلف رجل من بني سعد ثم **بلغني** أنه قدري فأعدت الصلاة بعد أربعين سنة أو ثلاثين سنة

قال عبد الله اكبر علمي أنى سمعت من سوار أو حدثني بعض أصحابنا عنه // إسناده صحيح

٨٤٠ - حدثني الحسن بن عيسى مولى عبد الله بن المبارك حدثني حماد بن قيراط ." (١)

" ٨٥٠ - حدثني أبي نا عبد الصمد نا عكرمة قال سألنا يحيى بن أبي كثير عن القدرية فقال هم الذين يقولون إن الله لم يقدر الشر // إسناده حسن

٨٥١ - حدثني أبي نا عبد الصمد نا عكرمة قال سمعت سالما والقاسم يلعنان القدرية // تقدم في ٨٤٨

٨٥٢ - حدثني أبي نا أبو سعيد ثنا ربيعة بن كلثوم عن أبيه قال قال أصحاب مسلم بن يسار كان مسلم يقعد إلى هذه السارية فقال إن معبدا يقول بقول النصارى // في إسناده كلثوم بن جبر

٨٥٣ - حدثنا أبو بكر سعيد بن يعقوب الطالقاني نا المؤمل بن إسماعيل قال سمعت عمارة بن زاذان يقول **بلغني** أن القدرية يحشرون يوم القيامة مع المشركين ." (٢)

" فيقولون والله ما كنا مشركين فيقال لهم إنكم أشركتم من حيث لا تعلمون قال **وبلغني** أنه يقال لهم يوم القيامة أنتم خصماء الله عز و جل // في إسناده المؤمل

٨٥٤ - أخبرنا أحمد بن جميل من أهل مرو أنا عبد الله بن المبارك أنا رباح بن زيد عن عمر بن حبيب عن القاسم بن أبي بزة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه أنه كان يحدث أن رسول

---

(١) السنة لعبد الله بن أحمد، ٣٨٦/٢

(٢) السنة لعبد الله بن أحمد، ٣٩٢/٢

الله صلى الله عليه و سلم قال إن أول ما خلق الله عز و جل القلم فأمره فكتب كل شيء يكون // إسناده صحيح ." (١)

" الله بن عامر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قول الله عز و جل إني أعلم ما لا تعلمون قال علم من إبليس المعصية وخلقه لها // إسناده صحيح

٨٩٢ - حدثني أبي نا يحيى بن حماد أنا أبو عوانة عن رقبة عن أبي صخرة عن عمرو بن ميمون قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حين طعن وكان أمر الله قدرا مقدورا // رجاله ثقات

٨٩٣ - حدثني أبي نا حجاج أنا ليث أخبرني إبراهيم بن أبي عبلة قال وقف رجاء ابن حيوة على مكحول وأنا معه فقال يا مكحول **بلغني** أنك تكلمت في شيء من القدر ." (٢)

"كان لابن عمر صديق من أهل الشام يكاتبه فكتب إليه من عبد الله بن عمر **بلغني** أنك تكلمت في شيء من القدر فإياك أن تكتب إلي فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول سيكون في أمتي أقوام يكذبون بالقدر // إسناده حسن

٩١٨ - حدثني أبي نا وكيع نا سفيان عن زياد بن إسماعيل المخزومي عن محمد بن عباد بن جعفر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء مشركوا قريش إلى النبي صلى الله عليه و سلم يخاصمونه في القدر فنزلت يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر إنا كل شيء خلقناه بقدر في أهل القدر // في إسناده زياد بن إسماعيل المخزومي

٩١٩ - حدثني أبي نا محمد بن سلمة عن خصيف عن محمد بن كعب قال نزلت هذه الآية يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر إنا كل شيء خلقناه بقدر في أهل القدر // في إسناده خصيف ." (٣)

" عنه لغيلان ألست تقر بالعلم قال بلى قال فما تريد مع أن الله عز و جل يقول فإنكم وما تعبدون ما أنتم عليه بفاتنين إلا من هو صال الجحيم // في سنده خصيف بن عبد الرحمن

٩٤٨ - حدثني أبي نا مؤمل نا حماد يعني ابن سلمة حدثنا أبو جعفر الخطمي قال شهدت عمر بن عبد العزبز وقد دعا غيلان لشيء بلغه في القدر فقال له ويحك يا غيلان ما هذا الذي **بلغني** عنك قال

---

(١) السنة لعبد الله بن أحمد، ٢/٣٩٣

(٢) السنة لعبد الله بن أحمد، ٢/٤٠٩

(٣) السنة لعبد الله بن أحمد، ٢/٤١٩

يكذب علي يا أمير المؤمنين ويقال علي ما لم أقل قال ما تقول في العلم قال قد نفد قال فأنت مخصوم إذهب الآن فقل ما شئت ويحك يا غيلان إنك إن أقررت بالعلم خصمت وإن جحدته كفرت وإنك أن تقر به فتخصم خير لك من أن تجحده فتكفر ثم قال تقرأ ياسين قال نعم فقال اقرأ يس والقرآن الحكيم إلى قوله لقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون قال قف كيف ترى قال كأني لم أقرأ هذه الآية يا أمير المؤمنين قال زد فقرأ إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون قال قال عمر رحمه الله قل فأغشيناهم فهم لا يبصرون وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون قال كيف ترى قال كأني لم أقرأ هذه الآيات قط وإني لأعاهد الله أن لا أتكلم في شيء مما كنت أتكلم فيه أبدا قال اذهب فلما ولى قال اللهم إن كان كاذبا فيما قال فأذقه حر السلاح قال فلم يتكلم زمن عمر رحمه الله فلما كان زمن يزيد بن عبد الملك جاء رجل لا يهتم لهذا ولا ينظر فيه فتكلم غيلان فلما ولى هشام أرسل إليه فقال أليس قد عاهدت الله عز و جل لعمر أن لا تتكلم في شيء من هذا الأمر أبدا قال أقلني فوالله لا أعود قال لا أقالني الله إن أقلتك هل تقرأ فاتحة الكتاب قال نعم قال فاقرأ فقرأ الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك ." (١)

" الأغمية قال رأيت عمرو بن عبيد يصلي بقوم وهو معهم في الصف فسألت ابن فضاء فقال هذا رجل صاحب بدعة // في سنده متروك

٩٧٢ - حدثني محمد بن عبد الله المخرمي نا زكريا بن عدي نا ابن المبارك عن حماد بن زيد عن عائذ يعني الطوسي قال قلت لعمرو بن عبيد **بلغني** أنك تقول من قول الحسن قال فسكت قال ابن المبارك فلقيت عائذا فسألته فقال لقيته يعني عمرو بن عبيد فسألته فقال ما أفعل // في سنده عائذ الطوسي

٩٧٣ - حدثني محمد بن عبد الله نا زكريا بن عدي نا ابن المبارك عن معمر عن أيوب قال ما عددت عمروا عاقلا قط // إسناده صحيح

٩٧٤ - حدثني زياد بن أيوب أبو هاشم قال سمعت سعيد بن عامر وذكر رجل عمرو بن عبيد فأطراه فقال سعيد بن عامر رأيته يعني عمروا وهو يخرج من دار الطيالسة وهو يقول ما طاق بأجود منه قال سعيد وليس هكذا يقول يونس وابن عون // إسناده صحيح

---

(١) السنة لعبد الله بن أحمد، ٢/٤٢٩

٩٧٥ – حدثني أبو هاشم زياد بن أيوب نا سعيد بن عامر نا أبو بحر البكراوي ." (١)

" صادق قال قال علي رضي الله عنه أن معاوية سيظهر عليكم قالوا أفلا تقاتله قال لا // تقدم في ١٢٦٢

١٢٨٥ – حدثني أبي نا الأسود بن عامر نا شعبة عن حصين قال قلت لأبي وائل علي اعجب إليك صنيعا أو عثمان قال علي قلت فاليوم قال عثمان لأنه قتل رحمة الله عليه // إسناده صحيح

١٢٨٦ – حدثني أبو كامل الجحدري فضيل بن الحسين نا معاذ بن معاذ نا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال قيل لأبي وائل أيما كان افضل علي أو عثمان قال علي حتى احدث قال معاذ فحدثت به بشر بن المفضل وكان والله خيارا فقال كان والله عثمان وجهاده افضل من علي رضي الله عنهما قبل وبعد // إسناده صحيح

١٢٨٧ – حدثني أبو معمر نا سفيان عن عمرو قال بلغني أن أبا موسى كتب إلى علي رضي الله عنه بلغني انك تقنت في صلاة الفجر تدعوا علي ويؤمن خلفك الجاهلون وقد قال الله عز و جل إني أعظك أن تكون من الجاهلين // فيه انقطاع بين عمرو وأبي موسى ." (٢)

" نبيها صلى الله عليه و سلم أبو بكر وعمر وإنا قد أحدثنا أحداثا يقضي الله عز و جل فيها ما شاء // إسناده صحيح

١٣٩٣ – حدثني أبو صالح الحكم بن موسى نا شهاب بن خراش حدثني يونس بن خباب عن المسيب بن عبد خير عن عبد خير قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول أن خير هذه الأمة بعد نبيها صلى الله عليه و سلم أبو بكر ثم خيرها بعد أبي بكر عمر ثم يجعل الله الخير حيث احب // إسناده ضعيف جدا

١٣٩٤ – حدثني أبو صالح الحكم بن موسى نا شهاب بن خراش حدثني الحجاج بن دينار عن أبي معشر عن إبراهيم قال ضرب علقمة هذا المنبر فقال خطبنا علي رضي الله عنه على هذا المنبر فحمد الله و أثنى عليه ثم ذكر ما شاء الله أن يذكر ثم قال ألا انه بلغني أن قوما يفضلوني على أبي بكر وعمر ولو كنت تقدمت في ذلك لعاقبت فيه ولكن أكره العقوبة قبل التقدم من قال شيئا من ذلك فهو مفتر عليه

---

(١) السنة لعبد الله بن أحمد، ٤٣٧/٢

(٢) السنة لعبد الله بن أحمد، ٥٥١/٢

ما على المفتري خير الناس كان بعد رسول الله صلى الله عليه و سلم أبو بكر ثم عمر ثم أحدثنا بعدهم أحداثا يقضي الله عز و جل فيها ما احب ." (١)

" ما روته خولة بنت قيس

٩٧ - قال الامام ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا جرير بن حازم عن يحيى بن سعيد عن يحنس ان حمزة بن عبد المطلب لما قدم المدينة تزوج خولة بنت قيس بن قهد الانصاري من بني النجار قال وكان رسول الله صلى الله عليه و سلم يزور حمزة في بيتها وكانت تحدث عنه صلى الله عليه و سلم أحاديث قالت جاءنا رسول الله صلى الله عليه و سلم يوما فقلت يا رسول الله **بلغني** عنك انك تحدث ان لك يوم القيامة حوضا ما بين كذا إلى كذا قال اجل واحب الناس إلي ان يروي منه قومك ." (٢)

" نزلت هذه الآية علينا لاتخذنا يومها عيدا فقال ابن عباس فإنها أنزلت في يوم عيدين يوم جمعة ويوم عرفة // رواه الترمذي //

١٠ - قال وأخبرنا عبد الرزاق عن عمر بن حبيب المكي عن ابن أبي نجيح عن عكرمة أن عمر رضي الله عنه قال نزلت سورة المائدة يوم عرفة ووافق يوم الجمعة // رواه ابن جرير //

١١ - قال وأخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة **بلغنا** أنها نزلت يوم عرفة ووافق يوم الجمعة // رواه ابن جرير //

١٢ - قال وحدثنا أبو نعيم عن إسرائيل عن جابر عن ." (٣)

" عن معمر حدثني أيوب قال قال سعيد بن جبير قل ما **بلغني** عن رسول الله حديث إلا وجدت مصداقه من كتاب الله عز و جل

٢٣٩ - أخبرنا علي بن بشرى أخبرنا ابن مندة حدثنا الحسين بن علي النيسابوري حدثنا عبد الله بن محمد بن بشر حدثنا محمد بن قدامة حدثنا النضر بن إسماعيل حدثنا محمد بن قيس الأسدي حدثنا سلمة بن كهيل عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه سمعت ابن مسعود يقول يا أيها الناس إن الله بعث محمد بالحق وأنزل عليه الفرقان وفرض عليه الفرائض وأمره أن يعلم أمته فبلغ رسالته ونصح لأمته

---

(١) السنة لعبد الله بن أحمد، ٥٨٨/٢

(٢) الذيل على الحوض والكوثر، ص/١٦٧

(٣) أحاديث في ذم الكلام وأهله، ١٥/١

وعلمهم ما لم يكونوا يعلمون وبين لهم ما يجهلون فاتبعوه ولا تبتدعوا فقد كفيتم كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ." (١)

" والمتوشمات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني أسد يقال لها أم يعقوب كانت تقرأ القرآن فأتته فقالت ما حديث **بلغني** عنك أنك لعنت الواشمات والمتوشمات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقال عبد الله ومالي لا ألعن من لعن رسول الله وهو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ." (٢)

" ما كان بالبصرة أحد أحب إلي لقاء منك وذلك أنه **بلغني** أنك تفتي برأيك فلا تفت برأيك إلا أن تكون سنة من رسول الله أو كتاب منزل

٣٢٢ – أخبرنا محمد بن محمد بن محمود أخبرنا عبد الله بن أحمد أخبرنا عيسى بن عمر حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن حدثنا عصمة بن الفضل حدثنا زيد بن الحباب عن يزيد بن عقبة حدثنا الضحاك عن جابر بن زيد أن ابن عمر لقيه في الطواف فقال له يا أبا الشعثاء إنك من فقهاء البصرة فلا تفت إلا بقرآن ناطق أو سنة ماضية فإنك إن فعلت غير ذلك هلكت وأهلكت

٣٢٣ – أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا أبو بكر بن موسى أخبرنا محمد ." (٣)

" مخلد وقال ابن المبارك عن ابن شهاب **بلغنا** عن رجال من أهل العلم أنهم كانوا يقولون وقال ابن عيينة كان ناس من أهل العلم يقولون وقال الليث **بلغنا** عن رجال من أهل العلم أنهم كانوا يقولون وزاد والعلم يقبض قبضا سريعا فنعش العلم ثبات الدين والدنيا ثم زاد الليث وحده وذهابه كله في ذهاب العلم وزاد ابن عيينة والعلم ." (٤)

" ٥٤٤ – أخبرنا عبد الجبار بن الجراح أخبرنا محمد بن أحمد بن محبوب حدثنا أبو عيسى الترمذي سمعت قتيبة بن سعيد يقول **بلغني** أن محمد بن كعب القرظي رحمه الله ولد في حياة النبي ." (٥)

---

(١) أحاديث في ذم الكلام وأهله، ٢/٧٨

(٢) أحاديث في ذم الكلام وأهله، ٢/٨٦

(٣) أحاديث في ذم الكلام وأهله، ٢/١٧٧

(٤) أحاديث في ذم الكلام وأهله، ٣/١٣٨

(٥) أحاديث في ذم الكلام وأهله، ٣/٢٠٩

" ٧٢٤ - أخبرنا محمد بن محمد حدثنا أحمد بن نعيم حدثنا إسحاق بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن الحسين البخاري حدثنا أبي حدثنا أبي حدثنا أبي حدثنا غنجار عن غالب بن عبيد الله عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس فأما الذين في قلوبهم زيغ قال هم أصحاب الخصومات والمراء في دين الله // سبق للمؤلف أن ذكره بسنده ولفظه //

٧٢٥ - أخبرنا عمر بن إبراهيم والحسين بن محمد بن علي قالا أخبرنا أحمد بن إبراهيم حدثنا أحمد بن الحسن حدثنا يحيى بن معين حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم أن معاوية قام فأثنى على الله بما هو أهله قال أما بعد فإنه **بلغني** أن رجالا ." (١)

" لصاحب بدعة بتوبة // أورده ابن بطة في الإبانة الصغرى بلفظه وبنحوه ورواه اللالكائي في شرح //

٧٨١ - وحدثنا الصاغاني حدثنا أحمد بن أبي الطيب حدثنا أبو داود عن إياس بن دغفل القيسي سمعت عطاء يقول **بلغني** أن فيما أنزل الله على موسى لا تجالس أهل الأهواء فيحدثوا في قلبك ما لم يكن // رواه ابن بطة في الإبانة الكبرى وأورده في الإبانة الصغرى // ." (٢)

" عبد العزيز لسليمان بن سعد **بلغني** أن أبا عاملنا بمكان كذا وكذا زنديق قال وما يضره ذلك يا أمير المؤمنين قد كان أبو النبي كافرا فما ضره فغضب عمر غضبا شديدا وقال وما وجدت له مثلا غير النبي قال فعزله عن الدواوين

٨١٤ - أخبرنا يحيى بن الفضيل أخبرنا محمد بن عبد الله أخبرنا أحمد ابن نجدة حدثنا سعيد بن منصور حدثنا حماد بن زيد عن محمد بن واسع عن مسلم بن يسار قال إياك والمراء فإنها ساعة جهل العالم وبها يبتغي الشيطان زلته ." (٣)

" مضر عن الأوزاعي قال **بلغني** أن الله إذا أراد بقوم شرا ألزمهم الجدل ومنعهم العمل ." (٤)

" المسلمين واختلجت منه الأمانة قال نعيم فسمعه مني الأوزاعي فقال أنت سمعته من عنبسة قلت نعم قال صدق لقد كنا نتحدث أنه ما ابتدع رجل بدعة إلا سلب ورعه

---

(١) أحاديث في ذم الكلام وأهله، ٢٦٣/٤

(٢) أحاديث في ذم الكلام وأهله، ٣٢٦/٤

(٣) أحاديث في ذم الكلام وأهله، ٣٣/٥

(٤) أحاديث في ذم الكلام وأهله، ١٢٥/٥

٩٢٠ – أخبرنا يحيى بن عمار أخبرنا محمد بن إبراهيم بن جناح حدثنا إسحاق بن إبراهيم القاضي قال **بلغني** أن الأوزاعي اجتمع وثور بن يزيد على الجسر فقال يا ثور لولا الهجرة من الدين لسلمنا ." [١]

" عن إبراهيم بن ميسرة قال من وقر صاحب بدعه فقد أعان على هدم الإسلام

٩٢٩ – وأخبرناه محمد بن محمد حدثنا أحمد بن نعيم سمعت محمد ابن عبد الرحمن الدغولي سمعت محمد بن المهلب يقول حدثنا عتاب ابن زياد قال سمعت محمد بن مسلم يقول **بلغنا** أنه من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام

٩٣٠ – أخبرنا الحسن بن يحيى أخبرنا ابن أبي شريح حدثنا عبيد الله بن عبد الصمد إملاء حدثنا إسحاق بن إبراهيم بمصر حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا ابن عيينة قال **بلغني** أن من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام ." [٢]

" أقل من الذهب

٩٦٤ – أخبرنا أبو يعقوب أخبرنا أحمد بن حسنويه قال سمعت محمد ابن عبد الرحمن السامي يقول سمعت سلمة بن شبيب يقول سمعت أحمد ابن حنبل يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول تنزل الرحمة عند ذكر الصالحين قيل لسفيان عمن هذا قال عن العلماء

٩٦٥ – حدثنا محمد بن محمد بن عبد الله الفقيه إملاء حدثنا حامد ابن محمد حدثنا محمد بن الحسن الأشناني الكوفي حدثنا يحيى بن حسان قال قال وكيع سمعت صديقا لنا يكنى أبا المنذر قال **بلغنا** أن الرحمة تنزل عند ذكرهم قال وكيع يعني الذين يحفظون الحديث أو يحملون الحديث

٩٦٦ – أخبرناه أبو يعقوب أخبرنا أحمد بن محمد بن العباس حدثنا عبد الله بن موسى السلامي قال سمعت جرير بن محرز الأنباري قال ." [٣]

"#٨٣##٨٥#٤– قال عبد الملك : **وبلغني** عن البراء بن عازب ، أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من أشراط الساعة من العلامات البينات أن تظهر الفحشاء والشح وأن تكون الصدقة

---

(١) أحاديث في ذم الكلام وأهله، ٥/١٢٧

(٢) أحاديث في ذم الكلام وأهله، ٥/١٣٦

(٣) أحاديث في ذم الكلام وأهله، ٥/١٧٤

مغرما على أهلها وأن يؤكل الربا ويفشو الزنا وأن يصدق الكاذب ويكذب الصادق ويؤمن الخائن ويخون الأمين ويبغض المؤمن ويحب الفاجر.." (١)

"#٩٠##٩١#٨- قال عبد الملك : **وبلغني** عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال: لا تقوم الساعة حتى يمشي الناس عرايا في السكك من قلة الحياء لا يلبسون ثوبا ويركب بعضهم بعضا كتسافد البهائم ولا تقوم الساعة حتى يحفر في بئر طريقه سبعون ذراعا (باعا) لا يدرك فيها الماء وحتى يحسر الفرات بالكوفة عن جبل من ذهب فيقتتلون عليه فيقتتل من كل عشرة تسعة.." (٢)

" لله تسعة وتسعون إسما مئة إلا واحدة إنه وتر يحب الوتر من حفظها دخل الجنة وممن رواه عن الأعرج غير - أبي الزناد موسى بن عقبة اسناده ضعيف

١٧ - حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن مسعود ثنا عمرو بن أبي سلمة ثنا زهير بن محمد عن موسى بن عقبة ح

١٨ - وحدثنا أبو محمد بن حيان حدثنا أبو العباس محمد بن احمد بن سليمان الهروي ثنا ابو عامر ثنا الوليد بن مسلم ثنا زهير بن محمد عن موسى بن عقبة عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول ا لله ص - قال لله تسعة وتسعون إسما مئة إلا واحد من أحصاها دخل الجنة قال زهير **فبلغنا** عن غير واحد من أهل - العلم أن أولها أن يفتتح بلا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على ." (٣)

" ١٣٧ - أخبرنا علي بن محمد انبا الحسن بن عثمان ثنا يعقوب ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني يونس عن ابن شهاب **بلغنا** عن رجال من أهل العلم أنهم كانوا يقولون الاعتصام بالسنة نجاة والعلم يقبض قبضا سريعا فنعش العلم ثبات الدين والدنيا وذهاب ذلك كله في ذهاب العلم ." (٤)

" ٢٨٧ - أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن بكران قال أخبرنا الحسن بن محمد حدثنا يعقوب قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف بن أبي جميلة عن خالد بن ثابت الربعي قال **بلغني** أنه كان في بني إسرائيل شاب قد قرأ الكتاب وعلم علما وكان مغمورا وأنه طلب بقراءته

---

(١) أشراط الساعة لعبدالملك بن حبيب، ٨٥/١

(٢) أشراط الساعة لعبدالملك بن حبيب، ٩١/١

(٣) إن لله تسعة وتسعين اسما، ص/١٠٧

(٤) اعتقاد أهل السنة، ٩٥/١

الشرف والمال وأنه ابتدع بدعة فأدرك الشرف والمال في الدنيا وأنه لبث كهيئته حتى بلغ سنا وأنه بينما هو نائم ذات ليلة على فراشه إذ تفكر في نفسه فقال هب هؤلاء الناس لا يعلمون أليس الله عز و جل علم ما ابتدعته فقد اقترب الأجل فلو أني تبت فبلغ من اجتهاده في التوبة أنه عمد فخرق ترقوته ثم جعل فيها سلسلة ثم أوثقها إلى آسية من أواسي المسجد وقال لا أبرح مكاني حتى ينزل الله في توبة أو أموت موت الدنيا وكان لا يستنكر الوحي من بني إسرائيل فاوحي وحي الله عز و جل في شأنه أو إلى نبي من الأنبياء إنك لو كنت أصبت ذنبا فيما بيني وبينك لتبت عليك بالغا ما بلغ ولكن كيف بمن أضللت من عبادي فماتوا فأدخلتهم جهنم فلا أتوب عليك

٢٨٨ - أخبرنا محمد بن أحمد بن القاسم الضبي والحسن بن عثمان ." (١)

" أحمد بن زهير قال مصعب يعني الزبيري ناظرني إسحاق بن أبي إسرائيل فقال لا أقول كذى يعني في القرآن فناظرته فقال لم أقل علىالشك ولكني أسكت كما سكت القوم فبكى فأنشدته هذا الشعر فأعجبه وكتبه وهو شعر قيل من أكثر من عشرين سنة ... أأقعد بعد ما رجفت عظامي ... وكان الموت أقرب ما يليني ... أجادل كل معترض خصيم ... وأجعل دينه غرضا لديني ... وأترك ما علمت لرأي غيري ... وليس الرأي كالعلم اليقين ... وما أنا والخصومة وهي لبس ... يصرف في الشمال وفي اليمين ... وقد سنت لنا سنن قوام ... يلحن بكل فج أو وجين ... وكان الحق ليس به خفاء ... أغر كغرة الفلق المبين ... وما عوض لنا منهاج جهم ... بمنهاج ابن آمنة الآمين ... فأما ما علمت فقد كفاني ... وأما ما جهلت فجنبوني ... فلست بمكفر أحدا يصلي ... ولم أجرمكم أن تكفروني ... وكنا أخوة نرمي جميعا ... ونرمي كل مرتاب ظنين ... فما برح التكلف أن تراءت ... بشأن واحد فرق الشئون ... فأوشك أن يخر عماد بيت ... وينقطع القرين من القرين ...

قال مصعب

رأيت أهل بلدنا يعني أهل المدينة ينهون عن الكلام في الدين

٣٠٩ - قال مصعب وبلغني عن مالك بن أنس أنه كان يقول الكلام في الدين كله أكرهه ولم يزل أهل بلدنا يكرهونه القدر ورأى جهم ." (٢)

---

(١) اعتقاد أهل السنة، ١٤٢/١

(٢) اعتقاد أهل السنة، ١٤٨/١

" حدثنا اسحاق بن سنين قال حدثنا رويم بن يزيد قال حدثنا عبد الله بن عياش الخزاز عن يونس بن بكير عن جعفر بن محمد عن ابيه قال

سئل علي بن الحسين عن القرآن

قال ليس بخالق ولا مخلوق وهو كلام الله تعالى

٣٨٨ – أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الخضر المعدل قال اخبرنا أحمد بن سلمان قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحسين قال حدثني عباس بن عبد العظيم العنبري قال حدثنا رويم المقري عن عبد الله بن عياش الوشا قال محمد بن الحسين وقد رأيت عبد الله بن عياش وكان جارا لنا وكان من العدول الثقات عن يونس بن بكير عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين أنه قال في القرآن

ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله عز و جل

قال عبد الله بن أحمد بلغني أن عبد الله بن عياش هذا هو أبو يحيى بن عبد الله الخزاز روى عنه ابو كريب احاديث كثيرة

٣٩٨ – وأخبرنا أحمد قال أخبرنا أحمد قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني محمد بن إسحاق قال حدثني هارون بن حاتم الملاي قال حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن ابن ابي ذيب عن الزهري قال سألت علي بن الحسين عن القرآن ." (١)

" سألت الفضيل بن عياض عن القرآن

فقال القرآن كلام الله غير مخلوق كذلك بلغنا عن ايوب السختياني وسليمان التيمي

حماد بن أبي سليمان

٣٩٣ – أخبرنا محمد بن عبيد الله بن حجاج أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم حدثنا محمد بن يونس قال حدثنا ضرار بن صرد قال حدثني سليم المقري قال حدثنا سفيان الثوري قال

قال لي حماد بن أبي سليمان ابلغ عني أبا حنيفة المشرك أني بريء منه حتى يرجع عن قوله في القرآن ." (٢)

" خلف بن الربيع بن مرزوق بطرسوس قال الحسن وكان ثقة كنت عند مالك فذكر

---

(١) اعتقاد أهل السنة، ٢/٢٣٧

(٢) اعتقاد أهل السنة، ٢/٢٣٩

قلت ويحيى بن خلف هذا كوفي سكن طرسوس

٤١٤ – أخبرنا أحمد بن عبد الله بن عبد الكريم قال حدثنا أحمد بن عبد الله ابن القاسم البزاز قال حدثنا أبو همام سعيد بن محمد بن سعيد البكراوي قال سمعت أبا مصعب يقول

سمعت مالك يقول القرآن كلام الله وليس بمخلوق

٤١٥ – أخبرنا الحسين بن علي بن زنجوية قال حدثنا سليمان بن يزيد قال حدثنا الحسن بن أيوب قال سمعت أحمد بن حنبل يقول عن الفريابي قال

سمعت الثوري يعني سفيان يقول من قال القرآن مخلوق فهو زنديق

٤١٦ – أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الحجاج قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سمعت أبي يقول

بلغني عن إبراهيم بن سعد وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي ووهب ابن جرير وأبي النضر هاشم بن القاسم وسليمان بن حرب قالوا القرآن ليس بمخلوق

٤١٧ – وأخبرنا محمد قال أخبرنا أحمد قال حدثنا عبد الله قال حدثني أحمد بن إبراهيم قال سمعت ابا النضر هاشم بن القاسم يقول القرآن كلام الله غير مخلوق ." (١)

" ويسأله الله عز و جل متكلم لم يزل بما شاء ويحكم وليس لله عدل ولا مثل تبارك وتعالى كيف شاء وإني شاء

٧٣٩ – سمعت أبا محمد الحسن بن عثمان بن جابر يقول سمعت أبا نصر أحمد بن يعقوب بن زاذان قال

بلغني أن أحمد بن حنبل قرأ عليه رجل وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه قال ثم أومأ بيده

فقال له أحمد قطعها الله قطعها الله قطعها الله ثم حرد وقام

٧٤٠ – أخبرنا أحمد بن محمد بن حفص قال ثنا محمد بن أحمد بن سلمة قال ثنا أبو محمد سهل بن عثمان بن سعيد بن حكيم السلمي قال سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن المهدي بن يونس يقول سمعت أبا سليمان داود بن طلحة سمعت عبد الله بن أبي حنيفة الدوسي يقول

---

(١) اعتقاد أهل السنة، ٢/٢٥١

سمعت محمد بن الحسن يقول اتفق الفقهاء كلهم من المشرق إلى المغرب على الإيمان بالقرآن والأحاديث التي جاء بها الثقات عن رسول الله صلى الله عليه و سلم في صفة الرب عز و جل من غير تغيير ولا وصف ولا تشبيه فمن فسر اليوم شيئا من ذلك فقد خرج مما كان عليه النبي صلى الله عليه و سلم وفارق الجماعة فإنهم لم يصفوا ولم يفسروا ولكن أفتوا بما في الكتاب والسنة ثم سكتوا ." (١)

" ٩٣٢ - ذكره عبد الرحمن قال ثنا أبي قال ثنا عبد الرحمن بن عمر الاصبهاني قال

سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول لفتى من ولد جعفر بن سليمان مكانك فقعد حتى تفرق الناس

ثم قال تعرف ما في هذه الكورة من الأهواء والاختلاف وكل ذلك يجري مني على بال رضي إلا أمرك وما **بلغني** فإن الأمر لا يزال هينا ما لم يصر اليكم يعني السلطان فإذا صار إليكم جل وعظم

فقال يا أبا سعيد وما ذاك

قال **بلغني** أنك تتكلم في الرب تبارك وتعالى وتصفه وتشبهه فقال الغلام نعم فأخذ يتكلم في الصفة

فقال رويدك يا بني حتى نتكلم أول شيء في المخلوق فإذا عجزنا عن المخلوقات فنحن عن الخالق اعجز واعجز

أخبرني عن حديث حدثنيه شعبة عن الشيباني قال سمعت زرا قال قال عبد الله في قوله لقد رأى من آيات ربه الكبرى

قال رأى جبريل له ستمائة جناح ." (٢)

" قال مكتوب في ورقة في عنقه شقي أو سعيد قوله ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا

١٠١٥ - أنبا محمد بن جعفر أنبأ عبيد الله بن ثابت قال ثنا أحمد بن ممصور قال ثنا عبد الله بن صالح قال ثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة

عن ابن عباس في قوله ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا

يقول الله من يرد الله ضلالته لم تغن عنه شيئا

قوله إن ذلك في كتاب إن ذلك على الله يسير

١٠١٦ - أخبرنا عبد الواحد بن عبد العزيز قال ثنا محمد بن الحسن الشرقي قال ثنا بشر بن موسى قال خلاد بن يحيى قال ثنا هشام بن سعد قال

---

(١) اعتقاد أهل السنة، ٣/٤٣٢

(٢) اعتقاد أهل السنة، ٣/٥٣٠

ثنا سليمان بن جعفر قال **بلغنا** أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يقول يفتح في آخر الزمان باب من القدر لا يسده شيء يكفيكم منه أن تقولوا ألم تعلم أن الله يعلم ما في السماء والأرض إن ذلك في كتاب إن ذلك على الله يسير ." (١)

" سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه و سلم والصحابة والتابعين في مجانبة أهل القدر وسائر أهل الأهواء

١١٣٥ – أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال ثنا عبد الله بن محمد بن زياد قال ثنا يونس بن عبد الأعلى قال ثنا عبد الله بن وهب قال حدثني أبو صخر حميد بن زياد عن نافع قال بينما نحن عند عبد الله بن عمر جاءه إنسان فقال إن فلانا يقرأ عليك السلام لرجل من أهل الشام

فقال ابن عمر إنه قد **بلغني** أنه قد أحدث حدثا فإن كان كذلك فلا تقرأن عليه مني السلام

سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول سيكون في أمتي مسخ وخسف وهو في الزنديقية والقدرية

١١٣٦ – أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا بن رشيد قال ثنا مكي عن الجعيد بن عبد الرحمن عن يزيد بن خصيفة

عن السايب بن يزيد أتى عمر بن الخطاب فقيل يا امير المؤمنين أنا لقينا رجلا يسأل عن تأويل القرآن ." (٢)

" فقلت له **بلغني** عنك حديث أنه من شرب شربة خمر لم يقبل الله توبته أربعين صابحا وإن الشقي من شقي في بطن أمه

أبو الدرداء

١٢٣٨ – أخبرنا محمد بن أحمد الطوسي قال ثنا محمد بن يعقوب قال ثنا أبو عنبسة قال نا بقية عن يحيى بن سعد عن خالد بن معدان قال ثنا يزيد بن مرثد أبو عثمان الهمداني

عن أبي الدرداء قال دروة الإيمان أربع الصبر للحكم والرضا بالقدر والإخلاص للتوكل والاستسلام للرب

عمران بن حصين

---

(١) اعتقاد أهل السنة، ٥٧١/٣

(٢) اعتقاد أهل السنة، ٦٣٤/٤

١٢٣٩ - أخبرنا الحسن بن عثمان قال ثنا أحمد بن حمدان قال ثنا بشر قال ثنا معاوية قال نا أبو إسحاق عن ابن أبي أنيسة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الأسود الدئلي قال

سألت عمران بن حصين عن باب القدر

فقال لو أن الله عذب أهل السموات والأرض لعذبهم وهو غير ظالم لهم ولو أنه رحم أهل السموات والأرض لكانت رحمته أوسع من ذلك

ولو ان رجلا له مثل أحد ذهبا ينفقه في سبيل الله لا يؤمن بالقدر خيره وشره ما تقبل منه سلمان الفارسي

١٢٤٠ - أخبرنا محمد بن أحمد بن القاسم قال أخبرنا علي بن ." (١)

" ١٢٥٧ - أخبرنا علي بن محمد بن عيسى أخبرنا علي بن محمد بن أحمد المصري قال ثنا يوسف بن يعقوب الأزدي قال ثنا عبد الواحد بن غياث قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت

إن مطرف قال نظرت في هذا الأمر ممن كان فإذا بدؤه من الله عز و جل وإذا تمامه على الله ونظرت ما ملاكه فإذا ملاكه الدعاء

وهب بن منبه

١٢٥٨ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال ثنا قطن بن نسير قال ثنا جعفر بن سليمان قال ثنا أبو سنان قال

اجتمع وهب بن منبه وعطاء الخراساني بمكة فقل له عطاء يا أبا عبد الله بلغني عنك أنك كتبت في القدر

قال وهب ما كتبت كتبا ولا تكلمت في القدر ثم قال وهب قرأت نيفا وتسعين كتابا من كتب الله منها نيف وسبعون ظاهرة لا يعلمها إلا قليل من الناس فوجدت فيها كلها أن كل من وكل إلى نفسه شيئا من المشيئة فقد كفر كعب الأحبار

١٢٥٩ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنا البغوي قال ثنا ." (٢)

" قال عمر بن عبد العزيز يا غيلان بلغني أنك تتكلم في القدر

فقال يكذبون علي يا أمير المؤمنين

---

(١) اعتقاد أهل السنة، ٦٧٦/٤

(٢) اعتقاد أهل السنة، ٦٨٣/٤

قال إقرأ سورة يس

قال فقرأ عليهم يس والقرآن الحكيم إنك لمن المرسلين على سراط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم لتنذر قوما ما أنذر أباؤهم فهم غافلون لقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون

قال غيلان لا والله لكأني يا أمير المؤمنين لم أقرأها قط إلا اليوم

أشهد يا أمير المؤمنين إني تايب من قولي بالقدر

فقال عمر اللهم إن كان صادقا فتب وإن كان كاذبا فاجعله آية للمؤمنين

١٣٢٤ - أخبرنا عبيد الله قال أخبرنا إبراهيم بن حماد قال ثنا أبو موسى قال نا معاذ بن معاذ قال حدثني صاحب لي قال مر التيمي بمنزل ابن عون فحده بهذا الحديث قال ابن عون إنا رأيته مصلوبا بدمشق

١٣٢٥ - أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله أخبرنا أحمد بن سليمان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال ثنا مؤمل قال ثنا حماد يعني ابن سلمة قال ثنا أبو جعفر الخطمي قال ." (١)

" شهدت عمر بن عبد العزيز وقد دعا غيلان لشيء بلغه في القدر فقال له ويحك يا غيلان ما هذا الذي **بلغني** عنك قال يكذب علي يا أمير المؤمنين ويقال على ما لا أقول

قال ما تقول في العلم قال نفذ العلم

قال أنت مخصوم اذهب الآن فقل ما شئت

يا غيلان انك إن قرأت بالعلم خصمت وإن جحدته كفرت وإنك إن تقر به فتخصم خير لك من أن تجحد فتكفر

ثم قال له أتقرأ ياسين

فقال نعم

قال إقرأ

قال فقرأ يس والقرآن الحكيم إلى قوله لقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون

قال قف كيف ترى قال كأني لم أقرأ هذه الآية يا أمير المؤمنين

قال زد

---

(١) اعتقاد أهل السنة، ٧١٣/٤

فقرأ إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا

فقال له عمر قل سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون

قال كيف ترى قال كأني لم أقرأ هذه الآيات قط وإني أعاهد الله أن لا أتكلم في شيء مما كنت أتكلم فيه أبدا

قال اذهب فلما ولي قال اللهم إن كان كاذبا بما قال فاذقه حر السلاح ." (١)

" بلسانه ما ليس في قلبه بعد أن أنصفته وجعلت له الأمان فسلط عليه من يمثل به

قال فصار من أمره بعد أن قطع لسانه وصلب

١٣٢٧ - أخبرنا أحمد بن عبيد أخبرنا محمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن زهير قال ثنا أبو محمد التميمي عن أبي مسهر قال حدثني عوفف بن حكيم قال ثنا الوليد بن سليمان بن أبي السايب عن رجاء بن حيوة أنه كتب إلى هشام بن عبد الملك أمير المؤمنين **بلغني** أنه دخلك من قبل غيلان وصالح فاقر بالله لقتلهما افضل من قتل الفين من الترك والدليم

١٣٢٨ - وأخبرنا أحمد أخبرنا محمد قال ثنا أحمد بن زهير قال حدثني أبو محمد التميمي قال ثنا أبو مسهر قال ثنا عبد الله بن سالم الأشعري من أهل حمص قال حدثني إبراهيم بن أبي عبلة قال كنت عند عبادة بن نسي فأتاه آت فقال إن أمير المؤمنين يعني هشاما قد قطع يد غيلان ورجليه وصلبه

قال ما تقول قال قد فعل

قال عبادة أصاب والله فيه القضية والسنة

ولا كتبن إليه فلأحسنن له

١٣٢٩ - وأخبرنا أحمد أخبرنا محمد ثنا أحمد بن زهير قال ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة قال ثنا الوليد يعني ابن مسلم عن المنذر بن نافع قال ." (٢)

" سمعت خالد بن اللجلاج يقول لغيلان ويحك يا غيلان الم يأخذك في شبيبتك ترامي النساء في شهر رمضان بالتفاح ثم صرت حارثيا تحجب امرأة وتزعم أنها أم المؤمنين ثم تحولت من ذلك فصرت قدريا زنديقا

---

(١) اعتقاد أهل السنة، ٧١٤/٤

(٢) اعتقاد أهل السنة، ٧١٧/٤

١٣٣٠ - أخبرنا عبد العزيز بن علي الأزجي قال ثنا أبو بكر محمد بن أحمد الجرجرائي اجازة قال ثنا أحمد بن خالد النحوي الكاتب قال ثنا أحمد بن علي بن مهران قال ثنا الوليد بن هشام عن أبيه قال بلغ هشام بن عبد الملك أن رجلا قد ظهر يقول بالقدر وقد أغوى خلقاا كثيرا فبعث إليه هشام فاحضره

فقال ما هذا الذي بلغني عنك قال وما هو

قال تقول إن الله لم يقدر على خلق الشر قال بذلك أقول فاحضر من شئت يحاجني فيه

ففإن غلبته بالحجة والبيان علمت أني على الحق وإن هو غلبني بالحجة فأضرب عنقي

قال فبعث هشام إلى الألوزاعي فاحضره لمناظرته

فقال له الأوزاعي إن شئت سألتك عن واحدة وإن شئت عن ثلاث وإن شئت عن أربع فقال سل عما بدا لك

قال الأوزاعي إخبرني عن الله عز و جل هل تعلم أنه قضى على ما نهى قال ليس عندي في هذا شيء ." (١)

" محمد بن إسحاق نتعلم فأغفى إغفاءة فقال إني رأيت في المنام الساعة كأن إنسانا دخل المسجد ومعه حبل فوضعه في عنق حمار فأخرجه

فما لبثنا أن دخل المسجد رجل ومعه حبل حتى وضعه في عنق ابن إسحاق فأخرجه فذهب به إلى السلطان فجلده

قال ابن أبي الزبير من أجل القدر

١٣٣٥ - وأخبرنا عبد الواحد أخبرنا محمد نا يعقوب قال حدثني سليمان بن اللوفي قال حدثني سليمان بن زياد قال ثني حميد بن حبيب أنه رأى محمد بن إسحاق مجلودا في القدر جلده إبراهيم بن هشام خال هشام بن عبد الملك

١٣٣٦ - أخبرنا محمد بن الحسين بن يعقوب أخبرنا دعلج بن أحمد قال ثنا أحمد بن علي الأبار قال سألت مصعب الزبيري عن ابن أبي ذئب وقلت له حدثونا عن أبي عاصم أنه قال كان ابن أبي ذئب قدريا

قال معاذ الله إنما كان زمن المهدي أخذوا القدرية وضربوهم ونفوهم فجاء قوم من أهل القدر فجلسوا إليه واعتصموا به من الضرب

---

(١) اعتقاد أهل السنة، ٧١٨/٤

فقال قوم إنما جلسوا إليه لأنه كان يرى القدر فقد حدثني من أثق به أنه ما تكلم فيه قط

١٣٣٧ - قال عبد الله بن أحمد عن أبيه أحمد بن حنبل أنه قال كان ثور بن يزيد الكلاعي كان يرى القدر وكان من أهل حمص

أخرجوه ونفوه لأنه كان يرى القدر

قال **وبلغني** أنه أتى المدينة فقيل لمالك قد قدم ثور فقال لا تأتوه ." (١)

" أحمد بن الحسن بن يونس قال ثنا جعفر بن محمد قال ثنا إسماعيل قال ثنا مصعب قال سمعت مالك بن أنس يقول لا يصلي خلف القدرية

١٣٥٢ - أخبرنا علي بن يحيى بن علي البصري الزاهد قال ثنا أحمد بن عبيد بن إسماعيل قال ثنا محمد بن علي الوليد السلمي ثنا سلمة بن شبيب قال ثنا مروان بن محمد سألت مالك بن أنس عن تزويج القدري قال ولعبد مؤمن خير من مشرك

١٣٥٣ - وروي عن مالك أنه سئل عن القدري الذي يستتاب قال الذي يقول أن الله عز و جل لم يعلم ما العباد عاملون حتى يعملوا

١٣٥٤ - وأخبرنا أحمد بن محمد أخبرنا أحمد بن الحسن قال ثنا عبد الله أحمد بن حنبل قال سمعت أبي يقول لا يصلى خلف القدرية والمعتزلة

١٣٥٥ - أخبرنا أحمد بن محمد أخبرنا أحمد أخبرنا عبد الله قال حدثني سوار بن عبد الله قال حدثني معاذ بن معاذ قال صليت خلف رجل من بني سعد ثم **بلغني** أنه قدري فأعدت الصلاة بعد أربعين سنة أو ثلاثين سنة ." (٢)

" فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن أخيك

فقال ورقة يا ابن أخي ما ترى فأخبره رسول الله صلى الله عليه و سلم ما رأى

فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى يا ليتني أكون فيها جذعا أكون حيا حين يخرجوك قومك

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم أومخرجي هم قال ورقة نعم لم يأت أحد قط بما جئت به إلا عودي وأوذي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا

---

(١) اعتقاد أهل السنة، ٧٢٤/٤

(٢) اعتقاد أهل السنة، ٧٣٢/٤

ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه و سلم فيما **بلغنا** حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما أوفي بذروة جبل كي يلقي نفسه منها تبدا له جبريل صلى الله عليه و سلم فقال يا محمد إنك رسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه فيرجع

فإذا طال عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فإذا أوفى بذروة جبل تبدا له جبريل عليه السلام فيقول له مثل ذلك

واللفظ لحديث حسين بن مهدي أخرجه البخاري ومسلم من حديث عبد الرزاق

١٤١٠ – أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن يعقوب قال أخبرنا عبد الرحمن ابن أبي حاتم قال قريء على يونس بن عبد الأعلى أخبرنا ابن وهب أن مالك حدثه هشام بن عروة عن أبيه ." (١)

" قال ثنا عباس بن محمد قال ثنا أبو العباس وهب بن جرير بن حازم قال ثنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر في قوله اقتربت الساعة وانشق القمر

قال قد كان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه و سلم انشق فلقتين من دون الجبل وفلقة من خلف الجبل

فقال اللهم اشهد

ولفظ أبي داود انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم مورقتين فقط

أخرجه مسلم من حديث شعبة وأبو عيسى من حديث أبي داود رواية ابن عباس

١٤٦٦ – أخبرنا علي بن محمد بن عمر أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا هارون بن إسحاق قال ثنا عبد الله بن عبد الحكم المصري قال ثنا بكر بن مضر ح

١٤٦٧ – واخبرنا علي بن محمد بن عبد الله قال أخبرنا علي بن محمد بن أحمد الواعظ قال ثنا يحيى بن عثمان بن صالح قال ثنا أبي وإسحاق بن بكر قالا ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن القمر انشق على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم لفظهما سواء زاد يحيى قال إني **بلغني** كانت فلقة على البيت وفلقة على أبي قبيس ." (٢)

" سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه و سلم في أن الصلاة من الإيمان وروي ذلك من الصحابة عن عمر وعلي وعبد الله بن مسعود وعبدالله بن عباس وأبي الدرداء والبراء وجابر بن عبد الله

---

(١) اعتقاد أهل السنة، ٤/٧٥٨

(٢) اعتقاد أهل السنة، ٤/٧٩٦

١٥٠٢ – وعنه أنه سئل ما كان يفرق بين الكفر والإيمان عندكم من الأعمال في عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم قال الصلاة

١٥٠٣ – وعن الحسن **بلغني** أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم كانوا يقولون بين العبد وبين أن يشرك فيكفر أن يدع الصلاة من غير عذر وبه قال من التابعين

مجاهد وسعيد بن جبير وجابر بن زيد وعمرو بن دينار وإبراهيم النخعي والقاسم بن مخيمرة ومن الفقهاء

مالك والأوزاعي والشافعي وشريك بن عبد الله النخعي وأحمد وإسحاق وأبو ثور وأبو عبيد القاسم بن سلام

١٥٠٤ – أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال نا محرز بن عون قال ثنا شريك عن أبي إسحاق ." (١)

" أحمد الواعظ قال نا يوسف بن يزيد قال نا أسد يعني ابن موسى قال ثنا زهير عن أبي الزبير عن جابر وسأله هل كنتم تعدون الذنب فيكم كفرا قال لا وما بين العبد والكفر إلا ترك الصلاة

١٥٣٨ – أخبرنا عبيد الله بن أحمد أخبرنا أحمد بن الحسين قال ثنا عبد الله بن أحمد قال ثنا أبي قال ثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا أبي عن محمد بن إسحاق قال ثنا ابان بن صالح عن مجاهد أبي الحجاج عن جابر بن عبد الله قال قلت له ما كان يفرق بين الكفر والإيمان عندكم من الأعمال على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم قال الصلاة

١٥٣٩ – أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا أحمد أخبرنا عبد الله قال ثنا أبي قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا جعفر بن عوف عن الحسن قال **بلغني** أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم كانوا يقولون بين العبد وبين أن يشرك فيكفر أن يدع الصلاة من غير عذر

١٥٤٠ – أخبرنا علي بن محمد بن عمر أخبرنا أحمد بن خالد ثنا محمد بن حميد التميمي قال ثنا يعقوب بن عبد الله الأشعري عن ليث عن سعيد بن جبير قال من ترك الصلاة متعمدا فقد كفر ومن أفطر يوما من رمضان متعمدا فقد كفر ومن ترك الحج متعمدا فقد كفر ومن ترك الزكاة متعمدا فقد كفر ." (٢)

---

(١) اعتقاد أهل السنة، ٨١٦/٤

(٢) اعتقاد أهل السنة، ٨٢٩/٤

" قال أبو بكر : أتيت أنا والعباس بن عبد العظيم العنبري أبا عبد الله أحمد بن حنبل فسأل العباس أبا عبد الله – رحمه الله ورضي عنه – فقال له : قوم ههنا قد حدثوا يقولون : القرآن لا مخلوق ولا غير مخلوق

فقال : هؤلاء أضر من الجهمية على الناس ويلكم فإن لم تقولوا ليس بمخلوق فقولوا مخلوق

قال أبو عبد الله : هؤلاء قوم سوء

فقال العباس : ما تقول يا أبا عبد الله ؟

فقال : الذي أعتقد وأذهب إليه ولا أشك فيه أن القرآن غير مخلوق . (١ / ٨٨)

ثم قال : سبحان الله ومن يشك في هذا ؟

ثم تكلم أبو عبد الله مستعظما للشك في ذلك فقال : سبحان الله أفي هذا شك ؟ قال الله تبارك وتعالى : (ألا له الخلق والأمر) من الآية (٥٤ / ٧) وقال : (الرحمن علم القرآن خلق الإنسان) (١ – ٣ / ٥٥) ففرق بين الإنسان وبين القرآن فقال : " علم " " خلق " فجعل يعيدها " علم " " خلق " أي فرق بينهما

قال أبو عبد الله : والقرآن علم الله ألا تراه يقول : (علم القرآن) والقرآن فيه أسماء الله عز و جل أي شيء يقولون ؟ ألا يقولون : إن أسماء الله غير مخلوقة لم يزل الله قديرا عليما عزيزا حكيما سميعا بصيرا لسنا نشك أن أسماء الله عز و جل غير مخلوقة لسنا نشك أن علم الله عز و جل غير مخلوق فالقرآن من علم الله وفيه أسماء الله فلا نشك أنه غير مخلوق وهو كلام الله عز و جل ولم يزل به متكلما ثم (١ / ٨٩) قال : وأي كفر من هذا ؟ وأي كفر أشر من هذا ؟

إذا زعموا أن القرآن مخلوق فقد زعموا أن أسماء الله مخلوقة وأن علم الله مخلوق ولكن الناس يتهاونون بهذا ويقولون إنما يقولون القرآن مخلوق ويتهاونون به ويظنون أنه هين ولا يدرون ما فيه وهو الكفر وأنا أكره أن أبوح بهذا لكل أحد وهم يسألون وأنا أكره الكلام في هذا **فبلغني** أنهم يدعون أني أمسك

فقلت له : فمن قال القرآن مخلوق ولا يقول إن أسماء الله مخلوقة ولا علمه لم يزد على هذا أقول : هو كافر ؟

فقال : هكذا هو عندنا

ثم قال أبو عبد الله : نحن نحتاج أن نشك في هذا القرآن عندنا فيه أسماء الله وهو من علم الله فمن قال : إنه مخلوق فهو عندنا كافر

فجعلت أردد عليه فقال لي العباس – وهو يسمع – سبحان الله أما يكفيك دون هذا

فقال أبو عبد الله : بلى

وذكر الحسين بن عبد الأول قال : سمعت وكيعا يقول : من قال : القرآن مخلوق فهو مرتد يستتاب فإن تاب وإلا قتل . (١ / ٩٠)

وذكر محمد بن الصباح البزار قال : حدثنا علي بن الحسين بن شعبان قال : سمعت ابن المبارك يقول : إنا نستطيع أن نحكي كلام اليهود والنصارى ولا نستطيع أن نحكي كلام الجهمية

قال محمد : نقول : نخاف أن نكفر ولا نعلم

وذكر هارون بن إسحاق الهمداني عن أبي نعيم عن سليمان بن عيسى القاري عن سفيان الثوري رضي الله عنه قال : قال لي حماد بن أبي سليمان : أبلغ أبا حنيفة المشرك أنى منه بريء ؟

قال سليمان : ثم قال سفيان لأنه كان يقول القرآن مخلوق . وحاشى الإمام الأعظم أبو حنيفة رضي الله عنه من هذا القول بل هو زور وباطل فإن أبا حنيفة من أفضل أهل السنة

وذكر سفيان بن وكيع قال : سمعت عمر بن حماد بن أبي سليمان قال : أخبرني أبي قال : الكلام الذي استتاب فيه ابن أبي ليلى أبا حنيفة هو قوله : القرآن مخلوق قال : فتاب منه وطاف به في الخلق قال أبي : فقلت له كيف صرت إلى هذا قال : خفت والله أن يقدم علي فأعطيته التقية . (١ / ٩١)

وذكر هارون بن إسحاق قال : سمعت إسماعيل بن أبي الحكم يذكر عن عمر بن عبيد الطنافسي إن حماد – يعني ابن أبي سليمان – بعث إلى أبي حنيفة : أني بريء مما تقول إلا أن تتوب وكان عنده ابن أبي عقبة قال : فقال : أخبرني جارك أن أبا حنيفة دعاه إلى ما استتيب منه بعد ما استتيب

وهذا كذب محض على أبي حنيفة رضي الله عنه

وذكر عن أبي يوسف قال : ناظرت أبا حنيفة رضي الله عنه شهرين حتى رجع عن خلق القرآن

وقال سليمان بن حرب : القرآن غير مخلوق وأخذته من كتاب الله تعالى قال الله تعالى : (لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم) من الآية (٧٧ / ٣) وكلام الله ونظره واحد يعني غير مخلوق

وذكر الحسين بن عبد الأول قال : حدثنا محمد بن الحسن ابن أبي يزيد الهمذاني عن عمرو بن قيس عن أبي قيس المديني عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال : قال (١ / ٩٢) رسول الله صلى الله عليه و سلم : (فضل كلام الله عز و جل على سائر الكلام كفضل الله على خلقه) فهذا يثبت أن القرآن كلام الله عز و جل وما كان كلاما لله عز و جل لم يكن خلقا لله وقد بين الله أن القرآن كلامه بقوله عز

و جل : (حتى يسمع كلام الله) من الآية (٦ / ٩) ودل على ذلك في مواضع من كتابه العزيز وقد قال الله تعالى مخبرا أن الله كلم موسى تكليما

وروى وكيع عن الأعمش عن خيثمة عن عدى بن حاتم قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : (ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان)

ومما يدل أن الله عز و جل متكلم وأن له كلاما ما رواه (١ / ٩٣) عفان قال : ثنا حماد بن سلمة عن الأشعب الحداني عن شهر ين حوشب قال : (فضل كلام الله عز و جل على سائر الكلام كفضل الله على خلقه)

وروى يعلى بن المنهال السعدي قال : حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي قال : ثنا الجراح بن الضحاك الكندي عن علقمة بن مرثل عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : (أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه) وقال : (إن فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه) (١ / ٩٤) وذلك أنه منه

وروى سعيد بن داود قال : حدثنا أبو سفيان عن معمر عن قتادة قوله تعالى : (ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله) الآية من الآية (٢٧ / ٣١)

وذكر هارون بن معروف قال : حدثنا جرير عن منصور عن هلال بن أساف عن فروة بن نوفل وقال : كنت جارا لخباب بن الأرت فقال لي : يا هذا تقرب إلى الله عز و جل بما استطعت فإنك لن تتقرب إلى الله بشيء أحب إليه من كلامه

وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى : (قرآنا عربيا غير ذي عوج) من الآية (٢٨ / ٣٩) (١ / ٩٥) قال : غير مخلوق

وروى الليث بن يحيى قال : حدثني إبراهيم بن أبي الأشعث قال : سمعت مؤمل ابن إسماعيل يحدث عن الثوري قال : من زعم أن القرآن مخلوق فقد كفر

وصحت الرواية عن جعفر بن محمد أن القرآن لا خالق ولا مخلوق

وروي ذلك عن عمه زيد بن علي وعن جده علي بن الحسين رضي الله عنهم أجمعين

ومن قال : إن القرآن غير مخلوق وإن من قال بخلقه كافر من العلماء وحملة الآثار ونقلة الأخبار وهم لا يحصون كثرة ومنهم : حماد والثوري وعبد العزيز بن أبي سلمة ومالك بن أنس رضي الله عنه والشافعي رضي الله عنه وأصحابه وأبو حنيفة وأحمد بن حنبل ومالك رضي الله عنهم والليث بن سعد رضي

الله عنه وسفيان بن عيينة وهشام وعيسى بن يونس وجعفر (١ / ٩٦) ابن غياث وسعيد بن عامر وعبد الرحمن بن مهدي وأبو بكر بن عياش ووكيع وأبو عاصم النبيل ويعلى بن عبيد ومحمد بن يوسف وبشر ابن الفضل وعبد الله بن داود وسلام بن أبي مطيع وابن المبارك وعلي بن عاصم وأحمد بن يونس وأبو نعيم وقبيصة بن عقبة وسليمان بن داود وأبو عبيد القاسم بن سلام ويزيد بن هارون وغيرهم

ولو تتبعنا ذكر من يقول بذلك لطال الكلام وفيما ذكرنا من ذلك مقنع والحمد لله رب العالمين

وقد احتججنا لصحة قولنا : إن القرآن غير مخلوق من كتاب الله عز و جل وما تضمنه من البرهان وأوضحه من البيان ولم نجد أحدا ممن تحمل عنه الآثار وتنقل عنه الأخبار ويأتم به المؤتمون من أهل العلم يقول بخلق القرآن وإنما قال ذلك رعاع الناس وجهال من جهالهم لا موقع لهم

والحجاج الذي قدمناه في ذلك يأتي على كثير من قولهم ودفع باطلهم والحمد لله على قوة الحق حمدا كثيرا . (١ / ٩٧) ." (١)

" قال ابو قلابة فلم أدر ما دعوة نبيك ١ حتى **بلغني** الحديث أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال إني سألت ربي ألا يجمع أمتي على ضلالة ولا يلبسهم شيعا ويذيق ٢ بعضهم بأس بعض فأبى علي فقلت فحمى ٣ إذا أو طاعون قال أبو قلابة فعرفت تأويل دعوة نبيكم ٤ ." (٢)

" ٣٥ - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا احمد بن ثابت قال حدثنا الأعناقي قال حدثنا نصر قال حدثنا علي قال حدثنا إسحاق بن أبي يحيى الكعبي ١ عن ابن لهيعة ٢ قال **بلغنا** أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال الفتنة ترسل مع الهوى فمن اتبع الهوى كانت فتنته سوداء ٣

٣٦ - حدثنا ابن عفان قال حدثنا ابن ثابت قال حدثنا سعيد قال حدثنا نصر قال حدثنا علي حدثنا اسماعيل بن جعفر ٤ عن عمرو بن أبي عمرو ٥ عن عاصم ٦ عن محمود بن لبيد ٧ أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال اثنان يكرههما ابن آدم يكره الموت والموت خير للمؤمن من الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال أقل للحساب ١ ." (٣)

---

(١) الإبانة - الأشعري، ص/٨٧

(٢) السنن الواردة في الفتن، ١٩٥/١

(٣) السنن الواردة في الفتن، ٢٣٦/١

" ملك من قحطان ١ فغضب ٢ فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه **بلغني** أن رجالا منكم ٣ يحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه و سلم ٤ وأولئك جهالكم فإياكم والأماني التي تضل ." (١)

" باب ما جاء في الأزمنة وفسادها وتغير أحوال أهلها

٢٠٨ - حدثنا أبو عبدالله محمد بن خليفة الإمام قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا عبدالله بن عبدالحميد الواسطي قال حدثنا أبو طلحة أحمد بن محمد بن عبدالكريم يعرف بالوساوسي ٣ قال حدثنا عبدالله بن خبيق الأنطاكي ٤ قال حدثنا يوسف بن اسباط ٥ قال حدثنا مالك بن مغول ٦ عن الزبير بن عدي ٧ قال شكونا إلى أنس بن مالك ما **بلغنا** ١ من الحجاج فقال اصبروا فإنه لا يأتيكم زمان إلا والذي بعده أشد منه حتى تلقوا ربكم عز و جل سمعته من نبيكم صلى الله عليه و سلم ٢ ." (٢)

" ٢١٣ - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان بن عفان القشيري قال حدثنا أحمد بن ثابت التغلبي قال حدثنا سعيد بن عثمان الأعناقي قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا عبدالله بن كليب المرادي ١ قال **بلغني** أن الحسن كان يقول ما أنكرتم من زمانكم فبسوء عملكم ٢

٢١٤ - حدثنا ابن خليفة قال حدثنا محمد قال حدثنا أبو بكر بن أبي داود قال حدثنا أحمد بن عبد الكبير ٢ قال حدثنا أبومسهر ٣ قال حدثنا خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح ١ عن ابن حلبس يعني يونس بن ميسرة بن حلبس ٢ أنه قال مالنا ٣ لا يأتينا زمان إلا بكينا فيه ولا تولى عنا إلا بكينا عليه ٤ ." (٣)

" له الأرض بركتها يملأ الأرض ١ عدلا كما ملئت جورا ٢ يعمل سبع سنين على هذه الأمة وينزل بيت المقدس ٣

٥٨٥ - حدثنا ابن عفان حدثنا قاسم حدثنا أحمد بن زهير حدثنا هارون بن معروف حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن مطر قال قيل له عمر بن عبدالعزيز مهدي قال مطر ٤ لقد **بلغنا** عن المهدي شيء لم يبلغه عمر قال يكثر المال في زمان المهدي قال فيأتيه رجل فيسأله فيقول له أدخل فخذ ٥ فيأخذ ٦ ثم

---

(١) السنن الواردة في الفتن، ٤٨٣/٢

(٢) السنن الواردة في الفتن، ٥١٥/٣

(٣) السنن الواردة في الفتن، ٥١٩/٣

يخرج فيرى الناس شباعا ٧ قال فيندم فيقول أنا من بين الناس فيرجع إليه فيسأله أن يأخذ منه ما أعطاه فيأبى ." (١)

"١٣١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ، بمرو ، حدثنا سعيد بن مسعود ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا همام بن يحيى ، عن القاسم بن عبد الواحد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله ، رضي الله عنهما ، قال : **بلغني** حديث عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم في القصاص لم أسمعه ، فابتعت بعيرا ، فشددت عليه رحلي ، ثم سرت إليه شهرا حتى قدمت مصر ، فأتيت عبد الله بن أنيس ، فقلت للبواب قل له : جابر على الباب فقال : ابن عبد الله ؟ قلت : نعم ، فأتاه فأخبره ، فقام يطأ ثوبه حتى خرج إلي ، فاعتنقني واعتنقته ، فقلت له : حديث **بلغني** عنك سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم أسمعه في القصاص ، فخشيت أن أموت أو تموت قبل أن أسمعه ، فقال عبد الله رضي الله عنه : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يحشر الله تعالى العباد ، أو قال الناس ، عراة بهما قال : قلنا ما بهما ؟ ، قال : ليس معهم شيء ، ثم يناديهم ، فذكر كلمة أراد بها نداء يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب : أنا الملك ، أخبرنا الديان لا ينبغي لأحد من أهل الجنة أن يدخل." (٢)

"الزهري ، عن عروة بن الزبير ، وسعيد بن المسيب ، وعلقمة بن وقاص الليثي ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا ، فبرأها الله عز وجل منه ، وذكر الحديث بطوله ، قال فيه : قالت : فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في يومه ، فاستعذر من عبد الله بن أبي ابن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من يعذرني من رجل **بلغني** أذاه في أهلي ، فوالله فوالله ، ثلاث مرات ، ما علمت على أهلي إلا خيرا ، وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا ، وما كان يدخل على أهلي إلا معي ، فقام سعد بن معاذ رضي الله عنه فقال : يا رسول الله ، أخبرنا والله أعذرك منه ، وإن كان من الأوس ضربنا عنقه ، وإن كان من إخواننا الخزرج أمرتنا ، ففعلنا فيه أمرك ، فقام سعد بن عبادة رضي الله عنه ، وكان سيد الخزرج ، وكان قبل ذلك رجلا صالحا ، ولكن احتملته الحمية فقال : كذبت ، لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك ، فقام أسيد بن الحضير رضي الله عنه فقال : كذبت لعمر الله لنقتلنه ، وإنك منافق تجادل عن المنافقين وذكر الحديث.ورواه البخاري

---

(١) السنن الواردة في الفتن، ١٠٦٤/٥

(٢) الأسماء والصفات للبيهقي، ١٩٦/١

ومسلم ، عن أبي الربيع الزهراني ، وفيه أن سعد بن عبادة ، وأسيد بن حضير رضي الله عنهما أقسما بحياة الله تعالى وبقائه حيث قالا : لعمر الله بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم.." (١)

"٣٤٤- أخبرنا أبو يعلى الصيدلاني ، أخبرنا أبو عمرو محمد بن محمد بن عبدوس الأنماطي ، حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا أبو خالد هدبة بن خالد ، أخبرنا الأغلب بن تميم ، حدثنا الحجاج بن فرافصة ، عن طلق ، قال : جاء رجل إلى أبي الدرداء رضي الله عنه ، فقال : يا أبا الدرداء احترق بيتك ؟ قال : ما احترق ، ثم جاء آخر فقال مثل ذلك ، فقال : ما احترق ، ثم جاء آخر فقال مثل ذلك فقال : ما احترق ، ثم جاء آخر فقال : يا أبا الدرداء ، انبعثت النار حتى انتهت إلى بيتك طفئت ، قال : قد علمت أن الله عز وجل لم يكن ليفعل ، قال : يا أبا الدرداء ، ما ندري أي كلامك أعجب ؟ قولك : ما احترق ، أو قولك : قد علمت أن الله لم يكن ليفعل ذلك قال : ذاك لكلمات سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن حين يصبح لن تصيبه مصيبة حتى يمسي : اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت ، عليك توكلت ، وأنت رب العرش الكريم ، ما شاء الله كان ، وما لم يشأ لم يكن ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، أعلم أن الله على كل شيء قدير ، وأن الله قد أحاط بكل شيء علما ، اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي ، ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها ، إن ربي على صراط مستقيم وروي بعض ألفاظ الأول ، عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه من قوله٣٤٥- أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسة ، قال : قال أبو داود ، حدثنا ابن معاذ ، حدثنا أبي ، حدثنا المسعودي ، حدثنا القاسم ، قال : كان أبو ذر رضي الله عنه يقول : من قال حين يصبح : اللهم ما حلفت من حلف أو قلت من قول أونذرت من نذر فمشيئتك بين يدي ذلك كله ، ما شئت كان وما لم تشأ لم يكن ، اللهم اغفره وتجاوز لي عنه ، اللهم فمن صليت عليه فعليه صلاتي ، ومن لعنت فعليه لعنتي ، كان في استثناء يومه ذلك٣٤٦- أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا بحر بن نصر ، حدثنا وهب ، قال : أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، قال : بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول إذا خطب : كل ما هو آت قريب ، ولا بعد لما هو آت ، لا يعجل الله لعجلة أحد ، ولا يخف لأمر الناس ، ما شاء الله لا ما شاء." (٢)

---

(١) الأسماء والصفات للبيهقي، ٢٩٢/١

(٢) الأسماء والصفات للبيهقي، ٤٢٣/١

"نمت هذه الليلة ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أي شيء ؟ قال : لدغتني عقرب ، فقال صلى الله عليه وسلم : أما إنك لو قلت حين أمسيت : أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ، لم يضرك إن شاء الله قال : تابعه القعنبي ، عن مالك موصولا٣٦٦- أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، حدثنا مسدد ، حدثنا المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، قال : بلغني عن الحسن ، في قول الله عز وجل : ﴿واذكر ربك إذا نسيت﴾ ، قال : إذا لم تقل إن شاء الله٣٦٧- أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، حدثنا مسدد ، حدثنا المعتمر بن سليمان ، قال : سمعت أبي يحدث ، عن محمد رجل من أهل الكوفة كان يقرأ القرآن وكان يجلس إليه يحيى بن عباد قال : ﴿ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله واذكر ربك إذا نسيت وقل عسى أن يهدين ربي لأقرب من هذا رشدا﴾ قال : إذا نسي الإنسان أن يقول : إن شاء الله ، فتوبته من ذلك أن يقول : عسى أن يهديني ربي لأقرب من هذا رشدا." (١)

"بناصيته ، اللهم أنت تكشف المغرم والمأثم ، اللهم لا ينهزم جندك ولا يخلف وعدك ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك ، وبحمدك قلت : فاستعاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الخبر بكلمات الله كما استعاذ بوجهه الكريم ، فكما أن وجهه الذي استعاذ به غير مخلوق ، فكذلك كلماته التي استعاذ بها غير مخلوق ، وكلام الله تعالى واحد ، وإنما جاء بلفظ الجمع على معنى التعظيم والتفخيم ، كقوله : إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ، وقال : فقدرنا فنعم القادرون ، وإنما سماها تامة ، لأنه لا يجوز أن يكون في كلامه عيب أو نقص كما يكون ذلك في كلام الآدميين ، وبلغني عن أحمد بن حنبل رضي الله عنه ، أنه كان يستدل بذلك على أن القرآن غير مخلوق ، قال : وذلك ، لأنه ما من مخلوق إلا وفيه نقص قلت : وأما الذي روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك ، وبمعافاتك من عقوبتك ، وبك منك فلا يخالف ما قلنا وذلك ، لأن الرضا عند أبي الحسن الأشعري رضي الله عنه يرجع إلى." (٢)

"قال أبو موسى : كتب إلى أحمد بن سنان الواسطي ، قال : حدثني شاذ بن يحيى ، قال : سمعت يزيد بن هارون يقول : من زعم أن كلام الله تعالى مخلوق فهو والذي لا إله إلا هو عندي زنديق قال :

---

(١) الأسماء والصفات للبيهقي، ١/٤٤٥

(٢) الأسماء والصفات للبيهقي، ١/٤٧٨

وكتب إلي أحمد بن سنان ، قال : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : القرآن كله كلام اللهقال أبو موسى : **بلغني** عن مسلم بن أبي مسلم الجرمي ، قال : سمعت سفيان بن عيينة وسأله رجل عن القرآن ، فقال ابن عيينة أما سمعت قوله : ﴿ألا له الخلق والأمر﴾ الخلق الخلق والأمر الأمر٥٤٩- أخبرنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد ، أخبرنا إسماعيل بن أحمد الجرجاني ، حدثنا عبد الملك بن محمد الفقيه ، حدثنا سليمان بن الربيع بن هشام النهدي الكوفي ، قال : سمعت كادح بن رحمة ، يقول : سمعت أبا بكر بن عياش ، يقول : من قال : القرآن مخلوق فهو زنديق قال : وسمعت سليمان يقول : سمعت الحارث بن إدريس يقول : سمعت محمد بن الحسن الفقيه يقول : من قال : القرآن مخلوق ، فلا تصل خلفه." (١)

"مسلم بن الحجاج من المجلس . قلت : ولمحمد بن يحيى مع محمد بن إسماعيل البخاري رحمهما الله تعالى في ذلك قصة طويلة ، فإن البخاري كان يفرق بين التلاوة والمتلو ، ومحمد بن يحيى كان ينكر التفصيل ، ومسلم بن الحجاج رحمه الله كان يوافق البخاري في التفصيل . ثم تكلم محمد بن أسلم الطوسي في ذلك بعبارة رديئة ، فقال فيما **بلغني** عنه : الصوت من المصوت كلام الله . وأخذه عنه فيما **بلغني** محمد بن إسحاق بن خزيمة رحمه الله ، وعندي أن مقصود من قال ذلك منهم نفي الخلق عن المتلو من القرآن ، إلا أنه لم يحسن العبارة عما كان في ضميره من ذلك ، فتكلم بما هو خطأ في العبارة والله أعلم٥٩٢- وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال : سمعت أبا عبد الله محمد بن العباس الضبي يقول : سمعت أبا الفضل البطاييني ، ونحن بالري يقول . وكان أبو الفضل يحجب بين يدي أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة إذا ركب . قال : خرج أبو بكر محمد بن إسحاق يوما قرب العصر من منزله فتبعته وأنا لا أدري أين مقصده ، إلى أن بلغ باب معمر ، فدخل دار أبي عبد الرحمن ثم خرج وهو منقسم القلب ، فلما بلغ المربعة الصغيرة وقرب من خان مكي وقف وقال لمنصور الصيدلاني : تعال . فعدا إليه منصور ، فلما وقف بين يديه قال له : ما صنعتك ؟ قال : أنا عطار . قال : تحسن صنعة الأساكفة ؟ قال : لا . قال : تحسن صنعة النجارين ؟ قال : لا . فقال لنا : إذا كان العطار لا يحسن غير ما هو فيه ، فما تنكرون على فقيه راوي حديث أنه لا يحسن." (٢)

---

(١) الأسماء والصفات للبيهقي، ٦١٠/١

(٢) الأسماء والصفات للبيهقي، ٢١/٢

"القواريري وعبيد الله القواريري.وكذلك رواه جماعة عن أبي عوانة.ورواه البخاري عن موسى بن إسماعيل ، عن أبي عوانة دون ذكر الشخص فيه قال : وقال عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الملك الملك ولا شخص أغير من الله٦٣١- أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو العباس عبد الله بن الحسين ، حدثنا الحارث بن أبي أسامة ، حدثنا زكريا بن عدي ، حدثنا عبيد الله بن عمرو بن عبد الملك بن عمير ، عن وراد ، عن المغيرة ، عن رسول الله نحوه.وأخرجه مسلم من حديث زائدة عن عبد الملك بن عمير.قال أبو سليمان الخطابي رحمه الله فيما **بلغني** عنه : إطلاق الشخص في صفة الله سبحانه غير جائز ، وذلك لأن الشخص لا يكون إلا جسما مؤلفا ، وإنما سمي شخصا ما كان له شخوص وارتفاع ، ومثل هذا النعت منفي عن الله سبحانه وتعالى ، وخليق أن لا تكون هذه اللفظة صحيحة ، وأن تكون تصحيفا من الراوي ، والشيء والشخص في الشطر الأول من الاسم سواء ، فمن لم ينعم الاستماع لم يأمن الوهم ، قال : وليس كل الرواة يراعون لفظ الحديث حتى لا يتعدوه ، بل كثير منهم يحدث على المعنى ، وليس كلهم بفقيه." (١)

"٦٦٢- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس هو الأصم ، حدثنا الصاغاني ، حدثنا حجاج بن محمد ، قال : قال ابن جريج : قال عطاء : **بلغنا** أنه يكره أن يسأل الله تعالى شيئا من الدنيا بوجهه

قال : وقال ابن جريج : أخبرني ابن طاووس ، عن أبيه أنه كان يكره أن يسأل الإنسان بوجه الله .
قال : وقال ابن جريج عن عمرو بن دينار قال : **بلغنا** ذلك

قال : وقال ابن جريج : أخبرني عبد الكريم بن مالك قال : إن رجلا جاء إلى عمر بن عبد العزيز فرفع إليه حاجته ثم قال : أسألك بوجه الله تعالى ، فقال عمر رضي الله عنه : قد سألت بوجهه فلم يسأل شيئا إلا أعطاه إياه ، ثم قال عمر رضي الله عنه : ويحك ألا سألت بوجهه الجنة

٦٦٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا القاسم عبد الله بن موسى بن رامك الشيباني النيسابوري ، من أصل كتابه ، حدثنا أبو جعفر أحمد بن علي الخزاز ، حدثنا داود بن مهران الدباغ ، حدثنا داود بن عبد الرحمن العطار ، عن يحيى بن سعيد ، قال : سمعت رجلا
". (٢)

---

(١) الأسماء والصفات للبيهقي، ٥٦/٢

(٢) الأسماء والصفات للبيهقي، ٩٥/٢

"والصدر . قال فبسط ذراعين ، فقال : كونوا ألفي ألفين . قال ابن أيوب : فقلت لابن جريج : ما ألفا ألفين ؟ قال : ما لا تحصى كثرته . هذا موقوف على عبد الله بن عمرو وراويه رجل غير مسمى ، فهو منقطع.وقد **بلغني** أن ابن عيينة رواه عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو.فإن صح ذلك فعبد الله بن عمرو وقد كان ينظر في كتب الأوائل ، فما لا يرفعه إلى النبي عليه السلام يحتمل أن يكون مما رآه فيما وقع بيده من تلك الكتب ، ثم لا ينكر أن يكون الصدر والذراعان من أسماء بعض مخلوقاته ، وقد وجد في النجوم ما سمي ذراعين.وفي الحديث الثابت عن عروة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خلقت الملائكة من نور.هكذا مطلقا." (١)

"٧٦٣- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو عبد الرحمن السلمي ، وأبو بكر أحمد بن محمد الأشناني ، قالوا : أنا أبو الحسن الطرائفي ، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، قال : سمعت يحيى بن معين يقول : فليح ضعيف ، قال الشيخ أحمد : **وبلغني** عن أبي عبد الرحمن النسائي ، أنه قال : فليح بن سليمان ليس بالقوي.قال الشيخ : فإذا كان فليح بن سليمان المدني مختلفا في جواز الاحتجاج به عند الحفاظ لم يثبت بروايته مثل هذا الأمر العظيم وفيه علة أخرى وهي أن قتادة بن النعمان مات في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وصلى عليه عمر ، وعبيد بن حنين مات سنة خمس ومائة ، وله خمس وسبعون سنة في قول الواقدي وابن بكير ، فتكون روايته عن قتادة منقطعة ، وقول الراوي : وانطلقنا حتى دخلنا على أبي سعيد لا يرجع إلى عبيد بن حنين ، وإنما يرجع إلى من أرسله عنه ، ونحن لا نعرفه ، فلا نقبل المراسيل في الأحكام ، فكيف في هذا الأمر العظيم ؟ ثم إن صح طريقه يحتمل أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم حدث به عن بعض أهل الكتاب على طريق الإنكار ، فلم يفهم عنه قتادة بن النعمان إنكاره٧٦٤- أخبرنا أبو جعفر العزايمي ، أخبرنا أبو العباس الصبغي ، حدثنا الحسن بن علي بن زياد ، حدثنا ابن أبي أويس ، حدثني ابن أبي الزناد عبد الرحمن ، عن هشام بن عروة ، عن." (٢)

"وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام سواء للسائلين﴾ فجعلت الأرض وما فيها من شيء في أربعة أيام وجعلت السماوات في يومين.وأما قوله : ﴿وكان الله غفورا رحيما﴾ ﴿وكان الله عزيزا حكيما﴾ ﴿وكان الله سميعا بصيرا﴾ فإن الله سمى نفسه ذلك ولم يجعله لأحد غيره . وفي رواية الخوارزمي رحمه الله : ولم ينحله﴾ أحدا غيره ، فذلك قوله : ﴿وكان الله﴾ . أي : لم يزل كذلك

---

(١) الأسماء والصفات للبيهقي، ٢/١٧٩

(٢) الأسماء والصفات للبيهقي، ٢/٢٠٠

. ثم قال ابن عباس رضي الله عنهما للرجل : احفظ عني ما حدثتك ، واعلم أن ما اختلف عليك من القرآن أشباه ما حدثتك ، فإن الله تعالى لم ينزل شيئا إلا قد أصاب به الذي أراد ، ولكن الناس لا يعلمون فلا يختلفن عليك القرآن فإن كلا من عند الله تبارك وتعالى . أخرجه البخاري في الترجمة ، فقال : وقال المنهال : فذكره : ثم قال في آخره : حدثنيه يوسف بن عدي . قلت : **وبلغني** عن مجاهد وغيره من أهل التفسير في قوله : ﴿والأرض بعد ذلك دحاها﴾ معناه : والأرض مع ذلك دحاها." (١)

"٨٥٥- وأخبرنا أبو عبد الله ، حدثنا أبو العباس ، حدثنا محمد بن إسحاق ، أخبرنا روح ، حدثنا شبل ، عن ابن أبي نجيح ، قال : أراه عن مجاهد ﴿وقربناه نجيا﴾ قال : بين السماء السابعة وبين العرش سبعون ألف حجاب ، حجاب نور ، وحجاب ظلمة ، وحجاب نور ، وحجاب ظلمة ، فما زال يقرب موسى حتى كان بينه وبينه حجاب واحد ، فلما رأى مكانه وسمع صرير القلم قال : رب أرني أنظر إليك . يعني والله أعلم : يقربه من العرش حتى كان بين موسى وبين العرش حجاب واحد٨٥٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس ، حدثنا محمد ، أخبرنا علي بن الحسن بن شقيق ، أخبرنا عبد الله بن المبارك ، حدثنا هشيم ، عن أبي بشر ، عن مجاهد ، قال : بين الملائكة وبين العرش سبعون حجابا ، حجاب من نور ، وحجاب من ظلمة ، وحجاب من نور ، وحجاب من ظلمة . قال ابن شقيق : **بلغني** في حديث أن جبريل عليه الصلاة والسلام قال : بيننا وبين العرش سبعون حجابا ، لو دنوت إلى أحدهن لاحترقت .." (٢)

"٨٨٤- كما أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسة ، حدثنا أبو داود ، حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، ومحمد بن المثنى ، ومحمد بن بشار ، وأحمد بن سعيد الرباطي ، قالوا : حدثنا وهب بن جرير ، قال أحمد : كتبته من نسخته ، وهذا لفظه ، فذكر نحو إسناد أبي الأزهر إلا أنه قال : جهدت الأنفس وضاعت العيال ونهكت الأموال وهلكت المواشي وقال في الجواب : إن عرشه على سماواته لهكذا ، وقال بأصابعه : مثل القبة عليه ، وإنه ليئط به أطيط الرحل بالراكب قال : وقال ابن بشار في حديثه : إن الله عز وجل فوق عرشه ، وعرشه فوق سماواته ، وساق الحديث وقال عبد الأعلى وابن المثنى وابن بشار ، عن يعقوب بن عتبة ، وجبير بن محمد بن جبير ، عن أبيه ، عن جده قال أبو داود : والحديث بإسناد حديث أحمد بن سعيد هو الصحيح ، وافقه عليه جماعة قال : ورواه جماعة ، عن ابن إسحاق كما قال

---

(١) الأسماء والصفات للبيهقي، ٢٤٨/٢

(٢) الأسماء والصفات للبيهقي، ٢٩٤/٢

أحمد أيضا ، وكان سماع عبد ا لأعلى ، وابن المثنى ، وابن بشار من نسخة واحدة فيما **بلغني** قلت : إن كان لفظ الحديث على ما رواه أحمد بن سعيد الرباطي ، وتابعه عليه يحيى بن معين ، وجماعة ، فالتشبيه بالقبة إنما وقع للعرش ، وروايته في رواية يحيى بن معين أتدري ما الله ؟ إن عرشه على سماواته وأرضيه لهكذا ، بأصابعه مثل القبة ، عليها وكذلك رواه يعقوب بن سفيان الفارسي ، عن محمد بن يزيد الواسطي ، عن وهب بن جرير وهذا حديث ينفرد به محمد بن إسحاق بن يسار ، عن يعقوب بن عتبة ، وصاحبا الصحيح لم يحتجا به ، إنما استشهد مسلم بن الحجاج بمحمد بن." (١)

"ولا خمسة إلا هو سادسهم﴾ قال : هو الله عز وجل على العرش وعلمه معهم٩١٠- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن موسى الكعبي ، حدثنا إسماعيل بن قتيبة ، حدثنا أبو خالد يزيد بن صالح ، حدثنا بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان ، قال : **بلغنا** ، والله أعلم ، في قوله عز وجل : ﴿هو الأول﴾ قبل كل شيء﴾ ﴿والآخر﴾ بعد كل شيء ﴿والظاهر﴾ فوق كل شيء ﴿والباطن﴾ أقرب من كل شيء ، وإنما يعني بالقرب بعلمه وقدرته ، وهو فوق عرشه ، وهو بكل شيء عليم ، هو الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ، مقدار كل يوم ألف عام ﴿ثم استوى على العرش﴾﴾ ﴿يعلم ما يلج في الأرض﴾ من القطر﴾ ﴿وما يخرج منها﴾ من النبات﴾ ﴿وما ينزل من السماء﴾ من القطر﴾ ﴿وما يعرج فيها﴾ يعني ما يصعد إلى السماء من الملائكة﴾ ﴿وهو معكم أين ما كنتم﴾ يعني : قدرته وسلطانه وعلمه معكم أينما كنتم﴾ ﴿والله بما تعملون بصير﴾ وبهذا الإسناد عن مقاتل بن حيان قال : قوله : ﴿إلا هو معكم﴾ يقول : علمه ، وذلك قوله : ﴿إن الله بكل شيء عليم﴾ فيعلم نجواهم ، ويسمع كلامهم ثم ينبئهم يوم القيامة بكل شيء ، هو فوق عرشه وعلمه معهم." (٢)

"أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ، أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان ، قالا : حدثنا أبو عوف عبد الرحمن بن مرزوق ، حدثنا كثير بن هشام ، حدثنا جعفر بن برقان ، عن يزيد بن الأصم ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم ، ولكن إنما ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم لفظ حديث ابن السماك وفي رواية الصاغاني : حدثنا يزيد بن الأصم ، عن أبي هريرة ، يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك في رواية القطان رفعه.رواه مسلم في "الصحيح" ، عن عمرو الناقد ، عن كثير بن هشام١٠٠٣- وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار ، حدثنا تمتام ،

---

(١) الأسماء والصفات للبيهقي، ٣١٩/٢

(٢) الأسماء والصفات للبيهقي، ٣٤٢/٢

حدثنا قبيصة ، حدثنا سفيان الثوري ، عن جعفر بن برقان ، عن يزيد بن الأصم ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : إن الله لا ينظر إلى صوركم ولا إلى أحسابكم ، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم هذا هو الصحيح المحفوظ فيما بين الحفاظ ، وأما الذي جرى على ألسنة جماعة من أهل العلم وغيرهم : إن الله لا ينظر إلى صوركم ولا إلى أعمالكم ، ولكن ينظر إلى قلوبكم فهذا لم **يبلغنا** من وجه يثبت مثله ، وهو خلاف ما في الحديث الصحيح والثابت في الرواية أولى بنا وبجميع المسلمين ، وخاصة بمن صار رأسا في العلم يقتدى به ، وبالله التوفيق١٠٠٤- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ، حدثنا أبو سعيد المؤدب ، عن أبي حمزة." (١)

"محمد بن محبور ، أخبرنا الحسين بن محمد بن هارون ، أخبرنا أحمد بن محمد بن نصر ، حدثنا يوسف بن بلال ، حدثنا محمد بن مروان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، في قوله : ﴿وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا﴾ وهم منافقو أهل الكتاب ، فذكرهم ، وذكر استهزاءهم﴾ ﴿وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم﴾ على دينكم﴾ ﴿إنما نحن مستهزئون﴾ بأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ، يقول الله تعالى : ﴿الله يستهزئ بهم﴾ في الآخرة يفتح لهم باب في جهنم من الجنة ، ثم يقال لهم : تعالوا ، فيقبلون يسحبون في النار ، والمؤمنون على الأرائك وهي السرر في الحجال ينظرون إليهم ، فإذا انتهوا إلى الباب سد عنهم فيضحك المؤمنون منهم ، فذلك قول الله عز وجل : ﴿الله يستهزئ بهم﴾ في الآخرة ويضحك المؤمنون منهم حين غلقت دونهم الأبواب فذلك قوله : ﴿فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون على الأرائك ينظرون﴾ على السرر في الحجال ينظرون إلى أهل النار﴾ ﴿هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون﴾ . وروينا في معنى هذا مختصرا عن خالد بن معدان ، **وبلغني** عن الحسين بن الفضل البجلي أنه قال : أظهر الله للمنافقين في الدنيا من أحكامه التي له عندهم خلافها في الآخرة ، كما أظهروا للنبي صلى الله عليه وسلم خلاف ما أضمروا من الكفر ، فسمى ذلك استهزاءا بهم . وعن قطرب قال﴾ ﴿الله يستهزئ بهم﴾ أي : يجازيهم جزاء." (٢)

" فلو كان الإنكار من عبد الله حقاً لكان لمن ولاه قبل عثمان ألزم .

---

(١) الأسماء والصفات للبيهقي، ٤٢٦/٢

(٢) الأسماء والصفات للبيهقي، ٤٣٨/٢

١٥ – ١١٥ – حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا إبراهيم بن سعيد ، عن الزهري ، أخبرني عبيد بن السباق ، أن زيد ابن ثابت حدثه قال : أرسل إلي أبو بكر رضي الله عنه مقتل أهل اليمامة وإذا عنده عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال : أنت رجل عاقل قد (كنت) تكتب الوحي لرسول الله [ ] ، لا نتهمك واجمع القرآن .

١٦ – ١١٦ – حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن سعد ، عن ابن شهاب ، قال أخبرني عبيد الله ابن عبد الله (بن عتبة أن ابن) مسعود قال : يا معشر المسلمين أعزل عن نسخ كتاب الله ويتولاه رجل (والله) والله لقد أسلمت وأنه لفي صلب رجل كافر يريد زيد بن ثابت . قال ابن شهاب فبلغني أنه كره ذلك من قول ابن مسعود رجال من أصحاب رسول الله [ ] . فإن اعتل : بتوليته الوليد بن عقبة ، وأنه سكر فصلى الصبح أربعا

". (١)

" رسول الله [ ] غنائم حنين في المؤلفة قلوبهم يوم الجعرانة وترك الأنصار لما رأى من المصلحة ، حتى قال قائلهم تقسم غنائمنا في الناس وسيوفنا تقطر من دمائهم ، فكان الذي دعاهم إلى الإنكار على ما فعل رسول الله [ ] ، قلة معرفتهم بما رأى رسول الله [ ] من المصلحة فيما قسم ، وكان أعظم من إنكار من أنكر على عثمان رضي الله عنه لأن مال المؤلفة من الغنيمة فلا يلزم عثمان رضي الله عنه من إنكار من أنكر عليه شيئاً ، إلا ما لزم رسول الله [ ] حين رأى المصلحة فيما فعل ، إقتداء بنبيه [ ] . فإن قال قائل : إنما الذي أعطى رسول الله [ ] من الخمس . قيل له : لو كان من الخمس لما أنكرت عليه الأنصار ذلك ، ولما قالت غنائمنا ولقال لهم رسول الله [ ] لم أنكرتم إنما أعطيتهم من مال الله ، ألا تراه [ ] استمال قلوبهم حين قال لهم : ألا ترضون أن يذهب الناس بالأموال وتذهبون برسول الله [ ] إلى بيوتكم قالوا : رضينا .

١٩ – ١١٩ – حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أخبرني أنس بن مالك أنا ناساً قالوا يوم حنين حين أفاء الله على رسوله أموال هوازن فطفق النبي [ ] يعطي رجلاً من قريش المائة من الإبل كل رجل منهم فقالوا غفر الله لرسول الله [ ] يعطي قريشاً ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم . قال أنس : فحدث رسول الله [ ] بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار

---

(١) الإمامة والرد على الرافضة، ص/٣٠٩

فجمعهم في قبة من آدم ولم يدع معهم أحداً غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله [ ] فقال : ' ما حديث بلغني عنكم ؟ ' فقالت الأنصار وأما ذوو آرائنا فلم يقولوا شيئاً ، وأما أناس منا حديثة أسنانهم فقالوا كذا وكذا للذي قالوا . فقال النبي [ ] : إنما أعطي رجالاً حداثء عهد بكفر أتألفهم وقال – لهم : أفلا ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعون برسول الله [ ] إلى رحالكم ، فوالله لما تنقلبون به خي راً مما ينقلبون قالوا أجل يا رسول الله قد رضينا فقال لهم

" (١) .

"

٧٥ – ١٧٧ – حدثنا محمد بن جعفر ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا حسين بن محمد ثنا شيبان ، عن زياد بن علاقة عن عرفجة بن شريك قال : قال رسول الله [ ] إنها ستكون وهنات وهنات فمن جاءكم يفرق أمر هذه الأمة وهم جميع فاقتلوه ' .

٧٧ – ١٧٨ – حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب ثنا إسحاق بن خالويه ثنا علي بن بحر ، ثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز ، وعبد الغفار ابن إسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر ، عن إسماعيل بن عبد الله عن أبي عبد الله الأشعري قال : سمعت أبا الدرداء يقول : قلت يا رسول الله بلغني أنك قلت : سيفتن قوم بعد إيمانهم قال أجل ، ولست منهم قال : فتوفي أبو الدرداء قبل قتل عثمان رضي الله عنه .

٧٨ – ١٧٩ – حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا المسيب بن واضح ثنا ابن المبارك ، عن يونس عن الزهري ، عن أبي سلمة ، أن أبا قتادة الأنصاري ورجلاً آخر دخلا على عثمان رضي الله عنه وهو محصور فاستأذناه في الحج فأذن لهما قالا : فمن من نكون إذا غلب هؤلاء القوم عليك ؟ قال : عليكم بالجماعة حيث كانت . فالجماعة التي أمر رسول الله [ ] وأصحابه بملازمتهم هم الصحابة والتابعون من العلماء . لا الجماعة الفسقة الجهلة الظلمة المنتهكون لحرمة أصحاب رسول الله [ ] والمشوهين لأقوالهم الوالجين دورهم وحرمهم ، الذين يحمي الله بهم سقر ويصليهم نار جهنم .

---

(١) الإمامة والرد على الرافضة، ص/٣١٤

." (١)

" ٥٢ – أخبرنا محمد قال أخبرنا أبو أحمد قال حدثنا محمد قال حدثنا سفيان قال **وبلغني** عن وهب بن منبه قال ما عبد الله بمثل العقل ولن يبلغ العبد حقيقة الإيمان حتى يكون فيه عشر خصال حتى يكون الرشد منه مأمولا والكبر منه مأمونا وحتى يكون الذل أحب إليه من العز وحتى يكون الفقر أحب إليه من الغنى وحتى يستقل من الغنى وحتى يستقل كثير المعروف من نفسه ويستكثر قليله من غيره ولا يتبرم بمن طلب إليه الحوائج ولا يسأم من طلب العلم ما بقي من عمره شيء وحتى يكون القوت أحب إليه من الفضل والعاشرة وما العاشرة بها ساد مجده وعلا ذكره يخرج من بيته فلا يرى أحدا من الناس إلا ظن أنه دونه ." (٢)

" ٥٣ – تابع باب الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإسلام

٧٨ – أخبرنا محمد قال أخبرنا أبو أحمد قال حدثنا محمد قال حدثنا أبو أسامة حماد ابن أسامة قال المجالد أخبرنا ذلك قال كتب رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى جدي وهذا كتابه عندنا وحدثني ذلك أشياخ الحي بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى عمير ذي مران وإلى من أسلم من همدان سلام عليكم إني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو أما بعد فإنه **بلغنا** إسلامكم مرجعنا من أرض الروم فابشروه فإن الله قد هداكم بهداه وإنكم إذا شهدتم أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا رسول الله وأقمتم الصلاة وأنطيتم الزكاة فإن لكم ذمة الله وذمة محمد رسول الله على أموالكم ودمائكم وأرض البور التي أسلمتم عليها سهلها وجبلها ومراعيها وغيولها غير مظلومين ومضيق عليهم ." (٣)

" حدثنا نجيح أبو معشر عن الحارث بن علي عن عمر بن محمد بن زيد قال **بلغنا** أنه لما كان من شأن آدم عليه السلام وإبليس لعنه الله ما كان قال الخبيث إبليس يا رب إنك جعلت آدم عدوا لي فأعني عليه قال جعلت قلبه لك مأوى قال رب زدني قال تشاركه في الأموال والأولاد قال رب زدني قال تجري منه مجرى الدم قال فرضي بذلك فقال آدم عليه السلام رب إنك جعلت إبليس عدوا لي فأعني عليه قال أحفك بملائكتي

---

(١) الإمامة والرد على الرافضة، ص/٣٥٧

(٢) الإيمان للعدني، ص/١٢٠

(٣) الإيمان للعدني، ص/١٤٣

قال رب زدني قال جعلت لك الحسنة بعشر أمثالها قال يا رب زدني قال إن تستغفرني من ذنب أغفره لك ولا أبالي

١٤٧٦ - حدثنا أبو هاشم عبد الغافر بن سلامة الحمصي قال حدثنا محمد بن سفيان الطائي قال حدثنا حسين بن حفص الأصبهاني قال حدثنا سفيان الثوري عن عمر بن ذر قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول لو أراد الله أن لا يعصى ما خلق إبليس فقد فصل لكم وبين لكم ما أنتم عليه بفاتنين بمضلين إلا من قدر عليه أن يصلى الجحيم // رواه اللالكائي //

١٤٧٧ - حدثنا المتوثي قال حدثنا أبو داود قال حدثنا يحيى بن خلف قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا عيسى قال حدثنا ابن أبي نجيح ." (١)

" ١٥٧٦ - حدثنا أبو بكر بن القاسم بن بشار النحوي الأنباري قال حدثنا أبي قال حدثنا القيم بن الحسن بن يزيد الهمداني قال حدثنا يزيد ابن هارون قال أخبرنا نوح بن قيس قال حدثنا سلامة الكندي قال كان علي بن أبي طالب رضي الله عنه يعلم الناس الصلاة على رسول الله وهو على المنبر فيقول قولوا اللهم يا داحي المدحوات وبادئ المسموكات وجبار القلوب على فطرتها شقيها وسعيدها اجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك على محمد عبدك ورسولك وذكر الحديث بطوله // رواه الآجري //

١٥٧٧ - حدثنا أبو بكر محمد بكر التمار قال حدثنا أبو داود السجستاني قال حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني / ح وحدثني أبو يوسف يعقوب بن يوسف قال حدثنا زكريا بن يحيى الساجي قال حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يحيى بن أيوب عن إسحاق بن رافع عن أخيه وعن عمر مولى غفرة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه كان يقول في أهل القدر هم طرف من النصرانية // روى ابن أبي عاصم والطبراني وابن عدي //

١٥٧٨ - حدثنا أبو الفضل سعيد بن محمد بن الراجيان قال حدثنا أحمد بن أبي العوام الرياحي قال حدثنا أبي قال حدثنا يحيى بن سليم الطائفي قال حدثنا محمد بن مسلم الطائفي قال **بلغني** عن محمد بن ." (٢)

" عنده القدر يوما فأدخل أصبعيه في فيه السبابة والوسطى فأخذ بهما من ريقه فرقم بها في ذراعيه ثم قال أشهد أن هاتين الرقمتين كانتا في أم الكتاب // رواه الآجري واللالكائي وعبد الله بن أحمد //

---

(١) الإبانة - ابن بطة، ٦٦/٢

(٢) الإبانة - ابن بطة، ١٣٨/٢

١٥٨٢ - حدثا أبو القاسم علي بن يعقوب بن شاكر بن أبي العقب الدمشقي بدمشق قال حدثنا محمد بن حزيم قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا أنس يعني ابن عياض قال حدثنا عمر بن سلام عن إسحاق ابن الحارث من بني هاشم وذكر عنده القدرية فقال الهاشمي أعظك بما وعظ به علي بن أبي طالب رضي الله عنه صاحبا له فقال إنه قد **بلغني** أنك تقول بقول أهل القدر قال إنما أقول إني أقدر على أن أصلي وأصوم وأحج وأعتمر قال علي أرأيت الذي تقدر عليه أشئ تملكه مع الله أم شيء تملكه من دونه قال فارتج الرجل فقال علي عليه السلام ما لك لا تتكلم اما لئن زعمت أن ذلك شئ تملكه مع الله عز و جل فقد جعلت مع الله مالكا وشريكا ولئن كان شيئا تملكه من دون الله لقد جعلت من دون الله مالكا قال الرجل قد كان هذا من رأيي وأنا أتوب إلى الله عز و جل منه توبة نصوحا لا أرجع إليه أبدا

١٥٨٣ - أخبرني أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله قال حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن داود السجستاني قال حدثنا أيوب شيخ لنا قال حدثنا إسماعيل بن عمر البلخي قال حدثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة ." (١)

" تعودوا مرضاهم ولا تشهدوا موتاهم روى اللالكائي والآجري

١٦٠٥ - حدثنا ابن الصواف قال حدثنا بشر قال حدثنا سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن شهاب عن ابن هنيدة عن ابن عمر قال ملك الأرحام مكتوب بين عيني ابن آدم أو قال الإنسان ما هو لاق حتى النكبة ينكبها

١٦٠٦ - حدثنا المتوثي قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حميد بن مسعدة وأبو كامل قالا حدثنا إسماعيل عن منصور بن عبد الرحمن عن الشعبي قال سمعت عبد الله بن عمر يقول أنا بريء ممن كذب بالقدر

١٦٠٧ - حدثنا أبو بكر محمد بن بكر قال حدثنا أبو داود قال حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني أبو صخر حميد بن زياد عن نافع قال بينا نحن عند ابن عمر قعود إذ جاءه رجل فقال إن فلانا يقرأ عليك السلام لرجل من أهل الشام فقال ابن عمر إنه **بلغني** أنه قد أحدث حدثا فإن كان كذلك فلا تقرأ عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول سيكون في أمتي مسخ وخسف وهما في الزنديقية والقدرية // رواه أحمد واللالكائي //

---

(١) الإبانة - ابن بطة، ٢/١٤٠

١٦٠٨ – حدثني أبو صالح محمد بن أحمد قال حدثنا أبو الأحوص قال حدثنا مسدد بن مسرهد قال حدثنا حماد بن زيد عن مطر الوراق قال ." (١)

" والسعيد من وعظ بغيره فما هو يا أبا عبد الرحمن قال فقال ألم تر أن الله عز و جل أهلك قوما فجعل منهم القردة والخنازير وأهلك قوما بالريح فجعل النكال بأولئك وجعل الموعظة لأمة محمد

١٦٦١ – حدثنا أبو الفضل شعيب بن محمد قال حدثنا أحمد بن أبي العوام قال حدثنا أبي قال حدثنا أبو عثمان الأزدي قال حدثنا من سمع وهب بن منبه قال سألت ابن عباس عن هذه الآية وكان تحته كنز لهما قال كان لوح من ذهب شبر في شبر مكتوب فيه بسم الله الرحمن الرحيم أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله عجبا لمن أيقن بالموت كيف يفرح وعجبا لمن يؤمن بالقدر كيف يحزن وعجبا لمن قد رأى الدنيا وتقلبها بأهلها كيف يطمئن إليها وينبغي للذي عقل عن الله أمره أن لا يستبطى الله في رزقه ولا يتهمه في قضائه // روى البزار عن أبي ذر وابن جرير //

١٦٦٢ – حدثنا أبو الحسن أحمد بن القاسم قال حدثنا إسحاق بن عباد الديري قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر قال **بلغني** أن عمرو بن العاصي قال لأبي موسى وددت أني وجدت من أخاصم إليه ربي فقال أبو موسى أنا فقال عمرو فقدر علي شيئا ويعذبني عليه فقال أبو موسى نعم قال لم قال لأنه لا يظلمك قال صدقت // رواه عبد الرزاق // ." (٢)

" أحمد بن سعيد الهمذاني قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني أبو ضحى عن حبيب بن أبي حبيب الدمشقي عن يزيد الخراساني قال بينا أنا ومكحول إذ قال يا وهب بن منبه أي شئ **بلغني** عنك في القدر قال عنى قال نعم فقال والذي كرم محمدا بالنبوة لقد اقترأت من الله عز و جل اثنين وسبعين كتابا منه ما يسر ومنه ما يعلن ما منه كتاب إلا وجدت فيه من أضاف إلى نفسه شيئا من قدر الله فهو كافر بالله فقال مكحول الله أكبر // رواه الآجري واللالكائي //

١٧٧٣ – حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد المتوثي قال حدثنا أبو داود قال حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا حماد عن أبي سنان قال عرض على وهب بن منبه كلام من التفويض زعموا انه من كلامه في ورقة فقال اقطع هذا ليس هذا من كلامي

طاووس اليماني

---

(١) الإبانة – ابن بطة، ١٥٤/٢

(٢) الإبانة – ابن بطة، ١٧٢/٢

١٧٧٤ - حدثنا أبو الحسن أحمد بن القاسم قال حدثنا الدبري قال أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه قال اجتنبوا الكلام في القدر فإن المتكلمين فيه يقولون بغير علم

١٧٧٥ - حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار قال حدثنا الرمادي قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه في قوله عز و جل ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك وأنا قدرتها عليك

١٧٧٦ - حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن العلا الديناري قال ." (١)

" سليمان الرازي عن أبي سنان عن طاووس أنه مر بقوم يلومون رجلا في خطيئة قد عملها فقال على أي شئ تلومونه فوالذي نفسي بيده لو كان في أسفل سبع أرضين لجئ به حتى

مكحول

١٧٨٠ - حدثنا أبوعبد الله المتوثي قال حدثنا أبو داود وحدثنا محمد ابن بكر قال حدثنا أبو داود قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا أبي قال حدثنا الفرج بن فضالة قال حدثنا مسافر قال جاء رجل إلى مكحول من إخوانه فقال يا أبا عبد الله ألا أعجبك أني عدت اليوم رجلا من إخوانك فقال من هو قال لا عليك قال أسلك قال هو غيلان فقال إن دعاك غيلان فلا تجبه وإن مرض فلا تعده وإن مات فلا تمشي في جنازته ثم حدثهم مكحول عن عبد الله بن عمر وذكروا عندهم القدرية فقال أو قد أظهروه وتكلموا به قال نعم فقال ابن عمر أولئك نصارى هذه الأمة ومجوسها

١٧٨١ - حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا أبو داود قال حدثنا إبراهيم ابن مروان بن محمد قال حدثنا أبي قال حدثنا ابن عياش قال حدثني محمد بن عبد الله عن أيوب قال سمعت مكحولا يقول لغيلان لا تموت إلا مفتونا // رواه الآجري //

١٧٨٢ - حدثنا أبو عبد الله المتوثي قال حدثنا أبو داود قال حدثنا إبراهيم بن مروان بن محمد الطاطري قال حدثنا أبي قال حدثنا عمر بن محمد الشعثي عن أبيه قال سمعت مكحولا يقول لغيلان ويحك يا غيلان بلغني أنه يكون في هذه الأمة رجل يقال له غيلان هو أضر عليها من ." (٢)

" ١٧٨٦ - حدثنا أبو بكر محمد بن بكر قال حدثنا أبو داود قال حدثنا إبراهيم بن مروان قال قال أبي لسعيد بن عبد العزيز يا أبا محمد إن الناس يتهمون مكحولا بالقدر فقال كذبوا لم يك مكحول بقدري

---

(١) الإبانة - ابن بطة، ٢/٢١٤

(٢) الإبانة - ابن بطة، ٢/٢١٦

١٧٨٧ - حدثنا أبو بكر محمد بن بكر قال حدثنا أبو داود قال حدثنا محمد بن الوزير الدمشقي قال حدثنا مروان بن محمد قال قال الأوزاعي لم **يبلغنا** أن أحدا من التابعين تكلم في القدر إلا هذين الرجلين الحسن ومكحولا فكشفنا عن ذلك فإذا هو باطل

١٧٨٨ - حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا أبو داود قال حدثنا محمود ابن خالد قال حدثنا أبو مسهر قال حدثنا هقل قال سمعت الآوزاعي يقول لا نعلم أحدا من أهل العلم نسب إلى هذا الرأي إلا الحسن ومكحولا ولم يثبت ذاك عنهما قال أبو مسهر كان سعيد بن عبد العزيز يبرئ مكحولا ويدفعه عن القدر

عكرمة وعطاء وقتادة وجماعة من التابعين

١٧٨٩ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد المتوثي قال حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو توبة قال حدثنا عبيد الله يعني ابن عمر عن عبد الكريم عن عكرمة في قوله وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون قال لا يرجعون إلى التوبة // أخرجه ابن جرير الطبري //

١٧٩٠ - حدثنا أبو عبد الله المتوثي قال حدثنا أبو داود قال حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا أبي عن شعيب بن رزيق عن عطاء الخراساني في ." (١)

" قال حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا خلف بن خليفة عن أبي هاشم الزماني في قول الله عز و جل وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه قال طير السعادة والشقاء // أخرجه ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس //

١٨٢٣ - حدثني المتوثي قال حدثنا أبو داود قال حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال حدثنا إسحاق بن حكيم قال حدثنا أبو بكر قال حدثنا الأعمش قال قال أبو جعفر محمد بن علي يقولون إني أنا المهدي والله لو أن الناس أطبقوا بأن الفرج يجيئهم من باب لخالفهم القدر حتى يجيئهم من باب آخر

١٨٢٤ - أخبرني أبو بكر محمد بن الحسين قال أخبرنا الفريابي قال حدثنا إبراهيم بن إبراهيم بن عبد الرحيم قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثني حرب بن شريح أبو سفيان البزار قال سألت أبا جعفر محمد بن علي فقال أسامي أنت فقالوا له إنه مولاك فقال مرحبا وألقى لي وسادة من آدم قال قلت إن منهم من يقول لا قدر ومنهم من يقول قدر الخير وما قدر الشر ومنهم من يقول ليس شئ كائن ولا شئ كان إلا جرى به القلم فقال **بلغني** أن قبلكم أئمة يضلون الناس مقالتهم المقالتان الأوليان فمن رأيتهم منهم إماما

---

(١) الإبانة - ابن بطة، ٢١٨/٢

يصلي بالناس فلا تصلوا وراءه ثم سكت هنيهة فقال من مات منهم فلا تصلوا عليه وأنهم أخوان اليهود قلت قد صليت خلفهم قال من صلى خلف أولئك فليعد الصلاة // أخرجه الآجري // ." (١)

" ١٨٢٥ - حدثني أبو صالح قال حدثنا أبو الأحوص قال حدثنا محمد بن مصفا قال حدثنا بقية بن الوليد قال سألت أرطاة بن المنذر قال قلت أرأيت من كذب بالقدر قال هذا لم يؤمن بالقرآن قلت أرأيت من فسره على الجزام والبرص والطويل والقصير وأشباه هذا قال هذا لم يؤمن بالقرآن قلت فشهادته قال إذا استيقن أنه كذلك لم تجز شهادته لأنه عدو ولا تجوز شهادة عدو // رواه الآجري //

١٨٢٦ - أخبرني أبو بكر محمد بن الحسين قال أخبرنا الفريابي قال حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي قال حدثنا معتمر بن سليمان قال حدثنا أبو مخزوم عن سيار أبي الحكم قال **بلغنا** أن وفد نجران قالوا أما الأرزاق والآجال بقدر وأما الأعمال فليس بقدر فأنزل الله عز و جل فيهم هذه الآية إن المجرمين في ضلال وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر إنا كل شئ خلقناه بقدر // رواه الآجري عن الفريابي //

١٨٢٧ - وأخبرني أبو بكر قال أخبرنا الفريابي قال حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي قال حدثنا جويرية بن أسماء قال سمعت علي بن زيد قال قل فلله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم أجمعين فنادى بأعلى صوته انقطع والله ههنا كلام القدرية

١٨٢٨ - حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال حدثني يحيى بن أيوب قال حدثني سعيد بن عبد الرحمن الجمحي قال سمعت أبا حازم يقول إن الله عز و جل علم قبل أن يكتب وكتب قبل أن ." (٢)

" محمد بن عمرو الليثي أن الزهري حدثه قال دعا عمر بن عبد العزيز غيلان القدري فقال يا غيلان **بلغني** أنك تقول في القدر فقال يا أمير المؤمنين إنهم يكذبون علي فقال يا غيلان اقرأ علي يس فقرأ يس والقرآن الحكيم إنك لمن المرسلين على صراط مستقيم حتى بلغ إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون فقال غيلان يا أمير المؤمنين والله لكأني لم أقرأها قبل اليوم أشهدك يا أمير

---

(١) الإبانة - ابن بطة، ٢٢٨/٢

(٢) الإبانة - ابن بطة، ٢٢٩/٢

المؤمنين أني تائب إلى الله عز و جل مما كنت أقول في القدر فقال عمر اللهم إن كان صادقا فثبته وإن كان كاذبا فاجعله آية للمؤمنين // رواه الآجري واللالكائي //

١٨٣٩ - حدثنا أبو عبد الله المتوثي قال حدثنا أبو داود قال حدثنا عبد الله بن معاذ قال حدثنا أبي عن بعض أصحابه قال حدث محمد بن عمرو هذا الحديث فقال ابن عون أنا رأيته مصلوبا على باب دمشق // رواه اللالكائي وعبد الله ابن أحمد //

١٨٤٠ - أخبرني أبو بكر محمد بن الحسين قال حدثنا الفريابي قال حدثنا عبد الله بن عبد الجبار الحمصي قال حدثنا محمد بن حمير عن محمد بن مهاجر عن أخيه عمرو بن مهاجر قال بلغ عمر بن عبد العزيز ." (١)

" أن غيلان يقول في القدر فبعث إليه فحجبه أياما ثم أدخله عليه فقال يا غيلان ما هذا الذي **بلغني** عنك قال عمرو بن مهاجر فأشرت إليه ألا يقول شيئا قال فقال نعم يا أمير المؤمنين إن الله عز و جل قال هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا إنا هديناه السبيل أما شاكرا وإما كفورا قال اقرأ آخر السورة وما تشاؤون إلا أن يشاء الله إن الله كان عليما حكيما يدخل من يشاء في رحمته والظالمين أعد لهم عذابا أليما ثم قال ما تقول يا غيلان قال قد كنت أعمى فبصرتني وأصم فأسمعتني وضالا فهديتني فقال عمر اللهم إن كان عبدك غيلان صادقا وإلا فاصلبه فإمسك عن كلام في القدر فولاه عمر بن عبد العزيز دار الضرب بدمشق فلما مات عمر بن عبد العزيز وأفضت الخلافة إلى هشام تكلم في القدر فبعث إليه هشام فقطع يده فمر به رجل والذباب على يده فقال له يا غيلان هذا قضاء وقدر فقال كذبت لعمر الله ما هذا قضاء ولا قدرا فبعث إليه هشام فصلبه // رواه الآجري //

١٨٤١ - حدثنا أبو علي محمد بن يوسف قال حدثنا عبد الرحمن بن خلف قال حدثنا حجاج قال حدثنا حماد عن أبي جعفر عن محمد بن كعب أو غيره أن عمر بن عبد العزيز قيل له إن غيلان يقول في القدر كذا وكذا فقال يا غيلان ما تقول في القدر فتقور ثم قرأ هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا حتى قرأ أنا هديناه ." (٢)

---

(١) الإبانة - ابن بطة، ٢/٢٣٥

(٢) الإبانة - ابن بطة، ٢/٢٣٦

" قال حدثنا علي بن داود القنطري قال حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن حكيم بن عمير قال قيل لعمر بن عبد العزيز إن قوما ينكرون من القدر شيئا فقال عمر بينوا لهم وارفقوا بهم حتى يرجعوا فقال قائل هيهات هيهات يا أمير المؤمنين لقد اتخذوا دينا يدعون إليه الناس ففزع لها عمر فقال أولئك أهل أن تسل ألسنتهم من أقفيتهم هل طار ذباب بين السماء والأرض إلا بمقدار // رواه الآجري //

١٨٥٠ - أخبرني محمد بن الحسين قال أخبرنا الفريابي قال حدثنا هشام بن خلف الأزرق قال حدثنا أبو مسهر قال حدثني عون بن حكيم قال حدثني الوليد بن سليمان مولى ابن أبي السائب أن رجاء بن حيوة كتب إلى هشام بن عبد الملك **بلغني** يا أمير المؤمنين أنه وقع في نفسك شئ من قتل غيلان وصالح فوالله لقتلهما أفضل من قتل ألفين من الروم // رواية الآجري // واللالكائي

١٨٥١ - أخبرني محمد بن الحسين قال أخبرنا الفريابي قال حدثنا عبد الله بن أبي سعيد قال حدثنا الهثيم بن خارجة قال حدثنا عبد الله بن سالم الأشعري حمصي عن إبراهيم بن أبي عبلة قال كنت عند عبادة بن نسي فأتاه رجل فأخبره أن أمير المؤمنين هشاما قطع يد غيلان ولسانه وصلبه فقال له حقا ما تقول قال نعم قال أصاب والله السنة والقضية ولأكتبن ." (١)

"كذا وكذا وقد جعل الله له الاستطاعة إلى ان لا يعمل ذلك الشئ الذي قد علم الله عز و جل أن العبد عامله فما منزلة ما قد علم الله أن العبد عامله إذا لم يعمله ويقولون إنما علمه إنما هو بنزلة الحائط قلت فمن قال قد علم الله اني عامل كذا وكذا وقد جعل الاستطاعة إلي أن لا أعمله ولا بد لي من أن أعلمه قال هذا قول من قول أهل القدر وهو الهمل ويخرجهم إلى الكفر

١٨٥٥ - حدثنا أبو القاسم حفص بن عمر الحافظ قال حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي قال حدثنا عبد الله بن صالح قال كتب الأوزاعي إلى صالح ابن بكر أما بعد فقد **بلغني** كتابك تذكر فيه أن الكتب قد كثرت في الناس ورد الأقاويل في القدر بعضهم على بعض حتى يخيل إليكم أنكم قد شككت فيه وتسألني أن أكتب إليك بالذي استقر عليه رأيي وأقتصر في المنطق ونعوذ بالله من التحير من ديننا واشتباه الحق والباطل علينا وأنا أوصيك بواحدة فإنها تجلو الشك عنك وتصيب بالاعتصام بها سبيل الرشد إن شاء الله تعالى تنظر إلى ما كان عليه أصحاب رسول الله من هذا الأمر فإن كانوا اختلفوا فيه فخذ بما وافقك من أقاويلهم فإنك حينئذ منه في سعة وإن كانوا اجتمعوا منه على أمر واحد لم يشذذ عنه منهم أحد

---

(١) الإبانة - ابن بطة، ٢٣٩/٢

فأين المذهب عنهم فإن الهلكة في خلافهم وأنهم لم يجتمعوا على شئ قط فكان الهدى في غيره وقد أثنى الله عز و جل على أهل اںقدوة بهم فقال والذين اتبعوهم بإحسان وأحذر كل متأول للقرآن على خلاف ما كانوا ." (١)

" قال أبو داود كذا قرأها أحمد بن سعيد // رواه اللالكائي //

١٨٨٤ - حدثنا الصاغاني وحدثنا نهشا قال حدثنا الرمادي ح / وحدثني أبو صالح قال حدثنا أبو الأحوص قالوا حدثنا أصبغ قال حدثنا ابن وهب أن يقرؤوا هذه الآية ألم تعلم أن الله يعلم ما في السماء والأرض إن ذلك في كتاب إن ذلك على الله يسير قال أبو داود وكذا فسرها أحمد ابن سعيد

١٨٨٥ - حدثنا القافلاي قال حدثنا الصاغاني وحدثنا نهشا قال حدثنا الرمادي وحدثني أبو صالح قال حدثنا أبو الأحوص قالوا حدثنا أصبغ قال حدثنا ابن وهب عن أبي صخر حميد بن زياد عن نافع قال بينا نحن عند ابن عمر قعود إذ جاءه رجل فقال إن فلانا يقرأ عليك السلام لرجل من أهل الشام فقال ابن عمر بلغني أنه قد أحدث حدثا فإن كان كذلك فلا تقرأ عليه السلام فإني سمعت رسول الله يقول سيكون في أمتي خسف ومسخ وهي في الزندقية والقدرية // رواه الترمذي وأحمد والحاكم // وقال الألباني // سنده حسن //

١٨٨٦ - حدثنا المتوثي قال حدثنا أبو داود قال حدثنا عمرو بن عثمان الحمصي وكثير بن عبيد قالا حدثنا محمد بن خالد / ح قال أبو داود ." (٢)

" فيها أسماء قال فجاء ذات يوم وعنده صديق له فنظر إليه ملك الموت فتبسم ثم ذهب قال فقال الرجل من هذا يا نبي الله قال هذا ملك الموت قال لقد رأيته يتبسم حين نظر إلي فمرالريح فلتلقني بالهند فأمرها فألقته بالهند قال فعاد ملك الموت إلى سليمان فقال أمرت أن أقبضه بالهند فرأيته عندك

١٨٨٩ - حدثنا المتوثي قال حدثنا أبو داود قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن خيثمة قال قال سليمان بن داود عليه السلام لملك الموت إذا أردت أن تقبض روحي فأعلمني قال ما أنا بأعلم بذلك منك إنما هي كتب تلقى إلي فيها تسمية من يموت

---

(١) الإبانة - ابن بطة، ٢/٢٥٤

(٢) الإبانة - ابن بطة، ٢/٢٧٠

١٨٩٠ - حدثنا المتوثي قال حدثنا أبو داود قال حدثنا عبد الرحمن ابن محمد بن سلام قال حدثنا أبو النصر عن شريك بن عبد الله عن هلال بن سياف قال ما من مولود إلا جعل في سرره من تربة الأرض التي يموت فيها

١٨٩١ - حدثنا المتوثي قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن المثنى قال حدثنا ابن أبي عدي عن داود عن عطاء الخراساني قال **بلغني** أنه يذر على النطفة من التربة التي يدفن فيها

١٨٩٢ - حدثنا أبو علي محمد بن يوسف قال حدثنا عبد الرحمن بن ." (١)

" أحمد بن عبدة قال حدثنا سفيان عن عمرو عن طاووس قال لقي الشيطان عيسى بن مريم فقال ألست تزعم أنك صادق فإن كنت صادقا فأت هذه فألق نفسك قال ويلك أليس قال الله عز و جل يا ابن آدم لا تسألني هلاك نفسك فإني أفعل ما أشاء

١٩٠٥ - حدثنا أبو الحسن أحمد بن القاسم المصري قال حدثنا إسحاق بن عباد الدبري قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري قال **بلغني** أنهم وجدوا في مقام إبراهيم عليه السلام ثلاثة أصفح في كل صفح منها كتاب في الصفح الأول أنا الله ذو بكة صغتها يوم صغت الشمس والقمر وحففتها بسبعة أملاك حنفا وباركت لأهلها في اللحم واللبن وفي الصفح الثاني أنا الله ذو بكة خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي من وصلها وصلته ومن قطعها بتته وفي الصفح الثالث أنا الله ذو بكة خلقت الخير والشر فطوبى لمن كان الخير على يديه وويل لمن كان الشر على يديه

١٩٠٦ - حدثنا إسماعيل بن العباس الوراق قال حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي قال حدثنا عمرو بن طلحة قال حدثنا أسباط عن السدي عن أبي مالك عن أبي صالح عن ابن عباس قال انطلق موسى عليه السلام إلى ربه تعالى فكلمه فقال ما أعجلك عن قومك يا موسى قال هم أولاء على أثري قال فإنا قد فتنا قومك من بعدك فلما أخبره خبرهم قلا يا رب هذا السامري أمرهم أن يتخذوا العجل الروح من نفخ فيه فقال الرب عز و جل أنا قال موسى رب فانت إذا أضللتهم ." (٢)

" وجل فلا تكلفوه رواه الطبراني والبيهقي والآجري واللالكائي // وهو ضعيف //

١٩٩٥ - حدثني أبو صالح قال حدثنا أبو الأحوص وأخبرني محمد بن الحسين قال أخبرنا الفريابي قال حدثنا قطن بن نسير قال حدثنا جعفر ابن سليمان قال حدثنا أبو سنان قال اجتمع وهب بن منبه

---

(١) الإبانة - ابن بطة، ٢/٢٧٢

(٢) الإبانة - ابن بطة، ٢/٢٧٧

وعطاء الخراساني بمكة فقال يا أبا عبد الله ما كتب **بلغني** أنها كتبت عنك في القدر فقال وهب ما كتبت كتابا ولا تكلمت في القدر ثم قال وهب قرأت نيفا وسبعين كتابا من كتب الله عز و جل منها نيف وأربعون ظاهرة في الكنائس ومنها نيف وعشرون لا يعلمها إلا قليل م ن الناس فوجدت فيها كلها أن من وكل إلى نفسه شيئا من المشيئة فقد كفر // رواه الآجري //

١٩٩٦ – حدثني أبو صالح قال حدثنا أبو الأحوص قال حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة قال علم الله ما هو خالق وما الخلق عاملون ثم كتبه ثم قال لنبيه ألم تعلم أن الله يعلم ما في السماء والأرض إن ذلك في كتاب إن ذلك على الله يسير

قال الشيخ فجميع ما قدر وبناه في هذا الباب يلزم العقلاء الإيمان بالقدر والرضا والتسليم لقضاء الله وقدره وترك البحث والتنقير وإسقاط لم ." (١)

" تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب فقالوا لا قال فإنكم ترون ربكم يومئذ كذلك

وقال رسول الله لا تمتلىء النار حتى يضع الرحمن قدمه فيها فتقول قط قط فينزوي بعضها إلى بعض

وقال لثابت بن قيس لقد ضحك الله مما فعلت بضيفك البارحة

وقال فيما **بلغنا** إن الله ليضحك من أزلكم وقنوطكم وسرعة إجابتكم

وقال له رجل من العرب إن ربنا ليضحك قال نعم قال لا يعدمنا من رب يضحك خيرا

في أشباه لهذا مما لم نحصيه

وقال تعالى وهو السميع البصير ." (٢)

" علي بن الحسن بن شقيق عن ابن المبارك أنه قيل له كيف نعرف الله قال على العرش بحد فقال **بلغني** ذلك عنه وأعجبه ثم قال أبو عبد الله هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة ثم قال وجاء ربك والملك صفا صفا // أثر ابن المبارك صحيح //

١١٥ – وقال يوسف بن موسى القطان قيل لأبي عبد الله والله تعالى فوق السماء السابعة على عرشه بائن من خلقه وقدرته وعلمه بكل مكان

قال نعم على عرشه لا يخلو شيء من علمه // أثر أبي عبد الله أحمد بن حنبل إسناده صحيح //

---

(١) الإبانة – ابن بطة، ٢/٣١٦

(٢) الإبانة – ابن بطة، ٣/٦٧

١١٦ - قال أبو طالب سألت أبا عبد الله عن رجل قال إن الله معنا وتلا هذه الآية ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ." (١)

" ١٢٣ - حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن مسعدة الأصبهاني قال سمعت محمد بن أيوب الرازي يقول

أخبرنا إسحاق بن موسى قال قال سفيان بن عيينة ما وصف الله نفسه فقراءته تفسيره ليس لأحد أن يفسره إلا الله عز و جل // أثر سفيان بن عيينة //

١٢٤ - **بلغني** عن محمد بن أحمد بن النضر ابن بنت معاوية بن عمرو قال سمعت ابن الأعرابي صاحب اللغة يقول أرادني ابن أبي دؤاد أن أطلب في ." (٢)

" الكتاب فقال يا أبا القاسم **بلغنا** أن الله عز و جل يجعل الخلائق على إصبع والسموات على إصبع والأرضين على إصبع والشجر على إصبع والثرى على إصبع

قال فضحك النبي حتى بدت نواجذه وأنزل الله عز و جل وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة // صحيح متفق عليه //

٢١٢ - حدثنا جعفر بن محمد القافلائي نا محمد بن إسحاق الصاغاني ثنا هاشم بن القاسم أنا شيبان أبو معاوية عن منصور بن المعتمر عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر إلى النبي فقال يا محمد أو يا رسول الله إن الله يوم القيامة يجعل السموات على إصبع والأرضين على إصبع والجبال والشجر على إصبع والماء والثرى على إصبع وسائر الخلائق على إصبع فيهزهن ثم يقول أنا الملك

فضحك رسول الله حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة // صحيح متفق عليه // ." (٣)

"

قال نعم قيل فلها خوص قال لا قيل فلها سعف قال لا قيل فلها كرب قال لا قيل فلها جذع قال لا قيل فلها أصل قال لا قيل فلا نخلة في دارك

---

(١) الإبانة - ابن بطة، ١٥٩/٣

(٢) الإبانة - ابن بطة، ١٦٦/٣

(٣) الإبانة - ابن بطة، ٢٨١/٣

هؤلاء الجهمية قيل لهم لكم رب قالوا نعم قيل يتكلم قالوا لا قيل فله يد قالوا لا قيل فله قدم قالوا لا قيل فله إصبع قالوا لا قيل فيرضى ويغضب قالوا لا قيل فلا رب لكم (١)

٣٥ حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي ثنا الفضل بن زيد ثنا أبو طالب قال

سألت أبا عبد الله عن ميراث الجهمي إذا كان له ابن أخ يرثه

قال **بلغني** عن عبد الرحمن أنه قال لو كنت أنا ما ورثته

قلت ما تقول أنت

قال ما تصنع بقولي

قلت علي ذلك

قال ليس أقول شيئا

قلت فإن ذهب إنسان إلى قول عبد الرحمن بن مهدي ينكر عليه

قال لا أنكر عليه كأنه أعجبه (١)

٣٦ حدثنا محمد بن مخلد ثنا هارون بن مسعود الدهان ثنا عبد الصمد ابن حسان قال قال سفيان الثوري

١- إسناده صحيح

". (١)

"

قال قلت ثم من يا أبا الحسن

قال الذي لا يشك فيه والحمد لله عمر بن الخطاب (١)

١٩٨ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا الحكم بن موسى ثنا شهاب بن خراش عن الحجاج بن دينار عن أبي معشر عن إبراهيم قال

ضرب علقمة بيده على المنبر فقال

خطب علي على هذا المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إنه **بلغني** أن ناسا يفضلوني على أبي بكر وعمر فلو كنت تقدمت في ذلك لعاقبت فيه ولكن أكره العقوبة قبل التقدم فمن قال شيئا من ذلك فهو

---

(١) شرح مذاهب أهل السنة، ص/٣٤

مفتر عليه ما على المفتري خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر ثم أحدثنا بعدهم أحداثا يقضي الله فيها ما يشاء وهذا إسناد لا بأس به رجاله ثقات

١- وهذا إسناد غريب لم أره لغير المصنف

". (١)

" القرآن والرسول صلى الله عليه وسلم

ومذهبي المسح على الخفين للمقيم يوم وليلة وللمسافر ثلاث

والطلاق ثلاث جمعها أو فرقها فهي عليه حرام حتى تنكح زوجا غيره

وأن المتعة حرام

وأن المسكر قليله وكثيره حرام

وأني بريء من كل بدعة من قدر وإرجاء ورفض ونصب واعتزال

اعتقادي في ديني وإمامي في سنتي أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل رحمه الله

وكل مذهب اعتقده أهل العلم بالسنة مما لم يبلغني فهو مذهبي

فهذه رسالتي لجميع من استنصحني مؤاخي لكل من كان مذهبه مذهبي مجانب لكل من خالفني على شيء من اعتقادي ومما غاب عني مما لم أذكره في رسالتي مما دعاني الله إلى معرفته والإيمان به فأنا به مؤمن وإليه أذهب وعليه أحيا وعليه أموت إن شاء الله

قال أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث شيخنا هذه القصيدة لنفسه وجعلها محنته

(تمسك بحبل الله واتبع الهدى ** ولا تك بدعيا لعلك تفلح)

(ودن بكتاب الله والسنن التي ** أتت عن رسول الله تنجو وتربح)

(وقل غير مخلوق كلام مليكنا ** بذلك دان الأتقياء وأفصحوا)

(ولا تك في القرآن بالوقف قائلا **كما قال أتباع لجهم وأسجحوا)

(ولا تقل القرآن خلق قراءته ** فإن كلام الله باللفظ يوضح)

(وقل يتجلى الله للخلق جهرة **كما البدر لا يخفى وربك أوضح)

(وليس بمولود وليس بوالد ** وليس له شبه تعالى المسبح)

---

(١) شرح مذاهب أهل السنة، ص/٣١٦

". (١)

"

(وبالقدر المقدور أيقن فإنه ** دعامة عقد الدين والدين أفيح)

(ولا تنكر جهلا نكيرا ومنكرا ** ولا الحوض والميزان إنك تنصح)

(وقد يخرج الله العظيم بفضله ** من النار أجسادا من الفحم تطرح)

(على النهر في الفردوس يحيى بمائه **كحب حميل السيل إذ جاء يطفح)

(وأن رسول الله للخلق شافع ** وقل في عقاب القبر حق موضح)

(ولا تكفرن أهل الصلاة وإن عصوا ** فكلهم يعصي وذو العرش يصفح)

(ولا تعتقد رأي الخوارج إنه ** مقال لمن يهواه يردي ويفضح)

(ولا تك مرجئيا لعوبا بدينه ** ألا إنما المرجئ بالدين يمزح)

(وقل إنما الإيمان قول ونية ** وفعل على قول النبي مصرح)

(وينقص طورا بالمعاصي وتارة ** بطاعته ينمى والوزن يرجح)

(ودع عنك آراء الرجال وقولهم ** فقول رسول الله أزكى وأسرح)

(ولا تك من قوم تلهوا بدينهم ** فيطعن في أهل الحديث ويقدح)

(إذا ما اعتقدت الدهر يا صاح هذه ** فأنت على خير تبيت وتصبح)

قال أبو بكر بن أبي داود رحمه الله هذا قولي وقول أبي وقول أحمد بن حنبل رحمه الله وقول من أدركنا من أهل العلم وقول ممن لم ندرك ممن بلغنا قوله وممن قال علي غير هذا فقد كذب

حدثنا أحمد بن أبي عثمان النيسابوري قال سمعت السراج يقول سمعت الحسين بن أبي يزيد يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله ادع الله أن يميتني على الإسلام فقال والسنة والسنة ثلاث مرات وجمع بين إبهاميه وسبابتيه وحلق حلقة

". (٢)

(١) شرح مذاهب أهل السنة، ص/٣٢١

(٢) شرح مذاهب أهل السنة، ص/٣٢٣

" يا جريرأمستمعا ما الذي بلغني قال احمد الله إليك يا أمير المؤمنين كان يقال لي هم عندك هم عندك فأصابه الذي أصابه فقال عمر أمستمع إنه من يسمع يسمع الله به // إسناد هذا الأثر صحيح

٦٢ – وأخبرنا محمد قال أنبأ وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن زبيد الأيامي قال قال عمر رضي الله عنه أوصي الخليفة من بعدي بتقوى الله وأوصيه بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم كرامتهم وأوصيه بالأنصار خيرا الذين تبوؤوا الدار والأيمان من قبل أن يقبل من محسنهم وأن يعفى عن مسيئهم وأوصيه بأهل الأمصار خيرا فإنهم ردء الإسلام وغيظ العدو وجباة الأموال أن لا يؤخذ منهم إلا فضلهم عن رضى منهم وأوصيه بالأعراب خيرا فإنهم أصل العرب ومادة الإسلام أن يؤخذ من حواش أموالهم فترد على فقرائهم وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله أن يوفي لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا فوق طاقتهم // رواة هذا الأثر عن عمر رضي الله عنه شقات ." (١)

" ١٤ – باب من قاتل دون حرمته

١٤٩ – أخبرني منصور بن الوليد النيسابوري قال ثنا علي بن سعيد أن أبا عبدالله سئل عن الرجل يقاتل دون حرمته وأهله فقال ما أدري // في إسناده منصور بن الوليد مجهول

١٥٠ – فأخبرني أحمد بن محمد الوراق عن محمد بن حاتم بن نعيم عن علي بن سعيد قال ما أدري لم يبلغني فيه شيء // إسناده حسن

١٥١ – وأخبرني عبدالملك الميموني أنه قا ل لأبي عبدالله في هذه المسألة ودون أهله فقال الرواية عنه ماله وواحد يقول دون أهله وماله // إسناده صحيح ." (٢)

" ٢٢٦ – قال أبو بكر الخلال قرأت كتاب السنة بطرسوس مرات في المسجد الجامع وغيره سنين فلما كان في سنة اثنتين وتسعين قرأته في مسجد الجامع وقرأت فيه ذكر المقام المحمود فبلغني أن قوما ممن طرد إلى طرسوس من أصحاب الترمذي المبتدع أنكروه وردوا فضيلة رسول الله وأظهروا رده فشهد عليهم الثقات بذلك فهجرناهم وبينا أمرهم وكتبت إلى شيوخنا ببغداد فكتبوا إلينا هذا الكتاب فقرأته بطرسوس على أصحابنا مرات ونسخه الناس وسر الله تبارك وتعالى أهل السنة وزادهم سرورا على ما عندهم من صحته وقبولهم وهذه نسخته

---

(١) السنة للخلال، ١/١١٦

(٢) السنة للخلال، ١/١٦٤

بسم الله الرحمن الرحيم سلام عليكم فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله الأ هو وأما بعد فإن كتابكم ورد علينا بشرح ما حدث ببلدكم وكتبنا إليكم بما تقفون عليه وبالله نستعين وعليه نتوكل في جميع الأمور وبعد فنوصيكم وأنفسنا بتقوى الله عز و جل والإحسان فإن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وتقوى الله تبارك وتعالى بها يرزق العباد من حيث لا يحتسبون وبها يوجب الله تعالى الجنة لأهلها وبها تحل داره وبها ينظر إلى وجهه وبها تنال ولاية الله عز و جل وهي غاية الكرامة ومنزلة الشرف ومنهاج الرشد وجوامع الخير ومنتهى الإيمان فأسعدكم الله بطاعته سعادة من رضي عمله وتولاكم بحفظه وحياطته وشملكم بستره وعصمكم بتوفيقه وأيدكم بما أيد به المتقين وأوصلكم أفضل ميراث الصالحين وجعلكم لأنعمه من الشاكرين واستخلصكم بأشرف عبادة العابدين ." (١)

" آمين رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وإمام المتقين وعلى أصحاب محمد أجمعين

كتابنا أسعدكم الله سعادة من رضي عمله وشكر سعيه سعادة لا شقاء بعدها جميع أهل السنة والجماعة فالحمد لله الذي جعلكم أهلا لذلك وأكرمكم بما يستوجب به ثوابه ويؤمن من عقابه والحمد لله في أول كلامنا وآخره كذلك روي عن أبي صالح قال الحمد لله أول الكلام وآخره ونبتدي بعد حمد الله تبارك وتعالى بالصلاة على محمد نبيه رسوله وصفيه كذلك روى جابر بن عبدالله عن النبي لا تجعلوني كقدح الراكب اجعلوني في أول الدعاء ووسط الدعاء وآخر الدعاء فالحمد لله كما هو أهله ومستحقه وصلى الله على محمد النبي وعلى آله وسلم كثيرا

أما بعد فإنه **بلغنا** ما حدث ببلدكم من نابغ نبغ بالزيغ وقيل الباطل فأحدث عندكم بدعة اخترعها وشرع في الدين ما لم يأذن به الله ففرق جماعتكم بخبيث قوله وسوء لفظه فلولا ما أمر الله عز و جل به رسوله صلى الله عليه من النصح لعامة المسلمين وخاصتهم وحض عليه في ذلك لوسعنا السكوت ولكن الله عز و جل أخذ ميثاق العلماء ليبيننه للناس ولا يكتمونه وذلك بما روي عن تميم ." (٢)

" تجهيمه ولا نقدر على أكثر من الدعاء والتحذير وتبيين أمره ونعادي من ينصره أو يميل إلى من ينصره بتكفير مجاهد ومن قال بقول مجاهد في عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا فإنه يقعده على العرش فقال هذا كفر ومن قال به فهو كافر سمعته يقول ذلك إسناد صحيح

---

(١) السنة للخلال، ٢٢٤/١

(٢) السنة للخلال، ٢٢٥/١

٢٧٣ - وقال أبو العباس هارون بن العباس الهاشمي من رد حديث مجاهد فهو عندي جهمي ومن رد فضل النبي فهو عندي زنديق لا يستتاب ويقتل لأن الله عز و جل قد فضله على الأنبياء عليهم السلام وقد روي عن الله عز و جل قال لا أذكر إلا ذكرت معي ويروي في قوله لعمرك قال بحياتك ويروي أنه قال يا محمد لولاك ما خلقت آدم فاحذروا من رد حديث مجاهد وقد **بلغني** عنه أخزاه الله أنه ينكر أن الله عز و جل ينزل فمن رد هذا وحديث مجاهد فلا يكلم ولا يصلى عليه // إسناده صحيح

٢٧٤ - وقال أبو علي إسماعيل بن إبراهيم الهاشمي أن هذا المعروف بالترمذي عندنا مبتدع جهمي ومن رد حديث مجاهد فقد دفع فضل ." (١)

" رسول الله ومن رد فضيلة الرسول فهو عندنا كافر مرتد عن الإسلام وقد كان ورد على كتاب منه فيه إن العرش سرير مثل عرش بلقيس وعرش سبأ وعرش يوسف وعرش إبليس فأنكرت هذا وغيره من قوله وأنكره أهل العلم والإسلام إنكارا شديدا والذي ندين الله عز و جل به حديث مجاهد يقعده على العرش فمن رد هذا فهو عندنا جهمي كافر **وبلغني** أنه قال الهاشميون معي على مثل قولي وكذب أخزاه الله ما هاشمي يدفع فضيلة لرسول الله إذ كان ذلك فخرة وله ومن فعل ذلك من الهاشميين فيجب التفتيش عنه والنظر في أمره ولا أعرفه ولا رأيته قط من حيث أعرفه ولقد كان عند صالح بن علي الهاشمي رضي الله عنه بالمدينة فقربه وأدناه ثم إنه ظهر منه العدا لله على ما حبسه عليه وأطال حبسه من دفعه هذا الحديث وغيره مما أطلق به لسانه ووضع في الكتب وذكر أن بيعة أبي مسلم أصح من بيعة أبي بكر الصديق رضي الله عنه ووضع لآل أبي طالب كتابا يذكر فيه أن العلوية أحق بالدولة من أبي بكر الصديق يتقرب بذلك إليهم وقد أراد صالح بن علي رضي الله عنه حين حبسه أراد أن يقدم عليه حتى أخرجه ابني في جوف الليل فسمعت صالح بن علي يذكر ذلك كله عنه ويضعه فينبغي لسامع ذكره أن يتقي الله وحده لا شريك له ويحذر عنه الناس ويتبين عليه ما هو فيه // في إسناده أبو علي إسماعيل الهاشمي لم أحد ترجمته ." (٢)

" ٢٧٥ - وقال محمد بن عمران الفارسي الزاهد ما ظننت أنه يكون في المسلمين ولا في المؤمنين الصادقين ولا في العلماء المتفقهين ولا في العارفين العابدين ولا في الضلال المبتدعين احد يستحل في عقد ديانته أو بدعته الطعن على رسول الله ورد فضيلة فضله الله بها وخصه بها كما خص بالزيارة إليه حيا قبل أن يموت ونادى بذلك في أسماع الخلائق فقال سبحان الذي أسرى بعيده ليلا من المسجد الحرام

---

(١) السنة للخلال، ٢٣٧/١

(٢) السنة للخلال، ٢٣٨/١

إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله ثم سار به الملك حتى انتهى به إلى منتهى منقطع علم أهل السماوات والأرض فقال ولقد رءاه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى فانتهى العلم إليهما من قبل الملائكة خاصة دون ولد آدم عليه السلام لأن بني آدم قد شغلهم الله عز و جل بأنفسهم عن النظر في ملكوت الأعلى فقال وفي أنفسكم أفلا تبصرون وقد حدثني هارون بن معروف قال حدثنا محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد في قول الله تبارك وتعالى عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال يجلسه على العرش **فبلغني** أن مسلوبا من الجهال أنكر ذلك فنظرت في إنكاره فإن كان قصد مجاهدا فابن عباس قصد وإن كان لابن عباس قصد فعلى رسول الله رد وإن كان على رسول الله رد فبالله كفر وإني أسأل الله بكل إسم هو له من أنكر لرسول الله حقا أو جحد ." (١)

" حدثنا أبي وعمي عبدالله بن محمد ومحمد بن عبدالله بن نمير وواصل بن عبد الأعلى وعبيد بن يعيش وجعفر بن محمد الحداد ويحيى بن عبدالحميد وضرار بن صرد قالوا حدثنا محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال يجلسه على العرش إلا أن محمد بن عبدالله بن نمير قال يجلسه معه على العرش قال محمد بن عثمان **وبلغني** عن بعض الجهال دفع الحديث بقلة معرفته في رده مما أجازه العلماء ممن قبله ممن ذكرنا ولا أعلم أحدا ممن ذكرت عنه هذا الحديث إلا وقد سلم الحديث على ما جاء به الخبر وكانوا أعلم بتأويل القرآن وسنة الرسول ممن رد هذا الحديث من الجهال وزعم أن المقام المحمود هو الشفاعة لا مقام غيره فهذه حكايات الشيوخ والثقات بمدينة السلام والكوفة وغير ذلك ولولا ما يطول به الكتاب لزدناكم من الحكايات وفيما كتبنا كفاية لمن أراد الله إن شاء الله // إسناده ضعيف لأن مداره على ليث

٢٨٣ – وقد حدثنا أبو بكرالمروذي رحمه الله قال سألت أبا عبدالله عن الأحاديث التي تردها الجهمية في الصفات والرؤية والأسراء وقصة ." (٢)

" حدثهم في هذه المسألة قال أبو عبدالله يجانبون ولا يجالسون ويبين أمرهم للناس // إسناده صحيح

٣٧٠ – أخبرنا أبو بكر المروذي قال سمعت أبا عبد الله يقول يتكلمون في خلافته أو قال خير البرية بعد النبي // إسناده صحيح

---

(١) السنة للخلال، ٢٣٩/١

(٢) السنة للخلال، ٢٤٦/١

٣٧١ – أخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثني أبي قال حدثتنا أم عمر ابنة حسان بن زيد قال أبي عجوز صدق قالت حدثني سعيد بن يحيى بن قيس بن عبس عن أبيه قال **بلغني** أن حفصة بنت عمر قالت لرسول الله إذا أنت مرضت قدمت أبا بكر قال لست أنا الذي قدمته ولكن الله يقدمه // إسناده ضعيف لجهالة بعض رواته

٣٧٢ – أخبرني عبد الملك الميموني قال ثنا محمد بن عبد اله عن التليد بن سليمان عن أبي الجحاف عن علي قال قام أبو بكر ." (١)

" ٥٠٩ – أخبرني أحمد بن الحسين بن حسان أن أبا عبدالله سئل عن رجل يحب أصحاب رسول الله ولا يفضل بعضهم على بعض وهو يحبهم قال السنة أن يفضل أبا بكر وعمر وعثمان وعلي من الخلفاء // إسناده صحيح

من فضل أبا بكر وعمر ووقف

٥١٠ – أخبرنا عبد الملك بن عبد الحميد أنه قال لأبي عبدالله من قال أبو بكر وعمر وسكت ولم يقل عثمان يكون تاما في السنة فأقبل يتعجب وقال يكون تاما في السنة يعني لا يكون تاما في السنة // لأن السنة أن يثلث بعثمان رضي الله عنه كما يقول الصحابة وتقدم قول ابن عمر رضي الله عنه

٥١١ – أخبرني زكريا بن يحيى قال ثنا أبو طالب قال قال ابو عبدالله **بلغني** أن يحيى كان يقف عند ذكر عمر وكان يأخذه من سفيان فبلغ عبدالرحمن فأنكره على يحيى وقال بمن ." (٢)

" ٦٧٢ – أخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثني أبو سعيد الأشج قال ثنا أبو أسامة قال حدثني الثقة عن أبي إسحاق أنه ذكرمعاوية فقال لو أدركتموه أو أدركتم زمانه كان المهدي // إسناده ضعيف

٦٧٣ – أخبرنا أحمد بن الفرج أبو عتيبة الحمصي قال ثنا ضمرة قال ثنا علي بن أبي حمله عن أبيه قال رأيت على معاوية قباء مرقوع وهو على المنبر // إسناده ضعيف

٦٧٤ – أخبرني عبدالملك الميموني قال ثنا ابن حنبل قال ثنا مروان بن شجاع قال حدثني خصيف عن مجاهد وعطاء عن ابن عباس أن معاوية أخبره أنه رأى رسول الله قصر من شعره بمشقص قال فقلت لابن عباس ما **بلغنا** هذا إلا عن معاوية فقال ما كان معاوية على رسول الله متهما // إسناده ضعيف ." (٣)

---

(١) السنة للخلال، ٣٠٤/٢

(٢) السنة للخلال، ٣٧٢/٢

(٣) السنة للخلال، ٤٣٩/٢

" ٦٨٧ – وأخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثني سعدان بن يزيد البزار قال حدثني أبو صالح الفراء قال سمعت يوسف بن إسباط يقول قال رجل لسفيان الثوري **بلغنا** إنك تبغض عثمان ففرع فقال لا والله ولا معاوية رحمهما الله // إسناده ضعيف

٦٨٨ – أخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثني أبي قال ثنا يحيى بن إسحاق قال انبأ الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن سويد بن قيس عن زهير بن قيس البلوي عن علقمة بن رمثة أن رسول الله بعث عمرو بن العاص فخرج رسول الله في سرية فخرجنا معه فنعس رسول الله فاستيقظ فقال رحم الله عمرا قال فتذاكرنا كل من كان اسمه عمرا قال فنعس رسول الله فقال رحم الله عمرا قال ثم نعمس الثالثة فاستيقظ فقال رحم الله عمرا قلنا يا رسول الله من عمرو هذا قال عمرو بن العاص قلنا ما شأنه قال كنت إذا ندبت الناس إلى الصدقة جاء فأجزل منها فأقول يا عمرو أنى لك هذا فيقول هذا من عند الله قال صدق ." (١)

" عبدالرزاق أحمد وخلف ورجل آخر فلما مرت أحاديث المثالي وضع أحمد بن حنبل إصبعيه في أذنيه طويلا حتى مر بعض الأحاديث ثم أخرجهما ثم ردهما حتى مضت الأحاديث كلها أو كما قال // في إسناده العباس بن محمد

٨٠٤ – سمعت محمد بن عبيدالله بن يزيد المنادي يحكي عن أحمد بن حنبل فلم أحفظه ولم أكتبه فأخبرني محمد بن أبي هارون قال سمعت ابن المنادي قال كنت عند أحمد بن حنبل فجاء أحمد بن إبراهيم الموصلي الذي كان يحدث ومعه ابن له فأخرج الموصلي من كم ابنه دفترا فدفعه إلى أبي عبدالله فنظر أحمد في الكتاب وجعل يتغير لونه كأنه ينتقص فلما فرغ أحمد من النظر في الدفتر قال قال عز و جل لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول الآية أما يخاف الذي حدث بهذه أن يحبط عمله وهو لا يشعر ثم قال أحمد بعد أن مضى الموصلي تدري من يحدث بهذه قلت لا قال هذا جارك يعني خلف // إسناده حسن

٨٠٥ – وأخبرنا أبو بكر المروذي قال سألت أبا عبدالله عن خلف المخرمي فقال خرج معي إلى طرسوس وكتبه على عنقه خرجنا مشاة فما **بلغنا** رحبة طوق ." (٢)

---

(١) السنة للخلال، ٤٤٦/٢

(٢) السنة للخلال، ٥٠٣/٣

" ٨١٠ – وأخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال سمعت هارون بن سفيان قال سمعت أبا عبدالله يقول وذكر هذه الأحاديث التي فيها ذكر أصحاب رسول الله فقال هذه أحاديث الموتى // في إسناده سفيان مجهول الحال

٨١١ – أخبرني حمزة بن القاسم قال ثنا حنبل قال سمعت أبا عبدالله يقول أخرج إلينا غندر محمد بن جعفر كتبه عن شعبة فكتبنا منها كنت أنا وخلف بن سالم وكان فيها تلك الأحاديث فأما أنا فلم أكتبها وأما خلف فكتبها على الوجه كلها قال أبو عبدالله كنت أكتب الأسانيد وأدع الكلام قلت لأبي عبدالله لم قال لأعرف ما روى شعبة قال أبو عبدالله لا أحب لأحد أن يكتب هذه الأحاديث التي فيها ذكر أصحاب النبي لا حلال ولا حرام ولا سنن قلت اكتبها قال لا تنظر فيها وأي شيء في تلك من العلم عليكم بالسنن والفقه وما ينفعكم // إسناده صحيح

٨١٢ – أخبرنا أبو بكر المروذي قال قال لي أبو عبدالله تعرف أبو سيار سماه بلغني أنه رد على أبي همام حديثا حدث به قال أبو بكر وحدث أبو همام بحديث فيه شيء على أصحاب رسول الله وظن أبو همام أنه فضيلة فلما كان المجلس الثاني ونحن حضور فوثب جماعة وقالوا يا أبا همام حدثت بحديث رديء فقال قد أخطأت اضربوا عليه ولا تحكوه عني قال أبو بكر فدخلت على ." (١)

" ٨٢٢ – أخبرنا الحسن بن عبدالوهاب قال ثنا الفضل بن زياد قال سمعت أبا عبدالله ودفع إليه رجل كتابا فيه أحاديث مجتمعة ما ينكر في أصحاب رسول الله ونحوه فنظر فيه ثم قال ما يجمع هذه إلا رجل سوء وسمعت أبا عبدالله يقول بلغني عن سلام بن أبي مطيع أنه جاء إلى أبي عوانة فاستعار منه كتابا كان عنده فيه بلايا مما رواه الأعمش فدفعه إلى أبي عوانة فذهب سلام به فأحرقه فقال رجل لأبي عبدالله أرجو أن لا يضره ذاك شيئا إن شاء الله فقال أبو عبدالله يضره بل يؤجر عليه إن شاء الله // إسناده صحيح

٨٢٣ – أخبرني حرب بن إسماعيل الكرماني قال سألت إسحاق يعني ابن راهوية قلت رجل سرق كتابا من رجل فيه رأي جهم أو رأي القدر قال يرمي به قلت إنه أخذ قبل أن يحرقه أو يرمي به هل عليه قطع قال لا قطع عليه قلت لإسحاق رجل عنده كتاب فيه رأي الإرجاء أو القدر أو بدعة فاستعرته منه فلما صار في يدي أحرقته أو مزقته قال ليس عليك شيء // إسناده صحيح

٨٢٤ – أخبرنا أبو بكر المروذي قال سمعت أبا عبدالله نقول لا تقول في أصحاب رسول الله إلا الحسنى // إسناده صحيح

---

(١) السنة للخلال، ٥٠٦/٣

٨٢٥ - وأخبرني محمد بن جعفر ومحمد بن أبي هارون أن أبا الحارث قال جاءنا عدد ومعهم ذكروا أنهم من الرقة فوجهنا بها ." (١)

" الجيوش وصاحب الدماء قلت له بلغني عن يحيى بن سعيد أنه قال كان عمر بن سعد لا يعتمد عليه // إسناده صحيح

٨٤٢ - قرئ على عبدالله بن أحمد وأنا أسمع قال حدثني أبي قال ثنا أبو بكر بن عياش قال كان العلماء يحدثون أنه لم يخرج خارجة خير من أصحاب الجماجم والخبر // إسناده صحيح

٨٤٣ - أخبرنا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا أبو بكر بن عياش قال قال أبو سعد رأيت في أيديهم المصاحف والسيوف وهم يشتدون يعني يوم شبيب // إسناده ضعيف لضعف ابي سعد البقال ". (٢)

" بلسانه فقد عمل بلسانه حين تكلم ثم قال أبو عبدالله هذا قول خبيث ما سمعت أحدا يقول به ولا بلغني // إسناده صحيح

ومن قول المرجئة قال مسعر أشك في كل شيء إلا في الإيمان وهو أسهل قول لهم وقد فسره أبو عبدالله رحمه الله

٩٨٣ - أخبرنا أبو بكر المروذي قال سمعت أبا عبدالله يقول قال سفيان بن عيينة قال لي الثوري كلم مسعر قال أبو عبدالله يشك في كل شيء إلا في الإيمان قال لا أشك في إيماني قال كان سفيان يريد منه أن يستثني

٩٨٤ - فأخبرني محمد بن عبدالله بن إبراهيم أن أباه حدثه قال حدثني أحمد بن القاسم وأخبرني زكريا بن الفرج عن أحمد بن القاسم أنهم ذكروا لأبي عبدالله من كان يقول إنما قول ولا يستثني فذكروا مسعرا فقيل له يا أبا عبدالله كان يقول بالإرجاء قال إنما يريدون أنه قال أشك في كل شيء إلا في إيماني قال سمعت أبا نعيم يقول سمعته من مسعر وليس يروون عن مسعر غير هذا ." (٣)

" الرجل إنما هو ليس مثلنا فقال عبدالرحمن بن مهدي منكرا لقول الرجل أرأيت لو عمل أعمال البر كلها كان يكون مثل رسول الله // إسناد صحيح

---

(١) السنة للخلال، ٥١١/٣

(٢) السنة للخلال، ٥١٩/٣

(٣) السنة للخلال، ٥٧٢/٣

٩٩٦ – وأخبرني زكريا بن الفرج عن أحمد بن القاسم قال قال أبو عبدالله **بلغني** أن عبدالرحمن بن مهدي قيل له أن بعض الناس فسر قوله من غشنا فليس منا قال قيل لعبدالرحمن أنهم قالوا ليس منا فقال عبدالرحمن سبحان الله العظيم فلو أن رجلا عمل بأعمال البر كلها كان يكون مثل النبي ليس هذا التفسير بشيء فحسن أبو عبدالله قول عبدالرحمن وصوبه // في إسناده زكريا بن الفرج مجهول الحال

٩٩٧ – أخبرني أبو المثنى معاذ بن المثنى العنبري أن هارون بن عبدالله البزار حدثهم قال سئل أبو عبدالله عن قول النبي من غشنا فليس منا فسكت فقيل له ليس منا ليس مثلنا فأنكره وقال هذا رواه مسعر عن عبدالكريم أبي أمية ثم قال كان سفيان بن عيينة يهم فيه يقول عن مسعر عن حبيب عن الحسن بن محمد ثم قال أبو عبدالله لو أن رجلا صام وصلى كان يكون مثل النبي ثم قال هؤلاء المرجئة يعني أن هذا من قولهم ليس منا وقال النبي من خبب زوجه امرئ أو مملوكه ." (١)

" فليس منا وقال النبي عليه السلام ليس منا من شق الجيوب ولطم الخدود ودعى بدعوى الجاهلية // إسناده صحيح

٩٩٨ – وأخبرنا أحمد بن محمد بن مطر قال ثنا أبو طالب أنه سمع أبا عبدالله يقول في قول النبي من غشنا فليس منا كما جاء الحديث **بلغني** عن عبدالرحمن بن مهدي أنه قيل له في هذا أنهم يقولون ليس منا ليس بمثلنا فقال لو عملوا جميع أعمال البر ما كانوا مثل النبي ولكنه مثل الجاهلية وعملهم وقد قال النبي عليه السلام من حمل علينا السلاح فليس منا يحمل أحد السلاح على النبي إلا يريد قتله ويحمل أحد على أحد إلا وهو يريد قتله فهذا كله ليس من فعل الإسلام من حمل السلاح ومن غشنا ومن لم يرحم صغيرنا وهذه كلها إنما هي فعل الجاهلية ليس منا أي ليس معنا هو كما قال النبي ليس منا // إسناده صحيح

٩٩٩ – وكتب إلي أحمد بن الحسين قال ثنا بكر بن محمد عن أبيه عن أبي عبدالله وسأله عن حديث من غشنا فليس منا ما وجهه قال لا أدري إلا على ما روي وذكر قول عبدالرحمن قال هو لو لم يغش كان مثل النبي عليه السلام // إسناده صحيح ." (٢)

" وفاجرهم في الإيمان سواء وما هكذا جاء الحديث عن رسول الله **بلغنا** أنه قال الإيمان بضع وسبعون أو قال بضعة وستون جزءا أولها شهادة أن لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والحياء

---

(١) السنة للخلال، ٥٧٧/٣

(٢) السنة للخلال، ٥٧٨/٣

شعبة من الإيمان وقال الله عز و جل شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه الدين هو التصديق وهو الإيمان والعمل فوصف الله عز و جل الدين قولا وعملا فقال فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين والتوبة من الشرك وهو من الإيمان والصلاة والزكاة عمل // إسناده صحيح

١٠٢٦ - أخبرنا الميموني قال ثنا محمد بن عباد قال ثنا سفيان قال قيل للحسن يا أبا سعيد ما الإيمان قال أن تصدق الله عز و جل بما قال // إسناده ضعيف

١٠٢٧ - أخبرني عبيدالله بن حنبل قال حدثني أبي حنبل بن إسحاق ابن حنبل قال قال الحميدي وأخبرت أن قوما يقولون إن من أقر ." (١)

" ١٠٥٢ - أخبرنا أبو بكر المروذي وأبو داود السجستاني قال أبو بكر ثنا أبو عبدالله وقال أبو داود السجستاني سمعت أبا عبدالله يقول سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول ما أدكت أحدا من أصحابنا ولا بلغنا إلا على الاستثناء

١٠٥٣ - أخبرنا محمد بن أبي هارون أن إسحاق حدثهم قال قال أبو عبدالله سمعت يحيى بن سعيد يقول ما أدركت أحدا من أصحابنا لا ابن عون ولا غيره إلا وهم يستثنون في الإيمان

١٠٥٤ - وأخبرني محمد بن أبي هارون أن حبيش بن سندي حدثهم في هذه المسألة قال أبو عبدالله قول النبي عليه السلام حين وقف على المقابر فقال وإنا إن شاء الله بكم لاحقون وقد نعيت إليه نفسه أنه صائر إلى الموت وفي قصة صاحب القبر عليه حييت وعليه مت وعليه نبعث إن شاء الله وفي قول النبي إني اختبأت دعوتي وهي نائلة إن شاء من لا يشرك بالله شيئا وفي مسألة الرجل النبي أحدنا يصبح جنبا يصوم فقال إني لأفعل ذلك ثم أصوم فقال إنك لست مثلنا أنت قد غفر الله لك ." (٢)

" فقد جاء بالقول فإنما الاستثناء بالعمل لا بالقول // إسناده صحيح

١٠٥٨ - أخبرني الحسين بن الحسن قال ثنا إبراهيم بن الحارث أنه سمع أبا عبدالله قال // في إسناده الحسين بن الحسن الوراق مجهول الحال

١٠٥٩ - وأخبرني محمد بن علي قال ثنا أبو بكر الأثرم قال قلت لأبي عبدالله يعني لما قال له الاستثناء مخافة واحتياطا فقلت له كأنك لا ترى بأسا أن لا يستثنى فقال إذا كان ممن يقول الإيمان قول

---

(١) السنة للخلال، ٣/٥٨٦

(٢) السنة للخلال، ٣/٥٩٥

وعمل يزيد وينقص فهو أسهل عندي ثم قال أبو عبدالله إن قوما تضعف قلوبهم عن الاستثناء كالمتعجب منهم // إسناده صحيح

١٠٦٠ – أخبرني محمد بن عبدالله بن إبراهيم أن أباه حدثه قال حدثني أحمد بن القاسم أنه قال وأخبرني زكريا بن الفرج عن أحمد بن القاسم أنه قال لأبي عبدالله يروي عن الأوزاعي أنه قال الاستثناء وترك الاستثناء سواء كما قال الله عز و جل لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين فهذا ليس على شك فلم أره يعجبه ترك الاستثناء ورأيته أكثر عنده // في إسناده من لم يعرف حاله

١٠٦١ – وأخبرني محمد بن موسى أن حبيش بن سندي حدثنا عن أبي عبدالله قال **بلغني** عن عبدالرحمن بن مهدي أنه قال أول الإرجاء ترك الاستثناء // إسناده صحيح ." (١)

" ٤ – قال أبو عبد الله قال قتيبة : **بلغني** أن جهما كان يأخذ الكلام من الجعد بن درهم ." (٢)

" نزلت هذه الآية علينا لاتخذنا يومها عيدا فقال ابن عباس فإنها أنزلت في يوم عيدين يوم جمعة ويوم عرفة) (١)

١٠ قال وأخبرنا عبد الرزاق عن عمر بن حبيب المكي عن ابن أبي نجيح عن عكرمة أن عمر رضي الله عنه قال (نزلت سورة المائدة يوم عرفة ووافق يوم الجمعة) + رواه ابن جرير +

١١ قال وأخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة (**بلغنا** أنها نزلت يوم عرفة ووافق يوم الجمعة) + رواه ابن جرير +

١٢ قال وحدثنا أبو نعيم عن إسرائيل عن جابر عن

١– رواه الترمذي

." (٣)

" عن معمر حدثني أيوب قال قال سعيد بن جبير قل ما **بلغني** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث إلا وجدت مصداقه من كتاب الله عز وجل

---

(١) السنة للخلال، ٣/٥٩٨

(٢) خلق أفعال العباد، ص/٣٠

(٣) ذم الكلام وأهله، ١/١٥

٢٣٩ أخبرنا علي بن بشرى أخبرنا ابن مندة حدثنا الحسين بن علي النيسابوري حدثنا عبد الله بن محمد بن بشر حدثنا محمد بن قدامة حدثنا النضر بن إسماعيل حدثنا محمد بن قيس الأسدي حدثنا سلمة بن كهيل عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه سمعت ابن مسعود يقول يا أيها الناس إن الله بعث محمد بالحق وأنزل عليه الفرقان وفرض عليه الفرائض وأمره أن يعلم أمته فبلغ رسالته ونصح لأمته وعلمهم ما لم يكونوا يعلمون وبين لهم ما يجهلون فاتبعوه ولا تبتدعوا فقد كفيتم كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة

". (١)

" والمتوشمات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني أسد يقال لها أم يعقوب كانت تقرأ القرآن فأتته فقالت ما حديث **بلغني** عنك أنك لعنت الواشمات والمتوشمات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقال عبد الله ومالي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله فقالت لقد قرأت

". (٢)

" ما كان بالبصرة أحد أحب إلي لقاء منك وذلك أنه **بلغني** أنك تفتي برأيك فلا تفت برأيك إلا أن تكون سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم أو كتاب منزل

٣٢٢ أخبرنا محمد بن محمد بن محمود أخبرنا عبد الله بن أحمد أخبرنا عيسى بن عمر حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن حدثنا عصمة بن الفضل حدثنا زيد بن الحباب عن يزيد بن عقبة حدثنا الضحاك عن جابر بن زيد أن ابن عمر لقيه في الطواف فقال له يا أبا الشعثاء إنك من فقهاء البصرة فلا تفت إلا بقرآن ناطق أو سنة ماضية فإنك إن فعلت غير ذلك هلكت وأهلكت

٣٢٣ أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا أبو بكر بن موسى أخبرنا محمد

---

(١) ذم الكلام وأهله، ٧٨/٢

(٢) ذم الكلام وأهله، ٨٦/٢

". (١)

" مخلد وقال ابن المبارك عن ابن شهاب **بلغنا** عن رجال من أهل العلم أنهم كانوا يقولون وقال ابن عيينة كان ناس من أهل العلم يقولون وقال الليث **بلغنا** عن رجال من أهل العلم أنهم كانوا يقولون وزاد والعلم يقبض قبضا سريعا فنعش العلم ثبات الدين والدنيا ثم زاد الليث وحده وذهابه كله في ذهاب العلم وزاد ابن عيينة والعلم

". (٢)

"

٥٤٤ أخبرنا عبد الجبار بن الجراح أخبرنا محمد بن أحمد بن محبوب حدثنا أبو عيسى الترمذي سمعت قتيبة بن سعيد يقول **بلغني** أن محمد بن كعب القرظي رحمه الله ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم

". (٣)

"

٧٢٤ أخبرنا محمد بن محمد حدثنا أحمد بن نعيم حدثنا إسحاق بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن الحسين البخاري حدثنا أبي حدثنا أبي حدثنا غنجار عن غالب بن عبيد الله عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس ﴿ فأما الذين في قلوبهم زيغ ﴾ قال (هم أصحاب الخصومات والمراء في دين الله) (١)

٧٢٥ أخبرنا عمر بن إبراهيم والحسين بن محمد بن علي قالا أخبرنا أحمد بن إبراهيم حدثنا أحمد بن الحسن حدثنا يحيى بن معين حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم أن معاوية قام فأثنى على الله بما هو أهله قال (أما بعد فإنه **بلغني** أن رجالا

---

(١) ذم الكلام وأهله، ١٧٧/٢

(٢) ذم الكلام وأهله، ١٣٨/٣

(٣) ذم الكلام وأهله، ٢٠٩/٣

١- سبق للمؤلف أن ذكره بسنده ولفظه

". (١)

" لصاحب بدعة بتوبة) (١)

٧٨١ وحدثنا الصاغاني حدثنا أحمد بن أبي الطيب حدثنا أبو داود عن إياس بن دغفل القيسي سمعت عطاء يقول (**بلغني** أن فيما أنزل الله على موسى لا تجالس أهل الأهواء فيحدثوا في قلبك ما لم يكن) + رواه ابن بطة في الإبانة الكبرى وأورده في الإبانة الصغرى +

١- أورده ابن بطة في الإبانة الصغرى بلفظه وبنحوه ورواه اللالكائي في شرح

". (٢)

" عبد العزيز لسليمان بن سعد (**بلغني** أن أبا عاملنا بمكان كذا وكذا زنديق قال وما يضره ذلك يا أمير المؤمنين قد كان أبو النبي صلى الله عليه وسلم كافرا فما ضره فغضب عمر غضبا شديدا وقال وما وجدت له مثلا غير النبي صلى الله عليه وسلم) قال فعزله عن الدواوين

٨١٤ أخبرنا يحيى بن الفضيل أخبرنا محمد بن عبد الله أخبرنا أحمد ابن نجدة حدثنا سعيد بن منصور حدثنا حماد بن زيد عن محمد بن واسع عن مسلم بن يسار قال (إياك والمراء فإنها ساعة جهل العالم وبها يبتغي الشيطان زلته)

". (٣)

" مضر عن الأوزاعي قال (**بلغني** أن الله إذا أراد بقوم شرا ألزمهم الجدل ومنعهم العمل)

". (٤)

---

(١) ذم الكلام وأهله، ٢٦٣/٤

(٢) ذم الكلام وأهله، ٣٢٦/٤

(٣) ذم الكلام وأهله، ٣٣/٥

(٤) ذم الكلام وأهله، ١٢٥/٥

" المسلمين واختلجت منه الأمانة) قال نعيم فسمعه مني الأوزاعي فقال أنت سمعته من عنبسة قلت نعم قال (صدق لقد كنا نتحدث أنه ما ابتدع رجل بدعة إلا سلب ورعه)

٩٢٠ أخبرنا يحيى بن عمار أخبرنا محمد بن إبراهيم بن جناح حدثنا إسحاق بن إبراهيم القاضي قال **بلغني** أن الأوزاعي اجتمع وثور بن يزيد على الجسر فقال (يا ثور لولا الهجرة من الدين لسلمنا

". (١)

" عن إبراهيم بن ميسرة قال (من وقر صاحب بدعه فقد أعان على هدم الإسلام)

٩٢٩ وأخبرناه محمد بن محمد حدثنا أحمد بن نعيم سمعت محمد ابن عبد الرحمن الدغولي سمعت محمد بن المهلب يقول حدثنا عتاب ابن زياد قال سمعت محمد بن مسلم يقول (**بلغنا** أنه من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام)

٩٣٠ أخبرنا الحسن بن يحيى أخبرنا ابن أبي شريح حدثنا عبيد الله بن عبد الصمد إملاء حدثنا إسحاق بن إبراهيم بمصر حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا ابن عيينة قال (**بلغني** أن من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام)

". (٢)

" أقل من الذهب

٩٦٤ أخبرنا أبو يعقوب أخبرنا أحمد بن حسنويه قال سمعت محمد ابن عبد الرحمن السامي يقول سمعت سلمة بن شبيب يقول سمعت أحمد ابن حنبل يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول (تنزل الرحمة عند ذكر الصالحين قيل لسفيان عمن هذا قال عن العلماء)

٩٦٥ حدثنا محمد بن محمد بن عبد الله الفقيه إملاء حدثنا حامد ابن محمد حدثنا محمد بن الحسن الأشناني الكوفي حدثنا يحيى بن حسان قال قال وكيع سمعت صديقا لنا يكنى أبا المنذر قال (**بلغنا** أن الرحمة تنزل عند ذكرهم) قال وكيع يعني الذين يحفظون الحديث أو يحملون الحديث

---

(١) ذم الكلام وأهله، ١٢٧/٥

(٢) ذم الكلام وأهله، ١٣٦/٥

٩٦٦ أخبرناه أبو يعقوب أخبرنا أحمد بن محمد بن العباس حدثنا عبد الله بن موسى السلامي قال سمعت جرير بن محرز الأنباري قال

". (١)

" بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج أقواما قد أمتحشوا فيلقون في نهر بأفواه الجنة يقال له ماء الحياة فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل قد رأيتموها إلى جانب الصخرة وإلى جانب الشجرة فما كان إلى الشمس كان أخضر وما كان إلى الظل كان أبيض فيخرجون كأنهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول أهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن عز و جل أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه قال سعيد بن أبي هلال **بلغني** أن الجسر أدق من الشعرة وأحد من السيف ورواه الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم

١١ - حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري حدثنا أبو الزنباع روح ابن الفرج حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد قال قلنا يا رسول الله أنرى ربنا عز و جل قال هل تضارون في رؤية الشمس إذا كان صحوا قلنا لا قال أفتضارون في رؤية القمر ليلة البدر إذا كان صحوا قلنا لا قال فإنكم لا تضارون في رؤية ربكم عز و جل إلا كما تضارون في رؤيتهما ثم ذكر نحوه ورواه عبد الرحمن بن إسحاق ويعرف بعباد بن زيد بن أسلم بطوله فوقع إلينا مختصرا بعلو ." (٢)

"من النار ويأمر بذلك في الصلاة وغيرها والأحاديث في ذلك كثيرة [وقال أنس كان أكثر دعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار [البقرة ١٠٢] أهل خرجه البخاري] وفي كتاب النسائي عن أبي هريرة أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من حر جهنم [وفي سنن أبي داود وابن ماجه عن جابر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لرجل كيف تقول في الصلاة قال أتشهد ثم أقول اللهم إني أسألك الجنة وأعوذ بك من النار أما إني لا أحسن دندنتك ولا دندنة معاذ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم حولها ندندن وخرجه البزار ولفظه وهل أدندن أنا ومعاذ إلا لندخل الجنة ونعاذ من النار] وفي مسند الإمام أحمد باسناد منقطع عن سليم الأنصاري

---

(١) ذم الكلام وأهله، ٥/١٧٤

(٢) رؤية الله، ص/٣٢

أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له يا سليم ماذا معك من القرآن قال إني أسأل الله الجنة وأعوذ به من النار والله ما أحسن دندنتك ولا دندنة معاذ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهل تصير دندنتي ودندنة معاذ إلا أن نسأل الله الجنة ونعوذ به من النار وروينا من حديث سويد بن سعيد حدثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال إنما يدخل الجنة من يرجوها ويجنب النار من يخافها وإنما يرحم الله من يرحم وخرجه أبو نعيم وعنده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء وقال غريب من حديث زيد مرفوعا متصلا تفرد به حفص ورواه ابن عجلان عن زيد مرسلا انتهى والمرسل أشبه [وقال عمر لو نادى مناد من السماء أيها الناس إنكم داخلون الجنة كلكم إلا رجلا واحدا لخفت أن أكون أنا هو] حديث خرجه أبو نعيم [وخرج الإمام أحمد من طريق عبد الله بن الرومي قال **بلغني** أن عثمان رضي الله عنه قال لو أني بين الجنة والنار / صفحة ١٦ / ولا أدري إلى أيتهما يؤمر بي لاخترت أن أكون رمادا قبل أن أعلم إلى أيتها أصير] عند فصل [الخوف لأنه من." (١)

"إلا عشاش وسلم مروع وألوانهم صفر كأن وجوههم عليها جساد هي بالورس مشبع نواحل قد أزرى بها الجهد والسرى إلى الله في الظلماء والناس هجع ويبكون أحيانا كأن عجيجهم إذا نوم الناس الحنين المرجع ومجلس ذكر فيهم قد شهدته وأعينهم من رهبة الله تدمع وكان عباد بن زياد التيمي له إخوة متعبدون فجاء الطاعون فاخترمهم فقال يرثاهم عنه فتية يعرف التخشع فيهم كلهم أحكم القرآن غلاما / صفحة ٢٩ / قد برى جلده التهجد حتى عاد جلدا مصفرا وعظاما تتجافى عن افراش من الخو ف إذا الجاهلون باتوا نياما بأنين وعبرة ونحيب ويظلون بالنهار صياما يقرؤون القرآن لا ريب فيه ، ويبيتون سجدا وقياما فصل [من منعه خوف النار من الضحك] إن ومنهم من منعه خوف النار من الضحك وقال اسماعيل السدي [قال الحجاج لسعيد بن جبير **بلغني** أنك لم تضحك قط قال كيف أضحك وجهنم قد سعرت والأغلال قد نصبت والزبانية قد أعدت] إلا وقال عثمان بن عبد الحميد وقع في جيران غزوان حريق فذهب يطفئه فوقع شرارة على أصبع من أصابعه فقال ألا أراني قد أوجعتني نار الدنيا والله لا يراني الله ضاحكا حتى أعرف أينجيني من نار جهنم أم لا وقد كان جماعة من السلف قد عاهدوا الله أن لا يضحكوا أبدا حتى يعلموا أين مصيرهم إلى الجنة أم إلى النار منهم حممة الدوسي والربيع بن خراش وأخوه ربعي وأسلم العجلي ووهيب بن الورد وغيرهم وروى يزيد الرقاشي عن أنس قال لما أسري بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم وجبريل معه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذة فقال يا جبريل ما هذه الهدة قال حجر أرسله الله من شفير

---

(١) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي – موافق، ص/٧

جهنم فهو يهوى فيها منذ سبعين عاما فبلغ قعرها الآن قال فما ضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد ذلك إلا أن يتبسم تبسما خرجه ابن أبي الدنيا وغيره ويزيد الرقاشي شيخ صالح لا يحفظ الحديث / صفحة ٣٠ / وخرج الطبراني باسناد ضعيف إلى أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم معناه وفي حديث قال." (١)

"الجن الذين استمعوا القرآن وأنا منا المسلمون ومنا القاسطون فمن أسلم فأولئك تحروا رشدا) وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا [الجن ١٤ ، ١٥] وقال تعالى سنفرغ لكم أيها الثقلان) فبأي آلاء ربكما تكذبان [الرحمن ٣١ ، ٣٢] يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران إلى قوله فيومئذ لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جان) فبأي آلاء ربكما تكذبان) يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام الآيات [الرحمن ٣٥ - ٤١] ولهذا روي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قرأ هذه السورة على الجن وأبلغهم إياها لما تضمنت ذكر خلقهم وموتهم وبعثهم وجزائهم وأما سائر الخلق فأشرفهم الملائكة وهم متوعدون على المعصية بالنار وهو خائفون منها قال الله تعالى [وقالوا ثم اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون) لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون) يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يشفعون إلا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون) ومن يقل منهم إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين [الأنبياء ٢٦ - ٢٩] وقد استفاض عن جماعة من الصحابة / صفحة ٣٧ / والتابعين ومن بعدهم أن هاروت وماروت كانا ملكين وأنهما خيرا بعد الوقوع في المعصية بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فاختارا عذاب الدنيا لعلمهما بانقضائه وقد روي في ذلك حديث مرفوع من حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرجه الإمام أحمد وابن حبان في صحيحه ولكن قد قيل إن الصحيح إنه موقوف على كعب [وخرج الإمام أحمد من حديث أنس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه سأل جبريل عليه السلام فقال له ما لي لا أرى ميكائيل عليه السلام يضحك فقال جبريل ما ضحك ميكائيل منذ خلقت النار] وروى أيضا في كتاب الزهد من حديث أبي عمران الجوني قال **بلغنا** أن جبريل جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجبريل عليه السلام يبكي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما يبكيك يا جبريل قال أو ما تبكي أنت." (٢)

---

(١) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي - موافق، ص/٢٢

(٢) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي - موافق، ص/٢٩

"وسنذكره إن شاء الله تعالى مفرقا في الكتاب في مواضع ثم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حسبي يا جبريل لا ينصدع قلبي فأموت قال فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى / صفحة ٣٨ / جبريل وهو يبكي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تبكي يا جبريل وأنت من الله بالمكان الذي أنت فيه فقال وما لي لا أبكي أنا أحق منك بالبكاء لعلي أن أكون في علم الله على غير الحال التي أنا عليها وما أدري لعلي ابتلى بما ابتلى به ابليس فقد كان مع الملائكة وما أدرى لعلي ابتلى بما ابتلى به هاروت وماروت قال فبكى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبكى جبريل عليه السلام فما زالا يبكيان حتى نوديا يا محمد ويا جبريل إن الله عز وجل قد أمنكما أن تعصياه فارتفع جبريل وخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فمر بقوم من الانصار يضحكون فقال تضحكون ووراءكم جهنم فلو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ولما أسغتم الطعام والشراب ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله عز وجل فنودي يا محمد لا تقنط عبادي إنما بعثتك ميسرا ولم أبعثك معسرا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سدو وقاربوا سلام الطويل ضعيف جدا وروى ابن أبي الدنيا من حديث أبي فضالة عن أشياخه قال إن لله عز وجل ملائكة لم يضحك أحدهم منذ خلقت جهنم مخافة أن يغضب الله عليهم فيعذبهم وباسناده عن بكر العابد قال قلت لجليس لابن أبي ليلى يكنى أبا الحسن أتضحك الملائكة قال ما ضحك من دون العرش منذ خلقت جهنم وعن محمد بن المنكدر قال لما خلقت النار طارت أفئدة الملائكة من أماكنها فلما خلق بنو آدم عادت وروى أبو نعيم باسناده عن طاووس قال لما خلقت النار طارت أفئدة الملائكة فلما خلق بنو آدم سكنت فأما البهائم والوحوش والطير فقد روي ما يدل على خوفها أيضا قال عامر بن يساف عن يحيى بن أبي كثير قال **بلغنا** أنه إذا كان يوم نوح داود عليه السلام يأتي الوحش من البراري وتأتي." (١)

"عن أبي رجاء قال لما ألقي ابراهيم عليه السلام في النار أوحي الله لأن ضربتيه ولا أو آذيتيه لأردنك إلى النار الكبرى فخرت مغشيا عليها ثلاثة أيام لا ينتفع الناس منها بشئ وعن أبي عمران الجوني قال **بلغنا** أن عبد الله بن عمرو سمع صوت النار فقال وانا فقيل له ما هذا فقال والذي نفسي بيده إنها تستجير من النار الكبرى أن تعاد إليها وعن الأعمش عن مجاهد قال ناركم هذه تستعيذ من نار جهنم / صفحة ٤١ / الباب الرابع في أن البكاء من خشية النار ينجي منها وان التعوذ بالله من النار يوجب الإعاذة منها قد تكاثرت النصوص في أن البكاء من خشية الله يقتضي النجاة منها والبكاء خوف من نار جهنم هو البكاء

(١) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي - موافق، ص/٣١

من خشية الله لأنه بكاء من خشية عقاب الله وسخطه والبعد عنه وعن رحمته وجواره ودار كرامته [روى أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع خرجه النسائي والترمذي وقال صحيح] [وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول عينان لا تمسهما النار عين بكت في جوف الليل من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله عز وجل خرجه الترمذي وقال حسن] لم وعن أبي ريحانة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال [حرمت حدثنا النار على عين دمعت أو بكت في جوف الليل من خشية الله وحرمت النار على عين سهرت في سبيل الله وذكر عينا ثالثة خرجه الامام أحمد وهذا لفظه والنسائي والحاكم وقال صحيح الاسناد وخرجه الجوزجاني ولفظه حرمت النار على عين سهرت بكتاب الله وحرمت النار على عين دمعت من خشية الله وحرمت النار على عين غضت عن محارم الله أو فقئت في سبيل الله وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما من عبد مؤمن يخرج من عينيه دموع ولو كانت مثل رأس الذباب من خشية الله ثم تصيب شيئا من حر / صفحة ٤٢ / وجهه إلا حرمه الله على النار خرجه ابن ماجه وقد روي موقوفا على من دون ابن." (١)

"مسعود وفي الباب أحاديث أخر في المعنى مسندة ومرسلة وفيه أيضا عن معاذ بن جبل وابن عباس من قولهما غير مرفوع وخرج ابن أبي الدنيا من طريق نفيع أبي داود عن زيد بن أرقم أن رجلا قال يا رسول الله بما اتقي به النار قال بدموع عينيك فان عينا بكت من خشية الله لا تمسها النار أبدا ونفيع سبق أنه ضعيف ومن طريق النضر بن سعيد رفعه قال ما اغرورقت عينا عبد بمائها من خشية الله إلا حرم الله جسدها على النار فان فاضت على خده لم يرهق وجهه قتر ولا ذلة ولو أن عبدا بكى في أمة من الأمم لأنجى الله عز وجل ببكاء ذلك العبد تلك الأمة من النار وما من عمل إلا وله وزن أو ثواب إلا الدمعة فإنها تطفئ بحورا من النار وقد روي هذا المعنى أو بعضه موقوفا من كلام الحسن وأبي عمران الجوني وخالد بن معدان وغيرهم وعن زاذان أبي عمر قال **بلغنا** أنه من بكى خوفا من النار أعاذه الله منها ومن بكى شوقا إلى الجنة أسكنه الله إياها [وكان عبد الواحد بن زيد يقول يا إخوتاه ألا تبكون شوقا إلى الله عز وجل ألا إنه من بكى شوقا إلى سيده لم يحرمه النظر إليه يا إخوتاه ألا تبكوه خوفا من النار ألا إنه من بكى خوفا من النار أعاذه الله منها] وعن فرقد السبخي قال قرأت في بعض الكتب أن الباكي على الجنة لتشفع له الجنة إلى ربها فتقول يا رب أدخله الجنة كما بكى علي وإن النار لتستجير له من ربها فتقول يا رب أجره من النار

---

(١) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي – موافق، ص/٣٤

كما استجار مني وبكى خوفا من دخولي [وفي حديث عبد الرحمن بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال رأيت الليلة رؤيا فذكر الحديث بطوله وفيه قال رأيت رجلا من أمتي على شفير جهنم فجاءه وجله من الله فاستنقذه من ذلك ورأيت رجلا من أمتي يهوي في النار / صفحة ٤٣ / فجاءته دموعه التي بكى من خشية الله عز وجل فاستخرجته من النار] وروى أيمن حدثنا سهل بن حماد حدثنا المبارك بن فضالة حدثنا ثابت عن أنس قال تلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه الآية." (١)

"الهاوية وفيها أبو جهل / صفحة ٥١ / وروى سلام المدائني وهو ضعيف عن الحسن عن أبي سنان عن الضحاك قال للنار سبعة أبواب وهي سبعة أدراك بعضها على بعض فأعلاها فيه أهل التوحيد يعذبون على قدر أعمالهم وأعمارهم في الدنيا ثم يخرجون منها وفي الثاني اليهود وفي الثالث النصاري وفي الرابع الصابئون وفي الخامس المجوس والسادس فيه مشركو العرب وفي السابع المنافقون وهو قوله إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار [النساء ١٤٥] وروى العلاء بن المسيب عن أبيه وخيثمة بن عبد الرحمن قالا قال ابن مسعود أي أهل النار أشد عذابا قالوا اليهود والنصارى والمجوس قال لا ولكن المنافقين في الدرك الأسفل من النار في توابيت من نار مطبقة عليهم ليس لها أبواب وروى عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة في قوله تعالى إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار قال الدرك الأسفل بيوت لها أبواب تطبق عليها فيوقد من فوقهم ومن تحتهم قال تعالى لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل [الزمر ١٦] قال ابن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن أبي يسار قال الظلمة من جهنم فيها سبعون زاوية في كل زاوية صنف من العذاب ليس في الأخرى وروى ابن أبي حاتم باسناده عن كعب قال اقتحام العقبة في كتاب الله يعني قوله فلا اقتحم العقبة [البلد ١١] سبعين درجة في النار وعن ضمرة قال سمعت أبا رجاء قال **بلغني** أن العقبة التي ذكر الله في كتابه مطلعها سبعة آلاف سنة ومهبطها سبعة آلاف سنة وعن عطية عن ابن عمر قال في العقبة جبل في جهنم أفلا أجاوزه بعتق رقبة وعن مقاتل بن حيان قال هي عقبة في جهنم قيل بأي شئ تقطع قال فك رقبة / صفحة ٥٢ / وفي الصحيحين ولفظه للبخاري عن ابن عمر قال رأيت في المنام أنه جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد ثم لقيني ملك في يده مقمعة من حديد قالوا لن ترع نعم الرجل أنت لو كنت تكثر الصلاة من الليل فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم فإذا." (٢)

---

(١) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي - موافق، ص/٣٥

(٢) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي - موافق، ص/٤٤

"حرها شديد وإن قعرها بعيد وإن مقامعها حديد ثم قال لا يعرف للحسن سماع من عتبة بن غزوان وخرج مسلم أيضا من حديث أبي هريرة قال [كنا أبو عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوما فسمعنا وجبة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتدرون ما هذا فقلنا الله ورسوله أعلم قال هذا حجر أرسل في جهنم منذ سبعين خريفا فالآن انتهى إلى قعرها] أو وخرج أيضا عن أبي هريرة قال والذي نفس أبي هريرة بيده إن قعر جهنم لسبعين خريفا خرج الحاكم من حديث أبي هريرة أيضا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لو أخذ سبع خلفات بشحومهن فألقين من شفير جهنم ما انتهين إلى آخرها سبعين عاما / صفحة ٥٤ / وخرج البزار والطبراني من حديث بريدة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال إن الحجر ليزن سبع خلفات يرمي به في جهنم فيهوي سبعين خريفا وما يبلغ قعرها وخرج ابن حبان في صحيحه من حديث أبي موسى الأشعري عن النبي صلى ا الله عليه وآله وسلم قال لو أن حجرا قذف به في جهنم لهوى سبعين خريفا قبل أن يبلغ قعرها وقد سبق من حديث أنس وأبي سعيد معنى حديث أبي هريرة في سماع الهدة وقال ابن المبارك أنبأنا يونس عن الزهري قال بلغنا أن معاذ بن جبل كان يحدث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال والذي نفسي بيده إن ما بين شفة النار وقعرها كصخرة زنة سبعة خلفات بشحومهن ولحومهن وأولادهن تهوي من شفة النار قبل أن تبلغ قعرها سبعين خريفا قال ابن المبارك وإن هشيما قال أخبرني زكريا بن أبي مريم الخزاعي قال سمعت أبا أمامة يقول إن ما بين شفير جهنم مسيرة سبعين خريفا من حجر يهوي أو صخرة تهوي عظمها لعظم عشر عشروات عظام سمان فقال له رجل هل تحت ذلك من شئ يا أبا أمامة قال نعم غي وآثام وقد روى هذا باسناد فيه ضعف من طريق لقمان بن عامر عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وزاد فيه قلت وما غي وما آثام قال بئر يسيل فيهما صديد أهل النار وهما اللتان ذكرهما الله تعالى في كتابه." (١)

"لعمر بن الخطاب لو فتح من جهنم قدر منخر ثور بالمشرق ورجل بالمغرب لغلى دماغه حتى يسيل من حره وقال عبد الملك بن عمير لو أن أهل النار كانوا في نار الدنيا لقالوا فيها وقال عبد الله بن أحمد أخبرت عن سيار عن ابن المعزى وكان من خيار الناس قال بلغني أن رجلا لو خرج منها إلى نار الدنيا لنام فيها ألفي سنة وقال معاوية بن صالح عن عبد الملك بن أبي بشير يرفع الحديث ما من يوم الا والنار تقول اشتد حري وبعد قعري وعظم جمري وكان عجل إلهي إلي بأهلي وقال ابن عيينة عن بشير بن منصور قلت لعطاء السلمي لو أن انسانا أوقدت له نار فقيل له من دخل هذه النار فقال عطاء لو قيل لي ذلك لخشيت

---

(١) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي – موافق، ص/٤٦

أن تخرج نفسي فرحا قبل أن أقع فيها / صفحة ٧١ / فصل [في زمهرير جهنم] قد سبق في حديث مرفوع إن زمهرير جهنم بيت يتميز فيه الكافر من برده يعني يتقطع ويتمزع روى وروى ابن أبي الدنيا من طريق الأعمش عن مجاهد قال إن في النار لزمهريرا ولم يغلون فيه فيهربون منها إلى ذلك الزمهرير فإذا وقعوا فيه حطم عظامهم حتى يسمع نقيض وعن ليث عن مجاهد قال الزمهرير الذي لا يستطيعون أن يذوقوه من برده [وعن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن عباس قال يستغيث أهل النار من الحر فيغاثون بريح باردة يصدع العظام بردها فيسألون الحر] بين وعن عبد الملك بن عمير قال **بلغني** أن أهل النار يسألون خازنها أن يخرجهم إلى جانبها فيخرجهم فيقتلهم البرد والزمهرير حتى يرجعوا إليها فيدخلوها مما وجدوا من البرد [وروى أبو نعيم باسناده عن ابن عباس أن كعبا قال إن في جهنم بردا هو الزمهرير يسقط اللحم حتى يستغيثوا بحر جهم] أهل وروي عن ابن مسعود قال الزمهرير لون من العذاب [وعن عكرمة قال هو البرد الشديد] حديث [وروي عن زبيد اليامي أنه قام ليلة للتجهد فعمد إلى مطهرة له قد كان يتوضأ فيها فغسل يده ثم أدخلها في المطهرة فوجد الماء الذي فيها باردا بردا شديدا قد كاد أن يجمد فذكر الزمهرير ويده." (١)

"عن شفي بن ماتع قال في جهنم جبل يدعى صعودا يطلع فيه الكافر أربعين خريفا قبل أن يرقاه خرجه ابن أبي الدنيا فصل (في أودية جهنم) وروى عطية عن ابن عمر في قوله تعالى فلا اقتحم العقبة (البلد ١١) قال جبل زلزال في جهنم وقد سبق ذكره في الباب السادس وذكرنا فيه عن أبي رجاء قال **بلغني** أن مطلعها سبعة آلاف سة وأن مهبطها أحمد سبعة آلاف سنة وروى لقمان بن عامر عن أبي أمامة مرفوعا غي وأثام نهران في أسفل جهنم يسيل فيهما صديد أهل النار وقد سبق ذكره مرفوعا وموقوفا بلفظ أخر وهما بئران وروي أيضا عن ابن عباس مرفوعا الغي واد في جهنم ولا يصح رفعه وعن اسحاق عن أبي عبيدة بن عبد الله فسوف يلقون غيا (مريم ٩٥) قال واد في جهنم خبيث الطعم بعيد القعر خرجه ابن أبي الدنيا وغيره وخرجه البهيقي ولفظه الغي نهر حميم في النار...– التخويف من النار– ابن رجب الحنبلي ص ٨٦ :." (٢)

"عليه وآله وسلم الشام فنظر إلى دور أهل الذمة وما هم فيه من العيش والنضارة وما وسع عليهم في دنياهم فقال لا أبالي أليس من ورائهم الفلق قيل وما الفلق قال بيت في جهنم إذا فتح هوى أهل النار وفيه

---

(١) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي – موافق، ص/٦٢

(٢) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي – موافق، ص/٧٥

أيضا من حديث أبي هريرة مرفوعا الفلق جب في جهنم مغطى وروي عن ابن عباس أن الفلق سجن في جهنم وروي يحيى بن يمان عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير قال / صفحة ٨٨ / السعير واد من قيح في جهنم خرجه ابن أبي حاتم وقال خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه إن في جهنم لآبارا يقول من ألقي فيها تردى سبعين عاما ثم ينزع بهذه الآية اليوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا [الجاثية ٣٤] خرجه ابن أبي الدنيا فصل [في جهنم واد هو جب الحزن] الذي وروى عمار بن سيف عن أبي معان عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال تعوذوا بالله من جب الحزن قالوا وما جب الحزن قال واد في جهنم تتعوذ منه جهنم كل يوم مائة مرة قيل يا رسول الله من يدخله قال القراء المراؤون بأعمالهم خرجه الترمذي وقال غريب وخرجه ابن ماجه بمعناه وفي رواية أربعمائة مرة وزاد في آخره وإن من أبغض القراء إلى الله عز وجل الذين يزورون الأمراء الجورة وفي هذا الاسناد ضعف وخرج الطبراني نحوه من حديث الحسن عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وخرج العقيلي نحوه من حديث علي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من طريق أبي بكر الداهري وهو ضعيف جدا وروى الإمام أحمد في الزهد باسناده عن عمران القصير قال بلغني أن في جهنم واديا تستعيذ منه جهنم كل يوم أربعمائة مرة مخافة أن يرسل عليها فيأكلها أعد الله ذلك الوادي للمرائين من القراء وقال بكر بن محمد العابد عن سفيان الثوري إن في جهنم لواديا تتعوذ منه جهنم في كل يوم سبعين مرة يسكنه القراء الزائرون للملوك وروينا من حديث معروف الكرخي رحمه الله تعالى قال بكر بن خنيس إن في / صفحة ٨٩ / جهنم لواديا تتعوذ منه." (١)

"صلى الله عليه وآله وسلم إن في جهنم لواديا يقال له لملم إن أودية جهنم تستعيذ بالله من حره خرجه ابن أبي الدنيا وغيره ويحيى ضعفوه وروى ابن أبي الدنيا وغيره من رواية الأزهر بن سنان القرشي عن محمد بن واسع عن أبي بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال إن في جهنم واديا ولذلك الوادي بئر يقال له هبهب حق على الله أن يسكنها كل جبار أزهر بن سنان ضعفوه والصحيح ما خرجه الإمام أحمد وغيره من طريق هشام بن حسان عن محمد ابن واسع قال قلت لبلال بن أبي بردة وأرسل إلي إنه بلغني أن في النار بئرا يقال له جب الحزن يؤخذ المتكبرون فيجعلون في توابيت من حديد من نار ثم يجعلون في تلك البئر ثم تطبق عليهم جهنم من فوقهم فبكى هلال وروى عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم / صفحة ٩٠ / يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثل الذر في صورة

---

(١) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي – موافق، ص/٧٧

الناس يعلوهم كل شئ من الصغار حتى يدخلوا سجنا في جهنم يقال له بولس تعلوهم نار الأنبار يسقون من طين الخبال عصارة أهل النار خرجه الإمام أحمد والنسائي والترمذي وقال حسن وروي موقوفا على عبد الله بن عمرو وروي من وجه آخر قال في النار قصر يقال له بولس فتعلوهم نار الأنيار يسقون من طين الخبال عصارة أهل النار خرجه الإمام أحمد والنسائي والترمذي وقال حسن وروي موقوفا على عبد الله بن عمرو ووروي لأن من وجه آخر قال في النار قصر يقال له بولس يدخله الجبارون والمتكبرون فيه نار الأنيار وشر الأشرار وحزن الأحزان وموت الأموات والشر وأبيار الشر وقال ابن لهيعة حدثنا أبو قبيل قال سمعت رجلا يقول سمعت عبد الله بن عمرو يقول إن في النار سجنا لا يدخله إلا من كان شر الأشرار قراره نار وسقفه نار وجدرانه نار وتلفح منه نار خرجه عبد الله بن الإمام أحمد وخرجه ابن أبي الدنيا وعنده فإذا دخلوا قيل بالنار على أفواههم وروى إبراهيم بن الفضل المدني عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن بشر ابن عاصم." (١)

"نار قال أبو عمران الجوني قيود لا تحل والله أبدا وواحد الأكال نكل وسميت القيود أنكالا لأنه ينكل بها أي يمنع وروي أبو سنان عن الحسن أما وعزته ما قيدهم مخافة أن يعجزوه ولكن قيدهم لترسي تعالى في النار وقال الأعمش الصفد القيود وقوله تعالى مقرنين في الأصفاد [إبراهيم ٤٩] القيود وقد سبق عن أبي صالح في قوله في عمد ممددة [الهمزة ٩] قال القيود الطوال النوع الثالث السلاسل خرج الإمام أحمد وغيره من طريق أبي السمح عن عيسى ابن هلال الصدفي عن عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو أن رصاصة مثل هذه وأشار إلى مثل الجمجمة أرسلت من السماء إلى / صفحة ٩٤ / الأرض وهي مسيرة خمسمائة عام لبلغت الأرض قبل الليل ولو أنها أرسلت من رأس السلسلة لسارت أربعين خريفا الليل والنهار قبل أن تبلغ أصولها غريب وفي رفعه نظر والله أعلم وفي حديث عدي الكندي عن عمر أن جبريل قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم لو أن حلقة من سلسلة أهل النار التي نعت الله في كتابه وضعت على جبال الدنيا لانقضت ولم يردها شئ حتى تنتهي إلى الأرض السابعة السفلى خرجه الطبراني وسبق الكلام على إسناده وروى سفيان عن بشير عن نوف الشامي في قوله تعالى ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه [الحاقة ٣٢] قال إن الذراع سبعون باعا والباع من ها هنا إلى مكة وهو يومئذ بالكوفة وقال ابن المبارك أنبأنا بكار عن عبد الله سمع ابن أبي مليكة يحدث أن كعبا قال إن حلقة من السلسلة التي قال الله ذرعها سبعون ذراعا إن حلقة منها أكثر من حديد الدنيا [وقال ابن جريج في

(١) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي – موافق، ص/٧٩

قوله ذرعها سبعون ذراعا قال بذراع الملك] فإن وقال ابن المنكدر لو جمع حديد الدنيا كله ما خلا منها وما بقي ما عدل حلقة من الحلق التي ذكر الله في كتابه تعالى فقال في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا أخرجه أبو نعيم قال ابن المبارك عن سفيان في قوله فاسلكوه قال **بلغنا** أنها تدخل في دبره حتى تخرج منه وقال ابن." (١)

"عباس قال يؤخذ بناصيته وقدميه ويكسر ظهره كما يكسر الحطب في التنور وقال سيار بن حاتم حدثنا مسكين عن حوشب عن الحسن قال إن جهنم ليغلي عليها من الدهر إلى يوم القيامة يحمي طعامها وشرابها وأغلالها ولو أن غلا منها وضع على الجبال لقصمها إلى الماء الأسود ولو أن ذراعا من السلسلة وضع على جبل لرضه ولو أن جبلا كان بينه وبين عذاب الله عز وجل مسيرة خمسمائة عام لذاب ذلك الجبل وإنهم ليجمعون النبي في السلسلة من آخرهم فتأكلهم النار وتبقى الأرواح ورواه ابن أبي الدنيا عن عبد الله بن عمر الجشمي عن المنهال بن عيسى العبدي عن حوشب عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكره بمعناه وزاد في آخره تبقى الأرواح في الحناجر تصرخ والموقوف أشبه وقال عبد الله بن الإمام أحمد أخبرت عن سيار عن ابن المعزى وكان من خيار الناس قال **بلغني** أن الأبدان تذهب وتبقى الأرواح في السلاسل / صفحة ٩٦ / وخرج الطبراني وابن أبي حاتم من طريق منصور بن عمار حدثنا بشير بن طلحة عن خالد بن الدريك عن يعلى بن منية رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ينشئ الله سبحانه لأهل النار سحابة سوداء مظلمة فيقال يا أهل النار أي شئ يطلبون فيذكرون بها سحابة الدنيا فيقولون يا ربنا الشراب فتمطرهم أغلالا تزيد في أغلالهم وسلاسل تزيد في سلاسلهم وجمرا يلتهب عليهم وخرجه ابن أبي الدنيا موقوفا لم يرفعه وروى أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية وغيره عن أبي هريرة فذكر قصة الاسراء بطولها وفيها قال ثم أتى على واد يعني النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسمع صوتا منكرا ووجد ريحا منتنه فقال ما هذا يا جبريل فقال هذا صوت جهنم تقول رب آتني ما وعدتني فقد كثرت سلاسلي وأغلالي وسعيري وحميمي وغساقي وعذابي وقد بعد قعري واشتد حري فآتني ما وعدتني قال لك كل مشرك ومشركة وكافر وكافرة وكل خبيث وخبيثة وكل جبار لا يؤمن بيوم الحساب فصل [في تفسير قوله تعالى ولهم." (٢)

---

(١) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي – موافق، ص/٨٣

(٢) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي – موافق، ص/٨٥

"مختصرا ولفظه الشمس والقمر يكوران يوم القيامة / صفحة ٩٩ / وخرج أبو يعلى من رواية درست بن زياد عن يزيد الرقاشي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الشمس والقمر ثوران عقيران في النار وهذا إسناد ضعيف جدا وقد قيل إن المعنى في ذلك أن الكفار لما عبدوا الآلهة من دون الله واعتقدوا أنها تشفع لهم عند الله وتقربهم إليه عوقبوا بأن جعلت معهم في النار إهانة لها وإذلالا ونكاية لهم وإبلاغا في حسرتهم وندامتهم فإن الإنسان إذا قرن في العذاب بمن كان سبب عذابه كان أشد في ألمه وحسرته ولهذ المعنى يقرن الكفار بشياطينهم التي أضلتهم قال الله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين وإنهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون أنهم مهتدون حتى إذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أنكم في العذاب مشتركون [الزخرف ٣٦ – ٣٩] قال معمر عن سعيد الجريري في هذه الآيات بلغنا أن الكافر إذا بعث يوم القيامة من قبره شفع بشيطانه فلم يفارقه حتى يصيرهما الله إلى النار فذلك حين يقول يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين [الزخرف ٣٨] وقال أبو الاشهب عن سعيد الجريري عن عباس الجشمي إن الكافر إذا خرج من قبره وجد عند رأسه مثل السرحة المحترقة شيطانة فتأخذ بيده فتقول أنا قرينتك ادخل أنا وأنت جهنم فذلك قوله يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين خرجهما ابن أبي حاتم وغيره والسرحة شجرة كبيرة وقد أخبر الله تعالى عن خنق الكفار على من أضلهم بقوله وقال الذين كفروا ربنا أرنا الذين أضلانا من الجن والإنس نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا من الأسفلين [فصلت ٩٢] فإذا قرن أحدهم بمن أضله في العذاب كان أشد لعذابه فان المكان المتسع يضيق على المتباغضين فكيف بإقترانهما هو في المكان الضيق / صفحة ١٠٠ / وأخبر الله تعالى عن إختصام الكفار مع من كان معهم من الشياطين ومن عبدوه من دون الله." (١)

"أخبرني عبد الله بن سليمان عن دراج عن أبي الهيثم عن عيسى بن هلال الصدفي عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن الارضين بين كل أرض إلى التي تليها مسيرة خمسمائة سنة فالعليا منها على ظهر حوت قد التقى طرفاه في السماء والحوت على صخرة والصخرة بيد ملك والثانية سجن الريح فلما أراد الله هلاك عاد أمر خازن الريح أن يرسل عليهم ريحا تهلك عادا قال يا رب أرسل عليهم من الريح قدر منخر ثور قال له الجبار تبارك وتعالى إذن يكفي الأرض ومن عليها ولكن أرسل عليهم بقدر خاتم فهي التي قال الله في كتابه ما تذر من شئ أتت عليه إلا جعلته كالرميم [الذاريات ٤٢] والثالثة

(١) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي – موافق، ص/٨٨

فيها حجارة جهنم والرابعة فيها كبريت جهنم قالوا يا رسول الله أللنار كبريت قال نعم والذي نفسي بيده إن فيها لأودية من كبريت لو أرسلت فيها الجبال الرواسي لماعت والخامسة فيها حيات جهنم وإن أفواهها كالأودية تلسع الكافر اللسعة فلا يبقى منه لحم على وضم والسادسة فيها عقارب جهنم وإن أدنى عقربة منها كالبغال الموكفة تضرب الكافر ضربة تنسيه ضربتها حر جهنم والسابعة / صفحة ١٠٢ / سقر وفيها إبليس مصفد بالحديد أمامه ويده من خلفه فإذا أراد الله أن يطلقه لما يشاء من عباده أطلقه خرجه الحاكم في آخر المستدرك وقال تفرد به أبو السمح وقد ذكرت عدالته بنص الإمام يحيى بن معين والحديث صحيح ولم يخرجاه وقال بعض الحفاظ المتأخرين هو حديث منكر وعبد الله بن عياش القتباني ضعفه أبو داود وعند مسلم أنه ثقة ودراج كثير المناكير والله أعلم قلت رفعه منكر جدا ولعله موقوف وغلط بعضهم فرفعه وروى عطاء بن يسار عن كعب من قوله له نحو هذا الكلام أيضا وعن عبد العزيز بن أبي رواد قال **بلغني** أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تلا هذه الآية قو أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة [التحريم ٦] وعنده بعض أصحابه وفيهم شيخ فقال الشيخ يا رسول الله حجارة جهنم كحجارة." (١)

"زادتهم تكذيبا حين أخبرهم أن في النار شجرة قال يخبرهم أن في النار شجرة والنار تحرق الشجر فأخبرهم أن غذاءها من النار وقد تقدم عن ابن عباس أن شجرة الزقوم نابتة في أصل سقر وروي عن الحسن أن أصلها في قعر جهنم وأغصانها ترتفع إلى دركاتها وقال سلام بن مسكين سمعت الحسن تلا هذه الآية إن شجرة الزقوم طعام الأثيم كالمهل يغلي في البطون كغلي الحميم قال إنها هناك قد حميت عليها جهنم وقال مغيرة عن ابراهيم وأبي رزين كالمهل يغلي في البطون [الدخان ٤٣] قال الشجر يغلي قال جعفر بن سليمان سمعت أبا عمران الجوني يقول **بلغنا** أنه لا ينهش منها نهشة إلا نهشة منه مثلها وقد دل القرآن على أنهم يأكلون منها حتى تمتلئ منها بطونهم فتغلي وهو في بطونهم كما يغلي الحميم وهو الماء الذي قد انتهى حره ثم بعد أكلهم منها يشربون عليه من الحميم شرب الهيم قال ابن عباس في رواية علي بن أبي طلحة [الهيم الابل العطاش] صلى الله عليه وسلم وقال السدي] هو داء يأخذ الابل فلا تروي أبدا حتى تموت فكذلك أهل جهنم لا يروون من الحميم أبدا] وعن مجاهد نحوه وعن الضحاك في قوله شرب الهيم [الواقعة ٥٥] قال من العرب / صفحة ١٠٧ / من يقول هو الرمل ومنهم من يقول الإبل العطاش وقد روي عن ابن عباس كلا القولين ودل قوله سبحانه ثم إن لهم عليها لشوبا من حميم [الصافات ٦٧] على أن الحميم يشاب به ما في بطونهم من الزقوم فيصير شوبا له وقال عطاء الخراساني في هذه الآية يقال

---

(١) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي – موافق، ص/٩١

يخلط طعامهم ويشاب بالحميم وقال قتادة لشوبا من حميم مزاجا من حميم وعن سعيد بن جبير قال إذا جاع أهل النار استغاثوا من الجوع فأغيثوا بشجرة الزقوم فأكلوا منها فانسلخت وجوههم حتى لو أن مارا مر عليهم يعرفهم لعرف جلود وجوههم فإذا أكلوا منها ألقي عليه العطش فاستغاثوا من العطش فأغيثوا بماء كالمهل والمهل الذي قد انتهى حره فإذا أدنوه من أفواههم أنضج حره الوجوه فيصهر إذا به ما في بطونهم ويضربون." (١)

"هذا وقال مجاهد بماء كالمهل مثل القيح والدم أسود كعكر الزيت وخرج الطبراني من طريق تمام بن نجيح عن الحسن عن أنس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لو أن غربا جعل من حميم جهنم وجعل وسط الأرض لآذى ريحه / صفحة ١١٤ / وشدة حره ما بين المشرق والمغرب وفي موعظة الأوزاعي للمنصور قال **بلغني** أن جبريل قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم لو أن ذنوبا من شراب جهنم صب في ماء الأرض جميعا لقتل من ذاقه خرج بعض المتقدمين فمر بكروم بقرية يقال لها طيز هذا ناباد وكأنه كان يعصر فيها الخمر فأنشد يقول بطيز ثم ناباد كرم ما مررت به إلا تعجبت ممن يشرب الماء فهتف به هاتف يقول وفي جهنم ماء ما تجرعه حلق فأبقى له في البطن أمعاء فصل [في تنغص السلف على طعامهم عند ذكر طعام أهل النار] وكان كثير من الخائفين من السلف ينغص عليهم..– التخويف من النار– ابن رجب الحنبلي ص ١١٤ :." (٢)

"والترمذي عن بريدة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأى على رجل خاتما من حديد فقال مالي أرى عليك حلية أهل النار وروى حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن أول من يكسى حلة من النار إبليس يضعها على حاجبه ويسحبها من خلفه ذريته / صفحة ١١٩ / وهو يقول يا ثبوره وهم ينادون يا ثبورهم حتى يقفوا على النار فيقول يا ثبوره ويقولن يا ثبورهم فيقال لا تدعو اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا [الفرقان ١٤] خرجه الإمام أحمد وفي حديث عدي الكندي عن عمر أن جبريل قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم والذي بعثك بالحق لو أن ثوبا من ثياب النار علق بين السماء والأرض لمات من في الأرض كلهم جميعا من حره وخرجه الطبراني وسبق ذكر إسناده وفي موعظة الأوزاعي للمصنور قوله قال **بلغني** أن جبريل قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر بنحوه [في أن

---

(١) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي – موافق، ص/٩٥

(٢) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي – موافق، ص/١٠٢

سرابيل أهل النار من قطران] . قال الله عز وجل [وترى المجرمين يومئذ مقرنين محمد في الأصفاد سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار] [ابراهيم ٠٥ ٩٤] قال علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله] قطران قال هو النحاس المذاب] إلى وروى حصين عن عكرمة في قوله سرابيلهم من قطران قال من صفر يحمي عليها قال معمر عن قتادة في قوله سرابيلهم من قطران قال من النحاس قال معمر وقال الحسن قطران الابل وفي صحيح مسلم عن أبي مالك الأشعري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال النائحة إذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب وخرجه ابن ماجه ولفظه النائحة إذا ماتت ولم تتب قطع الله لها ثيابا من قطران ودرعا من لهب النار وخرج ابن ماجه أيضا من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم النائحة إذا لم تتب قبل أن تموت فإنها تبعث يوم القيامة وعليها سرابيل من قطران يغلي عليها بدروع من لهب النار / صفحة ١٢٠ / تفسير قوله تعالى [لهم من جهنم مهاد ومن." (١)

"النبي صلى الله عليه وآله ولم قال من مات وهو من أهل الجنة من صغير وكبير يردون بني ثلاثين في الجنة لا يزيدون عليها أبدا وكذلك أهل النار خرجه الترمذي وفي رواية غير الترمذي بني ثلاث وثلاثين وخرج الطبراني من طريق سليم بن عامر عن المقدام بن معد يكرب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما من أحد يموت سقطا أو هرما وإنما الناس بين ذلك إلا بعث ابن ثلاثين سنة فإن كان من أهل الجنة كان على مسحة آدم وصورة يوسف وقلب أيوب ومن كان من أهل النار عظموا وفخموا كالجبال ورواه غير الطبراني وقال أبناء ثلاث وثلاثين سنة [ذو عمرو الوجهين في الدنيا له وجهان من نار] قبل وقد ورد أن بعضهم له لسانان من نار ووجهان من نار ففي سنن أبي داود عن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان له وجهان في الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من نار ويروي نحوه من حديث أنس وأبي هريرة أيضا وخرج الطبراني من حديث أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ذو الوجهين في الدنيا يأتي يوم القيامة وله وجهان من نار / صفحة ١٢٩ / [فيمن يحيى تمسخ صورهم إلى صورة قبيحة] الرحمن ومنهم من تمسخ صورته على صورة قبيحة [وفي الصحيح ان ابراهيم عليه السلام إذا شفع في أبيه قيل له يا ابراهيم انظر ما وراءك فإذا هو بذيخ ملطخ فيؤخذ بقوائمه ويلقى في النار والذيخ الضبع الذكر] وكان وقال أبو العالية في قوله تعالى ثم رددناه أسفل سافلين [التين ٥] قال في النار في صورة خنزير خرجه ابن أبي حاتم قال ابن مسعود إذا أراد تعالى أن لا يخرج منها أحدا غير صورهم وألوانهم فلا يعرف منهم أحد وسنذكر

---

(١) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي – موافق، ص/١٠٧

كلامه بتمامه فيما بعد إن شاء الله تعالى [في نتن ريح أهل النار] قال الأوزاعي في موعظته للمنصور **بلغني** أن جبريل قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم لو أن رجلا أدخل النار ثم أخرج منها لمات أهل الأرض من نتن ريحه وتشويه خلقه وقد رواه أيضا بكر بن خنيس عن عبد الملك الجسري عن." (١)

"كل الكفار في النار متواصل أبدا] وعذاب الكفار في النار لا يفتر عنهم ولا ينقطع ولا يخفف بل هو متواصل أبدا قال الله عز وجل [إن المجرمين في عذاب جهنم خالدون ، لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون [الزخرف ٧٤ - ٧٥] وقال تعالى والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها [فاطر ٣٦] وقال تعالى فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون [البقرة ٨٦] وقال تعالى وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب ، قالوا أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فأدعوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال [غافر ٤٩ - ٥٠] وقال أحمد بن أبي الحواري سمعت اسحاق بن ابراهيم يقول على منبر دمشق لا يأتي على صاحب الجنة ساعة إلا وهو يزداد ضعفا من النعيم لم يكن يعرفه ولا يأتي على صاحب النار ساعة إلا وهو مستنكر لنوع من العذاب لم يكن يعرفه قال الله عز وجل [فذوقوا فلن نزيدكم إلا عذابا [النبأ ٣٠] قال جسر بن فرقد عن الحسن سألت أبا برزة عن أشد آية في كتاب الله على أهل النار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قرأ فذوقوا فلن نزيدكم إلا عذابا فقال أهلك القوم بمعاصيهم لله تعالى خرجه ابن أبي حاتم وجسر ضعيف وخرجه البيهقي ولمرفعه فلا ولفظه سألت أبا برزة عن أشد آية على أهل النار قال قوله عز وجل فذوقوا فلن نزيدكم إلا عذابا وقال مجاهد **بلغني** أن استراحة أهل النار أهل النار أن يضع أحدهم يده على خاصرته ولأهل النار أنواع من العذاب لم يطلع الله عليها خلقه في الدنيا قال مبارك عن الحسن ذكر الله السلاسل والأغلال والنار وما يكون في الدنيا ثم قرأ وآخر من شكله أزواج [ص ٥٨] قال آخر لا ترى في الدنيا خرجه ابن أبي حاتم / صفحة ١٤٣ / وقال أبو يعلى الموصلي حدثنا شريح حدثنا ابراهيم بن سليمان عن الأعمش عن الحسن عن ابن عباس في قوله تعالى زدناهم عذابا فوق العذاب قال هي خمسة أنهار تحت العرش." (٢)

"فيقول الله للزبانية ردوا عارفي لأنه كان يعرفني واخلعوا عليه خلع كرامتي ودعوه يتبحبح في رياض الجنة فإنه عارف بي وأنا له معروف فيما يتحف به أهل النار عند دخولهم إليها أجارنا الله منها قال الله عز

---

(١) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي - موافق، ص/١١٦

(٢) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي - موافق، ص/١٣٠

وجل [ثم إنكم أيها الضالون المكذبون ، لآكلون من شجر من زقوم ، فمالئون منها البطون ، فشاربون عليه من الحميم ، فشاربون شرب الهيم ، هذا نزلهم يوم الدين] [الواقعة ٥١ – ٥٦] والنزل هو ما يعد للضيف عند قومه فدلت هذه الآيات على أن أهل النار يتحفون عند دخولها بالأكل من شجرة الزقوم والشرب / صفحة ١٤٥ / من الحميم وهم إنما يساقون إلى جهنم عطاشا كما قال تعالى ونسوق المجرميين إلى جهنم وردا [مريم ٨٦] قال أبو عمران الجوني بلغنا أن أهل النار يبعثون عطاشا ثم يقفون مشاهد القيامة عطاشا ثم قرأ ونسوق المجرميين إلى جهنم وردا قال مجاهد في تفسير هذه الآية متقطعة أعناقهم عطشا وقال مطر الوراق عطاشا ظماء وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديث الشفاعة الطويل إنه يقال لليهود والنصارى ماذا تبغون فيقولون عطشنا ربنا فاسقنا فيشار إليهم ألا تردون فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار وقال أيوب [عن الحسن ما ظنك بقوم قاموا على أقدامهم خمسين ألف سنة لم يأكلوا فيها أكلة ولم يشربوا فيها شربة حتى انقطعت أعناقهم عطشا واحترقت أجوافهم جوعا ثم انصرف بهم إلى النار فيسقون من عين آنية قد آن حرها واشتد نضجها] غير وروى ابن المبارك بإسناده عن كعب قال إن الله ينظر إلى عبده يوم القيامة وهو غضبان فيقول خذوه فيأخذه مائة ألف ملك أو يزيدون فيجمعون بين ناصيته وقدميه غضبا لغضب الله فيسحبونه على وجهه إلى النار قال فالنار أشد عليه غضبا من غضبهم سبعين ضعفا قال فيستغيث بشربة فيسقى شربة يسقط منها لحمه وعصبه ثم يركس أو يدكس أحمد في النار فويل لها من النار قال ابن المبارك حدثت عن بعض أهل المدينة أنه." (١)

"الله عليه وآله وسلم قال يلقى البكاء على أهل النار فيبكون حتى تنقطع الدموع ثم يبكون الدم حتى يصير في وجوههم كهيئة الأخدود ولو أرسلت فيه السفن لجرت خرجه ابن ماجه وروي عن الأعمش عن عمرو بن مرة ويزيد الرقاشي عن أنس موقوفا من قوله ورواه سعيد بن سلمة عن زيد الرقاشي قال بلغنا هذا الكلام ولم يسنده ولم يرفعه وروى سلام بن مسكين عن قتادة عن أبي بردة ابن أبي موسى عن أبيه قال إن أهل النار ليبكون الدموع في النار حتى لو أجريت السفن في دموعهم لجرت ثم إنهم ليبكون بالدم بعد الدموع ولمثل ما هم فيه فليبك / صفحة ١٤٨ / وقال صالح المري بلغني انهم يصرخون في النار حتى تنقطع أصواتهم فلا يبقى منهم إلا كهيئة الأنين من المدنف وقال ابن اسحاق عن محمد بن كعب زفروا بعد في جهنم فزفرت النار وشهقوا يقول فشهقت النار بما استحلوا

---

(١) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي – موافق، ص/١٣٣

من..-١ لتخويف من النار- ابن رجب الحنبلي ص ١٤٨ :." (١)

"النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا محمد غلب أصحابك اليوم قال وما غلبوا قال سألتهم يهود هل يعلم نبيكم عدد خزنة جهنم قال فما قالوا قالوا لا ندري حتى نسأل نبينا صلى الله عليه وآله وسلم فقال يغلب قوم سئلوا عما لا يعلمون فقالوا لا نعلم حتى نسأل نبينا لكنهم قد سألوا نبيهم فقالوا أرنا الله جهرة علي بأعداء الله فلما جاؤوا قالوا يا أبا القاسم كم عدد خزنة جهنم قال هكذا أو هكذا في مرة عشرة وفي مرة تسعة قالوا نعم وهذا أصح من حديث حريث المتقدم قاله البيهقي وغيره وخرج الإمام أحمد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوما كالمودع فقال أنا محمد النبي الأمي ثلاثا ولا نبي بعدي أوتيت فواتح الكلم وخواتمه وجوامعه وعلمت كم خزنة النار وحملة العرش وذكر بقية الحديث (في تفسير قوله تعالى عليها ملائكة غلاظ شداد) وقد وصف الله الملائكة ١الذين على النار بالغلظ والشدة قال الله تعالى عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون وروى أبو نعيم بإسناده عن كعب قال إن الخازن من خزان جهنم مسيرة ما بين منكبيه سنة وإن مع كل واحد منهم لعمود له شعبتان من حديد يدفع به الدفعة فيكب به في النار سبعمائة ألف وروى عبد الله بن الإمام أحمد بإسناده عن أبي عمران الجوني قال **بلغنا** أن الملك من خزنة جهنم ما بين منكبيه مسيرة خريف فيضرب الرجل من أهل البار الضربة فيتركه طحينا من لدن قرنه الى قدمه وفي رواية أخرى له قال **بلغنا** أن خزنة النار تسعة عشر ما بين منكبي أحدهم مسيرة خريف وليس في قلوبهم رحمة إنما خلقوا للعذاب / صفحة ١٦٢ / وروى الجوزجاني بإسناده عن صالح أبي الخليل قال ليلة أسري بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث الله إليه نفرا من الرسل فتلقوه بالفرح والبشر وفي ناحية المسجد مصل يصلي لا يلتفت إليه فقام إليه فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما منكم من أحد إلا قد." (٢)

"وسلم ثم يأمر الله تعالى جهنم فيخرج منها عنق ساطعة مظلمة فيقول وامتازوا اليوم أيها المجرمون إلى قوله أفلم تكونوا تعقلون [يس ٥٩ - ٦٢] وخرج ابن أبي الدنيا من طريق الشعبي عن أبي هريرة قال يؤتى بجهنم تقاد بسبعين ألف زمام آخذ بكل زمام سبعون ألف ملك وهي تمايل عليهم حتى توقف عن يمين العرش ويلقي الله عليها / صفحة ١٦٦ / الذل يومئذ فيوحي الله إليها ما هذا الذل فتقول يا رب

---

(١) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي - موافق، ص/١٣٥

(٢) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي - موافق، ص/١٤٩

أخاف أن يكون لك في نقمة فيوحي الله إليها إنما خلقتك نقمة وليس لي فيك نقمة ويوحي الله إليها فتزفر زفرة لا تبقي دمعة في عين إلا جرت ثم تزفر أخرى فلا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا صعق إلا نبيكم نبي الرحمة صلى الله عليه وآله وسلم يقول يا رب أمتي أمتي وروى عبد الله بن الامام أحمد بإسناده عن أبي عبد الله الجدلي عن عبادة بن الصامت وكعب قالا يخرج عنق من النار فيقول أمرت بثلاثة بمن جعل مع الله إلها آخر وبكل جبار عنيد وبكل معتد ألا إني أعرف بالرجل من الوالد بولده والمولود بوالده السادس والعشرون في ضرب الصراط على متن جهنم وهو جسر جهنم ومرور الموحدين عليه روى زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر حديثا طويلا قال ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة فيقولون اللهم سلم سلم قيل يا رسول الله وما الجسر قال دحض مزلة فيه خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السعدان فيمره المؤمن كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكأجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكردس على وجهه في النار خرجاه في الصحيحين وفي رواية للبخاري حتى يمر آخرهم يسحب سحبا وفي رواية لمسلم قال أبو سعيد الخدري **بلغني** أن الجسر أدق من الشعر وأحد من السيف وروى آدم بن أبي اياس في تفسيره حدثنا أبو عمرو الصنعاني عن زيد بن أسلم فذكر الحديث ولفظه يمر المؤمنون على الصراط بنورهم فمنهم من يمر كطرف العين وذكر الحديث وخرجا." (١)

"السيف يمور بي يمينا وشمالا قال فأصبح الرجل أبيض اللحية والرأس مما رأى وسمع أسود بن سالم رجلا ينشد هذين البيتين أمامي موقف قدام ربي يسائلني وينكشف الغطاء وحسبي أن أمر على صراط كحد السيف أسفله لظاء فغشي عليه وروي عن بشر بن الحارث قال قال لي فضيل بن عياض يا بشر مسيرة الصراط خمسة عشر ألف فرسخ فانظر كيف تكون على الصراط وقال محمد بن السماك سمعت رجالا من زهاد أهل البصرة يقولون الصراط ثلاثة / صفحة ١٧٦ / آلاف سنة ألف سنة يصعدون فيه وألف سنة يستوي بهم وألف سنة يهبطون منه وروي فيض بن اسحاق عن الفضيل قال الصراط أربعون ألف فرسخ وروى ابن أبي الدنيا في كتاب الأولياء من حديث جعفر بن سليمان قال سمعت مالك بن دينار يسأل علي بن زيد وهو يبكي فقال يا أبا الحسن كم بلغك أن ولي الله يحبس على الصراط قال كقدر رجل في صلاة مكتوبة أتم ركوعها وسجودها قال فهل بلغك أن الصراط يتسع لأولياء الله قال نعم ومن حديث رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال قال **بلغنا** أن الصراط يكون على بعض الناس أدق من

---

(١) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي – موافق، ص/١٥٤

الشعر وعلى بعض الناس مثل الوادي الواسع وقال سهل التستري من دق عليه الصراط في الدنيا عرض له في الآخرة ومن عرض عليه الصراط في الدنيا دق عليه في الآخرة ومعنى هذا أن من ضيق على نفسه في الدنيا باتباع الأمر واجتناب النهي وهو حقيقة الاستقامة على الصراط المستقيم في الدنيا كان جزاؤه أن يتسع له الصراط في الآخرة ومن وسع على نفسه في الدنيا باتباع الشهوات المحرمة والشبهات المضلة حتى خرج عن الصراط المستقيم ضاق عليه الصراط في الآخرة بحسب ذلك والله أعلم رأى بعض السلف رجلا يضحك فقال له ما أضحكك ليس تقر عينك أبدا أو تخلف جهنم وراءك وقال أحمد بن أبي الحواري حدثنا يونس الحذاء عن أبي حمزة البيساني عن معاذ بن جبل يرفعه قال إن المؤمن لا تسكن روعته ولا يأمن اضطرابه حتى يخلف جسر جهنم خلف ظهره خرجه ابن أبي حاتم وقال أبو حمزة مجهود." (١)

"الله عليه وآله وسلم يردونها ثم يصدرون عنها بالأعمال [وقالت طائفة الورود هو الدخول وهذا هو المعروف عن ابن عباس وروي عنه من غير وجه وكان يستدل لذلك بقول الله تعالى في فرعون يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار [هود ٩٨] وبقوله ونسوق المجرمين إلى جهنم وردا [مريم ٨٦] وكذلك قوله تعالى لو كان هؤلاء آلهة ما وردوها [الأنبياء ٩٩] وقد سبق عن عبد الله بن رواحة نحو هذا إلا أن الرواية عنه منقطعة وروى مسلم الأعور عن مجاهد وإن منكم إلا واردها قال داخلها وسئل كعب عن الورود المذكور في الآية فقال تمسك النار عن الناس كأنها متن إهالة حتى تسوى عليها أقدام الخلق كلهم برهم وفاجرهم ثم يقول لها الرب عز وجل خذي أصحابك ودعي أصحابي فتخسف بكل ولي لها وينجي الله المؤمنين ندية ثيابهم قال كعب ألم تر إلى القدر الكثيرة الودك إذا بردت استوت بيضاء كالشحم فإذا أوقدت النار تحتها انخسف الودك في القدر من ها هنا وها هنا وفي رواية عنه قال فهي أعرف بهم من الوالد بولده وقال ثور بن يزيد عن خالد بن معدان إذا دخل أهل الجنة الجنة قالوا ألم يعدنا ربنا أنا نرد النار قال بلى ولكن مررتم عليها وهي خامدة وفي رواية عنه قال إذا جاز المؤمنون الصراط نادى بعضهم بعضا ألم يعدنا ربنا أنا نمر على جسر جهنم فيقولون بلى ولكن مررتم عليها وهي خامدة وقال مسكين سمعت أشعث الحداني يقول بلغني ان أهل الإيمان إذا مروا بصراط به جهنم قال تقول لهم جهنم جوزوا عني قد بردتم هذا وهجي ثم ذروني وأهلي ولكن هذا والذي قبله قد يدلان على ان الورود هو المرور على الصراط كالقول الأول وروى كثير بن زياد البرساني عن أبي سمية قال قال اختلفنا في الورود / صفحة ١٨٣ / فقال بعضنا لا يدخلها مؤمن وقال بعضهم يدخلونها جميعا ثم ينجي الله الذين اتقوا فلقيت جابر بن عبد الله فقلت إنا

---

(١) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي – موافق، ص/١٦٦

اختلفنا في الورود فقال يردونها جميعا وقال سليم بن مرة يدخلونها وقال سمعت رسول الله صلى الله." (١)

"يونس عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرجه من طريقه الإمام أحمد وكذا رواه هشام عن محمد إبن سيرين عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج حديثه البيهقي وخرج هذه اللفظة البخاري في صحيحه من حديث عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويشهد لذلك أن في بعض ألفاظ روايات حديث أبي هريرة هذه المخرجة في الصحيح أيضا وأزواجهم الحور العين بدل وقوله لكل واحد منهم زوجتان فهاتان الزوجتان من الحور العين لا بد لكل رجل دخل الجنة منهما وأما الزيادة / صفحة ١٩٦ / على ذلك فتكون بحسب الدرجات والأعمال ولم يثبت في حصر الزيادة على الزوجتين شئ ويدل أيضا على ما ذكرنا ما خرج مسلم في صحيحه من حديث أبي سعيد عن النبي صل ى الله عليه وآله وسلم قال أدنى أهل الجنة منزلة رجل صرف اله وجهه عن النار قبل الجنة فذكر الحديث وفي آخره قال ثم يدخل بيته فيدخل عليه زوجتان من الحور العين وذكر الحديث وكذلك ورد في الشهيد إذا استشهد أنه يبتدره زوجتان من الحور العين فدل هذا على أن لكل رجل من أهل الجنة زوجتين من الحور العين ولو كان أدنى أهل الجنة منزلة والله أعلم وروى عبد الله بن الإمام أحمد بإسناده عن أبي صالح قال **بلغنا** أن أكثر ذنوب أهل النار في النساء كأنه يشير إلى الزنا ومتعلقاته وروى ابن أبي الدنيا بإسناده منقطع عن ابن مسعود قال ذنبان لا يغفران فذكر أحدهما رجل زين له سوء عمله فرآه حسنا فإن هذه التي يهلك بها من هذه الأمة يشير إلى الشبهات المضلة والله أعلم / صفحة ١٩٧ / الثلاثون في ذكر صفات أهل النار وأصنافهم وأقسامهم قد سبق قول ابن مسعود أنه لا يترك في النار سوى الأربعة وليس فيهم خير وأخذه من قوله تعالى قالوا لم نك من المصلين ، ولم نك نطعم المسكين ، وكنا نخوض مع الخائضين ، وكنا نكذب بيوم الدين [المدثر ٤٣ - ٤٥] وفي الصحيحين عن حارثة بن وهب عن النبي صلى." (٢)

" ١٠٦ - حدثنا محمد بن مصفى الحمصي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الوليد بن سليمان عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال ستكون فتن يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا إلا من حشاه الله بعلم

---

(١) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي - موافق، ص/١٧٣

(٢) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي - موافق، ص/١٨٧

١٠٧ – حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم والوليد بن عتبة الدمشقيان قالا حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا سعيد بن عبد العزيز وعبد الغفار بن إسماعيل عن إسماعيل بن عبيد الله أنه سمع أبا عبد الله الأشعري يقول سمع أبا الدرداء يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ليكفرن أقوام بعد إيمانهم فبلغ ذلك أبا الدرداء فأتاه فقال يا رسول الله **بلغني** أنك قلت ليكفرن أقوام بعد إيمانهم قال نعم ولست منهم ." (١)

" ١١٣ – حدثنا محمد بن مصفى الحمصي حدثنا بقية بن الوليد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال إياكم والخطرات فإن الرجل قد تنافق يده من سائر جسده

١١٤ – حدثنا رياح بن الفرج الدمشقي حدثنا زيد بن يحيى بن عبيد حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن أبي عبد رب عن أم الدرداء أن أبا الدرداء كان إذا رأى الميت قد مات على حال صالحة قال هنيئا له ليتني بذلك فقالت له أم الدرداء لم تقل ذلك فقال هل تعلمين يا حمقاء أن الرجل يصبح مؤمنا ويمسي منافقا قالت وكيف قال يسلب إيمانه ولا يشعر لأنا لهذا بالموت أغبط مني لهذا بالبقاء في الصلاة والصيام

١١٥ – حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن أبي عبد رب عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال **يبلغني** أن الرجل يأتيه الموت وهو على حال حسنة فأقول هنيئا له فقلت ولم قال يا حمقاء أما تعلمين أن الرجل يصبح مؤمنا ثم يسلب إيمانه ولا يشعر لأنا بهذا الموت أغبط مني لهذا بالبقاء في الصوم والصلاة ." (٢)

"رَوَى عَنْهُ : أبُو بَكْرٍ الآجُرِّيُّ ، وَأَبُو بَكْرٍ الإِسْمَاعِيلِيُّ ، وَأَبُو بَكْرٍ الْجِعَابِيُّ ، وَأَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ ، وَأَبُو بَكْرٍ النَّجَّادُ ، وَأَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ أبُو بَكْرٍ القَطِيعِيُّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بن عُبَيْدِ اللهِ أبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمُنَادِي ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَلادٍ الرَّامُهُرَمْزِيُّ ، وَعَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قانِعٍ ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ الطُّسْتِيُّ ، وعُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ أبُو حَفْصٍ الزَّيَّاتُ ، ومُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ أبُو عَلِيِّ الصَّوَّافُ ، ومُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدِ الدُّورِيُّ ، وَعِدَّةٌ .قَالَ أبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَتِيقِيُّ قَالَ : **بَلَغَنِي** عَنْ شَيْخِنَا أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الزَّيَّاتِ أَنَّهُ قَالَ : لَمَّا وَرَدَ أبُو بَكْرٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ إِلَى بَغْدَادَ ، اسْتُقْبِلَ بِالطَّيَّارَاتِ وَالزَّبَازِبِ ، وَوُعِدَ

(١) صفة المنافق، ص/٧٩

(٢) صفة المنافق، ص/٨١

لَهُ النَّاسُ إِلَى شَارِعِ الْمَنَارِ بِبَابِ الْكُوفَةِ لِيَسْمَعُوا مِنْهُ ، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ ، فَحَزَرَ مَنْ حَضَرَ مَجْلِسَهُ لِسَمَاعِ الْحَدِيثِ ، فَقِيلَ : نَحْوُ ثَلاثِينَ أَلْفاً ، وَكَانَ الْمُسْتَمْلُونَ ثَلاثَمِائَةٍ وَسِتَّةَ عَشَرَ .." (١)

"(١٠٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفَّى الْحِمْصِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ أبي أمامة عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « سَتَكُونُ فِتَنٌ يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِناً وَيُمْسِي كَافِراً ، إِلا مَنْ حَشَاهُ اللهُ بِعِلْمٍ » .(١٠٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ الدِّمَشْقِيَّانِ قَالا : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَعَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللهِ الأَشْعَرِيَّ يَقُولُ : سَمِعَ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ : « لَيَكْفُرَنَّ أَقْوَامٌ بَعْدَ إِيْمَانِهِمْ » ، فَبَلَغَ ذَلِكَ أَبَا الدَّرْدَاءِ ، فَأَتَاهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ بَلَغَنِي أَنَّكَ قُلْتَ : « لَيَكْفُرَنَّ أَقْوَامٌ بَعْدَ إِيْمَانِهِمْ » ، قَالَ : « نَعَمْ ، وَلَسْتَ مِنْهُمْ » .(١٠٧) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ الأَعْمَشِ سُلَيْمَانَ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَجْتَمِعُونَ فِي مَسَاجِدِهِمْ لَيْسَ فِيهِمْ مُؤْمِنٌ .(١٠٨) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَجْتَمِعُونَ فِي مَسَاجِدِهِمْ لَيْسَ فِيهِمْ مُؤْمِنٌ .." (٢)

"(١١٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفَّى الْحِمْصِيُّ حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ : إِيَّاكُمْ وَالْخَطَرَاتِ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ قَدْ تُنَافِقُ يَدُهُ مِنْ سَائِرِ جَسَدِهِ .(١١٣) حَدَّثَنَا رِيَاحُ بْنُ الْفَرَجِ الدِّمَشْقِيُّ حَدَّثَنَا زيد بن يحيى بن عبيد حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي عَبْدِ رَبٍّ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ : أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ كَانَ إِذَا رَأَى الْمَيِّتَ قَدْ مَاتَ عَلَى حَالٍ صَالِحَةٍ قَالَ : هَنِيئَاً لَهُ ؛ لَيْتَنِي بِذَلِكَ ، فَقَالَتْ لَهُ أُمُّ الدَّرْدَاءِ : لِمَ تَقُولُ ذَلِكَ ؟ ، فَقَالَ : هَلْ تَعْلَمِينَ يَا حَمْقَاءُ : أَنَّ الرَّجُلَ يُصْبِحُ مُؤْمِناً وَيُمْسِي مُنَافِقاً ؟ ، قَالَتْ : وَكَيْفَ ؟ ، قَالَ : يُسْلَبُ إِيْمَانَهُ وَلا يَشْعُرُ ، لأَنَا بِهَذَا الْمَوْتِ أَغْبَطُ مِنِّي لِهَذَا بِالْبَقَاءِ فِي الصَّلاةِ وَالصِّيَامِ .(١١٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدمشقي حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي عَبْدِ رَبٍّ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : يَبْلُغُنِي أَنَّ الرَّجُلَ يَأْتِيهِ الْمَوْتُ وَهُوَ عَلَى حَالٍ حَسَنَةٍ ،

---

(١) صفة النفاق وذم المنافقين لأبي بكر الفريابي، ص/٥

(٢) صفة النفاق وذم المنافقين لأبي بكر الفريابي، ص/٤٦

فَأَقُولُ : هَنِيئَاً لَهُ ، فَقُلْتُ : وَلِمَ ؟ ، قَالَ : يَا حَمْقَاءُ ؛ أَمَّا تَعْلَمِينَ أَنَّ الرَّجُلَ يُصْبِحُ مُؤْمِنَاً ، ثُمَّ يُسْلَبُ إِيْمَانُهُ وَلا يَشْعُرُ، لأَنَا بِهَذَا الْمَوْتِ أَغْبَطُ مِنِّي لِهَذَا بِالْبَقَاءِ فِي الصَّوْمِ وَالصَّلاةِ .." (١)

"وَقَدْ تَعَرَّضَتْ بَعْضُ كُتُبِ التَّرَاجِمِ لِذِكْرِ الْيَوْمِ الَّذِي كَانَتْ وَفَاتُهُ فِيهِ فَذَكَرَ الْخَطِيبُ أَنَّهُ (١) سَمِعَ مِنْ أَحَدِ تَلامِذَةِ ابْنِ بَطَّةَ أَنَّ وَفَاتَهُ كَانَتْ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ حَيْثُ قَالَ: وَسَأَلْتُ عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنِ عَلِيٍّ الْعُكْبَرِيِّ عَنْ وَفَاةِ ابْنِ بَطَّةَ فَقَالَ: تُوُفِّيَ ... وَدَفَنَّاهُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ عَسَاكِرَ قَوْلَ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْعُكْبَرِيِّ هَذَا فِي تَارِيخِهِ.وَلَمْ تُسَجِّلْ كُتُبُ التَّرَاجِمِ إِلَّا قَصِيدَةً وَاحِدَةً قِيلَتْ فِي رِثَائِهِ، رَثَاهُ فِيهَا تِلْمِيذُهُ ابْنُ شِهَابِ الْعُكْبَرِيِّ، وَرُبَّمَا رَثَى ابْنَ بَطَّةَ بِقَصَائِدَ أُخْرَى لَمْ **تَبْلُغْنَا** لِأَنَّ كُتُبَ التَّرَاجِمِ لَا تَسْتَقْصِي كُلَّ مَا يُقَالُ فِي الرِّثَاءِ عَادَةً عِنْدَ تَرْجَمَتِهَا لِلرِّجَالِ وَأَمَّا الْقَصِيدَةُ فَهِيَ: (٢)هَيْهَاتَ لَيْسَ إِلَى السُّلُوِّ سَبِيلُ ... فَلْيَكْتَنِفْكَ تَوَجُّعٌ وَعَوِيلُمَوْتُ ابْنِ بَطَّةَ ثُلْمَةٌ لَا يُرْتَجَى ... لِمَسَدِّهَا شَكْلٌ لَهُ وَعَدِيلُفَمَضَى فَقَيْدًا مَا لَهُ خَلَفٌ وَلَا ... مِنْهُ - وَإِنْ طَالَ الزَّمَانُ بَدِيلُأَمَّا الْمَحَاسِنُ بَعْدَهُ فَدَوَارِسٌ ... وَالْعِلْمُ رِبْعٌ مُقْفَلٌ وَطُلُولُأَمَّا الْقُبُورُ فَإِنَّهُنَّ أَوَانِسٌ ... بِحُلُولِهِ وَعَلَى الدِّيَارِ مُحُولُمَنْ لِلْخُصُومِ اَللُّدِّ إِنْ هُمْ شَنَّعُوا ... وَعَنَاهُمُ التَّمْوِيهُ وَالتَّأْوِيلُ؟مَنْ لِلْقُرَانِ وَكَشْفِ مُشْكِلِ آيِهِ ... حَتَّى يَقُومَ عَلَيْكَ مِنْهُ دَلِيلُ؟مَنْ لِلْحَدِيثِ وَحِفْظِهِ بِرِوَايَةٍ ... مَنْقُولَةٍ إِسْنَادُهَا مَنْقُولُ؟____________(١) - تاريخ بغداد ١٠/٣٧٥.(٢) - تاريخ بغداد ١٠/٣٧٥.." (٢)

"بْنُ اَلْحَارِثِ: "لَا تَظْهَرُ بِدْعَةٌ إِلَّا تُرِكَ مِثْلُهَا مِنْ اَلسُّنَّةِ".> (١) (٢) [١٣٠] وَقَالَ اِبْنُ سِيرِينَ: "مَا كَانَ اَلرَّجُلُ مَعَ اَلْأَثَرِ فَهُوَ عَلَى اَلطَّرِيقِ". > (٣) (٤) [١٣١] وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ (٥) "لَوْ **بَلَغَنِي** عَنْهُمْ - يَعْنِي اَلصَّحَابَةَ - أَنَّهُمْ لَمْ يُجَاوِزُوا بِالْوُضُوءِ ظُفُرًا مَا جَاوَزْتُهُ (٦) وَكَفَى عَلَى قَوْمٍ إِزْرَاءً أَنْ تُخَالِفَ أَعْمَالُهُمْ". > (٧) (٨) [١٣٢] وَقَالَ شُرَيْحٌ (٩) "إِنَّمَا أَقْتَفِي اَلْأَثَرَ فَمَا وَجَدْتُ قَدْ سَبَقَنِي إِلَيْهِ حَدَّثْتُكُمْ بِهِ".____________(١) - غضيف بن الحارث السكوني ويقال الثمالي يكنى أبا أسمار حمصي مختلف في صحبته ورجح ابن حبان صحبته، مخضرم مقبول مات سنة بضع وستين، التقريب ص ٢٧٤.(٢) - غضيف بن الحارث السكوني ويقال الثمالي يكنى أبا أسمار حمصي مختلف في صحبته ورجح ابن حبان صحبته، مخضرم مقبول مات سنة بضع وستين، التقريب ص ٢٧٤.(٣) - أخرجه الدارمي ١/٥٤. ورواه اللالكائي مرفوعا (ق ١/٢٠). ورواه الآجري في ، الشريعة ص ١٨ والهروي _(ق ٢/٤٢) - وابن بطة في الكبرى (ق ١/١٧٧). وغراه السيوطي ... للبيهقي في مفتاح الجنة، ص ٣٤.(٤) - أخرجه

(١) صفة النفاق وذم المنافقين لأبي بكر الفريابي، ص/٤٨

(٢) متن كتاب الشرح والإبانة على أصول السنة والديانة لابن بطة، ص/٤٠

الدارمي ١/٥٤. ورواه اللالكائي مرفوعا (ق ٢٠/١). ورواه الآجري في ، الشريعة ص ١٨ والهروي ـ(ق ٢/٤٢) – وابن بطة في الكبرى (ق ١٧٧/١). وغراه السيوطي ... للبيهقي في مفتاح الجنة، ص ٣٤.(٥) – أخرجه الدارمي في سننه ٧٢/١.(٦) – وهو النخعي.(٧) – في (ل) ما جوزت وفي (ر) ما جوزت به كفا.(٨) – في (ل) ما جوزت وفي (ر) ما جوزت به كفا.(٩) – أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٣٦/٦.." [1]

"[٢٢١] وَقَالَ جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ (١) الْجُعْفِيُّ (٢) قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، يَا جَابِرُ **بَلَغَنِي** أَنَّ أَقْوَامًا بِالْعِرَاقِ يَتَنَاوَلُونَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ يُحِبُّونَنَا وَيَزْعُمُونَ أَنِّي أَمَرْتُهُمْ بِذَلِكَ فَأَبْلِغْهُمْ أَنِّي إِلَى اَللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ وُلِّيتُ لَتَقَرَّبْتُ بِدِمَائِهِمْ إِلَى اَللَّهِ – عز وجل – (٣) إِنَّ أَعْدَاءَ اَلْإِسْلَامِ (٤) ... لَغَافِلُونَ عَنْهُمَا بِقُلَّةٍ (٥) حِرَاءٍ مَعَ رَسُولِ اَللَّهِ – صلى الله عليه وسلم – .____________(١) – في (ر) لا توجد بن يزيد الجعفي، وهو في (ظ) على الهامش – وفي الأصل جابر بن عبد الله لكن شطب عليها.(٢) – جابر بن يزيد الجعفي أبو عبد الله الكوفي ضعيف رافضى مات سنة سبع وعشرين ومائة وقيل اثنتين وثلاثين "التقريب" ص ٥٣.(٣) – لا توجد عز وجل في (ر).(٤) – في (ر) الله.(٥) – قلة: بضم القاف وفتح اللام أعلى الرأس والجبل وكل شيء "المنجد" ص ٤٦٣.." [2]

"ثُمَّ اَلْإِيمَان بِالْبَعْثِ وَالصِّرَاطِ (١) وَشِعَارُ (٢) اَلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ سَلِّمْ سَلِّمْ وَالصِّرَاطُ جَاءَ فِي اَلْحَدِيثِ.١١– اَلْمِيزَانُ____________(١) – كذا في (ر) وفي (ظ) الصراط.(٢) – قال الله تعالى (زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير) التغابن آية ٧ وقال تعالى (وإن الله يبعث من في القبور) الحج آية ٧. أما الصراط فلم يرد بخصوصه ذكر في القرآن الكريم صريحا بل فيه الإشارة إليه بقوله تعالى: (وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتما مقضيا) مريم آية ٧١ والورود يكون بالمرور على الصراط على متن جهنم، قال الإمام البخاري: باب الصراط جسر جهنم. ٤٤٤/١١. وما ذكره المصنف من وصف الصراط بأنه أحد من السيف وأدق من الشعرة فثابت فقد روى البخاري من حديث أبي هريرة الطويل وفيه (وشعار المسلمين يومئذ سلم سلم) ووقع عند مسلم، قال أبو سعيد (**بلغني** أن الصراط أحد من السيف وأدق من الشعرة) ووقع في رواية ابن مندة من هذا الوجه، أ هـ فتح الباري ٤٥٤/١١. وأخرج الحاكم حديث ابن مسعود مرفوعا: (فيمرون على الصراط والصراط كحد

---

(١) متن كتاب الشرح والإبانة على أصول السنة والديانة لابن بطة، ص/١٤٢

(٢) متن كتاب الشرح والإبانة على أصول السنة والديانة لابن بطة، ص/١٦٦

السيف ودحض [مكان دحض ويحرك ودحوض زلق والمدحضة المزلة ترتيب القاموس ٢/١٥٥.] مزلة...) وصححه الحاكم ووافقه الذهبي ٢/٣٧٦. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد موقوفا على ابن مسعود، وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عاصم وقد وثق ١٠/٣٦٠. ورواه عبد الله بن الإمام أحمد في "السنة" بلفظ: "رحض مزلة" ص ١٧٨. قال ابن تيمية: والصراط منصوب على متن جهنم وهو الجسر الذي بين الجنة والنار يمر الناس عليه قدر أعمالهم" الواسطية ضمن المجموعة العلمية ص ٥٩.." [1]

"وَقَدْ عَلِمَ اَللَّهُ أَنَّ الجِرِّيَّ فِي اَلْبَحْرِ وَكَيْفَ لَا يَعْلَمُ (١) . وَهُوَ خَلَقَهُ، وَعَلِمَ رَسُولُ اَللَّهِ – صلى الله عليه وسلم – أَنَّ الجِرِّيَّ فِي اَلْبَحْرِ، أَفْتَرَاهُمَا أَعْيَاهُمَا (٢) أَنْ يُسْتَثْنِيَا لِتَحْرِيم (٣) الجِرِّيِّ. وَلَقَدْ جَعَلَ نَحْرَ اَلْجَزُورِ مِنْ أَعْظَمَ مَا تُقُرِّبَ بِهِ إِلَيْهِ وَابْتُغِيَ بِهِ (٤) اَلْفَوْزُ لَدَيْهِ، فَقَالَ – عز وجل – (٥) ﴿ وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اَللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ ﴾ (٦) وَجَعَلَ جَزَاءَ مَنْ انْتَهَكَ حَجَّهُ بِأَعْظَمِ اَلْمَحَارِمِ.[٣١٣] وَهُوَ اَلْوَطْءُ أَنْ يَنْحَرَ اَلْبُدْنَ.ثُمَّ لَقِيتُهُ مِنْ اَلْغَدِ، فَقَالَ لِي: لَقَدْ أَعْجَبَنِي ذَلِكَ اَلسَّمَكُ، وَلَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ قَوْمًا يُحَرِّمُونَهُ وَيَدَّعُونَ تَحْرِيمَهُ عَلَيْنا، أَلَّا فَمَنْ قَالَ ذَلِكَ أَوْ فَعَلَهُ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اَللَّهِ وَلَعْنَةُ اَللَّاعِنِينَ (٧) .[٣١٥] وَقَالَ اَلْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ: قُلْتُ لِجَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ – رضي الله عنه – يَا اِبْنَ رَسُولِ اَللَّهُ، كَيْفَ رَأْيُكَ فِي الجِرِّيِّ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَطَعَامٌ يُعْجِبُنِي، وَلَقَلَّ مَا أَتَى عَلَيَّ وَقْتٌ يَفُوتُنِي.______________(١) – لا توجد في (ر).(٢) – في (ر) تحريم.(٣) – في (ر) وابتغى الفوز به لديه.(٤) – لا توجد في (ر).(٥) – في (ر) لا يوجد والملائكة والناس أجمعين.(٦) – في (ر) لا يوجد والملائكة والناس أجمعين.(٧) – تقديم ذكر الأحاديث الكثيرة في تفاصيل الصحابة في آخر القسم الثاني .." [2]

"@ ٥٩@$ حديث آخر$حدثنا عصمة بن محمود بن محمد الكندي أبو محمد ، قال : حَدَّثَنا إبراهيم بن إسماعيل ، قال : حَدَّثَنا محمد بن بشار ، قال : حَدَّثَنا قيس بن ربيع ، عن أبيه عبد الرحمن ابن عوسجة ، عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : زينوا القرآن باصواتكم.| قال الشيخ رحمه الله : معناه زينوا أصواتكم بالقرآن ، فإن القرآن يزين صوت المؤمن ، لقوله حين سئل من أحسن الناس صوتا بالقرآن يا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم ؟ قال : من إذا قرأ رأيت أنه يخشى الله تعالى.| وبرواية أخرى :| حدثنا محمد بن حامد قال : حَدَّثَنا محمد بن رجاء ، قال : حَدَّثَنا صيار بن عبد الله بن خارجة ، قال : حَدَّثَنا عبد الله بن عمرو ، قال : حَدَّثَنا يونس

---

(١) متن كتاب الشرح والإبانة على أصول السنة والديانة لابن بطة، ص/٢٠١

(٢) متن كتاب الشرح والإبانة على أصول السنة والديانة لابن بطة، ص/٢٧٥

بن يزيد ، عن الزهري ، قال : بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن أحسن الناس صوتا بالقرآن الذي إذا سمعته يقرأ رأيت أنه يخشى الله تعالى.." (١)

" |

[٦٥] وحدثني إسحاق بن إبراهيم عن قاسم بن أصبع عن محمد بن | عبد السلام عن سلمة بن شبيب عن عبد الرزاق عن [معمر] عن قتادة | في قوله ^ (وجاء رجل من أقصى المدينة يسعى) ^ قال : بلغني أنه كان | رجل يعبد الله ، ثم ذكر قصته حتى بلغ إلى قوله ^ (فاسمعون) ^ قال : | فرجموه بالحجارة حتى قتلوه ، فدخل الجنة فقال ^ (يا ليت قومي يعلمون . | بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين) ^ . |

[٦٦] وحدثني أبي عن علي عن أبي داود عن يحيى قال : حدثني | خالد عن أبي عبد الرحمن عن أبي صالح عن ابن عباس قال : لما قدمت | أرواح أهل أحد على الله جعلت في حواصل طير خضر تسرح في الجنة | ثم تأوي إلى قناديل من ذهب معلقة بالعرش ، تجاوب بعضها بعضا بصوت | سارعنا فيه فإنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ووعدهم الله ليخبرن | بذلك نبيه [ ] ، حتى يخبرهم بذلك فأنزل الله ^ (ولا تحسبن الذين قتلوا في | سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون . فرحين بما آتاهم الله من | فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم | ولا هم يحزنون) ^ . |

". (٢)

" |

[٧٢] يحيى ، وقال سفيان : بلغني أنه إذا خرج من النار من أخرج | فلم يبق فيها إلا أهل الخلود ، فعند ذلك يقول أهل النار : ^ (ربنا أخرجنا | منها فإن عدنا فإنا ظالمون) ^ ، فيقول الله : ^ (اخسئوا فيها ولا | تكلمون) ^ فإذا قال ذلك أطبقت عليهم ، فلم يخرج منها أحدا . |

[٧٣] قال يحيى : وبلغني عن ابن مسعود قال : إذا بقي في النار | من يخلد فيها فجعلوا في توابيت من نار فيها مسامير من نار ثم جعلت | التوابيت في توابيت أخرى ، ثم جعلت تلك التوابيت في

---

(١) معاني الأخبار للكلاباذي ٣٨٤، ص/٥٩

(٢) رياض الجنة، ص/١٣٧

توابيت أخرى ، | فلا يرون أحدا يعذب في النار غيرهم ^ (لهم فيها زفير وهم فيها لا | يسمعون) ^ .
|

---

(١) ".

" | | قال يحيى : بلغني - والله أعلم - أنه يقبض روح كل شيء في البر | والبحر وبلغني أن لملك الموت أعوانا من الملائكة هم الذين يسلبون الروح | من الجسد ، حتى إذا كان عند خروجه قبضه ملك الموت وهم لا يعلمون | آجال العباد ، حتى يأتيهم على ذلك من قبل الله . |
[٧٨] قال محمد : وحدثني أبي عن سعيد بن فحلون عن العناقي | عن عبد الملك قال : حدثني أسد بن موسى عن حماد بن سلمة عن علي | ابن زيد عن القاسم عن أبي أمامة أن رسول الله [ ] قرأ : ^ (ولو ترى إذ | الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم) ^ ، | ثم قال رسول الله [ ] : ' والذي نفسي بيده ما منكم من يسر بفراق روحه | جسده ، حتى يرى أي المنزلتين يصير ، وإنه إذا نزل به الموت ' ثم ذكر | حديثا وفيه طول - وفيه : ' إن الملائكة يسلون النفس شيئا شيئا حتى تبلغ | ذقنه ، فيتولى قبضه ملك الموت الذي وكل بها وينزع ، هذه الآية ^ (قل | يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم) ^ الآية . |

---

(٢) ".

" |

[١٨٣] وحدثني أبي عن علي عن أبي داود عن يحيى قال بلغني | أن عمر بن الخطاب : قال لما أنزل الله الموجبات التي أوجب عليها النار | لمن عمل بها ، من يقتل مؤمنا متعمدا ، وأشباه ذلك كنا نبت عليه الشهادة | حتى نزلت هذه الآية ^ (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن | يشاء) ^ فكففنا عن الشهادة وخفنا عليهم . | | يحيى : وبلغني عن علي بن أبي طالب رحمه الله أنه قال : إن | الفقيه كل الفقيه من لم يوئس الناس من رحمة الله ، ولم يدحضهم في | معاصي الله عز وجل سبحانه وتعالى . |

---

(١) رياض الجنة، ص/١٤٤

(٢) رياض الجنة، ص/١٤٩

____

(١) ".

" | قاتلهم فإن الله وله الحمد ، لم يجعل لهم سلفا يحتجون به علينا ، فبعث | إليهم عبد الحميد جيشا فهزمتهم الحرورية ، فلما بلغ ذلك عمر بعث | إليهم مسلمة بن عبد الملك في جيش من أهل الشام وكتب إلى عبد الحميد | أنه قد **بلغني** ما فعل جيشك جيش السوء وقد [بعثت] إليك مسلمة بن | عبد الحميد فخل بينه وبينهم فلقيهم مسلمة فأظفره الله عليهم وأظفره | بهم . |

[٢٤٣] ابن وهب قال : وحدثني مالك عن عمه قال : سألني عمر بن | عبد العزيز فقال : ما ترى في هؤلاء القدرية ؟ فقلت استتيبهم فإن قبلوا | ذلك وإلا فأعرضهم على السيف ، فقال عمر : وأنا أرى ذلك . | | عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال : سمعت عمر بن الخطاب | على المنبر وهو يقول : ' أنه سيكون قوم من هذه الأمة يكذبون بالرجم | ويكذبون بالدجال ويكذبون بطلوع الشمس من مغربها ويكذبون بعذاب | القبر ويكذبون بالشفاعة ويكذبون بقوم يخرجون من النار بعدما امتحشوا | فلئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد وثمود ' . قال عبد الملك : ومن كذب | بعذاب القبر أو بشيء مما ذكر عمر في حديثه هذا استتيب فإن تاب وإلا | قتل . |

____

(٢) ".

"رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أن تقوم الساعة أربع فالأولى خمس والثانية عشر والثالثة عشرين والرابعة الدجال.قال نعيم: قال الوليد وقال ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب **بلغني** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكون فتنة تشمل الناس كلهم لا يسلم منها إلا الجند الغربي.حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبي معبد عن الحسن عن عمران بن حصين رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تكون أربع فتن الأولى يستحل فيها الدم والثانية يستحل الدموالمال والثالثة يستحل فيها الدم والمال والفرج، والرابعة الدجال).حدثنا يحيى بن سعيد العطار حدثنا حجاج رجل منا عن الوليد بن عياش قال قال عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم (أحذركم سبع فتن تكون بعدي: فتنة تقبل من المدينة وفتنة بمكة وفتنة تقبل من اليمن وفتنة تقبل من الشام وفتنة تقبل من المشرق وفتنة من قبل المغرب

____

(١) رياض الجنة، ص/٢٦٢

(٢) رياض الجنة، ص/٣٠٧

وفتنة من بطن الشام وهي فتنة السفياني) (١) قال فقال ابن مسعود منكم من يدرك أولها ومن هذه الأمة من يدرك آخرها قال الوليد بن عياش فكانت فتنة المدينة من قبل طلحة والزبير وفتنة مكة فتنة ابن الزبير وفتنة اليمن من قبل نجدة (٢) وفتنة الشام من قبل بني أمية وفتنة المشرق من قبل هؤلاء.حدثنا ضمرة بن ربيعة عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني قال قال أبو هريرة رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أربع فتن تكون بعدي الأولى تسفك فيها الدماء والثانية يستحل فيها الدماء والأموال والثالثة يستحل فيها الدماء والأموال والفروج والرابعة عمياء صماء تعرك فيها أمتي عرك الأديم) (٣).حدثنا يحيى بن سعيد العطار عن ضرار بن عمرو عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عمن حدثه عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (تأتيكم بعدي أربع فتن الأولى يستحل فيها الدماء و ا لثانية يستحل فيها الدماء والأموال والثالثة يستحل فيها الدماء والأموال والفروج والرابعة صماء عمياء مطبقة تمور مور الموج في البحر حتى لا يجد أحد من الناس منها ملجأ تطيف بالشام وتغشى العراق وتخبط الجزيرة بيدها ورجلها___________(١) السفياني المنتظر يعزى اختراعه إلى خالد بن يزيد بن معاوية إثر انتهاء الحكم السفياني وقيام الحكم المرواني وظهر أول سفياني إثر سقوط الدولة الاموية وسيرد حل السفياني المنتظر المزيد في كتابنا هذا.(٢) كانت فتنة نجده الحروري في اليمامة.(٣) الجلد.(*)."[1]

"وتعرك الأمة فيها بالبلاء عرك الأديم ثم لا يستطيع أحد من الناس يقول فيها مه مه ثم لا يرفعونها من ناحية إلا انفتقت من ناحية أخرى).حدثنا عثمان بن كثير بن دينار عن محمد بن هاجر أخي عمرو بن مهاجر قال حدثني جنيد بن ميمون عن ضرار بن عمرو قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى (أو يلبسكم شيعا) (١) أبو قال (أربع فتن تأتي الفتنة الأولى فيستحل فيها الدماء والثانية يستحل فيها الدماء والأموال والثالثة يستحل فيها الدماء والأموال والفروج والرابعة عمياء مظلمة تمور مور البحر تنتشر حتى لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته).حدثنا الحكم بن نافع عن أرطاة بن المنذر قال: **بلغنا** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (تكون في أمتي أربع فتن يصيب أمتي في آخرها فتن مترادفة فالأولى تصيبهم فيها بلاء حتى يقول المؤمن هذه مهلكتي ثم تنكشف والثانية حتى يقول المؤمن هذه مهلكتي ثم تنكشف والثالثة كلما قيل انقضت تمادت والفتنة الرابعة تصيرون فيها إلى الكفر إذا كانت الأمة (٢) مع هذا مرة ومع هذا مرة بلا إمام ولا جماعة ثم المسيح ثم طلوع الشمس من مغربها ودون الساعة اثنان وسبعون دجالا منهم من لا يتبعه إلا رجل واحد.حدثنا مروان بن معاوية حدثنا الوليد بن عبد الله بن

(١) الفتن لنعيم بن حماد، ص/٢٨

جميع حدثنا أبو الطفيل قال سمعت حذيفة يقول الفتن ثلاث تسوقهم الرابعة إلى الدجال التي ترمي بالرضف والتي ترمي بالنشف (٣) والسوداء المظلمة والتي تموج موج البحر. حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن عمير بن هانئ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (فتنة الأحلاس فيها حرب وهرب وفتنة السراء يخرج دخنها من تحت قدمي رجل يزعم أنه مني وليس مني إنما أوليائي المتقون ثم يصطلح الناس على رجل ثم يكون فتنة الدهم كلما قيل انقطعت تمادت حتى لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته يقاتل______(١) سورة الانعام: الآية ٦٥.(٢) في الاصل (الامعة) وسقطت هذه المادة من نسخة استانبول والامع: الرجل يتابع كل أحد على رأيه لا يثبتعلى شئ ومتبع الناس إلى الطعام من غير أن يدعى ولعل التقويم الذي توليته هو الصواب.(٣) الرضف: الحجارة المحماة يوغر بها اللبن، والنشف: الثوب العرق وواحدة النشف: محارة سود كأنها أحرقت بالنار وإذا تركت على رأس الماء طفت ولم تغص فيه وهي التي يحل بها الوسخ عن اليد والرجل ويدون هذا الاثر (أظلتكم الفتن ترمى بالنشف ثم التي تليها ترمي بالرضف) يعني أن الاولى من الفتن لا تؤثر في أديان الناس لخفتها والتي بعدها كهيئة حجارة قد أحميت بالنار فكانت رضفا فهي أبلغ في أديانهم وأثلم لابدانهم.النهاية لابن الاثير القاموس.(*)."[1]

"حدثنا هشيم عن الشيباني عن الشعبي أنا هزيل بن شرحبيل أن أبا مسعود الأنصاري جاء إلى حذيفة بن اليمان فقال: أخبرنا بأمر نأخذ به بعدك فقال حذيفة إن الضلالة حق الضلالة أن تعرف ما كنت تنكر وتنكر ما كنت تعرف فانظر الذي أنت عليه اليوم فتمسك به فإنه لا يضرك فتنة بعد. حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن جابر عن عامر قال سئل حذيفة أي الفتن أشد ؟ قال تعرض على قلبك الخير والشر فلا تدري أيهما تركب. حدثنا ضمرة عن إبراهيم بن أبي عبلة قال بلغني أن الساعة تقوم على أقوام أحلامهم أحلام العصافير. حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن قيس بن راشد عن أبي جحيفة عن علي رضي الله عنه قال أقل ما تغلبون عليه من الجهاد الجهاد بأيديكم ثم الجهاد بألسنتكم ثم الجهاد بقلوبكم فأي قلب لم يعرف المعروف ولا ينكر المنكر جعل أعلاه أسفله. حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن زبيد عن الشعبي عن أبي جحيفة عن علي قال إذا كان القلب لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا نكس فجعل أعلاه أسفله. حدثنا ابن مهدي عن إسرائيل عن حكيم بن جبير عن أبي البختري عن أبي مسعود قال ما ظنكم بالقلب إذا نكس ؟ حدثنا بقية عن صفوان بن عمرو قال حدثني من سمع عبد الله بن بشر يقول كان يقال كيف أنتم إذا رأيتم العشرين رجلا أو أكثر لا يرى فيهم رجل يهاب في الله تعالى (١).____________(١) في ع: (آخر

---

(١) الفتن لنعيم بن حماد، ص/٢٩

الجزء الاول من كتاب الفتن يتلوه في الجزء الثاني: من رخص في تمني الموت لما يفشوا في الناس من البلاء والفتن).(*)."(١)

"قال قام سهل بن حنيف بصفين فقال يا أيها الناس اتهموا أنفسكم لقد كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا في الصلح الذي كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين المشركين.حدثنا ابن فضيل عن حصين بن عبد الرحمن عن شقيق بن سلمة عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ليردن علي الحوض أقوام حتى إذا عرفتهم وعرفوني اختلجوا دوني فأقول يا رب أصحابي أصحابي فيقول إنك لا تدري ما أحدثوابعدك.حدثنا عيسى بن يونس وابن المبارك عن معمر عن الزهري قال هاجت الفتنة وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متوافرون.حدثنا عتاب بن بشير عن حصيف عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعثمان بين يديه يناجيه فلم أدرك من مقالته شيئا إلا قول عثمان أظلما وعدوانا أظلما وعدوانا يا رسول الله ؟ فما دريت ما هو حتى قتل عثمان فعلمت أن النبي صلى الله عليه وسلم إنما عني قتله قالت عائشة وما أحببت أن يصل إلى عثمان شئ إلا وصل إلي مثله غير أن الله علم أني لم أحب قتله ولو أحببت قتله لقتلت وذلك لما رمى هودجها من النبل حتى صار مثل القنفذ.حدثنا المطلب بن زياد ثنا كثير أبو إسماعيل عن ابن عباس قال دخلت على عائشة رضى الله عنهما فقلت السلام عليك يا أمة قالت وعليك يا بني قال قلت لها ما أخرجك علينا مع منافقي قريش ؟ قالت كان ذلك قدرا مقدورا.حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم وخالد الحذاء عن الحسن قالا قال علي رضى الله عنه إني لأرجو أن أكون أنا وطلحة والزبير ممن قال الله تعالى (إخوانا على سرر متقابلين).حدثنا وكيع عن أبان البجلي عن ربع بن خراش قال قام حنيد بن السوداء إلى علي فقال الله أعدل من ذلك فصاح به علي صيحة ظننت أن القصر هد ثم قال إن لم يكن نحن هم فمن هم ؟ حدثنا ا بن مهدي عن مهدي بن ميمون عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب قال حدثتني عمتي ضبثم عن سليمان بن صرد قال بلغني عن أمير المؤمنين على ذروا من قول." (٢)

"تشذر (١) علي به من شتم وإيعاد فسرت إليه جوادا فأتيته حين رفع يده من الجمل فلقيتالحسن بن علي فقلت إنه بلغني عن أمير المؤمنين ذرو من قول تشذر إلي به من شتم وإيعاد فسرت إليه جوادا فأتيته

---

(١) الفتن لنعيم بن حماد، ص/٣٧

(٢) الفتن لنعيم بن حماد، ص/٤٧

لأعتذر إليه أو أتنصل إليه فقال يا سليمان والله لأمير المؤمنين كان أكره لهذا من دم سنيه إن أمير المؤمنين أراد أمرا فتتابعت به الأمور فلم يجد منزعا وسأكفيك أمير المؤمنين.حدثنا ابن مهدي عن أبي عوانة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن عبيد بن نضيلة عن سليمان بن صرد قال أتيت عليا حين فرغ من الجمل فلما رآني قال يا بن صرد تنأنأت وتزحزحت وتربصت كيف ترى الله صنع ؟ قلت يا أمير المؤمنين إن الشوط بطين (٢) وقد أبقى الله من الأمور ما تعرف فيها عدوك من صديقك فلما قام قلت للحسن بن علي ما أراك أغنيت عني شيئا وقد كنت حريصا أن أشهد معه ؟ ! فقال هذا يقول لك ما تقول وقد قال لي يوم الجمل حين مشى الناس بعضهم إلى بعض يا حسن ثكلتك أمك أو هبلتك أمك ؟ والله ما أرى بعد هذا من خير.حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن أبيه عن أبي يعلى عن محمد بن علي قال قال علي رضى الله عنه لو سيرني عثمان إلى صرار (٣) لسمعت له واطعت.حدثنا عبد القدوس عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت والله لوددت أني لم أذكر عثمان بكلمة قط وأني عشت في الدنيا برصاء سالخ ولأصبع عثمان الذي يشير بها إلى السماء خير من طلاع الأرض من علي (٤).حدثنا عبد القدوس عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعي رضى الله عنه قال رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة سلسلة من ذهب بقية بقيت من قسمة الفيء بطرف عصاه فتسقط ثم يرفعها وهو يقول وكيف أنتم يوم يكثر لكم من هذا ؟ فلم يجبه أحد فقال رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لوددنا لو أكثر الله منه وصبر من صبر وفتن من فتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لعلك تكون فيه شر مفتون).__________(١) أي توعد وتهدد لتخلفه عنه يوم الجمل: أنظر النهاية لابن الاثير.(٢) أي إن في الامر سعة.جمهرة الامثال لابي هلال العسكري - ط القاهرة ١٩٦٤ ج ١ ص ٥٥٤.(٣) صرار ماء قرب المدينة محتفر جاهلي على سمت العراق.معجم البلدان.(٤) أي ما يملؤها حتى يطلع ويسيل عليها.النهاية لابن الاثير.(*)."[١]

"رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الأمر كائن بالمدينة ثم بالشام ثم بالجزيرة ثم بالعراق ثم بالمدينة ثم ببيت المقدس فإذا كانت بيت المقدس فثم عقر دارها ولا يخرج من قوم فيعود إليهم.حدثنا عبد القدوس عن أرطاة بن المنذر قال **بلغني** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنزلت النبوة علي في ثلاثة أمكنة مكة والمدينة والشام فإذا خرجت من إحداهن لم ترجع إلى يوم القيامة.حدثنا ابن وهب حدثنا ابن لهيعة

---

(١) الفتن لنعيم بن حماد، ص/٤٨

عن عياش بن عباس قال سمعت يعفر بن حمرة يقول أخبرني عمي معد يكرب بن عبد كلال يقول قال لنا كعب الأحبار إن منصور خامس خمس عشرة خليفة.حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن يزيد بن قوذر عن تبيع عن كعب قال المنصور منصور بني هاشم.حدثنا الوليد عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد الحضرمي عن الفضل بن عفيف الدؤلي عن عبد الله بن عمرو أنه قال يا معشر اليمن تقولون إن المنصور منكم فلا والذي نفسي بيده إنه لقرشي أبوه ولو شاء أن أنسبه إلى أقصى جد هو له فعلت.قال نعيم سمعت من يذكر عن ابن عون عن محمد قال السلام الذي يكون بعد معاوية.حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافري عن يدوم الحميري سمع تبيع بن عامر يقول السفاح يعيش أربعين سنة اسمه في التوراة طائر السماء.حدثنا الوليد بن مسلم عن جراح عن أرطاة قال أمير العصب ليس من ذي ولا (١) ذو ولكنهم يسمعون صوتا ما قاله إنس ولا جان بايعوا فلانا باسمه ليس من ذي ولا ذو ولكنه خليفة يماني.قال الوليد وفي علم كعب أنه يماني قرشي وهو أمير العصب والعصب انفضاض أهل اليمن ومن تبعهم من سائر الذين أخرجوا من بيت المقدس.(٢) حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي____________(١) أي ليس من أهل اليمن.(٢) يبدو أنه يريد بذلك أجداد البربر فقد اعتقد هؤلاء أنهم من اليمن أخرجوا من فلسطين حين قتل جدهم جالوت.(*)."[١]

"حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن أبي يعقوب الضبي قال سمعت أبا نصر الهلالي يحدث عن بجالة بن عبد أو عبد ابن بجالة قال قلت لعمر: إن ابن حصين حدثني عن أبغض الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تكتم علي حتى أموت قال قلت نعم قال بنو أمية وثقيف وبنو حنفية.حدثنا ابن عيينة عن سليمان الأحول عن مجاهد عن تبيع قال يملك من بني أمية أربعة من صلب رجل سليمان بن عبد الملك وهشام ويزيد والوليد.حدثنا هشيم عن أبي حرة عن الحسن رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (سيكون رجل اسمه الوليد يسد به ركنا من أركان جهنم أو زاوية من زواياها).حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (يليكم عمر وعمر ويزيد ويزيد والوليد والوليد ومروان ومروان ومحمد ومحمد).حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال كان يقال إذا كان على الناس خليفة أحول (١) فإن قدرت أن تخرج من مصر إلى الشام فافعل وذلك قبل خلافة هشام.حدثنا ضمام بن إسماعيل عن أبي قبيل أن عبد الملك بن مروان جاءه مخبر يخبره أنه ولد له غلام وإن أمه سمته هشاما فقال هشمها الله في النار.حدثنا عبد الله

---

(١) الفتن لنعيم بن حماد، ص/٦٦

بن مروان عن أبيه عن سعيد بن خالد عن مكحول قال **بلغني** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكون من قريش أربعة زنادقة قال أبوه فسمعت سعيد بن خالديذكر عن ابن أبي زكريا نحو ذلك ثم قال هو مروان بن محمد بن مروان بن الحكم والوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ويزيد بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان وسعيد بن خالد الذي كان بخراسان.حدثنا عبد القدوس سمع ابن عياش قال حدثني سعيد بن خالد عن مكحول عن النبي صلى الله عليه وسلم وسعيد بن خالد عن أبي زكريا عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال فسألته عنهم فسماهم مثل ذلك سواء.____________(١) ا لخليفة الاحول هشام بن عبد الملك.(*)."(١)

"حدثنا الوليد عن أبي عبيدة المشجعي عن أبي أمية الكلبي حدثهم في خلافة يزيد بن عبد الملك قال لما اختلف الناس بعد معاوية وفتنة ابن الزبير أتينا شيخا من القدماء قد أدرك الجاهلية قد سقط حاجباه على عينيه فقلنا أخبرنا عن زماننا هذا وما اختلف الناس فيه وأشر علينا قال فدعا بعصابة فعصب بها جلدة حاجبيه حتى ارتفعت عن عينيه فأبصرنا قال أشير عليكم أن تلزموا بيوتكم فإن هذا الأمر سيصير إلى رجل من بني أمية يليكم ثنتين وعشرين سنة (١) ثم يموت ثم يليكم من بعده خلفاء يتتابعون في سنيات يسيرة حتى يليكم رجل علامته في عينه يعني هشام بن عبد الملك يجمع المال جمعا لم يجمعه أحد قبله يعيش تسع عشرة سنة وشئ ثم يموت ثم يليكم رجل منهم شاب (٢) يعطي الناسعطايا لم يعطها أحد كان قبله ثم ينش (٣) به رجل من أهل بيته خفي لم يكن يذكر فيقتله فتراق على يديه الدماء ثم يأتيكم مرين من هاهنا وأشار إلى الجزيرة.حدثنا عبد الله بن مروان أبو سفيان قال حدثني سعيد بن يزيد عن التنوخي عن الزهري قال **بلغني** أن عبد الله بن سلام قال قبل مقتل عثمان رضى الله عنه أنه مقتول إلى شهرين فوثب مروان مغضبا ليدخل على عثمان فلم يزالوا به حتى كف عنه فقال عبد الله بن قيس للزهري: إن هذا العلم مخزون عن الناس فهل عندك منه علم تحدثنا به وذلك في إمارة هشام فقال له الزهري: أتحب الإستراحة من هشام فكأن قد كان ذاك وهو هالك إلى عامين أو نحوهما قيل له موت أو قتل ؟ قال بل موت قيل له فمن بعده ؟ قال هذا الغلام من أهل بيته قيل له فما مدته ؟ قال: كنوم الصبي قيل يموت موتا ؟ أو يقتل قال بل يقتل قيل فمن بعده ؟ قال الذي يأتي من هاهنا وأشار إلى الجزيرة وسليمان بن هشام يومئذ أمير الجزيرة قيل له ما هو ؟ قال اسمه واسم أبيه ثمانية أحرف قيل وما مدته ؟ قال كالثوب البالي إذا رقع من مكان تهتك من مكان.حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن شمر بن عطية عن هلال بن يساف قال أخبرني

---

(١) الفتن لنعيم بن حماد، ص/٧٤

البريد الذي جاء برأس المختار إلى ابن الزبير قال لما وضعه بين يديه قال ما حدثني كعب في سلطاني بشئ إلا وجدته كما قال إلا هذا فإنه حدثني أنه يقتلني رجل من ثقيف فأراني أنا الذي قتلته.____________(١) هو عبد الملك بن مروان [٦٥ - ٨٦ هـ].(٢) الوليد بن يزيد [١٢٥ - ١٢٦ هـ].(٣) كذا بالمخطوطتين ولعلها تصحيف (ينشب) والرجل هنا هو يزيد الناقص [١٢٦ هـ / ٧٤٤ م].(*)."[١]

"فأمسك عليك فيها يدك وسلاحك ثم تكون أخرى بعد الطمأنينة فأمسك عليك فيها يدك وسلاحك فإني أجدها في كتاب الله المظلمة تلوي بكل ذي كبر.حدثنا أبو عمر الصفار عن أبي التياح عن أبي العوام عن كعب قال تدور رحى العرب بعد وفاة نبيها بعد خمس وعشرين سنة ثم تفشوا فتنة يكون فيها قتل وقتال فأمسك عليك فيها نفسك وسلاحك حتى تنجلي لا لك ولا عليك ثم يستوي الناس كالدوامة ثم تنشأ فتنة إني لأجدها في كتاب الله المنزل المظلمة لا تنجلي حتى تلوي بكل ذي كبر فأمسك عليك فيها نفسك وسلاحك واهرب منها أشد الهرب وإن لم تجد إلا حجر عقرب تدخل فيه فادخل فيه.حدثنا ضمرة عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني قال قال أبو هريرة رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الفتنة الرابعة لا ينجو من شرها إلا من دعا كدعاء الغرق أسعد أهلها كل تقي خفي إذا ظهر لم يعرف وأن جلس لم يفتقد وأشقى أهلها كل خطيب مسقع أو راكب موضع (١).حدثنا معافى بن عمران عن ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون فتنة لا ينجو منها إلا من لم يصب من مالها ومن أصاب من مالها كمن أصاب من دمها.حدثنا يحيى بن سعيد العطار عن ضرار بن عمرو عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عمن حدثه عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسعد الناس فيها كل خفي إن ظهر لم يعرف وإن جلس لم يفتقد.حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة بن المنذر قال **بلغني** أن رسول الله صلى الله عليه وسلمقال في الفتنة الرابعة تصيرون فيها إلى الكفر فالمؤمن يومئذ من يجلس في بيته والكافر من سل سيفه وأهراق دم أخيه ودم جاره.حدثنا ابن المبارك عن ابن أبي خالد عن عبد الرحمن بن عابد عن عقبة بن عامر رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات ولم يشرك بالله شيئا ولم يتند من الدماء الحرام

---

(١) الفتن لنعيم بن حماد، ص/٧٦

بشئ دخل من أي أبواب الجنة شاء___________(١) راكب موضع: مسرع.النهاية لابن الاثير.(*)."[١]

"حدثنا ابن المبارك عن معمر ابن طاوس عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (خير الناس في الفتن رجل أخذ برأس فراسه يخيف العدو ويخيفونه أو رجل معتزل يؤدي حق الله عليه.حدثنا معمر وحدثني ابن خثيم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (خير الناس في الفتن رجل يأكل من فئ سيفه في سبيل الله ورجل في رأس شاهقة يأكل من رسل غنمه).وحدثنا ابن المبارك عن إسماعيل بن عياش قال حدثني عقيل بن مالك عن عبد الله بن خالد بن معدان عن أبيه رفع الحديث قال السعيد من جنب الفتن ومن ابتلى بشئ منها فصبر فواها ثم واها.حدثنا هشيم عن داود بن ابي هند عن رجل من بني ربيعة بن كلاب قال سمعت أباهريرة رضى الله عنه يقول ليأتين على الناس زمان يخير الرجل بين العجز والفجور فمن أدرك ذلك منكم فليختر العجز على الفجور فإن العجز خير من الفجور.حدثنا هشيم عن مجالد قال أخبرنا الشعبي عن صلة بن زفر سمع حذيفة بن اليمان يقول ليخيرن الرجل منكم بين العجز والفجور فمن أدرك منكم ذلك فليختر العجز على الفجور.حدثنا هشيم عن عوف قال **بلغني** أن عليا رضى الله عنه قال يأتي على الناس زمان المؤمن فيه أذل من الأمة وقال ابن مسعود يروغ المؤمن فيه بدينه كروغان الثعالب.حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن حذيفة قال يأتي على الناس زمان خير منازلهم البادية.حدثنا ضمام عن أبي قبيل أن عبد الله بن الزبير أرسل إلى أمه فقال إن الناس قد انفضوا عني وقد دعاني هؤلاء إلى الأمان فما ترين ؟ قالت إن كنت خرجت لإحياء كتاب الله وسنة نبيه فمت على الحق وإن كنت إنما خرجت على طلب دنيا فلا خير فيك حيا ولا ميتا.حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن خثيم عن عمرو بن دينار عن أبي هريرة قال فتنة ابن الزبير حيصة من حيصات الفتن وبقيت الرداح المطبقة من أشرف لها أشرفت له ومن ماج فيها ماجت به.." [٢]

"في خروج بني العباس حدثنا ضمرة بن ربيعة عن عبد الواحد عن الزهري قال **بلغني** أن الرايات السود تخرج من خراسان فإذا هبطت من عقبة خراسان هبطت تنفي (١) الإسلام فلا يردها إلا رايات الأعاجم من أهل المغرب.حدثنا ضمرة أخبرنا رجاء بن أبي سلمة عن عقبة بن أبي زينب أنه قدم بيت المقدس يتضمن فقلت لعلك إنما تخاف المغرب ؟ قال لا إن فتنتهم لن تعدوهم ما لم تخرج الرايات السود فإذا

---

(١) الفتن لنعيم بن حماد، ص/٨٢

(٢) الفتن لنعيم بن حماد، ص/١٠٩

خرجت الرايات السود فخف شرهم.حدثنا رشدين عن أبي حفص الحجري عن المقدام الحجري أو أبي المقدام عن ابن عباس قال قلت لعلي بن ابي طالب رضى الله عنه متى دولتنا يا أبا حسن ؟ قال إذا رأيت فتيان أهل خراسان أصبتم أنتم إثمها وأصبنا نحن برها.حدثنا الوليد بن مسلم عن أبي عبد الله عن عبد الكريم أبي أمية عن محمد بن الحنفية قال تخرج راية سوداء من خراسان لبني العباس.حدثنا ابن ثور وعبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (يغلب على الدنيا لكع بن لكع) قال عبد الرزاق قال معمر وهو أبو مسلم.حدثنا الوليد عن أبي عبد الله بن هشام المعيطي عن أبان بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط عن ابن عباس رضى الله عنه أنه قدم على معاوية وأنا حاضره فأجازه وأحسن_____________(١) في ع (نبغي).(*)."[١]

"حدثنا الوليد بن مسلم قال قرأت عن كعب قال يملك بنو العباس ألفا إلا تسعة أشهر ويل لهم بعد ذلك وبعد الويل ويل.حدثنا أبو يوسف المقدسي وكان كوفيا حدثنا فطر بن خليفة عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية قال يملك بنو العباس حتى ييأس الناس من الخير ثم يتشعب أمرهم فإن لم تجدوا إلا حجر عقرب فأدخلوا فيه فإنه يكون في الناس شر طويل ثم يزول ملكهم ويقوم المهدي.حدثنا ابن أبي هريرة عن أبيه عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إذا مات الخامس من أهل بيتي فالهرج الهرج يموت السابع ثم كذلك حتى يقوم المهدي.قال **وبلغني** عن شريك أنه قال هو ابن العفر (١) يعني هرون وكان الخامس ونحن نقول هو السابع والله أعلم.حدثنا ضمرة عن أبي حسان بن نوبة قال لا بد أن يملك ثلاثة من بني العباس أول أسمائهم عين.حدثنا الوليد عن شيخ من خزاعة عن أبي وهب الكلاعي قال لا يزال ملك بني العباس ظاهرا على من ناوأهم حتى يخرج عليهم أهل المغرب.حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع عن كعب قال إذا خسف بقرية يقاللها حرستا وخلع خليفتين من بني العباس واختلف آل العباس بينهم حتى يرفع فيهم إثنا عشر لواء وثنتا عشرة راية فعندها يغلب عليهم الفتن في دار ملكهم وبها يجتمعون فعند ذلك الآخره ويعبر جيحون (٢) وبها يجتمعون وعند ذلك سقوط ملكهم وخروج البربر على الشام.حدثنا عبد الله بن مروان عن سعيد بن يزيد عن الزهري قال انتقاض ملكهم اختلافهم فيما بينهم من حيث بدا.حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة قال آخر علامة من زوال ملك بني العباس ثلاثة ملوك منهم يتوالون أسماءهم أسماء الأنبياء لا يجاوز وهم بعد هؤلاء الملوك

---

(١) الفتن لنعيم بن حماد، ص/١١٥

ومدة بني______________(١) يقال: أسد عفر: أي قوي عظيم.النهاية لابن الاثير.(٢) في الاصلين (جيحوا) ولعل ما أثبتناه هو الصواب.(*)."[1]

"ما يذكر من علامات من السماء فيها في انقطاع ملك بني العباس حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا شيخ عن يزيد بن الوليد الخزاعي عن كعب قالعلامة انقطاع ملك ولد العباس حمرة تظهر في جو السماء وهذه تكون فيما بين العشر من رمضان إلى خمس عشرة وواهية فيما بين العشرين إلى الرابع والعشرين من رمضان ونجم يطلع من المشرق يضئ كما يضئ القمر ليلة البدر ثم ينعقف.قال الوليد **وبلغني** عن كعب أنه قال قحط في المشرق وواهية في المغرب وحمرة في الجوف وموت فاشي في القبلة.حدثنا سعيد أبو عثمان عن جابر عن أبي جعفر قال إذا بلغ العباسي خراسان طلع بالمشرق القرن ذو الشفا وكان أول ما طلع بهلاك قوم نوح حين غرقهم الله وطلع في زمان إبراهيم عليه السلام حيث ألقوه في النار وحين أهلك الله فرعون ومن معه وحين قتل يحيى بن زكريا فإذا رأيتم ذلك فاستعيذوا بالله من شر الفتن ويكون طلوعه بعد انكساف الشمس والقمر ثم لا يلبثون حتى يظهر الأبقع بمصر.حدثنا الوليد عن شيخ عن الزهري قال في خروج السفياني ترى علامة في السماء.حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن عبد العزيز بن صالح عن علي بن رباح عن ابن مسعود قال تكون علامة في صفر ويبتدأ نجم له ذناب.قال ابن لهيعة فأخبرني عبد الوهاب بن بخت عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (في رمضان في السماء آية لليلتين خلتا أو بقيتا وفي شوال المهمهة وفي ذي القعدة المعمعة وفي ذي الحجة النزائل وفي المحرم وما المحرم ؟ !).."
(٢)

"قال عبد الوهاب بن بخت **وبلغني** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (في رمضان آية في السماء كعمود ساطع وفي شوال البلاء وفي ذي القعدة الفناء وفي ذي الحجة ينتهب الحاج المحرم وما المحرم ؟ !).حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن عبد الغفار عن سفيان الكلبي قال في سبع البلاء وفي ثمان الفناء وفي تسع الجوع.حدثنا ابن وهب عن مسلمة بن علي عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (تكون آية في شهر رمضان ثم تظهر عصابة في شوال ثم تكون معمعة في ذي القعدة ثم يسلب الحاج في ذي الحجة ثم تنتهك المحارم في المحرم ثم يكون صوت في صفر ثم تنازع القبائل في شهري ربيع ثم العجب كل العجب بين جمادي ورجب ثم ناقة مقتبة خير من

---

(١) الفتن لنعيم بن حماد، ص/١٢٥

(٢) الفتن لنعيم بن حماد، ص/١٣٠

دسكرة تغل مائة ألف).قال أبو عبد الله نعيم لا أعلم إلا أني سمعت من مسلمة بن علي إن شاء الله وبينه وبين قتادة رجل.حدثنا الوليد عن صدقة بن يزيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال يأتي على المسلمين زمان يكون منه صوت في رمضان وفي شوال تكون مهمهة وفي ذي القعدة تنحاز فيها القبائل إلى قبائلها وذو الحجة ينهب فيه الحاج والمحرم وما المحرم.حدثنا الوليد عن عنبسة القرشي عن سلمة بن ابي سلمة عن شهر بن حوشب قال بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (يكون في رمضان صوت وفي شوال مهمهة وفي ذي القعدة تحارب القبائل وفي ذي الحجة ينتهب الحاج وفي المحرم ينادي منادى من السماء ألا إن صفوة الله من خلفه فلان فاسمعوا له وأطيعوا).حدثنا أبو يوسف المقدسي عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (يكون صوت في رمضان ومعمعة في شوال وفي ذي القعدة تحارب القبائل وعامئذ ينتهب الحاج وتكون ملحمة عظيمة بمنى يكثر فيها القتلى وتسيل فيها الدماء وهم على عقبة الجمرة).حدثنا أبو يوسف عن محمد بن عبد الله عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال يحج الناس معا ويعرفون معا على غير إمام فبيناهم نزول بمنى إذ أخذهم كالكلب فتنادت القبائل بعضها إلى بعض فاقتتلوا حتى تسيل العقبة دما.." (١)

"رأيناه بعد مغيب الشمس في الشفق وبعده فيما بين الجوف والفرات شهرين أو ثلاثة ثم خفي سنتين أو ثلاثا ثم رأينا نجما خفيا له شعلة قدر الذراع رأي العين قريبا من الجدي يستدير حوله بدوران الفلك في جمادين وأياما من رجب ثم خفي ثم رأينا نجما ليس بالأزهر طلع عن يمين قبلة الشام مادا شعلته من القبلة إلى الجوف إلى أرمينية فذكرت ذلك لشيخ قديم عندنا من السكاسك فقال ليس هذا بالنجم المنتظر.قال الوليد ورأيت نجما في سنيات بقين من سني أبي جعفر ثم انعقف حتى التقى طرفاه فصار كطوق ساعة من الليل.قال الوليد وقال كعب هو نجم يطلع من المشرق ويضيء لأهل الأرض كإضاءة القمر ليلة البدر.قال الوليد والحمرة والنجوم التي رأيناها ليست بالآيات إنما نجم الآيات نجم ينقلب في الآفاق في صفر وفي ربيعين أو في رجب وعند ذلك يسير خاقان بالأتراك تتبعه روم الظواهر بالرايات والصلب.عن الوليد قال بلغني عن كعب أنه قال يطلع نجم من المشرق قبل خروج المهدي له ذناب.قال وحدثت عن شريك أنه قال بلغني أنه قبل خروج المهدي تنكسف الشمس في شهر رمضان مرتين.حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة بن المنذر عن تبيع عن كعب قال هلاك بنيالعباس عند نجم يظهر في الجوف وهدة وواهية

---

(١) الفتن لنعيم بن حماد، ص/١٣١

يكون ذلك أجمع في شهر رمضان تكون الحمرة ما بين الخمس إلى العشرين من رمضان والهدة فيما بين النصف إلى العشرين والواهية ما بين العشرين إلى أربعة وعشرين ونجم يرى به يضئ كما يضئ القمر ثم يلتوي كما تلتوي الحية حتى يكاد رأساها يلتقيان والرجفتان: في ليلة الفسحين والنجم الذي يرمى به شهاب ينقض من السماء معها صوت شديد حتى يقع في المشرق ويصيب الناس منه بلاء شديد.حدثنا عبد الله بن مروان عن أبيه عن أبي الحوصاء عن طاوس قال تكون ثلاث رجفات رجفة باليمن شديدة ورجفة بالشام أشد منها ورجفة بالمشرق وهي الجاحف وقد كان باليمن والشام ولم يكن بالمشرق.." (١)

"والحرز من ذلك وغيره المدينة وما حولها من الحجاز والسواحل أسلم من غيرها.حدثنا محمد بن حمير عن النجيب بن السري قال مر عيسى بن مريم عليه السلام بجبل الخليل فدعا لأهله ثلاث دعوات فقال اللهم من أتاه من خائف أمن فيه ولا تسلط على أهله السبع وإذا أجدبت الأرض فلا يجدب.حدثنا محمد بن حمير عن الوضين بن عطاء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (جبل الخليل جبل مقدس وإن الفتنة لما ظهرت في بني إسرائيل أوحى الله تعالى إلى أنبيائهم أن يفروا بدينهم إلى جبل الخليل).قال ابن حمير وأخبرني محمد بن يزيد الصنعاني عن عمير بن هانئ العنسي أنه قال **ليبلغني** أن الرجل من اخواني اتخذ بجبل الخليل منزلا وأغبطه قيل ولم ذاك ؟ قال لأنه سينزله أهل مصر إما يحبس نيلهم (١) وإما يمد فيغرق حتى يتماسحوا جبل الخليل بينهم بالحيال.حدثنا أبو عمر عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث عن عبد الله قال لا ينجو من بليتها ولا إلا من صبر على الحصار والمعقل من السفياني بإذن الله تعالى ثلاث مدن للأعاجم ناحية الثغور مدينة يقال لها أنطاكية ومدينة يقال لها قورس (١) ومدينة يقال لها سميساط (٣) والمعقل من الروم جبل يقال لها المعتق (٤).حدثنا عبد القدوس عن سعيد بن عبد العزيز عن عروة بن رويم عن كعب قال حمص من الجند الذي يشفع شهيدهم سبعين وأهل دمشق الذين يعرفون بالثياب الخضر في الجنة وأهل الأردن من الجند الذين هم في ظل العرش يوم القيامة وأهل فلسطين ممن ينظر الله إليهم كل يوم مرتين.حدثنا عبد القدوس عن عفير بن معدان عن قتادة عن أبي ذر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (أول الخراب بمصر والعراق فإذا بلغ البناء لسلع (٥) فعليك يا أبا ذر بالشام قلت وإن أخرجوني منها ؟ قال انسق لهم أين ساقوك).__________(١) في ع (إما بجيش منهم).(٢) قورس مدينة أزلية بها آثار قديمة وكورة من نواحي حلب.معجم البلدان.(٣) مدينة حصينة على الفرات في تركية الآن واسمها شوشط.(٤) في معجم

---

(١) الفتن لنعيم بن حماد، ص/١٣٣

البلدان (معتق) جب ورد ذكره في شعر الاخطل.(٥) سلع جبل بسوق المدينة المنورة.معجم البلدان.(*)."[١]

"حدثنا يحيى بن اليمان عن ابن المبارك عن الأوزاعي عن حسان بن عطية قال كان يقال إذا رأيتم الرايات الصفر فبطن الأرض يومئذ خير من ظهرها.حدثنا بقية عن الأخموسي عن أبيه عن تبيع عن كعب قال ينزل البربر من السفن الجون ثم يخرجون بأسيافهم يستنون حتى يدخلوا حمص **وبلغني** أن شعارهم يومئذ يا حمص يا حمص.حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة قال حدثني محدث عن كعب قال إذا خرج البربر من حمص إلى فامية أرجلهم الله وبعث على دوابهم داء فلا يبقى منها شئ إلا نفق ثم نفاهم بالموتان والبطن فيهربون إلى مشارق الجبل الأسود ليختفوا فيه فيتبعهم المسلمون فيقتلونهم مقتلة عظيمة حتى إن الرجل الواحد منهم ليقتل منهم السبعين فما دون ذلك فلا يفلت منهم إلا القليل.حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع عن كعب قال إذا رأيت الرايات الصفر نزلت الأسكندرية ثم نزلوا سرة الشام فعند ذلك يخسف بقرية من قرى دمشق يقال لها حرستا.حدثنا الحكم بن نافع عن صفوان عن شريح بن عبيد عن كعب قال ليقتسمن أهل مصر الجون (١) بالحبال بينهم وذلك لحسور نيلهم أو مدة فيغرقهم.حدثنا عبد الله بن مروان عن أبيه عن عمرو بن شعيب عن أبيه قال دخلت على عبد الله بن عمر حين نزل الحجاج بالكعبة فسمعته يقول إذا أقبلت الرايات السود من المشرق والرايات الصفر من المغرب حتى يلتقوا في سرة الشام يعني دمشق فهنالك البلاء هنالك البلاء.قال أبوه وحدثني أمية بن يزيد القرشي عن سليمان بن عطاء بن يزيد الليثي عن امرأة أبيه قالت سمعت أباه يقول مثل ذلك.حدثنا محمد بن خمير عن نجيب بن السري قال لأهل المغرب خرجتان خرجة ينتهون إلى قنطرة الفسطاط يربطون خيولهم فيها وخرجة أخرى إلى الشام.حدثنا محمد بن حمير عن ابن لهيعة عن بكر بن سوادة قال قال عمر بن الخطاب____________(١) الجون اسم جبل وقيل حصن باليمامة.معجم البلدان.(*)."[٢]

"صفة السفياني واسمه ونسبه حدثنا الوليد عن أبي عبدة المشجعي عن أبي أمية الكلبي عن شيخ أدرك الجاهلية قال بدو السفياني خروجه من قرية من غرب الشام يقال لها أندرا في سبعة نفر حدثنا سعيد أبو عثمان عن جابر عن أبي جعفر قال يملك السفياني حمل امرأة حدثنا الوليد عن أبي عبد الله عن عبد الكريم عن ابن الحنفية قال بين خروج الراية السوداء من خراسان وشعيب بن صالح وخروج المهدي وبين

---

(١) الفتن لنعيم بن حماد، ص/١٤٥

(٢) الفتن لنعيم بن حماد، ص/١٦١

أن يسلم الأمر للمهدي إثنان وسبعون شهرا.حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن عبد العزيز بن صالح عن علي بن رباح عن ابن مسعود قال يتبدى نجم ويتحرك بإيليا رجل أعور العين ثم يكون الخسف بعد.حدثنا سعيد أبو عثمان عن جابر عن أبي جعفر قال هو أخوص العين.حدثنا يحيى بن سعيد عن سليمان بن عيسى قال **بلغني** أن السفياني يملك ثلاث سنين ونصف.حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع عن كعب قال يملك حمل امرأة إسمه عبد الله بن يزيد وهو الأزهر ابن الكلبية أو الزهري ابن الكلبية المشوه السفياني.حدثنا الحكم عن جراح عن أرطاة قال يدخل الأزهر ابن الكلبية الكوفة فتصيبه قرحة فيخرج منها فيموت في الطريق ثم يخرج رجل آخر منهم بين الطائف ومكة أو بين." (١)

"حدثنا عثمان بن كثير عن سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير قال ويل لعبد الرحمن من عبد الله ويل لعبد الله من عبد الرحمن.حدثنا أبو المغيرة عن هشام بن الغاز عن مكحول عن أبي عبيدة بن الجراح رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا يزال هذا الأمر قائما بالقسط حتى يكون أول من يثلمه رجل من بني أمية).حدثنا بقية بن الوليد عن الوليد بن محمد بن يزيد سمع محمد بن زيد سمع محمد بن علي يقول **بلغني** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (ليفتقن رجل من ولد أبي سفيان في الإسلام فتقا لا يسده شئ).حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عنن أبي وائل عن عزرة بن قيس قال قام رجل إلى خالد بن الوليد رضى الله عنه وهو يخطب بالشام فقال إن الفتن قد ظهرت فقال خالد أما وابن الخطاب حي فلا إنما ذلك إذا الناس تدنت لي ودنت لي وجعل الرجل يتذكرالأرض ليس بها مثل الذي يفر منه (١) إليها فـرا يجده فعند ذلك الفتن.حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة بن المنذر عمن حدثه عن كعب قال اسم السفياني عبد الله.__________(١) في ع: (منها).(*)."(٢)

"بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي ونعم الوكيل أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني أنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادي بمصر سنة ثمانين ومائتين ثنا نعيم بن حماد ثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن أبي رومان عن علي رضى الله عنه قال يلتقي السفياني والرايات السود فيهم شاب من بني هاشم في كفه اليسرى خال وعلى مقدمته رجل من بني تميم يقال له شعيب بن صالح بباب اصطخر فتكون بينهم ملحمة عظيمة فتظهر الرايات السود وتهرب خيل السفياني فعند ذلك يتمنى الناس المهدي ويطلبونه.حدثنا محمد بن عبد الله التيهرتي عن

---

(١) الفتن لنعيم بن حماد، ص/١٦٥

(٢) الفتن لنعيم بن حماد، ص/١٦٧

معاوية بن صالح عن شريح بن عبيد وراشد بن سعد وضمرة بن حبيب ومشايخهم قالوا يبعث السفياني خيله وجنوده فيبلغ عامة الشرق من أرض خراسان وأرض فارس فيثور بهم أهل المشرق فيقاتلونهم ويكون بينهم وقعات في غير موضع فإذا طال عليهم قتالهم إياه بايعوا رجلا من بني هاشم وهو يومئذ في آخر الشرق فيخرج بأهل خراسان على مقدمته رجل من بني تميم مولى لهم أصفر قليل اللحية يخرج إليه في خمسة آلاف إذا بلغه خروجه فيبايعه فيصيره على مقدمته لو استقبلتهالجبال الرواسي لهدها فيلتقي هو وخيل السفياني فيهزمهم ويقتل منهم مقتلة عظيمة ثم تكون الغلبة للسفياني ويهرب الهاشمي ويخرج شعيب بن صالح مختفيا إلى بيت المقدس يوطن للمهدي منزله إذا بلغه خروجه إلى الشام.حدثنا الوليد قال **بلغني** أن هذا الهاشمي أخو المهدي لأبيه وقال بعضهم هو ابن." (١)

"حدثنا يحيى عن السري بن يحيى عن ابن سيرين قيل له المهدي خير أو أبو بكر وعمر رضى الله عنهما ؟ قال هو أخبر منهما ويعدل بنبي.حدثنا يحيى عن سيف بن واصل عن أبي يونس عن أبي رؤبة قال المهدي كأنما يعلق المساكين الزبد.حدثنا يحيى عن المنهال بن خليفة عن مطر الوراق قال المهدي يخرج التوراة غضة يعني طرية من أنطاكية.حدثنا الوليد عمن حدثه وقرأه عن كعب قال قادة المهدي خير الناس أهل نصرته وبيعته من أهل كوفان واليمن وأبدال الشام مقدمته جبريل وساقته ميكائيل محبوب في الخلائق يطفئ الله تعالى به الفتنة العمياء وتأمن الأرض حتى إن المرأة لتحج في خمس نسوة ما معهن رجل لا يتقي شيئا إلا الله تعطي الأرض زكاتها والسماء بركتها.حدثنا فيصل بن عياض وابن عيينة جميعا عن ليث عن طاووس قال علامة المهدي أن يكون شديدا على العمال جوادا بالمال رحيما بالمساكين.حدثنا أبو معاوية عن داود عن أبي نفرة عن أبي سعيد رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (يخرج في آخر الزمان خليفة يعطي المال بغير عدد).حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن مطر قال ذكر عنده عمر بن عبد العزيز فقال **بلغنا** أن المهدي يصنع شيئا لم يصنعه عمر بن عبد العزيز قلنا ما هو ؟ قال يأتيه رجل فيسأله فيقول ادخل بيت المال فخذ فيدخل فيأخذ فيخرج فيرى الناس شباعا فيندم فيرجع إليه فيقول خذ ما أعطيتني فيأبى ويقول إنا نعطي ولا نأخذ.حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن أبي المنهال عن أبي زياد سمعت كعبا يقول إني أجد المهدي مكتوبا في أسفار الأنبياء ما في عمله ظلم ولا عيب.حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن مطر عن كعب قال إنما سمي المهدي لأنه يهدى إلى أسفار من أسفار التوراة يستخرجها من جبال الشام يدعو إليها اليهود فيسلم على تلكالكتب جماعة كثيرة ثم ذكر نحوا من ثلاثين ألفا.حدثنا

---

(١) الفتن لنعيم بن حماد، ص/١٩٧

ضمرة عن ابن شوذب عن محمد بن سيرين أنه ذكر فتنة تكون فقال إذا كان ذلك فاجلسوا في بيوتكم حتى تسمعوا على الناس بخير من أبي بكر وعمر رضى الله عنهما قيل يا أبا بكر خير من أبي بكر وعمر ؟ قال قد كان يفضل على بعض الأنبياء.." (١)

"حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إنه يستخرج الكنوز ويقسم المال ويلقي الإسلام بجرانه) (١).قال معمر وأنا أبو هارون عن معاوية عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض لا تدع السماء من قطرها شيئا إلا صبته ولا الأرض من نباتها شيئا إلا أخرجته حتى يتمنى الأحياء الأموات.حدثنا الوليد عن سعيد عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (يحثي المال حثيا لا يعده عدا يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا وظلما).قال قال الوليد عن أبي رافع إسماعيل بن رافع عمن حدثه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (تأوي إليه أمته كما تأوي النحلة يعسوبها (٢) يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا حتى يكون الناس على مثل أمرهم الأول لا يوقظ نائما ولا يهريق دما).حدثنا ابن وهب عن الحارث بن نبهان عن عمرو بن زياد عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (يملأ الأرض عدلا كما ملئت قبله ظلما وجورا يملك سبع سنين).حدثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة قال قلت لطاووس عمر بن عبد العزيز المهدي ؟ قال لا إنه لم يستكمل العدل كله.حدثنا الوليد قال سمعت رجلا يحدث قوما فقال المهديون ثلاثة مهدي الخير وهوعمر بن عبد العزيز ومهدي الدم وهو الذي تسكن عليه الدماء ومهدي الدين عيسى بن مريم عليه السلام تسلم أمته (٣) في زمانه قال الوليد **بلغني** عن كعب أنه قال مهدي الخير يخرج بعد السفياني.حدثنا حميد الرواسي عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن طاووس قال إذا كان المهدي زيد المحسن في إحسانه وتيب على المسئ من اساءته وهو يبذل المال ويشد على العمال ويرحم المساكين.__________(١) أي قر قراره واستقام.النهاية لابن الاثير.(٢) اليعسوب: أمير النحل.القاموس.(٣) رواية ثانية (كل أمة).(*)."(٢)

"حدثنا ابن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة قال قال طاوس وددت أني لا أموت حتى أدرك زمان المهدي يزاد المحسن في إحسانه ويتاب على المسئ.حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبي زرعة عن صباح قال

---

(١) الفتن لنعيم بن حماد، ص/٢٢١

(٢) الفتن لنعيم بن حماد، ص/٢٢٢

يتمنى في زمن المهدي الصغير أن يكون كبيرا والكبير أن يكون صغيرا.حدثنا محمد بن مروان عن عمارة بن أبي حفصة عن زيد العمي عن أبي الصديق عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (تنعم أمتي في زمن المهدي نعمة لم ينعموا مثلها قط ترسل السماء عليهم مدرارا ولا تزرع الأرض شيئا من النبات إلا أخرجته والمال كدوس يقوم الرجل فيقول يا مهدي أعطني فيقول خذ).حدثنا أبو معاوية عن موسى عن زيد عن أبي الصديق عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه إلا أنه لم يذكر المال.حدثنا يحيى بن سعيد العطار البصري عن سليمان بن عيسى قال قد **بلغني** أنه على يدي المهدي يظهر تابوت السكينة من بحيرة الطبرية حتى يحمل فيوضع بين يديه ببيتالمقدس فإذا نظرت إليه اليهود أسلمت إلا قليلا منهم ثم يموت المهدي.قال نعيم: وحدثني غير واحد عن ابن عياش عن سالم بن عبد الله عن أبي محمد عن رجل من أهل المغرب قال: إذا خرج المهدي ألقى الله تعالى الغنى في قلوب العباد حتى يقول المهدي من يريد المال ؟ فلا يأتيه أحد إلا واحد يقول أنا فيقول احث فيحثي فيحمل على ظهره حتى إذا أتى أقصى الناس قال ألا أراني شر من هاهنا فيرجع فيرده إليه فيقول خذ مالك لا حاجة لي فيه.حدثنا عبد القدوس عن أبي بكر عن يزيد بن سليمان الرحبي عن دينار بن دينار قال يظهر المهدي وقد تفرق الفئ فيواسي بين الناس فيما وصل إليه لا يؤثر فيه أحدا على أحد ويعمل بالحق حتى يموت ثم تصير الدنيا بعده هرجا.حدثنا القاسم بن مالك المزني عن ياسين بن سيار قال سمعت إبراهيم بن محمد بن الحنفية قال حدثني أبي قال حدثني علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (المهدي يصلحه الله تعالى في ليلة واحدة).حدثنا ابن وهب عن إسحق بن يحيى بن طلحة التميمي عن طاوس قال ودع عمر بن الخطاب رضى الله عنه البيت ثم قال والله ما أراني أدع خزائن البيت وما فيه من." (١)

"قدر ما يملك المهدي حدثنا أبو معاوية عن موسى الجهني عن زيد العمي عن أبي الصديق عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (المهدي يعيش في ذلك يعني بعدما يملك سبعسنين أو ثمان أو تسع).حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي هارون عن معاوية بن قره عن أبي الصديق عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.قال معمر وقال قتادة **بلغني** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (يعيش في ذلك سبع سنين).حدثنا المعتمر بن سليمان عن القاسم بن الفضل المراغي عن رجل من أهل هجر عن أبي الصديق عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (يعيش

---

(١) الفتن لنعيم بن حماد، ص/٢٢٣

سبعا أو تسعا).حدثنا الوليد بن مسلم عن سعيد عن قتادة عن أبي الصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (يعيش سبعا ثم يموت).قال الوليد وقال أبو رافع عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم (سبعا ثمانيا تسعا).حدثنا ابن وهب عن الحارث بن منهال عن عمرو بن دينار (١) عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (يملك سبع سنين).حدثنا محمد بن مروان العجلي عن عماره بن أبي حفصة عن زيد العمي عن أبي______________(١) رواية ثانية: (زياد عن أبي زياد).(*)."[١]

"ما يكون بعد المهدي حدثنا بقية بن الوليد والوليد بن مسلم عن أبي بكر بن أبي مريم حدثني يزيد بن سلمان عن دينار بن دينار قال **بلغني** أن المهدي إذا مات صار الأمر هرجا بين الناس ويقتل بعضهم بعضا وظهرت الأعاجم واتصلت الملاحم فلا نظام ولا جماعة حتى يخرج الدجال.حدثنا الوليد بن مسلم عمن حدثه عن كعب قال يموت المهدي موتا ثم يلي الناس بعده رجل من أهل بيته فيه خير وشر وشره أكثر من خيره يغضب الناس يدعوهم إلى الفرقة بعد الجماعة بقاؤه قليل يثور به رجل من أهل بيته فيقتله فيقتتل الناس بعده قتالا شديدا وبقاء الذي قتله بعده قليل ثم يموت موتا يليهم رجل من مضر من الشرق يكفر الناس ويخرجهم من دينهم يقاتل أهل اليمن قتالا شديدا فيما بين النهرين فيهزمه الله ومن معه (١).حدثنا عبد الله بن مروان عن سعيد بن يزيد التنوخي عن الزهري قال يموت المهدي موتا ثم يصير الناس بعده في فتنه ويقبل إليهم رجل من بني مخزوم فيبايع له فيمكث زمانا ثم يمنع الرزق فلا يجد من يغير عليه ثم يمنع العطاء فلا يجد أحدا يغير عليه وهو ينزل بيت المقدس فيكون هو وأصحابه مثل العجاجيل المربية وتمشي نساؤهم ببطيطات الذهبوثياب لا تواريهن فلا يجد من يغير عليه فيأمر بإخراج أهل اليمن قضاعه ومذحج وهمدان وحمير والأزد وغسان وجميع من يقال له من اليمن فيخرجهم حتى ينزلوا شعاب فلسطين______________(١) في هذا الاثر أصداء لما وقع في تاريخ الدولة الاموية بعد عمر بن عبد العزيز.(*)."[٢]

"حدثنا ابن لهيعة عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدفي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (سيكون من أهل بيتي رجل يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا ثم من بعده القحطاني والذي بعثني بالحق ما هو دونه).حدثنا الوليد عن جراح عن أرطاة قال على يدي ذلك الخليفة اليماني وفي ولايته تفتح رومية.حدثنا سليمان بن داود عن عاصم بن محمد بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن ابن عمر رضى الله

---

(١) الفتن لنعيم بن حماد، ص/٢٣٣

(٢) الفتن لنعيم بن حماد، ص/٢٣٥

عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي في الناس رجلان).حدثنا محمد بن يزيد عن العوام بن حوشب قال **بلغني** أن عليا رضى الله عنه قال ليس بعد قريش إلا الجاهلية.حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عمار قال ليأتين على الناس زمان إذا وجد الرجل من قريش صنع به ما يصنع بحمار وحش إذا صيد وتوجد العمامة على رأسه فتنزع عن رأسه ثم تضرب عنقه.حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي رضى الله عنه قال وددت أن النفس التي يذل الله عند قتلها قريشا ويخزيها قد قتلت.حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبي زرعة عن تبيع عن كعب قال إذا كثر الهرج في الناس قال الناس إنما هذا القتال في قريش ولها فاقتلوهم حتى تستريحوا فيقتلونهم حتى لا يبقى منهم أحد ويغزو الناس بعضهم بعضا كما كانوا في جاهليتهم ويملك الناس رجل من الموالي.حدثنا الوليد عن يزيد بن سعيد عن يزيد بن أبي عطاء عن كعب قال إذا ظهر اليماني قتلت قريش يومئذ ببيت المقدس.حدثنا بقية وأبو المغيرة عن جرير عن راشد بن سعد عن أبي حي المؤذن عن ذي مخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان هذا الأمر في حمير فنزعه الله تعالى منهم وصيره في قريش وسيعود إليهم حدثنا عبد الملك بن عبد الرحمن أبو هشام الذماري حدثنا عمر بن عبد الرحمن أبو أمية." (١)

"حدثنا عبد الله بن مروان عن يونس بن عبد الرحمن بن أبي زرعة قال سمعت تبيعا يقول تجتمع مضر لا أدري أتتبعهم ربيعة أم لا وأهل اليمن بوادي إيلياء فيقتتلوا فتقتل مضر حتى يسيل الوادي بدمائهم حدثنا عبد الله بن مروان عن خالد عن شرحبيل بن مسلم الخولاني عن الصنابحي قال تقبل قيس يومئذ حتى لا يبقى منهم ما يملأ بطن واد ولا رأس أكمة.حدثنا يحيى بن سعيد العطار عن سليمان بن عيسى وكان علامة في الفتن قال: **بلغني** أن المهدي يمكث أربعة عشر سنة ببيت المقدس ثم يموت ثم يكون من بعدهشريف الذكر من قوم تبع يقال له منصور ببيت المقدس إحدى وعشرين سنة خمسة عشرة منها عدل وثلاث سنين جور وثلاث سنين منها حرمان الأموال لا يعطى أحد درهم يقسم أهل الذمة بين مقاتلته وهو الذي ينفي الموالي عمق الأعماق وهو الذي يدوس ولد إسماعيل كما يدوس البقر الأندر (١) وهو الذي يخرج عليه المولى اسمه اسم نبي وكنيته كنية نبي يسير إليه من الأعماق حتى يلقى منصور ببطن أريحاء فيقاتله فيقتله ثم يملك المولى وينفى ولد قحطان وولد إسماعيل إلى مدينتي كنز العرب المدينة وصنعاء وهو الذي يخرج على يديه الترك والروم حتى يملكوا ما بين عمق أنطاكية إلى جبل الكرمل بفلسطين بمرج

---

(١) الفتن لنعيم بن حماد، ص/٣٨٢

مدينة عكا يملك المولى ثلاث سنين ثم يقتل ثم يملك من بعده هيم المهدي الثاني وهو الذي يقتل الروم ويهزمهم ويفتح القسطنطينة ويقيم فيها ثلاث سنين أربعة أشهر وعشرة أيام ثم ينزل عيسى بن مريم عليه السلام فيسلم الملك إليه.حدثنا بقية بن الوليد وعبد القدوس عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن كعب قال سيلي أموركم غلمان من قريش يكونوا بمنزلة العجاجيل المربية على المذاود إن تركت أكلت ما بين يديها وإن أفلتت نطحت من أدركت.حدثنا بقية وعبد القدوس عن صفوان بن عمرو قال حدثني رجل من شعبان قال جلس عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما في مسجد دمشق ليس فيهم إلا أهل اليمن فقال يا أهل اليمن كيف أنتم إذا أخرجناكم من الشام واستأثرنا بها عليكم ؟ قالوا أو يكون ذلك ؟ قال نعم ورب الكعبة فقال مالكم لا تكلمون ؟ فقال بعض القوم____________(١) الاندر: البيدر.القاموس.(*)."(١)

"حدثنا ابن وهب عن عبد الرحمن بن زياد عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو قال ثلاثة خلفاء يتوالون كلهم صالح عليهم تفتح الأرضين أولهم جابر والثاني المفرج والثالث ذو العصب يمكثون أربعين سنة لا خير في الدنيا بعدهم.حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (يخرج رجل من أهل بيتي يقال له السفاح عند إنقطاع من الزمان وظهور من الفتن يكون عطاؤه حثيا).حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة قال بلغني أن المهدي يعيش أربعين عاما ثم يموت على فراشه ثم يخرج رجل من قحطان مثقوب الأذنين على سيرة المهدييقاؤه عشرين سنة ثم يموت قتلا بالسفاح ثم يخرج رجل من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم مهدي حسن السيرة يفتح مدينة قيصر وهو آخر أمير من أمة محمد صلى الله عليه وسلم ثم يخرج في زمانه الدجال وينزل في زمانه عيسى بن مريم عليه السلام.حدثنا الحكم بن نافع عمن حدثه عن كعب قال يبعث ملك في بيت المقدس جيشا إلى الهند فيفتحها ويأخذ كنوزها فيجعله حلية لبيت المقدس ويقدموا عليه بملوك الهند مغلولين يقيم ذلك الجيش في الهند إلى خروج الدجال.حدثنا أبو أيوب سليمان بن داود الشامي عن أرطاة بن المنذر عن أبي اليمان الهوزني عن كعب قال لن تزالوا في رخاء من العيش حتى تنزل الخلافة بيت المقدس.حدثنا أبو أيوب عن أرطاة عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ليدركن المسيح بن مريم رجال من أمتي هم مثلكم).أو خيرهم مثلكم أو أخير.حدثنا أبو أيوب عن أرطاة عمن حدثه عن كعب قال يستخلف رجل من قريش من شر الخلق ينزل ببيت المقدس وتنقل إليه

---

(١) الفتن لنعيم بن حماد، ص/٢٤٣

الخزائن وأشراف الناس فيتجبرون فيها ويشتد حجابه وتكثر أموالهم حتى يطعم الرجل منهم الشهر والآخر الشهرين والثلاثة حتى يكون مهزولهم كسمين سائر الناس وينش أوا فيها نشوءا كالعجول المربية على المذاود ويطفئ الخليفة سننا كانت معروفة ويبتدع سننا لم تكن ويظهر الشر في زمانه ويظهر الزنا وشرب الخمر علانية ويخيف العلماء في زمانه خوفا حتى لو أن رجلا ركب راحلة ثم طاف الأمصار كلها لم يجد رجلا من العلماء يحدثه بحديث علم من الخوف وفي زمانه يكون المسخ والخسف ويكون الإسلام غريبا ويكون المتمسك بدينه كالقابض على الجمرة أو." (١)

"حدثنا الوليد عن الحارث بن عبيدة عن رجل عن عبد الرحمن بن سلمان عنعبد الله بن عمرو قال إذا عبدت ذو الخلصة صنم كان لدوس في الجاهلية كان ظهور الروم على الشام.حدثنا الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن كعب قال يا معشر قيس أحبي يمنا ويا معشر اليمن أحبي قيسا فيوشك ألا يقتل على هذا الدين غيركما.قال الأوزاعي **بلغني** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (قيس فرسان الناس يوم الملاحم واليمن رجاء الإسلام).حدثنا الوليد عن عثمان بن أبي العاتكة عن سليمان بن حبيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (إذا وقعت الملاحم خرج بعث من دمشق من الموالي هم أكرم العرب فرسا وأجوده سلاحا يؤيد الله بهم الدين).حدثنا ضمرة بن ربيعة عن عثمان بن عطاء عن عبد الواحد بن قيس الدمشقي قال لا تدع الروم على الساحل أيام الملاحم ماء إلا عسكروا عليه.حدثنا بقية بن الوليد عن أبي بكر بن أبي مريم عن عطية بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إذا وقعت الملاحم خرج من دمشق بعث هم خيار عباد الله الأولين والآخرين).حدثنا بقية وأبو المغيرة عن صفوان عن راشد بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن الله تعالى وعدني فارس ثم الروم ثم نساؤهم وأبناؤهم ولأمتهم هو وكنوزهم وأمدني بحمير أعوانا).حدثنا بقية عن صفوان عن شريح بن عبيد عن أبي الدرداء قال ليخرجنكم الروم من الشام كفرا كفرا حتى يوردوكم البلقاء لذلك الدنيا تبيد وتفنى والآخرة تبقى.حدثنا أبو المغيرة عن صفوان عن أبي اليمان عن كعب قال الملحمة العظمى وخراب القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر لو شاء الله من ذلك.حدثنا الوليد عن أبي بكر الكلاعي سمع أبا وهب عبيد الله بن عبيد سمع مكحولا يقول الملاحم عشر أولها ملحمة قيسارية فلسطين وآخرها ملحمة عمق

---

(١) الفتن لنعيم بن حماد، ص/٢٤٨

أنطاكية.حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول يوشك أن يخرج حمل الضأن." (١)

"الله صلى الله عليه وسلم (إذا صار الناس في فسطاطين فسطاط إيمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا إيمان فيه فإذا هما اجتمعا فأبصرك الدجال اليوم أو غد).حدثنا نعيم ثنا الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة.عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه تخوف الدجال وذكر من علاماته وأماراته ومقدمات أمره حتى ظن الملأ أنه ثائر عليهم من بينهم من النخل أو خارج من النخل عليهم ثم قام لبعض شأنه ثم عاد وقد اشتد تخوف من حضره وبكاؤهم فقال (مهيم (١) ثلاثا ما الذي أبكاكم ؟) قالوا ذكرت الدجال وقربت أمره حتى ظننا أنه ثائر علينا وإنه خارج من النخل علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجة وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مؤمن إحدى عينيه مطموسة والأخرى ممزوجة بالدم كأنها الزهرة).الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة قال تفتح القسطنطينية ثم يأتيهم الخبر بخروج الدجال فيكون باطلا ثم يقيمون ثلث سبع سابوعا فتمسك السماء في تلك السنة ثلث قطرها وفي السنة الثانية ثلثيها وفي السنة الثالثة تمسك قطرها أجمع فلا يبقى ذو ظفر ولا ناب إلا هلك ويقع الجوع فيموتون حتى لا يبقى من كل سبعين عشرة ويهرب الناس إلى جبال الجوف إلى أنطاكية ومن علامات خروج الدجال ريح شرقية ليست بحارة ولا باردة تهدم صنم أسكندرية وتقطع زيتون المغرب والشام من أصولها.وتيبس الفرات والعيون والأنهار وتنسأ (٢) لها مواقيت الأيام والشهور ومواقيت الأهله.يحيى بن سعيد عن سليمان بن عيسى قال بلغني أن الدجال يخرج بعد فتح القسطنطينية وبعدما يقيم المسلمون فيها ثلاث سنين وأربعة أشهر وعشرا بقية عن صفوان عن شريح بن عبيد عن كعب أن أعرابيا سأل عن أبي الدرداء فأقبل حتى أتى مجلسا متم فإذا هو بأبي الدرداء وكعب قاعدين وعندهما ناس فقال أيكمأبو الدرداء ؟ فقالوا هذا فقال متى يخرج الدجال ؟ قال اللهم غفرا ذرنا عنك فرددها عليه مرتين فلما رأى كراهيته عن ما سأله عنه قال إني والله ما جئت يا أبا الدرداء لأسألك مالك ولكن جئت أسألك عن علمك قال فضرب منكبه كعب ثم قال أيها__________(١) مهيم: كلمة استفهام أي ما حالك وما شأنك أو أحدث لك شئ ؟ القاموس.(٢) نسأ: أجل.(*)."(٢)

---

(١) الفتن لنعيم بن حماد، ص/٣٠٢

(٢) الفتن لنعيم بن حماد، ص/٣٢١

"خروج الدجال وسيرته وما يجري على يديه من الفساد حدثنا نعيم ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي عثمان عن كعب قال أول ماء يرده الدجال سنام جبل مشرف على البصرة وماء إلجنبه كثير الساف يعني الرمل هو أول ماء يرده الدجال.أبو إسحاق الأقرع عن همام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن أبي بكر رضى الله عنه قال يخرج الدجال من قبل المشرق من أرض يقال لها خراسان.يحيى بن سعيد العطار عن سليمان بن عيسى قال **بلغني** أن الدجال يخرج من جزيرة أصبهان في البحر يقال لها ماطولة.عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال يخرج الدجال من العراق.أبو معاوية عن الأعمش عن أبي قيس عن الهيثم بن الأسود قال قال لي عبد الله بن عمرو وهو عند معاوية تعرفون أرضا قبلكم يقال لها كوثى كثيرة السباخ ؟ قلت نعم قال منها يخرج الدجال.حدثنا ضمرة ثنا عبد الله بن شوذب عن أبي التياح عن خالد بن سبيع عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (يخرج الدجال ثم عيسى بن مريم عليه السلام).حدثنا عبد الرزاق وابن مهدي عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن عبد الله قال أول أهل أبيات يفزعهم الدجال أهل الكوفة.." (١)

"الشياطين فيدخل على الرجل أكثر من مائة شيطان فيتمثلون له بصورة والده وولده وأخوته ومواليه ورقيقه فيقولون يا فلان أتعرفنا ؟ فيقول لهم الرجل نعم هذا أبي وهذه أمي وهذه أختي وهذا أخي ويقول الرجل ما نبأكم ؟ فيقولون بل أنت فأخبرنا ما نبأك ؟ فيقول الرجل إنا قد أخبرنا أن عدو الله الدجال قد خرج فيقول له الشياطين مهلا لا تقل هذا فإنه ربكم يريد القضاء فيكم هذه جنته قد جاء بها وناره ومعه الأنهار والطعام فلا طعام إلا ما كان قبله إلا ما شاء الله فيقول الرجل كذبتم ما أنتم إلا شياطين وهو الكذاب قد **بلغنا** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حدث حديثكم وحذرنا وأنبأنا به فلا مرجعا بكم أنتم الشياطين وهو عدو الله وليسوقن الله عيسى بن مريم حتى يقتله فيخسئوا فينقلبوا خائبين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أحدثكم هذا لتعقلوه وتفقهوه وتعوه.واعملوا عليه وحدثوا به من خلفكم فليحدث الآخر الآخر فإن فتنته أشد الفتن.حدثنا نعيم ثنا رشدين عن ابن لهيعة عن إسماعيل بن إبراهيم عن أبي الفراس عن عبد الله بن عمرو قال الدجال أزب (١) الذراعين قصير البنان ممسوح القفا ممسوح العين مكتوب بين عينيه كافر.رشدين عن ابن لهيعة عن بكر بن سوادة حدثني لقيط بن مالك أن المؤمنين يوم يخرج الدجال اثنا عشر ألف رجل وسبعة آلاف امرأة وسبعمائة أو ثمانمائة امرأة.قال بكر بن سوادة وأخبرني

---

(١) الفتن لنعيم بن حماد، ص/٣٢٥

صالح بن خيوان عن عبد الله بن عمرو قال مقدمة الدجال سبعون ألفا أسرع وأجرأ من النمران فقال رجل من يستطيع هؤلاء ؟ فقال لا أحد إلا الله.عبد القدوس عن إسماعيل بن عباس عن أبي بكر بن أبي مريم الغساني حدثنيالهيثم بن مالك الطائي رفع الحديث قال يلي الدجال بالعراق سنتين يحمد فيها عدله وتشرأب الناس إليه فيصعد يوما المنبر فيخطب بها ثم يقبل عليهم فيقول لهم ما آن لكم (٢) أن تعرفوا ربكم ؟ فيقول له قائل ومن ربنا ؟ فيقول أنا فينكر منكر من الناس من عباد الله قوله فيأخذه فيقتله وينزل عليه ملكان من السماء فيقول أحدهما له حين يقول (أنا ربكم) كذب ويقول له صاحبه صدق مصدقا لصاحبه فمن أراد الله به الهدى____________(١) الازب: هو الذي تدق أعاليه ومفاصله وتعظم سفلته.(٢) في ع (ما بالكم أن تعرفوا).(*)."[1]

"ومنافقة ثم يمر بالمدينة فإذا رأى جبريل ولى هاربا فيصيح صيحة فيخرج إليه من المدينة كل منافق ومنافقة ويأتي النذير إلى الجماعة التي فتح الله على أيديهم القسطنطينية ومن تألف إليهم من المسلمين ببيت المقدس يقولون هذا الدجال قد أتاكم فيقولون إجلس فإنا نريد قتاله فيقول بل أرجع حتى أخبر الناس بخروجه فإذا انصرف تناوله الدجال ثم يقول هذا الذي يزعم أني لم أكن أقدر عليه فاقتلوه شر قتلة فينشر بالمناشير ثم يقول إن أنا أحييته لكم تعلمون أني ربكم ؟ فيقولون قد نعلم أنك ربنا وأحب إلينا نزداد يقينا فيقول نعم فيقوم بإذن الله تعالى لا يأذن الله لنفس غيرها للدجال أن يحييها يقول أليس قد أمتك ثم أحييتك فأنا ربك ؟ فيقول الآن ازددت يقينا أنا الذي بشرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنك تقتلني ثم أحيا بإذن الله تعالى لا يحيى الله نفسا غيري فيضع على جلد النذير صفائح من نحاس فلا يحيك فيه شئ من سلاحهم لا بضرب سيف ولا سكين ولا حجر إلا تحول عنه ولم يضره منه شئ فيقول اطرحوه في ناري ويحول الله ذلك الجبل على النذير جنان خضرة فيشك الناس فيه ويبادر إلى بيت المقدس فإذا صعد على عقبة أفيق وقع ظله على المسلمين فيوترون قيسهم لقتاله فأقوى المسلمين يومئذ من برك باركا أو جلس جالسا من الجوع والضعف ويسمعون النداء يا أيها الناس قد أتاكم الغوث).ابن فضيل عن أبي الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (طعام المؤمنين يومئذ التسبيح والتهليل والتحميد).حدثنا نعيم ثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن عبيد بن عمير الليثي قال يخرج الدجال فيتبعه ناس يقولون نحن نشهد أنه كافر وإنما نتبعه لنأكلمن طعامه ونرعى من الشجر فإذا نزل غضب الله نزل عليهم جميعا.عبد الرزاق ثنا معمر قال بلغني انه يجعل على حلقه صفيحة من نحاس وبلغني أن الخضر الذي

---

(١) الفتن لنعيم بن حماد، ص/٣٢٨

يقتله الدجال ثم يحييه.قال معمر وأخبرني يحيى بن أبي كثير يرويه قال عامة من يتبع الدجال يهود أصبهان.أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (الدجال أعور العين اليسرى جفال (١) الشعر معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار).____________(١) أي شعث الشعر.القاموس.(*)."[١]

"المسيح وأنه ليس من بلدة إلا يبلغها رعب المسيح إلا المدينة على كل نقب من أنقابها ملكان يذبان عنها رعب المسيح).قال الزهري فحدثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا سعيد الخدري رضى الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال فقال فيما يحدثنا (إنالدجال وهو محرم عليه أن يدخل أنقاب المدينة فيخرج إليه رجل يومئذ خير الناس أو من خير الناس يومئذ فيقول أشهد أنك أنت الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته أتشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحيا والله ما كنت أشد بصيرة فيك مني الآن فيريد الدجال قتله الثانية فلا يسلط عليه).قال معمر **بلغني** أنه يجعل على حلقه صفيحة من نحاس **وبلغني** أن الخضر الذي يقتله الدجال ثم يحييه.حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتبع الدجال من أمتي سبعون ألفا عليهم السيجان (١).قال معمر أخبرني يحيى بن أبي كثير يرويه قال عامة من يتبع الدجال يهود أصبهان.قال معمر قال الزهري فأخبرني عمرو بن أبي سفيان الثقفي أخبره رجل من الأنصار عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال قال (يأتي سباخ المدينة وهو محرم عليه أن يدخل نقابها فتنتفض المدينة بأهلها نفضة أو نفضتين وهي الزلزلة فيخرج إليه منها كل منافق ومنافقة ثم يولي الدجال قبل الشام فيحاصرهم وبقية من المسلمين يومئذ معتصمون بذروة جبل من جبال الشام فيحاصرهم الدجال نازلا بأصله حتى إذا طال عليهم البلاء قال رجل من المسلمين يا معشر المسلمين حتى متى أنتم هكذا وعدو الله نازل بأصل جبلكم هذا هل أنتم إلا بين إحدى الحسنيين بين أن يستشهدكم الله أو يظهركم فيتبايعون على الموت بيعة يعلم الله تعالى أنها الصدق من أنفسهم ثم تأخذهم ظلمة لا يبصر امرؤ فيها كفه ثم ذكر نزول عيسى).____________(١) السيجان: جمع ساج وهو الطيلسان الاخضر.النهاية لابن الاثير.(*)."[٢]

---

(١) الفتن لنعيم بن حماد، ص/٣٣٢

(٢) الفتن لنعيم بن حماد، ص/٣٣٥

"ضمرة عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن كعب قال إذا سمع الدجال نزول عيسى بن مريم هرب فيتبعه عيسى فيدركه عند باب لد فيقتله فلا يبقى شئ إلا دل على أصحاب الدجال فيقول يا مؤمن هذا كافر.عبد الله بن نمير ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء عن عبد الله بن مسعود قال يزعم أهل الكتاب أن عيسى ابن مريم ينزل فيقتل الدجال ويقتل أصحابه.قال أبو الزعراء ما سمعت عبد الله يذكر عن أهل الكتاب حديثا غير هذا يحيى بن سعيد عن سليمان بن عيسى قال **بلغني** أن عيسى بن مريم يقتل الدجال على تل الملاحم وهو نهر أبي فطرس ثم يرجع إلى بيت المقدس.عبد الصمد عن حماد بن سلمة عن أبي غالب قال كنت أسير مع نوف حتى انتهيت إلى عقبة أفيق فقال هذا المكان الذي يقتل فيه المسيح الدجال عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبد الله بن عبيد الله بن ثعلبة الأنصاري عن عبد الله بن زيد الأنصاري عن مجمع بن جارية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (يقتل ابن مريم الدجال بباب لد أو إلى جانب لد).ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه سأل رجلا من اليهود فحدثه فقال له عمر إني قد بلوت منك صدقا فأخبرني عن الدجال فقال وإله يهود ليقتلنه ابن مريم بفناء لد." (١)

"قد بقاء عيسى بن مريم عليه السلام بعد نزوله حدثنا نعيم ثنا بقية بن الوليد عن صفوان بن عمرو وأبي بكر عن المشايخ عن كعب قال لما رأى عيسى بن مريم قلة من معه شكا إلى الله تعالى فقال الله إني رافعك إلي ومتوفيك وليس من رفعت عندي يموت وإني باعثك على الأعور الدجال فتقتله ثم تعيش بعد ذلك أربعة وعشرين سنة ثم أتوفاك ميتة الحق.قال كعب ومصداق ذلك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم (كيف تهلك أمة أنا أولها والمسيح آخرها) !.الحكم بن نافع عن جراح عن كعب قال يقيم عيسى بن مريم عشر حجج يبشر المؤمنين درجاتهم في الجنة.يحيى بن سعيد العطار عن سليمان بن عيسى قال **بلغني** أن عيسى بن مريم إذا قتل الدجال رجع إلى بيت المقدس فيتزوج إلى قوم شعيب ختن موسى وهم جذام فيولد له فيهم ويقيم تسعة (١) عشر سنة لا يكون أمير ولا شرطي ولا ملك.الحكم بن نافع عن جراح عمن حدثه عن كعب قال تجئ ريح طيبة فتقبض روح عيسى والمؤمنين.حدثنا أبو أيوب عن أرطاة عن أبي عامر عن تبيع قال ينصرف عيسى ومن معه بعد يأجوج ومأجوج إلى بيت المقدس فيقولون الآن وضعت

---

(١) الفتن لنعيم بن حماد، ص/٣٤٢

الحرب أوزارها ثم إن الأرض تخرج_____________(١) كذا بالاصلين وهو خطأ صوابه (تسع عشرة).(*)."[١]

"كعب مثل ذلك وزاد فيه قال وعندهم بحر يقال له بحر الدم فيه نتن وإن منهم لمن يأكل مشائم نسائهم على كثرة جمع بني آدم ما يكثرهم بنو آدم إلا بسبعة نفر ولا يكثرالأرض والبحر إلا بمربض ثور.حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عمن حدثه عن كعب قال يخرج يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون ليس لهم ملك ولا سلطان فيسير الطير على رؤوسهم فلا يقطعهم حتى يزحف فيسقط فيؤخذ ويمر أوائلهم ببحيرة طبرية وماؤها كهيئته فيشربونها ويأتيها آخرهم فيركزون فيها رماحهم ويقولون قد كان فيها مرة ماء قال فيقول عيسى لقد جاءتكم أمة لا يطيقها إلا الله ويأتي بأصحابه الطور فيجوعون حتى يبلغ رأس حمار مائة دينار.قال ويقول يأجوج ومأجوج قد قتلنا أهل الأرض فتعالوا نقاتل أهل السماء فيرمون السماء بنبالهم ونشابهم فترجع مختضبة دما فيقولون قد قتلنا أهل السماء فيدعو عيسى والمؤمنون عليهم ويندبهم فلا ينتدب غير عشرين رجلا فيتعلق كل رجل منهم كذا وكذا فلا يفلت منهم أحد فيدعو عيسى والمؤمنون فيرسل الله عليهم الأبابيل أعناقهم كأعناق البخت ومسكنها في الهواء وتبيض في الهواء ويمكث بيضها في الهواء سنة قبل أن تفرخ وإذا تفقس تهوى في الهواء وتطير حتى ترتفع إلى أمكنتها التي سقطت منها فتحتمل أجسامهم فتقذفهم في أخدود وسهيل من الأرض وينزل الله عليهم مطرا فيطهر منهم الأرض وتصير كالزلفة وتعود كما كانت زمن نوح وتسلم يومئذ كل أمة حتى السباع والوحش وتنزع الحمات من كل ذات حمة وتأكل الأدمية والحية والذئب والأسد والشاة جميعا ويركب الغلام ظهر الأسد ويقلب في كفه الحية وهو قوله تعالى (وله أسلم من في السموات والأرض طوعا وكرها وإليه يرجعون) (١) ويأكل من العنقود والرمانة النفر ويزرع الرجل ويحصد ويأكل من زرعة في يوم وتروي اللقحة أهل البيت والبقرة والشاة كذلك ويهون الذهب والفضة حتى إن الرجل ليحمل المائة ديںار فلا يجد من يقبلها منه وتحمل المرأة حليها فلا تجد سوقا مساوقا (٢) ولا ناظر ولا باسطا ولا قابضا وينصرف الرجل إلى منزله فتحدثه العصا والحجر بما كان من أهله يحيى بن سعيد حدثني سليمان بن عيسى قال بلغني أن عيسى بن مريم عليه السلامإذا قتل الدجال ونزل بيت المقدس ظهر يأجوج ومأجوج وهم أربعة وعشرون أمة يأجوج_____________(١) سورة آل عمران - الآية: ٨٣.(٢) في ع (فلا تجد سارقا ولا ناظرا).(*)."[٢]

---

(١) الفتن لنعيم بن حماد، ص/٣٥٣

(٢) الفتن لنعيم بن حماد، ص/٣٥٩

"ما يكون من علامات الساعة حدثنا نعيم ثنا ابن المبارك عن هشام عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إنما مثلي ومثلكم ومثل الساعة كقوم خافوا عدوا فبعثوا ربيئة (١) لهم فلما قاربهم إذا هم بنواصي الخيل فخشي أن يسبقه العدو إلى أصحابه فلمع بثوبه ونادي يا صاحباه وإن الساعة كادت تسبقني إليكم).ابن المبارك عن معمر عن علي بن زيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين دنت الشمس للغروب (إن ما مضى من دنياكم فيما بقي كما مضى من يومكم هذا فيما بقي منه).ابن المبارك عن عوف عن قسامة بن زهير قال **بلغني** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم (مثلي ومثلكم ومثل الساعة كقوم خافوا العدو فبعثوا ربيئة لهم قريب فلما أبصر الربيئة غارة القوم خاف إن هبط من موضعه يؤذن قومه أن تبدره الغاره إلى قومه فلوى بثوبه في مكانه ونادى يا صاحباه).ابن المبارك عن ابن أبي خالد عن شبيل بن عوف قال أخبرني أبو جبير عن أشياخ الأنصار قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (بعثت أنا والساعة هكذا وألصق بين أصبعيه السبابةوالوسطى في نفس الساعة أو قال نسم الساعة).ابن المبارك عن سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضى الله____________(١) أي طليعة.القاموس.(*)."[١]

"قال حدثنا نعيم قال ثنا الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة بن المنذر عن شريح ابن عبيد وأبي عامر الهوزني وضمرة بن حبيب قالوا **بلغنا** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (أمتي خمس طبقات كل طبقة أربعون سنة فالطبقة الأولى أنا ومن معي أهل يقين وعلم والطبقة الثانية أهل بر ووفاء والطبقة الثالثة أهل تواصل وتراحم الطبقة الرابعة أهل تقاطع وتدابر والطبقة الخامسة أهل فرح ومرح الهرج والهرج وفي العشر والمائتين يقع القذف والخسف والمسخ وفي العشرين والمائتين يقع الموت في علماء الأرض حتى لا يبقى إلا الرجل بعد الرجل وفي الثلاثين والمائتين تمطر السماء بردا كالبيض فتهلك البهائم وفي الأربعين والمائتين ينقطع النيل والفرات حتى يزرع بشاطئهما وفي الخمسين والمائتين تنقطع الطرق وتسلط السباع على بني آدم ويلزم كل قوم مدينتهم وفي الستين والمائتين تحتبس الشمس نصف ساعة فيهلك نصف الإنس ونصف الجن وفي السبعين والمائتين لا يولد لهم مولود ولا تحمل أنثى وفي الثمانين والمائتين تصير النساء أمثال البغال الدهم حتى إن المرأة يواقعها أربعون رجلا لا ترى ذلك شيئا وفي التسعين والمائتين تصير السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالساعة والساعة كاضطرام السعفة حتى إن الرجل ليخرج من منزله فلا يصل إلى باب المدينة حتى تغيب الشمس وفي الثلاثمائة طلوع الشمس من مغربها ويطبع كل

---

(١) الفتن لنعيم بن حماد، ص/٣٨٥

قلب بما فيه (ولا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا) (١) ولا تسألوا عما وراء ذلك).قال حدثنا نعيم قال ثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي خيثمة عن عبد الله بن عمرو قال يبقى الناس بعد طلوع الشمس من مغربها عشرين ومائة سنة.قال حدثنا نعيم عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله وأبو بكر بن سليمان أن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أرأيتم ليلتكم هذه فإن على رأس مائة سنة لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد) قال ابن عمرو هل الناس في مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يتحدثون من هذه الأحاديث من مائة سنة وإنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض أحد يريد بذلك أن ينخرم ذلك القرن).قال حدثنا نعيم قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن أمية عن رجل____________(١) سورة الانعام - الآية ١٥٨.(*)."(١)

"أبيه عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (بين كل اثنين أربعون سنة وأربعون شهرا وأربعون يوما توبة أمر آيات حتى تطلع الشمس من مغربها).قال حدثنا نعيم قال ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي قيس عن الهيثم بن الأسود سمع عبد الله بن عمرو يقول إن الأشرار بعد الأخيار عشرين ومائة سنة لا يدري أحد متى يدخل أولها.قال حدثنا نعيم قال ثنا الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة بن المنذر قال **بلغنا** أن ناثا كان نبيا وأنه ذكر الدهر فقال الدهر سبعة سوابيع والسابوع سبعة آلافسنة والعدان ألف سنة فوصف القرون الماضية فبين ما كان من أمرها حتى انتهى إلى آخر القرون فقال إذا كان عند انقضاء أربع عدانات من السابوع الآخر ولدت العذراء البتول فتجئ بالآيات ويحيى الموتى ويرفع إلى السماء وتختلف بعده الأهواء ثم يخرج من بعده مولد الأمة الطريدة إثنا عشر لواء أولهم مولده في الحرم تهل السماء لمولده وتستبشر الملائكة لمخرجه فيظهر على جميع الأمم من صدقه آمن ومن جحده كفر يظهر على فارس وملكها وإفريقية وملكها وسورية يكون ثلاثة سوابيع إلا سبع سابوع ثم يقبضه الله حميدا ثم يملك من بعده أمته ضعيف صدوق قصير الحياة يشتد في خلافته الجوع بمصر ويهلك ملك الهند حياته سبع سابوع ثم يملك من بعده القوي العادل ويفتح الشام فقده مصيبة حياته سابوع وثلثا سابوع إلا نصف سابوع ثم يملك بعده الغني فيقتل ولا يظفر قاتله حياته سابوعان إلا سبع سابوع ثم يملك من بعده الرأس في البيت الأكبر يجمع الأموال يكون على يديه ملاحم كثيرة فويل للرأس من الأجنحة وويل للأجنحة من الرأس حياته ثلاث سوابيع إلا ثلث سبع سابوع ثم يملك من صلبه الأمرد تيبس في زمانه ثمر سورية

(١) الفتن لنعيم بن حماد، ص/٤٢٧

ويهلك ملك رومية حياته نصف سابوع إلا ثلث سبع سابوع ثم يملك من بعده الجبهة من بيت الرأس الثاني حكيم متأني يخرج من صلبه أربعة ملوك حياته ثلاث سوابيع إلا سبع سابوع ثم يملك من بعده الحصاب (١) من صلبه يهلك في زمانه جمهور الروم وتكون زلزلة بالشام حتى ينهدم البنيان حياته سابوع وثلث سابوع إلا نصف سبع سابوع ثم يملك من بعده المروي لا يبلغ ما يأمل صاحب الجيش الأعظم بأرض الروم حياته ثلث سابوع (٢) ثم يملك الأشج ليس في دينه خدعه يأمر بالعدل_____________(١) الحصاب اذي أصابه الجدري أو الحصبة وفي ع (المصاب).(٢) سليمان بن عبد الملك.(*)."[١]

"فقالت له : ما حديث **بلغني** عنك أنك لعنت الواشمات والمتوشمات والمتفلجات للحسن المغيرات لخلق الله تعالى ؟ فقال عبد الله : وما لي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله تعالى ، فقالت : لقد قرأت ما بين لوحي المصحف فما وجدت هذا ، قال : فقال عبد الله : لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه ، ثم قال : وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا (٤)١٠٢ – أخبرنا يوسف بن يعقوب قال : حدثنا محمد بن أبي بكر@." [٢]

"ويدعوهم إلى مذهبه ، كفعل من مضى في وقت أحمد بن حنبل : ثلاثة خلفاء امتحنوا الناس ، ودعوهم إلى مذهبهم السوء ، فلم يجد العلماء بدا من الذب عن الدين ، وأرادوا بذلك معرفة العامة الحق من الباطل ، فناظروهم ضرورة لا اختيارا ، فأثبت الله تعالى الحق مع أحمد بن حنبل ومن كان على طريقته وأذل الله تعالى المعتزلة وفضحهم وعرفت العامة أن الحق ما كان عليه أحمد ومن تابعه إلى يوم القيامة ، أرجو أن يعيذ الله الكريم أهل العلم من أهل السنة والجماعة من محنة تكون أبدا **وبلغني** عن المهتدي رحمه الله أنه قال : ما فظع أبي يعني الواثق إلا شيخ جيء به من المصيصة ، فمكث في السجن مدة ، ثم إن أبي ذكره يوما ، فقال : علي بالشيخ ، فأتي به مقيدا ، فلما أوقف بين يديه سلم فلم يرد عليه السلام ، فقال له الشيخ : يا أمير المؤمنين ، ما استعملت معي أدب الله تعالى ، ولا أدب رسوله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى : وإذا@." [٣]

"صاحب سنة ؟ فقال : رحمه الله قلت : **بلغني** عنه أنه قال : ما قولي : القرآن غير مخلوق ، إلا كقولي : لا إله إلا الله ، فضحك أبو عبد الله ، وسر بذلك ، قلت : يا أبا عبد الله ، أليس هو كما قال

---

(١) الفتن لنعيم بن حماد، ص/٤٢٩

(٢) الشريعة للآجري، ٤٢١/١

(٣) الشريعة للآجري، ٤٥٥/١

؟ قال : بلى ، ولكن هذا الشيخ دلنا عليه لؤين على شيء لم يفطن له ، قوله : إن أول ما خلق الله تعالى من شيء خلق القلم ، والكلام قبل القلم ، قلت : يا أبا عبد الله ، أنا سمعته يقوله قال : سبحان الله ، ما أحسن ما قال كأنه كشف عن وجهي الغطاء ، ورفع يده إلى وجهه ، قلت : إنه شيخ قد نشأ بالكوفة ، فقال أبو عبد الله : إن واحد الكوفة واحد ، ثم ذكر حديث ابن عباس : إن أول ما خلق الله من شيء القلم فقال : كم@." (١)

"؟ قال محمد بن الحسين : معنى قول أحمد بن حنبل في هذا المعنى يقول : لم يختلف أهل الإيمان أن القرآن كلام الله تعالى ؟ فلما جاء جهم بن صفوان فأحدث الكفر بقوله : القرآن مخلوق لم يسع العلماء إلا الرد عليه بأن القرآن كلام الله غير مخلوق بلا شك ، ولا توقف فيه ، فمن لم يقل غير مخلوق سمي واقفيا ، شاكا في دينه١٨٥ – وحدثنا ابن مخلد قال : حدثنا أبو داود قال : سمعت أحمد : وذكر رجلين كانا وقفا في القرآن ، ودعوا إليه فجعل يدعو عليهما وقال لي : هؤلاء فتنة عظيمة ، وجعل يذكرهما بالمكروه قال أبو داود : ورأيت أحمد سلم عليه رجل من أهل بغداد ، ممن وقف فيما **بلغني** ، فقال له : اغرب ، لا أراك تجيء إلى بابي في كلام غليظ ، ولم يرد عليه السلام وقال له : ما أحوجك أن يصنع بك ما صنع عمر بن الخطاب بصبيغ ودخل بيته ورد الباب@." (٢)

"حدثنا يحيى بن سليم الطائفي ، عن هشام ، عن الحسن قال : « الإيمان قول وعمل وقال يحيى بن سليم : فقلت لهشام : فما تقول أنت ؟ فقال : » الإيمان : قول وعمل « وكان محمد الطائفي يقول : » الإيمان قول وعمل « . قال يحيى بن سليم : وكان مالك بن أنس يقول : » الإيمان قول وعمل « قال يحيى : وكان سفيان بن عيينة يقول : » الإيمان قول وعمل « ، قال : وكان فضيل بن عياض يقول : » الإيمان قول وعمل «٢٦١ – وحدثنا ابن أبي داود قال : حدثنا سليمة بن شبيب قال : حدثنا عبد الرزاق قال : سمعت معمرا ، وسفيان الثوري ، ومالك بن أنس ، وابن جريج ، وسفيان بن عيينة يقولون : « الإيمان قول وعمل ، يزيد وينقص »٢٦٢ – حدثنا ابن مخلد قال : حدثنا أبو داود السجستاني قال : سمعت أحمد بن حنبل قال : الإيمان قول وعمل ، يزيد وينقص٢٦٣ – قال أحمد : **وبلغني** أن مالك بن أنس وابن جريج ، وفضيل بن عياض قالوا : « الإيمان قول وعمل »@." (٣)

---

(١) الشريعة للآجري، ٥١١/١

(٢) الشريعة للآجري، ٥٢٨/١

(٣) الشريعة للآجري، ٦٤١/٢

"٢٨٠ – قال : سمعت أبا عبد الله يقول : سمعت يحيى بن سعيد يقول : « ما أدركت أحدا إلا على الاستثناء »٢٨١ – قال : سمعت أبا عبد الله مرة أخرى يقول : سمعت يحيى يقول : « ما أدركت أحدا من أهل العلم ، ولا بلغني إلا الاستثناء »٢٨٢ – قال : وسمعت أبا عبد الله يقول : سمعت سفيان بن عيينة « إذا سئل : أمؤمن أنت إن شاء لم يجبه ، وإن شاء قال : سؤالك إياي بدعة ، ولا أشك في إيماني ولا يعنف من قال : إن الإيمان ينقص ، أو قال : إن شاء الله ، ليس يكرهه ، وليس بداخل في الشك »٢٨٣ – قال : وسمعت أبا عبد الله يقول : « إذا قال أنا مؤمن إن شاء الله فليس هو بشاك ، قيل له إن شاء الله ، أليس هو شكا ؟ فقال : معاذ الله ، أليس قد قال الله تعالى لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله (١) وفي علمه أنهم يدخلون ، وصاحب القبر إذا قيل له : وعليه تبعث إن شاء الله ، فأي شك هاهنا ؟ وقال النبي صلى الله عليه وسلم : » وإنا إن شاء الله بكم لا حقون «@." (١)

"٢٨٤ – وسمعت أبا عبد الله يقول : نا وكيع قال : قال سفيان : « الناس عندنا مؤمنون في الأحكام والمواريث ، ولا يدري كيف هم عند الله تعالى ؟ ونرجو أن نكون كذلك »٢٨٥ – وحدثنا ابن مخلد قال : نا أبو داود قال : سمعت أحمد قال : سمعت سفيان يقول : « إذا سئل أمؤمن أنت ؟ إن شاء لم يجبه ، أو يقول له : سؤالك إياي بدعة ، ولا أشك في إيماني وقال : إن شاء الله ليس يكره ، وليس بداخل في الشك »٢٨٦ – قال : وسمعت أحمد قال : سمعت يحيى بن سعيد قال : « ما أدركت أحدا من أصحابنا ، ولا بلغني إلا على الاستثناء ، وقال : قال يحيى : الإيمان : قول وعمل »٢٨٧ – وسمعت أحمد قال : نا وكيع قال : قال سفيان : « الناس عندنا@." (٢)

"في القدر قال : فأخذ كفا من حصى فضرب بها وجهه٥٠٢ – وأخبرنا الفريابي قال : حدثني إبراهيم بن عبد الرحيم قال : نا عفان بن مسلم قال : حدثني حرب بن سريج أبو سفيان البزاز قال : سألت أبا جعفر محمد بن علي فقال : أشامي أنت ؟ فقالوا له : إنه مولاك فقال : مرحبا ، وألقى لي وسادة من أدم (١) قال : قلت : إن منهم من يقول : لا قدر ، ومنهم من يقول : قدر الله الخير ، ولم يقدر الشر ، ومنهم من قال : ليس شيء كائنا ، ولا شيء كان إلا جرى به القلم ، فقال : بلغني أن قبلكم أئمة@." (٣)

---

(١) الشريعة للآجري، ٦٦٠/٢

(٢) الشريعة للآجري، ٦٦١/٢

(٣) الشريعة للآجري، ٩٠٥/٢

"جماعة من التابعين ، وغيرهم من العلماء٥٠٦ – أخبرنا الفريابي قال : نا عبد الأعلى بن حماد قال : نا معتمر بن سليمان قال : نا أبو مخزوم ، عن سيار أبي الحكم قال : **بلغنا** أن وفد نجران قالوا : أما الأرزاق والآجال بقدر ، وأما الأعمال فليست بقدر ، فأنزل الله فيهم هذه الآية إن المجرمين في ضلال وسعر ، يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر إنا كل شيء خلقناه بقدر (١)٥٠٧ – أخبرنا الفريابي قال : نا الهيثم بن أيوب الطالقاني قال :@." (١)

"قال ثنا محمد بن حمير ، عن محمد بن مهاجر ، عن أخيه عمرو بن مهاجر قال بلغ عمر بن عبد العزيز أن غيلان يقول في القدر فبعث إليه فحجبه (١) أياما ، ثم أدخله عليه ، فقال غيلان : ما هذا الذي **بلغني** عنك ؟ قال عمرو بن مهاجر : فأشرت إليه أن لا تقول شيئا قال : فقال : نعم يا أمير المؤمنين ، إن الله تعالى قال : هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا ، إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا إنا هديناه السبيل إما شاكرا وإما كفورا (٢) قال : اقرأ آخر السورة : وما تشاءون إلا أن يشاء الله إن الله كان عليما حكيما يدخل من يشاء في رحمته والظالمين أعد لهم عذابا @." (٢)

"أليما (٣) ثم قال : ما تقول يا غيلان ؟ قال : أقول : قد كنت أعمى فبصرتني ، وأصم فأسمعتني ، وضالا فهديتني ، فقال عمر : اللهم إن كان عبدك غيلان صادقا ، وإلا فاصلبه ، فأمسك عن الكلام في القدر ، فولاه عمر بن عبد العزيز دار الضرب بدمشق ، فلما مات عمر بن عبد العزيز ، وأفضت الخلافة إلى هشام ، تكلم في القدر ، فبعث إليه هشام فقطع يده ، فمر به رجل والذباب على يده ، فقال له : يا غيلان : هذا قضاء وقدر ، فقال : كذبت ، لعمر الله ما هذا قضاء ولا قدرا ، فبعث إليه هشام فصلبه٥٢٢ – وأخبرنا الفريابي قال : نا عبيد الله بن معاذ قال : نا أبي قال : نا محمد بن عمرو الليثي ، أن الزهري حدثه قال : دعا عمر بن عبد العزيز رحمه الله غيلان فقال : يا غيلان **بلغني** أنك تتكلم في القدر ، فقال : يا أمير المؤمنين ، إنهم يكذبون علي ؟ فقال : يا غيلان ، اقرأ أول يس فقرأ :@." (٣)

"أبو مسهر قال : حدثني عون بن حكيم قال : حدثني الوليد بن سليمان مولى ابن أبي السائب أن رجاء بن حيوة كتب إلى هشام بن عبد الملك : **بلغني** يا أمير المؤمنين أنه وقع (١) في نفسك شيء من

---

(١) الشريعة للآجري، ٩١٠/٢

(٢) الشريعة للآجري، ٩١٩/٢

(٣) الشريعة للآجري، ٩٢٠/٢

قبل غيلان وصالح ، فوالله لقتلهما أفضل من ألفين من الروم والترك قال هشام : صالح مولى ثقيف٥٢٤ – وأخبرنا الفريابي قال : نا عبد الله بن أبي سعد قال : نا الهيثم بن خارجة قال : نا عبد الله بن سالم الأشعري حمصي ، عن@." (١)

"فأخبرته بالذي سمعت ، فما زادني على أن قال : قل أعوذ برب الفلق ، من شر ما خلق (١)٥٤٥ – وأخبرنا الفريابي قال : نا قطن بن نسير قال : نا جعفر بن سليمان قال : نا أبو سنان قال : اجتمع وهب بن منبه ، وعطاء الخراساني بمكة فقال عطاء : يا أبا عبد الله ما كتب **بلغني** أنها كتبت عنك في القدر ؟ فقال وهب : وما كتبت كتبا ، ولا تكلمت في القدر ، ثم قال وهب : قرأت نيفا وسبعين من كتب الله تعالى ، منها نيف وأربعون ظاهرة في الكنائس ، ومنها نيف وعشرون لا يعلمها إلا قليل من الناس ، فوجدت فيها كلها : « أن من وكل إلى نفسه شيئا من المشيئة فقد كفر »@." (٢)

"أجبه ؟ ومن يتب إلي أتب عليه ؟ ومن يستغفرني أغفر له ؟ ومن يسألني أعطه ؟ من يقرض غير معدم ولا ظلوم ، أو كما قال » قال محمد بن الحسين رحمه الله : فيما ذكرته كفاية لمن أخذ بالسنن ، وتلقاها بأحسن قبول ، فلم يعارضها بكيف ولم ؟ واتبع ولم يبتدع٧١٣ – حدثنا ابن صاعد أبو محمد قال : نا الحسين بن حسن المروزي قال : أنا ابن مبارك قال : أنا يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب قال : **بلغنا** عن رجال من أهل العلم أنهم كانوا يقولون : « الاعتصام بالسنن نجاة »@." (٣)

"بكتاب الله عز وجل »٧٦٧ – وأخبرنا أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب القاضي قال : نا الحسن بن محمد الزعفراني قال : نا سعيد بن سليمان قال : نا عبد الواحد بن سليم قال : نا يزيد الفقير قال : كنا بمكة من قطانها ، وكان معي أخ لي يقال له : طلق بن حبيب ، وكنا نرى رأي الحرورية ، **فبلغنا** أن جابر بن عبد الله الأنصاري قدم ، وكان يلزم في كل موسم ، فأتيناه فقلنا له : **بلغنا** عنك قول في الشفاعة ، وقول الله عز وجل@." (٤)

"فمن أي شيء تعجب ؟ ما كانت تمد إلا من ها هنا وأشار إلى السماء »١٠٣٩ – حدثنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي قال : حدثنا هشام بن عمار قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال

---

(١) الشريعة للآجري، ٩٢٢/٢
(٢) الشريعة للآجري، ٩٤٥/٢
(٣) الشريعة للآجري، ١١٤٥/٣
(٤) الشريعة للآجري، ١٢٠١/٣

: حدثنا الأوزاعي ، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي ، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري ، عن أبيه قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فأصابت الناس مخمصة (١) ، فاستأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في نحر بعض ظهورهم ، وقالوا : **يبلغنا** الله عز وجل به ، فقال عمر رضي الله عنه : كيف بنا إذا لقينا عدونا رجالا ولكن إن رأيت يا رسول الله ؛ أن تدعو الناس ببقية أزوادهم فتجمعها ثم تدعو فيها@." (١)

"بالبركة ، فإن الله عز وجل **سيبلغنا** بدعوتك أو يبارك لنا في دعوتك ، فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ببقية أزوادهم فجاءوا به يجيء الرجل بالحثية من الطعام وفوق ذلك قال : فكان أعلاهم الذي جاء الصاع (٢) من التمر فجمعه على نطع (٣) ثم دعا الناس بأوعيتهم فما بقي في الجيش وعاء إلا ملأه وبقي مثله ، فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه وقال : « أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أني رسول الله ، وأشهد عند الله عز وجل لا يلقى الله عز وجل عبد مؤمن بهما إلا حجبتاه عن النار يوم القيامة »١٠٤٠ – وحدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال : حدثنا@." (٢)

"قال محمد بن الحسين رحمه الله : قد رسمت في كتاب فضائل النبي صلى الله عليه وسلم وفاته ، وغسله ، وكيف صلي عليه ، ووقت دفنه ، وكيف الصلاة عليه بعده ، وثواب من صلى عليه حالا بعد حال ، ونذكر بعد هذا فضل أصحابه رضي الله عنهم الذين اختارهم الله عز وجل له أصهارا وأنصارا ، ووزراءهم المهاجرين والأنصار رضي الله عنهم ، ونفعنا بحبهم قال محمد بن الحسين : **بلغني** أنه لما دفن النبي صلى الله عليه وسلم ، جاءت فاطمة رضي الله عنها ، فوقفت على قبره فأنشأت تقول : أمسى بخدي للدموع رسوم أسفا عليك وفي الفؤاد كلوم والصبر يحسن في المواطن كلها إلا عليك فإنه مذموم لاعيب في حزني عليك لو أنه كان البكاء لمقلتي يدوم@." (٣)

"فلما رأى ذلك المشركون كبر عليهم ، وهموا بالغدر حتى أجمعوا لذلك في دار الندوة ، فأجمع لذلك المكر الذي أرادوه وجوههم وأشرافهم وأتاهم إبليس لعنه الله في صورة سراقة بن جعشم المدلجي من كنانة قريش في زي رجل من أهل نجد عليه برد ، فلما رأوه قالوا : ما أنت ؟ قال : شيخ من أهل نجد ، **بلغني** ما اجتمعتم له في أمر هذا الرجل ، فأردت أن أحضر ذلك ، ولعله لم يعدمكم مني رأي ، فتكلم عتبة

---

(١) الشريعة للآجري، ١٥٦٧/٤

(٢) الشريعة للآجري، ١٥٦٨/٤

(٣) الشريعة للآجري، ١٦٢٦/٤

، فقال : أرى أن تخرجوه من بين أظهركم فتكفيكموه الأحياء ، فإن ظفر كان ذلك لكم ، وإن كان غير ذلك كفتكموه الأحياء ولم يبدو شيئا من أمره ، فقال النجدي : ما هذا برأي ، أما سمعتم حلاوة منطقه ، وأخذه بالقلوب ، فما آمن لو وقع في حي من الأحياء فاستقاد أهواءهم ، أن يسير بهم إليكم حتى يفرق جماعتكم ، قال آخر : أرى أن يوثق ، ويحبس حتى يجيئه أجله وهو في حبسه ، قال النجدي : ليس هذا برأي ، أما علمتم أن له حامة وأهل بيت لا يرضون بذلك ، فيقع الحرب بينكم ، فيكون في ذلك توهين لأمركم ، وتفريق لجماعتكم ، قال أبو جهل : إني لأرى رأيا لئن أخذته فهو الرأي ، قالوا : وما هو يا أبا الحكم ؟@." (١)

"١١٨٨ – وحدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال : حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال : حدثنا ابن المبارك ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب قال : **بلغني** أن عامة الركب ، الذي ساروا إلى عثمان رضي الله عنه جنوا « قال ابن المبارك : وكان الجنون لهم قليلا قال محمد بن الحسين رحمه الله : ولقد أنكر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل عثمان رضي الله عنه إنكارا شديدا ، وبكوا عليه ، ورثوه . أولهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه ألقى عن رأسه عمامة سوداء ، ونادى ثلاثا : اللهم ، إني أبرأ إليك من دم ابن عفان ، اللهم لا أرضى قتله ، ولا آمر به . وبكى عليه زيد بن ثابت بكاء شديدا ، ورثاه كعب بن مالك الأنصاري ، وأنكر ذلك عبد الله بن سلام ، وحذيفة ، وسعيد بن زيد قال لهم أعني الذين@." (٢)

"النبيين والمرسلين ، لا تخبرهما يا علي »١٢٨٥ – حدثنا أبو بكر بن أبي داود قال : حدثنا المسيب بن واضح السلمي قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن فراس ، عن الشعبي ، عن الحارث ، عن علي رضي الله عنه قال : كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل أبو بكر وعمر رضي الله عنهما ، فقال : « يا علي ، هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين ، لا تخبرهما يا علي » قال : فما أخبرتهما حتى ماتا١٢٨٦ – أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية قال : حدثنا وهب بن بقية الواسطي قال : حدثنا عمر بن يونس اليمامي ، عن عبد الله بن عمر ، عن الحسن بن زيد بن الحسن قال : جاءه نفر من العراق فقالوا : يا أبا محمد ، حديث **بلغنا** أنك تحدثه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه في أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال : نعم ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن علي بن أبي

---

(١) الشريعة للآجري، ١٦٧٢/٤

(٢) الشريعة للآجري، ١٧٥٠/٤

طالب رضي الله عنه قال : كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل أبو بكر وعمر ، فقال : « يا علي ، هذان سيدا كهول أهل الجنة بعد النبيين والمرسلين »١٢٨٧ - حدثنا أبو سعيد المفضل بن محمد الجندي ، في المسجد الحرام قال : حدثنا علي بن زيد الفرائضي قال : حدثنا محمد بن كثير الصنعاني ، عن الأوزاعي ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أبو بكر وعمر سيدا@." (١)

"عبد الرحمن بن عوف قال : حدثني أبي ، عن عبد الله بن جعفر ، عن أبيه ، عن المسور بن مخرمة ، عن أمه وكانت أمه عاتكة بنت عوف قالت : خرج عمر بن الخطاب يوما يطوف في السوق فلقيه أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة وكان نصرانيا فقال : يا أمير المؤمنين ، أعدني على المغيرة بن شعبة فإن علي خراجا (١) كثيرا قال : فكم خراجك ؟ قال : درهمان في كل يوم قال : وأي شيء صناعتك ؟ قال : نجارا نقاشا حدادا قال : ما أرى خراجك بكثير على ما تصنع من الأعمال ، ثم لقد **بلغني** أنك تقول لو أردت أن أعمل رحى تطحن بالريح فعلت قال : نعم قال : فاعمل لي رحى قال : لأن سلمت لأعملن لك رحى يتحدث بها من بالمشرق والمغرب قال : ثم انصرف عمر إلى منزله فلما كان من الغد جاءه كعب الأحبار فقال له : يا أمير المؤمنين ، اعهد ، فإنك ميت في ثلاثة أيام قال : وما يدريك ؟ قال : أجده في كتاب الله عز وجل التوراة قال عمر : آلله إنك تجد عمر بن الخطاب في التوراة ؟ قال : اللهم لا ، ولكن أجد صفتك وحليتك ، وأنه قد فني أجلك قال وعمر لا يحس وجعا ، ولا ألما قال : فلما كان الغد جاءه كعب فقال : يا أمير المؤمنين ، ذهب يوم وبقي يومان قال : ثم جاءه الغد فقال : يا أمير المؤمنين ، ذهب يومان وبقي يوم وليلة ، وهي لك إلى صبيحتها قال ، فلما كان في الصبح خرج عمر بن الخطاب إلى الصلاة ، وكان يوكل بالصفوف رجالا فإذا استووا دخل هو فكبر قال : ودخل أبو لؤلؤة في الناس في يده خنجر له رأسان ، نصابه في وسطه ، فضرب عمر ست ضربات ، إحداهن تحت سرته ، هي التي قتلته ، وقتل معه كليب بن وائل بن البكير الليثي ، كان حليفهم ، فلما وجد عمر حر السلاح سقط ، وقال : أفي الناس عبد الرحمن @." (٢)

"ونزل عامتهم بذي المروة ، ومشى فيما بين أهل مصر وأهل البصرة زياد بن النضر وعبد الله بن الأصم وقالوا : لا تعجلوا ولا تعجلونا حتى ندخل لكم المدينة ونرتاد ، فإنه قد **بلغنا** أنهم قد عسكروا لنا ، فوالله

---

(١) الشريعة للآجري، ١٨٤٩/٤

(٢) الشريعة للآجري، ١٩٢٥/٤

إن كان أهل المدينة قد خافونا : استحلوا قتالنا ولم يعلموا علمنا لهم علينا إذا علموا علمنا أشد ، إن أمرنا هذا لباطل ، وإن لم يستحلوا قتالنا ووجدنا الذي **بلغنا** باطلا لنرجعن إليكم الخبر قالوا : اذهبوا فدخل الرجلان فأتوا أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وعلي بن أبي طالب وطلحة والزبير رضي الله عنهم ، وقالوا : إنما نؤم هذا البيت ونستعفي هذا الوالي من بعض عمالنا ، ما جئنا إلا لذلك ، واستأذنوهم للناس بالدخول ، فكلهم أبى ونهى ، فرجعا إليهم ، فاجتمع من أهل مصر نفر فأتوا عليا رضي الله عنه ، ومن أهل البصرة نفر فأتوا طلحة رضي الله عنه ، ومن أهل الكوفة نفر فأتوا الزبير رضي الله عنه ، وقال كل فريق منهم : إن بايعنا صاحبنا وإلا كدناهم ، وفرقنا جماعتهم ، ثم كررنا حتى نبغتهم ، فأتى المصريون عليا رضي الله عنه في عسكر عند أحجار الزيت ، عليه حلة معتم بشقيقة حمراء يمانية متقلدا بالسيف ليس عليه قميص ، وقد سرح الحسن رضي الله عنه إلى عثمان رضي الله عنه ، فيمن اجتمع إليه ، فالحسن جالس عند عثمان رضي الله عنه ، وعلي رضي الله عنه عند أحجار الزيت ، فسلم عليه المصريون وعرضوا له ، فصاح بهم وطردهم ، وقال : لقد علم الصالحون أن جيش ذي المروة وذي خشب والأعوص ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم فارجعوا ، لا صحبكم الله قالوا : نعم ؛ فانصرفوا من عنده على ذلك ،@." (١)

"١٤٢٣ – حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال : حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال حدثنا ابن المبارك ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب قال : **بلغني** أن « عامة الركب ، الذين ساروا إلى عثمان رضي الله عنه جنوا » قال ابن المبارك : « وكان الجنون لهم قليلا »١٤٢٤ – وحدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد الواسطي قال : حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي قال : حدثنا عنبسة بن سعيد قال : حدثنا ابن المبارك ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب قال : « إن » عامة الركب الذين خرجوا إلى عثمان رضي الله عنه جنوا « قال ابن المبارك : » الجنون لهم أيسر «١٤٢٥ – وحدثنا ابن عبد الحميد قال : حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال : حدثنا حماد بن زيد قال : حدثنا يزيد بن حازم ، عن سليمان بن يسار : « أن جهجاه الغفاري ، أخذ عصى عثمان رضي الله عنه التي كان يتخصر بها فكسرها على ركبته ، فوقعت في ركبته الأكلة »@." (٢)

---

(١) الشريعة للآجري، ١٩٩٢/٤

(٢) الشريعة للآجري، ١٩٩٧/٤

"إمام المسجد الحرام قال : حدثني أبي إدريس بن محمد القزويني قال : حدثنا إسماعيل بن توبة قال : حدثنا كثير بن هشام ، عن جعفر بن برقان ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عباس قال : « قحط (١) المطر على عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، فاجتمع الناس إلى أبي بكر رضي الله عنه ، فقالوا : السماء لم تمطر ، والأرض لم تنبت ، والناس في شدة شديدة ، فقال أبو بكر الصديق : انصرفوا واصبروا فإنكم لا تمسون حتى يفرج الله عز وجل عنكم ، فما لبثنا إلا قليلا أن جاء أجراء عثمان بن عفان رضي الله عنه من الشام ، فجاءته مائة راحلة برا (٢) ، أو قال : طعاما ، فاجتمع الناس إلى باب عثمان رضي الله عنه ، فقرعوا (٣) عليه الباب ، فخرج إليهم عثمان رضي الله عنه في ملأ من الناس ، فقال : ما تشاءون ؟ قالوا : الزمان قد قحط ، السماء لا تمطر ، والأرض لا تنبت ، والناس في شدة شديدة ، وقد **بلغنا** أن عندك طعاما فبعناه حتى توسع على فقراء المسلمين قال عثمان : حبا وكرامة ، ادخلوا فاشتروا ، فدخل التجار فإذا الطعام موضوع في دار عثمان رضي الله عنه ، فقال : يا معاشر التجار ، تربحوني على شرائي من الشام ؟ قالوا : للعشرة اثنا عشر ، فقال عثمان رضي الله عنه : قد زادوني ، قالوا : للعشرة أربعة عشر ، فقال عثمان : قد زادوني ، قالوا : للعشرة خمسة عشر قال عثمان : قد زادوني قال التجار : يا أبا عمرو ؛ ما بقي في المدينة تجار غيرنا ، فمن ذا الذي زادك ؟ فقال : زادني الله عز وجل بكل درهم عشرة ، أعندكم زيادة ؟ فقالوا : اللهم لا قال : فإني أشهد الله أني قد جعلت هذا الطعام صدقة على فقراء المسلمين فقال ابن عباس رضي الله عنه : فرأيت من ليلتي رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني في المنام وهو على برذون (٤) أبلق (٥) ، وعليه حلة من نور ، في رجليه نعلان من نور ، وبيده قضيب@." (١)

"مسح الرسول جبينه ، فله بريق في الخدود أبواه من عليا قريش ، جده خير الجدود رضي الله عنه قال محمد بن الحسين رحمه الله : ولقد **بلغني** في حديث لا يحضرني إسناده : أن قوما كانوا في سفر ، فنزلوا منزلا ، فبينما هم يتغدون خرجت عليهم كف مكتوب فيها : أترجو أمة قتلت حسينا شفاعة جده يوم الحساب ؟@." (٢)

"قال : حدثنا حجاج بن نصير قال : حدثنا قرة ، عن أبي رجاء العطاري قال : « لا تسبوا أهل هذا البيت ، بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإن جارا لي من بلهجيم حين قتل الحسين رضي الله عنه قال : ألم تروا إلى الكذا ابن الكذا يعني الحسين فرماه الله عز وجل بكوكبين من السماء فطمسا بصره

---

(١) الشريعة للآجري، ٢٠١٣/٤

(٢) الشريعة للآجري، ٢١٨٠/٥

»١٦٣٠ – حدثنا أبو عبد الله أحمد بن أبي عوف البزوري قال : حدثنا أبو معمر القطيعي قال حدثنا جرير ، عن الأعمش قال : **بلغني** أن رجلا ، أحدث على قبر الحسين بن علي رضي الله عنهما ، فسلط الله تبارك وتعالى على أهل ذلك البيت الجنون ، والجذام (١) ، والبرص (٢) ، وكل داء وبلاء قال أبو معمر : وأهل ذلك كانوا . قال محمد بن الحسين رحمه الله : على من قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما لعنة الله ، ولعنة اللاعنين ،@." (١)

"١٧٥١ – أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية قال : حدثنا وهب بن بقية الواسطي قال عمر بن يونس اليمامي : عن عبد الله بن عمر ، عن الحسن بن زيد بن الحسن قال : جاءه نفر من أهل العراق ، فقالوا : يا أبا محمد ، حديث **بلغنا** أنك تحدثه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه في أبي بكر وعمر رحمهما الله فقال : نعم ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فقال : « يا علي هذان سيدا كهول (١) أهل الجنة بعد النبيين والمرسلين »١٧٥٢ – وحدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي قال : حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ قال : حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي قال : حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال : حدثنا جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي ، رضي الله عنه قال : بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ طلع أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فقال : « يا علي هذان سيدا كهول (١) أهل الجنة ما خلا النبيين@." (٢)

"روي أنه قيل لعائشة رحمها الله : أن رجلا قال : إنك لست له بأم فقالت : صدق أنا أم المؤمنين ، ولست بأم المنافقين **وبلغني** عن بعض الفقهاء من المتقدمين أنه سئل عن رجلين حلفا بالطلاق ، حلف أحدهما أن عائشة أمه ، وحلف الآخر أنها ليست بأمه فقال : كلاهما لم يحنث . فقيل له : كيف هذا ؟ . لا بد من أن يحنث أحدهما فقال : إن الذي حلف أنها أمه هو مؤمن لم يحنث ، والذي حلف إنها ليست أمه هو منافق لم يحنث . قال محمد بن الحسين رحمه الله : فنعوذ بالله ممن يشنأ عائشة حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم الطيبة المبرأة الصديقة ابنة الصديق أم المؤمنين رضي الله عنها وعن أبيها خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم@." (٣)

---

(١) الشريعة للآجري، ٢١٨٣/٥

(٢) الشريعة للآجري، ٢٣١٦/٥

(٣) الشريعة للآجري، ٢٣٩٤/٥

"خالة أبي بكر رضي الله عنه ، وابنها مسطح بن أثاثة فأقبلت أنا وأم مسطح حتى فرغنا من شأننا ، فعثرت أم مسطح في مرطها (٢٨) ، فقالت : تعس (٢٩) مسطح ، فقلت : بئسما قلت تسبين رجلا شهد بدرا قالت : أولم تسمعي ما قال ؟ . قلت : فماذا ؟ فأخبرتني بقول أهل الإفك ، فازددت مرضا على مرضي . فلما رجعت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : « كيف تيكم ؟ » قلت : تأذن لي فآتي أبوي ، وأنا حينئذ أريد أن أستقصي الخبر من قبلهما ، قالت : فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتيت أبوي ، فقلت لأمي : يا أمه ماذا يتحدث الناس به ؟ . قالت : يا بنية هوني عليك ، فلما كانت امرأة وضيئة (٣٠) جميلة عند رجل يحبها ولها ضرائر (٣١) إلا كثرن عليها ، قالت : قلت : سبحان الله وقد تحدث الناس بهذا ، قالت : فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ (٣٢) لي دمع ، ولا أكتحل (٣٣) بنوم . ثم أصبحت أبكي ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وأسامة بن زيد حين استلبث (٣٤) الوحي عليه يستشيرهما في فراق أهله ، فأما أسامة فأشار على النبي صلى الله عليه وسلم بما يعلم من براءة أهله وبالود الذي لهم في نفسه ، فقال : والله يا رسول الله ما نعلم إلا خيرا ، وأما علي بن أبي طالب ، فقال : يا رسول الله لم يضيق الله عليك ، والنساء سواها كثير ، وسل الجارية تصدقك ، ودعا بريرة ، فقال : « يا بريرة ، هل رأيت شيئا يريبك ؟ » قالت : لا والذي بعثك بالحق ، إن رأيت أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فيأتي الداجن (٣٥) فتأكله ، فصعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر ، فاستعذر (٣٦) من عبد الله بن أبي ابن سلول فقال : « من يعذرني (٣٧) من رجل قد بلغني أذاه في أهلي ، فو الله ما علمت على أهلي إلا@." (١)

"خيرا ، وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي » . فقام سعد بن معاذ ، فقال : يا رسول الله أنا أعذرك (٣٨) منه ، إن كان من الأوس ضربت عنقه ، وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا ما تأمرنا به ، فقام سعد بن عبادة ، وهو سيد الخزرج ، فقال لسعد بن معاذ : كذبت لعمر الله ، لا تقتله ولا تقدر على قتله ، وقد كان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن استجهلته الحمية (٣٩) ، فقام أسيد بن الحضير وهو ابن عم سعد بن معاذ ، فقال لسعد بن عبادة : لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين ، وتثاور الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ، والنبي صلى الله عليه وسلم على المنبر ، فلم يزل يسكنهم حتى سكنوا ، فمكثت يومي ذاك أبكي لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ، وأصبح أبواي عندي يظنان أن البكاء فالق كبدي . فبينما هما جالسان وأنا أبكي إذ استأذنت امرأة

---

(١) الشريعة للآجري، ٢٤٢٢/٥

من الأنصار علي فأذنت لها ، فجلست تبكي معي ، قالت : فبينما نحن كذلك إذ دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم وجلس ، ولم يجلس قبل ذلك منذ قيل ما قيل ، وقد لبث شهرا لا يوحى إليه شيء . فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس وقال : « أما بعد يا عائشة ، فإنه قد **بلغني** عنك كذا وكذا ، فإن كنت بريئة فسيبرئك الله ، وإن كنت ألممت (٤٠) بذنب فاستغفري الله ثم توبي إليه ، فإن العبد إذا أذنب ثم تاب تاب الله عليه »@." (١)

"صال الجحيم (١))١٩٩٦ – وأنبأنا الفريابي قال : حدثنا عبد الله بن عبد الجبار الحمصي قال : حدثنا محمد بن حمير ، عن محمد بن مهاجر ، عن أخيه ، عمرو بن مهاجر قال : بلغ عمر بن عبد العزيز رحمه الله أن غيلان يقول في القدر ، فبعث إليه فحجبه (١) أياما ثم أدخله عليه فقال : يا غيلان ما هذا الذي **بلغني** عنك ؟ . قال عمرو بن مهاجر : فأشرت إليه أن لا تقول شيئا ، فقال : نعم يا أمير المؤمنين ، إن الله عز وجل يقول : (هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا ، إنا هديناه السبيل إما شاكرا وإما كفورا (٢)) قال عمر : اقرأ آخر السورة : (وما تشاءون إلا أن يشاء الله إن الله كان عليما حكيما يدخل من يشاء في رحمته والظالمين أعد لهم عذابا أليما (٣)) ثم قال : ما تقول يا غيلان ؟ . قال : أقول : قد كنت أعمى فبصرتني ، وأصم فأسمعتني ، وضالا فهديتني ،@." (٢)

"فقال عمر : اللهم إن كان غيلان عندك صادقا وإلا فاصلبه . قال : فأمسك عن الكلام في القدر ، فولاه عمر بن عبد العزيز رحمه الله دار الضرب بدمشق ، فلما مات عمر بن عبد العزيز وأفضت الخلافة إلى هشام تكلم في القدر ، فبعث إليه هشام فقطع يده فمر به رجل والذباب على يده فقال : يا غيلان هذا قضاء وقدر ؛ قال : كذبت لعمر الله ما هذا قضاء ولا قدر ، فبعث إليه هشام فصلبه١٩٩٧ – وأنبأنا الفريابي قال : حدثنا هشام بن خالد الأزرق ، حدثنا أبو مسهر قال : حدثني عون بن حكيم قال : حدثني الوليد بن سليمان بن أبي السائب ، أن رجاء بن حيوة ، كتب إلى هشام بن عبد الملك : **بلغني** يا أمير المؤمنين أنه وقع في نفسك شيء من قبل غيلان وصالح ، والله لقتلهما أفضل من قتل ألفين من الروم

---

(١) الشريعة للآجري، ٥/٢٤٢٣

(٢) الشريعة للآجري، ٥/٢٥٥٨

والترك . قال هشام بن خالد : صالح مولى ثقيف١٩٩٨ – وأنبأنا الفريابي قال : حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال : حدثنا الهيثم بن خارجة قال : حدثنا عبد الله بن السائب الأشعري ،@." (١)

"ولا تنكرن جهلا نكيرا ومنكرا ولا الحوض والميزان إنك تنصح وقل : يخرج الله العظيم بفضله من النار أجسادا من الفحم تطرح على النهر في الفردوس تحيا بمائه كحبة حمل السيل إذ جاء يطفح وإن رسول الله للخلق شافع وقل في عذاب القبر : حق موضح ولا تكفرن أهل الصلاة وإن عصوا فكلهم يعصي وذو العرش يصفح ولا تعتقد رأي الخوارج إنه مقال لمن يهواه يردي ويفضح ولا تك مرجئا لعوبا بدينه ألا إنما المرجي بالدين يمزح وقل : إنما الإيمان قول ونية وفعل على قول النبي مصرح وينقص طورا بالمعاصي وتارة بطاعته ينمى وفي الوزن يرجح ودع عنك آراء الرجال وقولهم فقول رسول الله أزكى وأشرح ولا تك من قوم تلهوا بدينهم فتطعن في أهل الحديث وتقدح إذا ما اعتقدت الدهر يا صاح هذه فأنت على خير تبيت وتصبح ثم قال لنا أبو بكر بن أبي داود : هذا قولي وقول أبي وقول أحمد بن حنبل وقول من أدركنا من أهل العلم ومن لم ندرك ممن بلغنا عنه ، فمن قال علي غير هذا فقد كذب قال محمد بن الحسين رحمه الله : وبهذا وبجميع ما رسمته في كتابنا هذا وهو كتاب الشريعة ثلاثة وعشرون جزءا ندين الله عز وجل ، وننصح إخواننا من أهل السنة والجماعة ،@." (٢)

"ومما يذكر عن حافظته قول الخطيب: وحدّثني الأزهري قال: بلغني أن الدَّارقطني حضر في حداثته مجلس إسماعيل الصفار وقعد ينسخ جزءًا والصفار يُملي فقال رجل: لا يصح سماعك وأنت تنسخ؟ فقال: فهمي للإملاء خلاف فهمك، أتحفظ كم أملى الشيخ؟ قال: لا أدري. قال: أملى ثمانية عشر حديثًا الحديث الأول: عن فلان، عن فلان، ومتنه كذا وكذا. والثاني: عن فلان، عن فلان، ومتنه كذا وكذا، ولم يزل يذكر أسانيد الأحاديث ومتونها على ترتيبها في الإملاء حتى أتى على آخرها، فتعجب الناس منه. وكان عبد الغني إذا ذكر الدَّارقطني قال: أستاذي.وقال الخطيب في ترجمة الدَّارقطني أيضًا: سألتُ البرقاني: هل كان أبو الحسن يُملي عليك العلل من حفظه؟ قال: نعم، وأنا الذي جمعتها وقرأها الناس من نسختي.وإذا شئت أن تتبين براعة هذا الإمام الفرد فطالع العلل له فإنك تندهش ويطول تعجبك١.ثناء العلماء عليه:قال الخطيب: سمعتُ القاضي أبا الطيب الطبري، يقول: الدَّارقطني أمير المؤمنين في الحديث. وما رأيت حافظًا ورد بغداد إلا مضى إليه وسلّم له، يعني فسلّم له التقدمة في الحفظ وعلو المنزلة________١ تذكرة

---

(١) الشريعة للآجري، ٢٥٥٩/٥

(٢) الشريعة للآجري، ٢٥٦٥/٥

الحفاظ ٣/٩٩١-٩٩٥ الطبعة الثالثة دائرة المعارف بحيدر آباد الدكن ١٣٧٦ هـ/ ١٩٥٧م. تاريخ بغداد ١٢/٣٤ - ٤٠.." (١)

" ١٩ - حدثنا الحسن بن علي نا الهيثم بن الأشعث السلمي نا ابو حنيفة اليمامي الأنصاري عن عمير بن عبد الله قال خطبنا علي بن ابي طالب على منبر الكوفة قال كنت إذا سكت عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أبتدئني وإن سألته عن الخير أنبئني وإنه حدثني عن ربه قال قال الرب جل وعز وارتفاعي فوق عرشي ما من أهل قرية ولا من أهل بيت كانوا على ما كرهت من معصيتي ثم تحولوا عنها إلى ما أحببت من طاعتي إلا تحولت لهم عما يكرهون من عذابي إلى ما يحبون من رحمتي

٢٠ - وحدثنا عمي ابو بكر نا مروان بن معاوية عن عوف عن عباس العمي قال **بلغني** أن داود كان يقول في دعاءه سبحانك اللهم أنت تعاليت فوق عرشك وجعلت خشيتك على من في السماوات والأرض فأقرب خلقك منك أشدهم لك خشية وما علم من لم يخشك وما حكمه من لم يطع أمرك

٢١ - حدثنا مليح بن وكيع واسحاق بن موسى قالا نا الوليد بن مسلم حدثني أبو عمرو الأوزاعي عبد الرحمان بن عمرو قال حدثني بن شهاب ١١٠ ب الزهري حدثني علي بن حسين بن علي عن عبد الله بن عباس عن رجال من الأنصار أنهم كانوا عند رسول الله إذ رمي بنجم فاستنار فقال رسول الله ما كنتم تقولون لمثل هذا في الجاهلية قالوا ." (٢)

" واهتز له العرش قال فقام رسول الله سريعا يجر ثوبه إلى سعد فوجده قد مات

٥٢ - حدثنا عقبة نا يونس نا محمد بن اسحاق حدثني أمية بن عبد الله عن بعض آل سعد قال قال رجل من الأنصار ما اهتز عرش الله من موت هالك سمعنا به إلا لسعد أبي عمرو

٥٣ - ١١٤ أ حدثنا عبد الله بن الحكم انا سيار نا جعفر بن سليمان نا سعيد الجريري قال **بلغنا** أن داود النبي صلى الله عليه و سلم سأل جبريل أي الليل أفضل قال ما أدري إلا أن العرش يهتز من آخر السحر

٥٤ - حدثنا أبي نا عفان نا حماد بن سلمة أنا حميد عن أبي إبراهيم عن ابن عباس قال ما من شيء كان في بني اسرائيل إلا سيكون في هذه الأمة مثله إن رجلا من بني اسرائيل كانت له امرأة جميلة فأولع به رجل يخبره عنها أنها كذا وكذا بالفحش قال كيف أصنع ولما علي دين قال قال فأنا أسلفك ما

---

(١) الصفات للدارقطني - تحقيق علي ناصر فقيهي، ص/١٣

(٢) العرش، ص/٦١

عليك فطلقها ثم تزوجها بعد ذلك فلما تزوجها أخذه بحقه فاشتد عليه فقال اتق الله فإنك لم تزل بي حتى فعلت الذي فعلت ثم تزوجت امرأتي قال فلم يقلع عنه حتى آجره نفسه فبينا هو ذات يوم وأكلا طعاما فجعل يصب عليه الماء فذكر مكانها منه قبل اليوم وأنه الآن يصب عليهم الماء فبكا فاهتز العرش فقال تبارك وتعالى إن رحمتي سبقت غضبي ." (١)

" ٥٧ – حدثنا الهيثم بن جماز نا زيد بن الحباب نا الحارث بن موسى الطائفي نا حبيب بن عيسى قال بلغني أنه من قرأ ثلاث آيات من أول سورة الأنعام بعث الله إليه سبعين ألف ملك يستغفرون له وله فضل أجورهم ١١٤ ب فإذا كان يوم القيامة أظله الله بظل عرشه وأطعمه من ثمر الجنة وشرب من الكوثر واغتسل من السلسبيل

٥٨ – حدثنا الحسن بن عبد الرحمن بن أبي ليلى نا أحمد بن علي الأسدي عن المختار بن غسان العبدي عن اسماعيل بن سلم عن أبي ادريس الخولاني عن أبي ذر الغفاري قال دخلت المسجد الحرام فرأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم وحده فجلست إليه فقلت يا رسول الله أيما آيه أنزلت عليك أفضل قال آية الكرسي ما السماوات السبع في الكرسي إلا كحلقة ملقاة بأرض فلاة وفضل العرش على الكرسي كفضل تلك الفلاة على تلك الحلقة ." (٢)

" عابدا من عباد بني إسرائيل فلما أراد أن يفارقه قال إن لي عليك حقا قال سل حقك قال أوصني قال عليك الاعتبار في الدنيا فإنه يرق لك قلبك ويعظم لك باعتبارها الفكرة فإن القلب إذا رق انفتح فوعى وإن اعتبارك ساعة خير من عبادة سنة وتفكر طرفة عين خير من عبادة حين من الدهر

٣٩ – حدثنا احمد بن أبان عن سلمة حدثنا سهل بن عاصم عن ابن أبي جميل عن أبيه عن عبدالله بن المبارك رحمه الله إن رجلا بالبصرة كان يقول التفكر مادة العبادة قال وبلغني عن سفيان بن عيينة رحمه الله قال التفكر مفتاح الرحمة ألا ترى انه يتفكر فيتوب ." (٣)

" فيه وجدت آثار التدبير فيه قائمة شاهدة للمدبر دالة عليه فقد أيقن الخلائق كلهم أنهم لم يكونوا من قبل شيئا ولا كان لهم في الارض أثر ولا ذكر فصاروا وهم لايشعرون أنفسا معروفة مصورة مجسومة قد اجتمعت فيها جوارح واعضاء بمقدار حاجتهم اليها لم يزد لهم على ذلك ولم ينقص منها من قطرة ماء

---

(١) العرش، ص/٧٥

(٢) العرش، ص/٧٧

(٣) العظمة – أبو الشيخ، ١/٢٦٣

لحوما منضدة وعظاما متركبة بحبال العروق ومشدودة بجلد متين موفى لحمه ودمه ما قد ركبت فيه مائتان وثمانية وأربعون عظما وشدت بثلاث مائة وستين عرقا فيما **بلغنا** للاتصال والانفصال والقبض ." [١]

" تفكر ونظره عبرة إذا كنت كذلك لم تزل في العبادة ثم قرأ وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون

٤٨ – حدثنا محمد بن يحيي المروزي حدثنا اسحاق بن المنذر حدثنا يحيى بن المتوكل أبو عقيل عن عمرو بن قيس الملائي قال **بلغني** أن تفكر ساعة خير من عمل دهر من الدهر ." [٢]

" السماء وهي دخان كما قال عز و جل فحبكن وجعل في السماء الدنيا شمسها وقمرها ونجومها واوحى في كل سماء امرها فأكمل خلقهن في يومين ففرغ من خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى في اليوم السابع فوق سماواته ثم قال للسماوات والارض ائتيا لما اردت بكما فأطمأنتا عليه طوعا او كرها قالتا أتينا طائعين ثم جعل إسرافيل العظيم الذي أكرم بقربه وجعلهم حملة عرشه كما شاء ان يخلقهم فطوقهم لحمله واصطفاهم بقربه فهم فوق خلقه من سماواته وارضه فكان مما وصفهم به اهل الكتاب الاول صفة لم ننكرها لمعر فتنا ثقل ما عليهم من عظمته ولما **بلغنا** عن نبينا صلى الله عليه و سلم من صفتهم فيزعم اهل الكتاب ان الله عز و جل خلقهم فجعل قرار اقدامهم على الارض السابعة السفلى من الارضين ثم خرجوا في هواء ما بين ذلك حتى ." [٣]

" **وبلغنا** ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال هم اليوم اربعة فإذا كان يوم القيامة ايدهم الله تعالى بأربعة اخرين فكانوا ثمانية وقد قال الله تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية ." [٤]

" ١٦ – حدثنا محمد بن يحيى بن منده حدثنا أبو هشام حدثنا يحيى بن يمان عن حماد بن ابي نصر عن السدي رحمه الله تعالى خافضة رافعة قال خفضت المتكبرين ورفعت المتواضعين

١٧ – حدثنا عبدالله بن محمد بن يعقوب حدثنا ابو حاتم حدثنا ابو الطاهر حدثنا موسى بن ربيعة الجمحي قال سمعت الوليد بن ابي الوليد يقول **بلغني** أن تفسير هذه الآية قل مايعبؤا بكم ربي لولا دعآؤكم قال ما خلقتكم ولي بكم حاجة إلا أن تسألوني فأغفر لكم وتسألوني فأعطيكم ١٨٤ ." [٥]

---

(١) العظمة – أبو الشيخ، ٢٧٣/١

(٢) العظمة – أبو الشيخ، ٣٠٥/١

(٣) العظمة – أبو الشيخ، ٤٧٤/٢

(٤) العظمة – أبو الشيخ، ٤٧٦/٢

(٥) العظمة – أبو الشيخ، ٥٢٩/٢

" ١٤ - ذكر جدي حدثنا ابو يعقوب المروزي حدثنا روح بن عبادة حدثنا العوام بن حوشب عن مجاهد رحمه الله قال بين الملائكة وبين العرش سبعون ألف حجاب من نور

١٥ - حدثنا الوليد بن أبان حدثنا ابو حاتم حدثنا ابو صالح حدثني الليث حدثني خالد عن سعيد عن عبدالله بن زياد أن القرظي كان يقول **بلغنا** أن بين الجبار عزوجل وبين أدنى خلقه أربعة حجب ما بين كل حجابين كما بين السماء والارض حجاب من ظلمة وحجاب من نور وحجاب من ماء محجاب من نار بيضاء مقدسة وكل حجاب ربنا عز و جل مقدس ." (١)

" ١٦ - حدثنا جعفر بن احمد حدثنا ابن ابي الزياد حدثنا محمد بن خنيس عن وهيب بن الورد رحمه الله تعالى قال سمعت وذكر الملائكة فقال يسبحون الليل والنهار لا يفترون و هم من خشية ربهم مشفقون قال لقد **بلغني** ان من دعائهم وقد وصفهم بما وصفهم انهم يقولون ربنا ما لم تبلغه قلوبنا من خشيتك فاغفره لنا يوم نقمتك من أعدائك ." (٢)

" ٢٦ - حدثنا جعفر قال سمعت مالكا يقول **بلغنا** أن في بعض السموات ملائكة كلما سبح بينهم ملك وقع من تسبيحه ملك قائم يسبح قال وفي بعض السماوات ملك له من العيون عدد الحصى والثرى وعدد نجوم السماء ما فيها عين إلا وتحتها لسان وشفتان يحمد الله عزوجل بلغة لا يفقهها صاحبها قال وإن حملة العرش لهم قرون بين أطراف قرونهم ورؤوسهم مقدار خمسمائة سنة والعرش فوق القرون ." (٣)

" ٢١ - حدثنا محمد بن يحيى بن مندة حدثنا عبدالأعلى بن واصل حدثنا يحيى بن آدم عن الحسن بن صالح عن موسى بن أبي عائشة رحمه الله تعالى قال **بلغني** أن جبريل صلى الله على نبينا وعليه وسلم إمام أهل السماء

٢٢ - حدثنا الوليد بن أبان حدثنا أبو قدامة معين ويعقوب بن سفيان قالا حدثنا سعيد بن منصور حدثنا الحارث ابو قدامة عن ابي عمران الجوني عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال ." (٤)

" الله تعالى قال كانت مدائن قوم لوط ثلاثة آلاف ألف بالسهل ببطن الغور والرابعة على الظاهر من الشراة فيها أربعة آلاف ألف إنسان قال قتادة رحمه الله تعالى **وبلغنا** ان ابراهيم عليه السلام كثيرا ما يشترف

---

(١) العظمة - أبو الشيخ، ٦٨٥/٢

(٢) العظمة - أبو الشيخ، ٧٣٩/٢

(٣) العظمة - أبو الشيخ، ٧٤٧/٢

(٤) العظمة - أبو الشيخ، ٧٨٦/٢

على مدائن قوم لوط بسدوم فيقول أي يوم لك قال قتادة بعث جبريل فانتسفها من أصولها من العروة السفلى بجناحه حتى سمع اهل السماء أصوات الديوك وضغاء الكلاب ثم أهوى بها إلى الارض وصار أسفلها أعلاها وجرجم بعضهم على بعض وأتبع شذاذ القوم ." (١)

" قال سمعت وهيب بن الورد رحمه الله تعالى يقول **بلغني** أن أقرب الخلق من الله عز و جل إسرافيل العرش على كاهله قال فإذا نزل الوحي دلي لوح من تحت العرش قال فيقرع جبهة إسرافيل فينظر فيه فيدعو جبريل فيرسله فإذا كان يوم القيامة أتى بإسرافيل قال مؤمل هكذا حفظي إسرافيل وقال بعض أصحابنا اللوح ترعد فرائصه فيقال ما صنعت فيما أدى إليك اللوح فيقول بلغت جبريل فيدعى جبريل ترعد فرائصه فيقال ما صنعت فيما بلغك إسرافيل فيقول بلغت الرسل فيؤتى بالرسل ترعد فرائصهم فيقال ما صنعتم فيما أدى إليكم جبريل فيقولون **بلغنا** الناس قال فهو قوله عز و جل فلنسئلن الذين أرسل إليهم ولنسئلن المرسلين إلى قوله وما كنا غائبين ." (٢)

" ٤٠١ – حدثنا الوليد بن أبان حدثنا أبو حاتم حدثنا أبو صالح قال حدثني الليث حدثني خالد عن سعيد رضي الله عنه قال **بلغنا** أن إسرافيل مؤذن أهل السماء فيؤذن لثنتي عشرة ساعة من النهار واثنتي عشرة ساعة من الليل لكل ساعة تأذين يسمع تأذينه من في السموات السبع ومن في الأرضين السبع إلا الثقلان من الجن والإنس ثم يتقدمهم عظيم الملائكة فيصلي بهم قال **وبلغنا** أن ميكائيل يوم القيامة في البيت المعمور ." (٣)

" ٤٤٠ – حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم حدثنا حمدون بن عباد حدثنا علي بن عاصم حدثنا داود بن أبي هند رحمه الله تعالى قال **بلغني** أنه كان لداود صديق من بني إسرائيل فكان داود عليه السلام معجبا به فكان مجلسه وحديثه للرجل حتى غبطه بنو إسرائيل قال فلما ." (٤)

" ٤٤٦ – حدثنا أحمد حدثنا عبد الله حدثني محمد بن الحسين حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس سمعت ابن جريج رحمه الله تعالى يقول **بلغنا** أنه يقال لملك الموت عليه السلام اقبض فلانا في وقت كذا في وقت كذا في بلد كذا في يوم كذا فيجيء الموت أسرع من اللمح

---

(١) العظمة – أبو الشيخ، ٧٩٩/٢

(٢) العظمة – أبو الشيخ، ٨٤٦/٣

(٣) العظمة – أبو الشيخ، ٨٥٧/٣

(٤) العظمة – أبو الشيخ، ٩٠١/٣

٤٤٧ - حدثنا الوليد بن أبان حدثنا محمد بن أيوب أخبرنا ." (١)

" ٤٩٣ - حدثنا أحمد بن أبان الضرير عن فضيل بن عبد الوهاب حدثنا هشيم عن إسماعيل بن سالم عن الحكم رحمه الله تعالى وما تنزله إلا بقدر معلوم قال **بلغني** أنه ينزل مع المطر من الملائكة أكثر من ولد آدم وولد إبليس يحصون كل قطرة وأين تقع ومن يرزق ذلك النبات ." (٢)

" يوسف بن مهران حدثنا عبد الرحمن رجل من أهل الكوفة قال **بلغني** أن تحت العرش ملكا في صورة ديك براثنه من لؤلؤة ناصيته من زبرجد أخضر فإذا مضى ثلث الليل الأول ضرب بجناحه وزقا وقال ليقم القائمون فإذا مضى نصف الليل ضرب بجناحه وزقا وقال ليقم المجتهدون فإذا مضى ثلثا الليل ضرب بجناحه وزقا وقال ليقم المصلون فإذا طلع الفجر ضرب بجناحه وزقا وقال ليقم النائمون وعليهم أوزارهم ." (٣)

" ٥٣٥ - حدثنا الوليد قال حدثني الحسن بن أحمد بن الليث حدثنا عصمة النيسابوري حدثنا زيد بن الحباب عن محمد بن مسلم عن لوط بن أبي لوط رحمه الله تعالى قال **بلغني** أن تسبيح أهل سماء الدنيا سبحان ربنا الأعلى والثانية سبحانه وتعالى والثالثة سبحانه وبحمده والرابعة سبحانه لا حول ولا قوة إلا بالله والخامسة سبحانه محيي الموتى وهو على كل شيء قدير والسادسة سبحان الملك القدوس والسابعة سبحان الذي ملأ السماوات السبع والأرضين السبع عزه ووقاره

٥٣٦ - حدثنا الوليد حدثنا أبو حاتم حدثنا عبد الرحمن بن يحيى حدثنا الوليد بن مسلم عن عبدة بنت خالد بن معدان عن ." (٤)

" ٦٢٤١٢١٢ - حدثنا الوليد بن أبان عن أبي حاتم حدثنا أبو صالح عن معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن كعب رحمه الله تعالى قال خلق الله تبارك وتعالى القمر من نور ألا ترى أنه قال وجعل القمر فيهن نورا وخلق الشمس من نار ألا ترى أنه قال وجعل الشمس سراجا والسراج لا يكون إلا من النار

٦٢٥١٣ ١٣ - حدثنا الوليد عن أبي حاتم حدثنا أبو صالح حدثني معاوية رحمه الله تعالى أنه **بلغنا** أن النيران أربع فنار تأكل وتشرب ونار لا تأكل ولا تشرب ونار تأكل ولا تشرب ونار تشرب ولا تأكل

---

(١) العظمة - أبو الشيخ، ٩١١/٣

(٢) العظمة - أبو الشيخ، ٩٦٨/٣

(٣) العظمة - أبو الشيخ، ١٠١١/٣

(٤) العظمة - أبو الشيخ، ١٠١٧/٣

فالنار التي تشرب وتأكل فنار جهنم والنار التي لا تأكل ولا تشرب فنار الدنيا والنار التي تأكل ولا تشرب فالنار التي خلقت منها الملائكة والنار التي تشرب ولا تأكل فالنار التي خلقت منها الشمس ومنها خلقت الشياطين ." (١)

" فتقول إن المسير بعيد وإنه إن لا يؤذن لي لا أبلغ فتحبس ما شاء الله أن تحبس ثم يقال لها اطلعي من حيث غربت

قال معمر رحمه الله تعالى **وبلغني** عن ابن المسيب ." (٢)

" عن كتاب دارس منسوخ قد تداولته الأيدي وابن عباس رضي الله عنهما حدث عن كتاب جديد حديث العهد بالرحمن عز و جل ما نسخ وعن سيد الأنبياء وأفضل النبيين ثم قام فمشى إلى ابن عباس رضي الله عنهما فقال **بلغنا** ما كان وجدك من حديثنا وبما حدثت به عن كتاب الله عز و جل وعن رسول الله ص - ألا وإني أستغفر الله تعالى من ذلك مع ما يعلم الله تعالى أني لم أتقوله من تلقاء نفسي ولكن حدثت عن كتاب دارس منسوخ ولا أدري ما كان فيه من تبديل الكفار واليهود فأحب أن تحدثني ما حدثت أصحابك عن نبينا محمد ص - فأحفظ الحديث عنه فإذا حدثت بشيء عن الشمس والقمر فيما بعد كان هذا الحديث مكان الحديث الأول قال عكرمة رحمه - الله والله لقد أعاد علينا ابن عباس رضي الله عنهما الحديث وإني أستقريه في قلبي بابا بابا فما زاد فيه شيئا ولا نقص ولا قدم شيئا ولا أخر فزادني ذلك في ابن عباس رضي الله عنهما رغبة وللحديث حفظا ." (٣)

" ٦٦٢٥٠٥٠ - حدثنا جعفر بن أحمد حدثنا ابن أبي زياد حدثنا سيار حدثنا الحارث بن نبهان حدثنا عطاء بن السائب عن ميسرة رحمه الله تعالى قال **بلغنا** أن الشمس إذا غربت صلت والقمر والكواكب والليل والنهار والملائكة فإذا كان ليلة القيامة قيل للشمس لا تبرحي والقمر والليل والنهار والكواكب والملائكة فيرون أن قد حضر من أهل الأرض هلاك فيضعفون في العبادة وتختلط أهل الأرض بعضهم ببعض جنهم وإنسهم وتذوب الجبال كما يذوب القار في اليوم الحار وتغربل الأرض كما يغربل الغربال

---

(١) العظمة - أبو الشيخ، ١١٤٦/٤

(٢) العظمة - أبو الشيخ، ١١٤٩/٤

(٣) العظمة - أبو الشيخ، ١١٧٩/٤

فيخرجون ولا يهتدون أن يرجعوا ولا يرون شمسا ولا أرضا ولا كوكبا ولا جبلا ولا علما فيقول بعضهم لبعض اذهبوا بنا إلى أقطار الأرض وذلك قول الله عز و جل ." (١)

" رضي الله عنه منجم فلما أراد أن يسير إلى النهروان قال يا أمير المؤمنين لا تسر هذه الساعة التي أمرك فيها فلان فإنك إن سرت فيها أصابك وأصحابك ضر وأذى وسر في الساعة التي آمرك فيها فإنك إن سرت فيها ظهرت وظفرت وأصبت فقال أتدري ما في بطن هذا الفرس أذكر هو أم أنثى قال إن حسبت علمت قال من صدقك بهذا كذب بالقرآن لقد ادعيت علما ما ادعاه محمد ص – ثم قال إن الله عنده علم الساعة الآية أتزعم أنك تهدي للساعة التي يصيب النفع من سار فيها وتهدي للساعة التي يحيق السوء لمن سار فيها قال نعم قال من صدقك بهذا استغنى عن أن استعان بالله وينبغي للمقيم بأمرك أن يوليك الحمد دون ربه عز و جل لأنك هديته للساعة التي يصيب النفع من سار فيها وصرفته عن الساعة التي يصيب السوء من سار فيها بل نكذبك ونخالفك ونسير في الساعة التي نهيتنا فيها ثم قال اللهم لا طير إلا طيرك ولا خير إلا خيرك ولا رب غيرك ثم قال أيها الناس إنما المنجم مثل الساحر والساحر مثل الكاهن والكاهن مثل الكافر والكافر في النار ثم قال والله لئن **بلغني** أنك نظرت في شيء من هذا لأخلدنك السجن ما بقيت ولأحرمنك العطاء ما بقيت ثم سار فظفر فقال لو سرنا في الساعة التي أمرنا فيها المنجم لقال الناس سار في الساعة التي أمره فيها المنجم فظفر ما كان لرسول الله ص – منجم ولا لنا بعده ." (٢)

" ٧٨٥٢١٢١ – حدثنا الوليد حدثنا أبو الربيع حدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا ابن جابر عن عبد الله بن أبي زكريا قال **بلغني** أنه من سمع الرعد فقال سبحان الله وبحمده لم تصبه صاعقة

٢٢ ٧٨٦٢٢ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا يونس بن عبد الأعلى حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الكريم أبي أمية رحمه الله تعالى قال يستحب القول إذا صعقت الصاعقة اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك

٢٣ ٧٨٧٢٣ – حدثني إبراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا إبراهيم بن سعيد حدثنا محمد بن مصعب وقرة بن حبيب عن عمارة عن ." (٣)

---

(١) العظمة – أبو الشيخ، ١١٩٥/٤

(٢) العظمة – أبو الشيخ، ١٢٣١/٤

(٣) العظمة – أبو الشيخ، ١٢٩٣/٤

" أبو معشر عن عيسى بن أبي عيسى الحناط رحمه الله تعالى قال **بلغنا** أن الرياح سبع الصبا والدبور والجنوب والشمال والنكباء والحزوق وريح القائم فأما الصبا فتجيء من المشرق وأما الدبور فتجيء من المغرب وأما الجنوب فتجيء عن يسار القبلة وأما الشمال فتجيء عن يمين القبلة وأما النكباء فبين الصبا والجنوب ." (١)

" ٨٧٣٧٧٧٧ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا العباس بن الوليد حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن قيس بن عباد أن الله عز و جل لما خلق الأرض جعلت تميد فقالت الملائكة ما هذه بمقرة ما على ظهرها أحدا فأصبحت صبحا وفيها رواسيها **فبلغنا** أن الملائكة قالوا ربنا هل من خلقك شيء هو أشد من هذا قال نعم الحديد قالوا هل من خلقك شيء هو أشد من هذا قال نعم النار قالوا ربنا هل من خلقك شيء هو أشد من هذا قال نعم الماء قالوا ربنا هل من خلقك شيء أشد من هذا قال نعم خلق الريح

٨٧٤٧٨ ٧٨ - حدثنا أبو علي أحمد بن محمد حدثنا ابن البراء حدثنا ." (٢)

" على ظهرها أحدا فأصبحت صبحا وفيها رواسيها **فبلغنا** أن الملائكة قالوا ربنا هل من خلقك شيء هو أشد من هذا قال نعم الحديد قالوا هل من خلقك شيء هو أشد من هذا الحديد قال نعم النار قالوا ربنا هل من خلقك شيء هو أشد من هذا قال نعم الماء قالوا ربنا هل من خلقك شيء هو أشد من هذا قال نعم خلق الريح

٩٠٥١٢ ١٢ - حدثنا أبو علي أحمد بن محمد حدثنا ابن البراء قال حدثنا عبد المنعم عن أبيه عن وهب رحمه الله تعالى قال إن الله عز و جل خلق السماوات السبع من الدخان وكانت شرك الأرض ملتصقة وإن الله دعاهما فأجابتا دعوته وأطاعتا أمره فأمر السماء فارتفعت مدر الأرض على الهواء وأمر الأرض فانبسطت فدحا بها من موضع الكعبة ثم خلق الريح فبسطها على الماء فضربت الماء حتى صار أمواجا وزبدا وجعل يثور من الماء دخان وبخار في الهواء فلما بلغ الوقت الذي أراد الله عز و جل أمر الزبد فجمد فخلق منه الأرض وأمر الأمواج فجمدت فجعلها جبالا رواسي ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض أئتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين وأوحى في كل سماء أمرها وفتقها وجعل من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون ." (٣)

---

(١) العظمة - أبو الشيخ، ١٣٢٥/٤

(٢) العظمة - أبو الشيخ، ١٣٥٤/٤

(٣) العظمة - أبو الشيخ، ١٣٨٦/٤

" والأرض كلها على ظهر الحوت واسم الحوت بهموت

١٧ ٩٣٢١٧ – حدثنا أبو بكر بن أبي داود حدثنا عباس أخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي حدثني حسان بن عطية قال **بلغني** أن مسيرة الأرض خمسمائة سنة بحورها منها مسيرة ثلاث مائة سنة أو مائتي سنة والخراب منها مسيرة مائة سنة أو مائتين والعمران مسيرة مائة سنة

١٨ ٩٣٣١٨ – حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك حدثنا محمد بن عبد الله بن سابور حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله العمري عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ص – كلم الله عز و جل البحر الشامي فقال يا بحر ألم أخلقك فأحسنت خلقك وأكثرت فيك من الماء قال بلى يا – رب قال كيف تصنع إذا حملت عليك عبادا لي يسبحوني ويحمدوني ويهللوني ويكبروني قال أغرقهم قال فإني جاعل بأسك في نواحيك وجاعلهم على يدي قال ثم كلم البحر الهندي فقال يا بحر ." (١)

" أبي سالوم بن العيص بن إسحاق بن إبراهيم فمن أنت قال أنا عمران بن فلان بن العيص بن إسحاق بن إبراهيم فما الذي جاء بك ههنا يا حائد قال جئت من أجل هذا النيل فما جاء بك يا عمران قال جاء بي الذي جاء بك حتى انتهيت إلى هذا الموضع فأوحى الله عز و جل إلي أن قف في هذا الموضع حتى يأتيني أمره فقال له حائد أخبرني يا عمران ما انتهى إليك من أمر هذا النيل وهل بلغك أن أحدا من ابن آدم يبلغه قال له عمران نعم قد **بلغني** أن رجلا من ولد العيص يبلغه ولا أظنه غيرك يا حائد فقال له حائد يا عمران أخبرني كيف الطريق إليه قال له عمران لست أخبرك بشيء إلا أن تجعل لي ما أسألك قال وما ذاك يا عمران قال إذا رجعت إلي وأنا حي أقمت عندي حتى يوحى إلي بأمره أويتوفاني فتدفنني وإن وجدتني ميتا دفنتني وذهبت قال له ذلك لك علي فقال له سر كما أنت على هذا البحر فإنك ستأتي دابة ترى آخرها ولا ترى أولها فلا يهولنك أمرها اركبها فإنها دابة معادية الشمس إذا طلعت أهوت إليها لتلتقمها حتى تحول بينها وبين حجبتها فإذا غربت أهوت إليها لتلتقمها تذهب بك إلى جانب البحر فسر عليها زحفا حتى تنتهي إلى النيل فسر عليها فإنك ستبلغ أرضا من حديد حياتها وأشجارها وسهولها حديد فإن أنت جزتها وقعت في أرض من نحاس جبالها وأشجارها وسهولها من نحاس فإن أنت جزتها وقعت في أرض من فضة جبالها وأشجارها وسهولها من فضة فإن أنت جزتها وقعت في أرض من ذهب جبالها وأشجارها وسهولها من ذهب فيها ينتهي إليك علم النيل قال فسار حتى انتهى إلى الأرض الذهب فسار فيها حتى

---

(١) العظمة – أبو الشيخ، ٤/١٤١٢

انتهى إلى سور من ذهب وشرفة من ذهب وقبة من ذهب له أربعة أبواب ونظر إلى ما ينحدر من فوق ذلك السور حتى ." (١)

" كالحجر الملقى قد أحصى الله عليه عمله حتى يجزيه في آخرته ثم تناول جمجمة أخرى بالية فقال يا ذا القرنين أتدري من هذا ومن هو قال ملك ملكه الله تعالى بعده قد كان يرى ما يصنع الذي قبله بالناس من الظلم والغشم والتجبر فتواضع لله وخشع لله وعمل بالعدل في أهل مملكته فصار كما ترى قد أحصى الله عليه عمله حتى يجزيه في آخرته ثم أهوى إلى جمجمة ذي القرنين فقال وهذه الجمجمة كأن قد كانت كهاتين فانظر يا ذا القرنين ما أنت صانع فقال له ذو القرنين هل لك في صحبتي فأتخذك أخا ووزيرا وشريكا فيما آتاني الله تعالى من هذا المال قال ما أصلح أنا وأنت في مكان ولا أن نكون جميعا قال ذو القرنين ولم قال من أجل أن الناس كلهم لك عدو ولي صديق قال وعم ذلك قال يعادونك لما في يديك من الملك والمال ولا أجد أحدا يعاديني لرفضي ذلك ولما عندي من الحاجة وقلة الشيء فانصرف عنه ذو القرنين

٩٥٩٦ ٩ – ٦ حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد قال قال سعيد بن سليمان حدثنا خلف بن خليفة حدثنا أبو هاشم الرماني قال **بلغني** أن ذا القرنين لما بلغ المشرق والمغرب مر برجل معه عصا يقلب عظام الموتى وكان إذا أتى مكانا أتاه أهل ذلك المكان فسألوه فلم يأته فعجب ذو القرنين فأتاه فقال لم لم تأتني ولم تسألني قال لم يكن لي إليك حاجة وعلمت أنك إن يكن لك إلي حاجة ستأتيني قال ما هذا الذي تقلب قال عظام الموتى هذا عملي منذ أربعين سنة أريد أن أعرف الشريف من الوضيع فقد اشتبهوا علي فقال له ." (٢)

" ذا القرنين لشجتين شجهما على قرنيه في الله وكان أسود

٩٦٥١٢ ١٢ – حدثنا محمد بن الحسين الطبركي حدثنا محمد بن عيسى الدامغاني حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق قال وقد **بلغني** في ذي القرنين أحاديث مختلفة من أهل العلم وقد وضعت حديث كل من حدث موضعه وحدثني من لا اتهم عن وهب بن منبه رحمه الله تعالى أنه كان يقول كان ذو القرنين رجلا من الروم ابن عجوز من عجائزهم ليس لها ولد غيره وكان اسمه الإسكندرليس وإنما سمي ذا القرنين لأن صفحتي رأسه كانتا من نحاس فلما بلغ وكان عبدا صالحا قال الله عز و جل يا ذا القرنين

---

(١) العظمة – أبو الشيخ، ١٤٢٢/٤

(٢) العظمة – أبو الشيخ، ١٤٤٧/٤

إني باعثك إلى أمم الأرض وهم أمم مختلفة ألسنتهم كلها وهم جميع أهل الأرض ومنهم أمتان بينهما طول الأرض كله ومنهم أمتان بينهما عرض الأرض كله وأمم منهم في وسط الأرض منهم الجن والإنس ويأجوج ومأجوج فأما اللتان بينهما طول الأرض فأمة عند مغرب الشمس يقال لها ناسك وأما الأخرى فعند مطلعها يقال لها المنسك وأما اللتان بينهما عرض ال أرض فأمة في قطر الأرض الأيمن يقال له هاويل وأما التي في قطر الأرض الأيسر فأمة يقال لها تاويل فلما قال الله عز و جل له ذلك قال ." (١)

" سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي ص - قال لما خلق الله عز و جل آدم عليه السلام جعل إبليس بطيق به فلما رآه أجوف قال ظفرت بخلق لا - يتمالك

١٠٢٩٢٨ ٢٨ - حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم حدثنا سلمة حدثنا زيد بن الحباب حدثنا عبد الله بن المؤمل المخزومي المكي حدثنا محمد بن عباد بن جعفر المخزومي رحمه الله تعالى قال كان سجود الملائكة لأدم إيماء

١٠٣٠٢٩ ٢٩ - حدثنا محمد بن أحمد بن معدان حدثنا أبو عمير حدثنا ضمرة رحمه الله تعالى قال **بلغني** أن أول من سجد لأدم عليه السلام إسرافيل فأثابه الله تعالى أن كتب القرآن في جبهته

١٠٣١٣٠ ٣٠ - حدثنا عبد الغفار الحمصي حدثنا المسيب بن واضح حدثنا حجاج عن ابن جريج رحمه الله تعالى قال خلق الله عز و جل آدم في سماء الدنيا وإنما أسجد له ملائكة سماء الدنيا ولم يسجد له ملائكة السموات ." (٢)

" _

١٠٩٢١٢ ١٢ - حدثنا ابن معدان حدثنا أبو عامر الدمشقي حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني ابن أبي بن كعب أن أباه أخبره أنه كان لهم جرن فيه تمر قال فكنت أتعاهده فأجده ينقص قال فحرسته ذات ليلة فإذا أنا بدابة كهيئة الغلام المحتلم فسلمت فرد السلام فقلت من أنت أجني أم إنسي فقال جني فقلت ناولني يدك فناولني فإذا يد كلب وشعر كلب فقلت هكذا خلق الجن قال لقد علمت الجن أنه ما فيهم من هو أشد أسرا مني فقلت ما يحملك على ما صنعت قال **بلغني** أنك رجل

---

(١) العظمة - أبو الشيخ، ١٤٥١/٤

(٢) العظمة - أبو الشيخ، ١٥٦٢/٥

تحب الصدقة فأحببت أن أصيب من طعامك قلت فما الذي يجيرنا منكم قال هذه الآية آية الكرسي قال فتركته ثم غدوت إلى رسول الله ص – فأخبرته فقال صدق الخبيث ." (١)

" ١١٧٧٣٧ – ٣ حدثنا جعفر بن أحمد حدثنا سلمة حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو عقيل عن محمد بن المنكدر رحمه الله تعالى قال **بلغني** أن الجبلين إذا أصبحا ." (٢)

" الجبال من الغرق وتواضع هو لله عز و جل فلم يغرق وأرست عليه

١١٨٠٦ ٠ – ٦ حدثنا أبو يحيى الرازي حدثنا سهل عن محبوب عن طلحة عن عطاء رحمه الله تعالى قال **بلغني** أن الجبل تشامخ في السماء إلا الجودي فعرف أن أمر الله عز و جل سيدركه فسكن قال عطاء رحمه الله تعالى **وبلغني** أن الله تبارك وتعالى استخبأ أبا قبيس الركن الأسود

١١٨١٧ ١ – ٧ حدثني جعفر بن أحمد قال حدثنا عبد الرحمان بن عمر حدثنا ابن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه قال قال كعب رحمه الله تعالى ما طلعت الشمس من يوم الجمعة إلا فزع لمطلعها السموات والأرض والجبال والشجر وكل شيء إلا الثقلين ." (٣)

" –

١١٨٥١١ ١١ – حدثنا جعفر بن أحمد وأبو العباس الهروي حدثنا زيد بن أخزم الطائي حدثنا كثير بن هشام قال حدثني الفرات بن سلمان عن فصيح الشامي قال قال عمر رضي الله تعالى عنه لا تلطموا وجوه الدواب فإن كل شيء يسبح بحمده

١١٨٦١٢ ١٢ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا سعيد بن يحيى حدثنا أبو بردة بن عبد الله قال سمعت أبا بردة بن أبي موسى يقول **بلغني** أنه ليس شيء أكثر تسبيحا من هذه الدودة الحمراء

١١٨٧١٣ ١٣ – حدثنا جعفر بن أحمد حدثنا خلاد حدثنا النضر حدثنا أشعث عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله ." (٤)

---

(١) العظمة – أبو الشيخ، ١٦٥٠/٥

(٢) العظمة – أبو الشيخ، ١٧١٨/٥

(٣) العظمة – أبو الشيخ، ١٧٢٠/٥

(٤) العظمة – أبو الشيخ، ١٧٢٣/٥

" موسى الفزاري حدثنا محمد بن يعلى السلمي عن موسى عن زيد بن أسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله ص – قال نوح لأبنه آمرك أن تقول سبحان الله وبحمده فإنها تسبيح الخلق وصلاة الخلق وبها يرزق الخلق قال الله تعالى – وإن من شيء إلا يسبح بحمده

١٢٢٣٤٩ ٤٩ – حدثنا جعفر بن أحمد حدثنا سلمة حدثنا إبراهيم بن الحكم قال كان أبي إذا جاء الليل دخل البحر يسبح فتجتمع إليه حيتان البحر يسبحون معه

١٢٢٤٥٠ ٥٠ – حدثنا جعفر بن أحمد حدثنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا رجل من أهل مكة قال **بلغني** أن الحكم بن أبان العدني كان يركب البحر غازيا فإذا سبح وكبر جاوبه هوام البحر ." (١)

" ٥٠ – ذكر خلق الفرس

١٢٧٩١ ٩ – ١ حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم حدثنا علي بن حرب حدثنا بسطام بن جعفر الأزدي حدثنا زيد بن عطية قال قال وهب بن منبه رحمه الله تعالى **بلغني** أن الله تعالى لما أراد أن يخلق الفرس قال للريح الجنوب إني خالق منك خلقا أجعله عزا لأوليائي وجمالا لأهل طاعتي فقبض من الريح قبضة فخلق منها فرسا فقال سميتك فرسا وجعلتك عربيا الخير معقود في نواصيك والغنى معك حيث كنت أرعاك بسعة الرزق على غيرك من الدواب وجعلتك لها سيدا وجعلتك تطير بلا جناح وأنت للطلب وأنت للهرب وسأحمل عليك عبادا لي يسبحوني فتسبحني معهم إذا سبحوا ويهللوني فتهللني معهم إذا هللوا ويكبروني فتكبرني معهم إذا ." (٢)

" الحسين بن المهدي حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن قال إن الله عز و جل خلق آدم عليه السلام فبقي من طينته في يده شيء فخلق منها الجراد فهو جند من جنود الله عز و جل ليس جند أكثر وأعظم منه

١٢٩٧١٣ ١٣ – قال وأخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب رضي الله تعالى عنه قال إن آخر ما خلق الله عز و جل آدم عليه السلام ففضل من طينته شيء فخلق منه الجراد

١٢٩٨١٤ ١٤ – حدثنا أبو يحيى الرازي حدثنا سهل حدثنا محبوب عن طلحة حدثنا عطاء رحمه الله تعالى قال **بلغني** أن الجراد لما سلط على بني إسرائيل أكل أبوابهم حتى أكل مساميرهم

---

(١) العظمة – أبو الشيخ، ١٧٤٣/٥

(٢) العظمة – أبو الشيخ، ١٧٧٧/٥

١٥ ١٢٩٩١٥ - حدثنا الوليد بن أبان قال حدثني علي بن الحسن ." (١)

" أبي الخطاب السلمي قال كان زريع أبو يزيد بن زريع على عسس بلال بن ابي بردة قال فقال له بلغني أن أهل الأهواء يجتمعون في المسجد ويتنازعون فاذهب فتعرف ذلك قال فذهب ثم رجع إليه فقال ما وجدت فيه إلا أهل العربية حلقة حلقة فقال ألا جلست إليهم حتى لا تقول حلقة حلقة قال أبو سليمان الخطابي وإنما هي الحلقة حلقة القوم وحلقة القرط ونحوها أخبرني أبو عمرو أنا ثعلب عن عمرو بن أبي عمرو الشيباني عن أبيه قال لا أقول حلقة إلا في جمع حالق أخبرنا الشيخ أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري أنا ابو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري نا جعفر بن أحمد بن محمد القافلاني نا إبراهيم بن الوليد الجشاش أبو اسحق حدثني سعد بن عبد الحميد نا الحسن بن خالد البصري نا محمد بن ثابت قال جاء رجل إلى بلال بن ابي بردة فسعى برجل فقال لصاحب شرطته سل عنه فسأل عنه فقال أصلح الله الأمير إنه ليقال فيه فقال الله اكبر حدثني أبي عن جدي أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم

لا يسعى بالناس إلا ولد زنى

فهذا ما حضرني من مناقب أبي موسى وأولاده وفي جميع ذلك فضيلة للإمام أبي الحسن وإفتخار بأجداده

وأما ذكر فضله هو في نفسه مما شهد به العلماء من أبناء جنسه فأخبرنا الشيخ أبو القسم بن أبي العباس المالكي أنا جدي أبو محمد بن أبي نصر المقري قال سمعت الحسن بن علي بن إبراهيم المقري يقول سمعت ." (٢)

" الله فأرشدت إليه وإذا هو في بعض مجالس النظر فدخلت فإذا ثم جماعة من المعتزلة فكانوا يتكلمون فإذا سكتوا وأنهوا كلامهم قال لهم ابو الحسن الأشعري لواحد واحد قلت كذا وكذا والجواب عنه كذا وكذا إلى ان يجيب الكل فلما قام خرجت في أثره فجعلت أقلب طرفي فيه فقال ايش تنظر فقلت كم لسان لك وكم أذن لك وكم عين لك فضحك وقال لي من اين أنت قلت من شيراز وكنت أصحبه بعد ذلك وأخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفقيه الفراوي أنا الأستاذ أبو القاسم عبد الكريم بن هوزان القشيري قال سمعت الشيخ أبا عبد الله محمد بن عبد الله بن عبيد الله الشيرازي الصوفي يقول

---

(١) العظمة - أبو الشيخ، ١٧٩١/٥

(٢) تبيين كذب المفتري، ص/٩٠

سمعت بعض اصحاب أبي عبد الله بن خفيف يقول سمعت أبا عبد الله بن خفيف يقول دخلت البصرة في أيام شبابي لأرى أبا الحسن الأشعري لما **بلغني** خبره فرأيت شيخا بهي المنظر فقلت له أين منزل أبي الحسن الأشعري فقال وما الذي تريد منه فقلت أحب أن ألقاه فقال ابتكر غدا إلى هذا الموضع قال فابتكرت فلما رأيته تبعته فدخل دار بعض وجوه البلد فلما أبصروه أكرموا محله وكان هناك جمع من العلماء ومجلس نظر فأقعدوه في الصدر ثم إنه سأل بعضهم مسألة فلما شرع في الكلام ودخل هذا الشيخ فأخذ يرد عليه ويناظره حتى أفحمه فقضيت العجب من علمه وفصاحته فقلت لبعض من كان عنده من هذا الشيخ فقال أبو الحسن الأشعري فلما قاموا تبعته فالتفت إلي وقال يافتى كيف رأيت الأشعري فخدمته وقلت يا سيدي كما هو في محله ولكن مسألة ." (١)

" المالكي في علة الخمر ونقض كتاب آثار العلوية على أرسطو طاليس وكتاب في جوابات مسائل لأبي هاشم استملاها ابن أبي صالح الطبري وكتابه الذي سماه الاحتجاج وكتاب الأخبار الذي أملاه على البرهان وذلك آخر ما **بلغنا** من أسامي تصانيفه وله كتاب في دلائل النبوة مفرد وكتاب آخر في الإمامة مفرد

قال الشيخ الإمام الحافظ رضي الله عنه هذا آخر ما ذكره أبو بكر بن فورك من تصانيفه وقد وقع إلي أشياء لم يذكرها في تسمية تواليفه فمنها رسالة الحث على البحث ورسالة في الإيمان وهل يطلق عليه اسم الخلق وجواب مسائل كتب بها إلى أهل الثغر في تبيين ما سألوه عنه من مذهب أهل الحق وأخبرني الشيخ أبو القاسم بن نصر الواعظ في كتابه عن أبي المعالي بن عبد الملك القاضي قال سمعت من أثق به قال رأيت تراجم كتب الإمام أبي الحسن فعددتها أكثر من مائتين وثلثمائة مصنف وفي ذلك ما يدل على سعة علمه وينبيء الجاهل به عن غزارة فهمه وخطبته في أول كتابه الذي صنفه في تفسير القرآن أدل دليل على تبريزه في العلم به على الإقران وهو الذي سماه تفسير القرآن والرد على من خالف البيان من أهل الإفك ." (٢)

" وعد ربكم حقا وينظر إلى ذلك المسكين صاحبي وكان معه خلق عظيم فوق الإحصاء فسألت عنه فقيل لي هذا أبو الحسن الأشعري قد غفر الله له قال الشيخ أبو الحسين وأظنهم قالوا وشفعه في أصحابه رضي الله عنهم أجمعين وقد كان الشيخ أبو الحسن كجده أبي موسى الأشعري موصوفا بحسن الصوت

---

(١) تبيين كذب المفتري، ص/٩٥

(٢) تبيين كذب المفتري، ص/١٣٦

فيما بلغني من بعض الوجوه كما رآه أبو الحسين ابن سمعون في منامه بعد الموت باب ما وصف من مجانبته لأهل البدع وجهاده وذكر ما عرف من نصيحته للأمة وصحة اعتقاده

أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي بنيسابور قال سمعت الأستاذ أبا القسم عبد الملك بن هوازن القشيري يقول سمعت الإستاذ الشهيد أبا علي الحسن بن علي الدقاق رحمه الله يقول سمعت أبا علي زاهر بن أحمد الفقيه رحمه الله يقول مات أبو الحسن الأشعري رحمه الله ورأسه في حجري وكان يقول شيئا في حال نزعه من داخل حلقه فأدنيت إليه رأسي وأصغيت إلى ما كان يقرع سمعي فكان يقول لعن الله المعتزلة موهوا ومخرقوا سمعت الشيخين أبا محمد عبد الجبار ابن أحمد بن محمد البيهقي الفقيه وأبا القسم زاهر بن طاهر المعدل بنيسابور يقولان سمعنا الشيخ أبا بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي يقول سمعت أبا حازم عمر بن أحمد العبدوي الحافظ يقول سمعت أبا ." (١)

" لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه

لا تبرز فخذك ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت فقال صدق أنا أمرته بذلك ثم خرج من المسجد فاتبعته وقلت يارسول الله إن قوما يقولون إن الحرف ! مخلوق وقوما يقولون غير مخلوق وقد تحيرنا بينهم فما ندري ما نقول فقال

قل كما قالت الأشعرية فقلت يارسول الله كذا كما قالت الأشعرية على وجه الاستنكار فقال ثلاث مرات

قل كما قالت الأشعرية ثم توجه رسول الله صلى الله عليه و سلم نحو قبلة الشاغور خارجا من الباب وأنا أقول هذا المزمل هذا المدثر وهو واضع يديه على صدره كهيئة المصلي فوضعت يدي اليسرى على يده وأنا أقول هذا المزمل هذا المدثر ثم استيقظت وكانت عندي الرسالة القدسية للغزالي وكنت لا أحسن رأيي فيها وأقول ما أصنع بها فحسن رأيي فيها بعد ذلك وقرأتها وقرأت غيرها والحمد لله وحكى لي بعض أصحابنا عن أبي القسم بن إبراهيم بن حسين الدقاق المعروف بالزبير رؤيا رآها فلقيته في الجامع بدمشق فسألته عن رؤياه وقلت له بلغني أنك رأيت الفقيه أبا الحسن رحمه الله في المنام فقال أي والذي قبض روحه لقد رأيته في المنام كأنه ههنا وأشار إلى مكان من الجامع بقرب باب البرادة وخلفته وهو داخل إلى صدر المسجد فقال لي يا أبا القسم مذهب الأشعري حق مذهب الأشعري حق مذهب الأشعري حق ثم استيقظت فقلت له ما قال لك حق فإنه كان صادق اللهجة وهو في دار حق فلا يقول إلا الحق حدثني

---

(١) تبيين كذب المفتري، ص/١٤٨

أبو علي الحسن بن علي بن أحمد بن علي ابن يوسف الهكاري وكتبه لي بخطه قال رأيت في النوم كأني دخلت ." (١)

" أبو بكر محمد بن علي بن اسماعيل القفال الشاشي درس على أبي العباس بن سريج وكان إماما وله مصنفات كثيرة ليس لأحد مثلها وهو أول من صنف الجدل الحسن من الفقهاء وله كتاب في أصول الفقه وله شرح الرسالة وعنه انتشر فقه الشافعي فيما وراء النهر **وبلغني** إنه كان في أول أمره مائلا عن الإعتدال قائلا بمذاهب أهل الإعتزال والله أعلم

ومنهم أبو سهل الصعلوكي النيسابوري رحمه الله

ذكر الإستاذ أبو بكر بن فورك أن ابا سهل رحل إلى العراق وقت الشيخ أبي الحسن ودرس عليه كتب إلى الشيخ أبو نصر بن أبي القسم ابن هوزان قال أنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي قال أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن هرون بن عيسى بن ابراهيم بن بشير الحنفي العجلي الإمام الهمام المتكلم المفسر سهل الصلعوكي الفقيه الأديب اللغوي النحوي الشاعر المتكلم المفسر المفتي الصوفي الكاتب العروضي حبر زمانه وبقية أفرانه رضي الله عنه ولد سنة ست وسبعين ومائتين وسمع أول ما سمع سنة خمس وثلاثمائة طلب الفقه وتبحر في العلوم قبل خروجه إلى العراق بسنين وأنه ناظر في مجالس أبي الفضل البلعمي الوزير سنة سبع عشرة وثلاثمائة وكان يقدم في المجلس إذ ذاك ثم خرج إلى العراق سنة اثنتين وعشرين ." (٢)

" **وبلغني** إنه وضع في مجلسه أكثر من خمسمائة محبرة عشية الجمعة الثالث والعشرين من المحرم سنة سبع وثمانين وثلاثمائة سمعت الأستاذ أبا سهل وذكر في مجلسه عقل ولده سهل وتمكينه منه وعلى همته وأكثروا وقالوا فلما فرغوا قال الإستاذ سهل والد ودخلت على الإستاذ رحمه الله في ابتداء مرضه وسهل غائب إلى بعض ضياعه فكان الأستاذ يشكو ما هو فيه فقال غيبة سهل أشد علي من هذا الذي أنا فيه فلو حضر ما كنت أشكو ما بي هذا أو نحوه قال أبو عبد الله وسمعت الرئيس أبا محمد الميكالي غير مرة يقول الناس يعجبون من كتابة الأستاذ أبي سهل وسهل أكتب منه قال وسمعت أبا الأصبغ عبد العزيز بن عبد الملك وانصرف إلينا من نيسابور ونحن ببخارى فسألناه ما الذي استفدت هذه الكرة بنيسابور فقال رؤية سهل بن أبي سهل فإني منذ فارقت وطني بأقصى المغرب وجبت إلى أقصى المشرق ما رأيت مثله

---

(١) تبيين كذب المفتري، ص/١٦٦

(٢) تبيين كذب المفتري، ص/١٨٣

أخبرنا الشيخ أبو القسم اسماعيل بن أحمد بن السمرقندي قال ثنا الشيخ أبو اسحاق إبراهيم بن علي الفيروز ابادي الفقيه قال أبو الطيب سهل ابن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الصعلوكي الحنفي من بني حنيفة تفقه على أبيه أبي سهل وكان فقيها أديبا جمع رياسة الدين والدنيا وأخذ عنه فقهاء نيسابور أخبرنا الشيخ أبو المعالي محمد بن اسماعيل بن محمد ابن الحسين الفارسي بنيسابور قال أنا الشيخ أبو بكر أحمد بن الحسين ابن علي البيهقي قال أبو عبد الله الحافظ قال سمعت الشيخ أبا الوليد حسان بن محمد الفقيه يقول كنا في مجلس القاضي أبي العباس بن ." (١)

" في كتاب الرسالة أنك لسان الأمة ومتقدم على علماء الملة أما علمت أنا ننزه هؤلاء عن الأهل والأولاد فقال القاضي أبو بكر أنتم لا تنزهون الله سبحانه وتعالى عن الأهل والأولاد وتنزهزنهم فكأن هؤلاء عندكم أقدس وأجل وأعلى من الله سبحانه وتعالى فوقعت هيبته في نفس الرومي **وبلغني** أن طاغية الروم قال له وقصد توبيخه أخبرني عن قصة عائشة زوج نبيكم وما قيل فيها فقال له القاضي أبو بكر هما اثنتان قيل فيهما ما قيل زوج نبينا ومريم بنت عمران فأما زوج نبينا فلم تلد وأما مريم فجاءت بولد تحمله على كتفها وكل قد برأها الله مما رميت به فانقطع الطاغية ولم يحر جوابا وأنبأني أبو القسم الواعظ عن القاضي أبي المعالي أيضا قال سمعت الشيخ أبا القسم بن برهان النحوي يقول من سمع مناظرة القاضي أبي بكر لم يستلذ بعدها بسماع كلام أحد من المتكلمين والفقهاء والخطباء والمترسلين ولا الأغاني أيضا من طيب كلامه وفصاحته وحسن نظامه وإشارته له التصانيف الكثيرة والرد على المخالفين من المعتزلة والرافضة والخوارج والمرجية والمشبهة والحشوي

أخبرنا الشريف أبو القسم علي بن إبراهيم والشيخان أبو الحسن علي بن أحمد وأبو تراب حيدرة بن أحمد قالوا سمعنا أبا بكر أحمد بن علي الخطيب يقول وأخبرنا الشيخ أبو منصور بن خيرون قال أنا أبو بكر الخطيب قال سمعت أبا الفرج محمد بن عمران أن الخلال يقول كان ورد القاضي أبي بكر محمد بن الطيب في كل ليلة عشرين ترويحة ما تركها في حضر ولا سفر قال وكان كل ليلة إذا صلى العشاء وقضى ". (٢)

" وابن عقدة وسمعته يقول سألت الدارقطني أيهما أحفظ ابن مندة أو ابن البيع فقال ابن البيع أتقن حفظا قال أبو حازم أقمت عند الشيخ أبي عبد الله العصمي قريبا من ثلاث سنين ولم أر في جملة مشايخنا

---

(١) تبيين كذب المفتري، ص/٢١٢

(٢) تبيين كذب المفتري، ص/٢١٩

أتقن منه ولا أكثر تنقيرا فكان إذا أشكل عليه شيء أمرني أن أكتب إلى الحاكم أبي عبد الله فإذا ورد جواب كتابه حكم به وقطع بقوله انتخب على المشايخ خمسين سنة

وحكى القاضي أبو بكر الحيري أن شيخا من الصالحين حكى إنه رأى النبي صلى الله عليه و سلم في المنام قال فقلت له يارسول الله **بلغني** أنك قلت ولدت في زمن الملك العادل وإني سألت الحاكم أبا عبد الله عن هذا الحديث فقال هذا كذب ولم يقله رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال لي صدق أبو عبد الله قال أبو حازم أول من اشتهر بحفظ الحديث وعلله بنيسابور بعد الإمام مسلم إبراهيم بن أبي طالب وكان يقابله النسائي وجعفر الفاريابي ثم أبو حامد بن الشرقي وكان يقابله أبو بكر بن زياد النيسابوري وأبو العباس بن سعيد ثم أبو علي الحافظ وكان يقابله أبو أحمد العسال وإبراهيم بن حمزة ثم الشيخان أبو الحسين يعني الحجاجي وأبو أحمد يعني الحاكم وكان يقابلهما في عصرهما أبو أحمد بن عدي وأبو الحسين بن المظفر والدارقطني وتفرد الحاكم أبو عبد الله في عصرنا هذا من غير أن يقابله أحد بالحجاز والشام والعراقين والجبال والري وطبرستان وقومس وخراسان بأسرها وما وراء النهر جعلنا الله تعالى لهذه النعمة من الشاكرين ولما يلزمنا من تأدية مواجبه من المؤدين وبارك لنا في حياته ونفس في مدته وجعل ." (١)

" هذا أللهم ألا يكون صبري على قراءة الحديث وتكرير الصلاة على النبي صلى الله عليه و سلم كلما جاء ذكره قال الكرماني ولم يلبث أبو علي بعد ذلك إلا شهرين أو ثلاثة حتى مات قال أبو بكر توفي ابن شاذان في ليلة السبت مستهل المحرم من سنة ست وعشرين وأربعماية بعد صلاة العتمة ودفن من الغد وحضرت الصلاة على جنازته قلت وكان حنيفي الفروع ومنهم أبو نعيم الحافظ الأصبهاني رحمه الله تأخرت وفاته

كتب إلي الشيخ أبو الحسن عبد الغافر بن اسماعيل يذكر قال أحمد بن عبد الله بن أحمد بن اسحق بن موسى بن مهران سبط محمد بن يوسف البناء الصوفي الشيخ الإمام أبو نعيم الحافظ واحد عصره في فضله وجمعه ومعرفته صنف التصانيف المشهورة مثل حلية الأولياء وطبقة الأصفياء وغير ذلك من الكتب الكثيرة في أنواع علوم الحديث والحقائق وشاع ذكره في الآفاق واستفاد الناس من تصانيفه لحسنها توفي بأصبهان في صفر سنة ثلاثين وأربعماية **وبلغني** إنه ولد في رجب سنة ست وثلاثين وثلاثماية وإنه توفي يوم الاثنين الحادي والعشرين من المحرم سنة ثلاثين ودفن من يومه بعد صلاة الظهر وبلغ أربعا وتسعين

---

(١) تبيين كذب المفتري، ص/ ٢٣٠

سنة سمعت من يحكي عن أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال لم ألق من شيوخي أحفظ من أبي نعيم الحافظ وأبي حازم العبدوي الأعرج وذكر لي الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد الأصبهاني عمن ". (١)

" ومنهم أبو ذر الهروى الحافظ رحمه الله أخبرنا الشيخان أبو الحسن علي بن أحمد الفقيه وأبو منصور محمد بن عبد الملك المقري قالا قال لنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ عبد بن أحمد بن محمد أبو ذر الهروي سافر الكثير وحدث ببغداد عن أبي الفضل بن خميرويه الهروي وأبي منصور النضروي وبسر بن محمد المزني وطبقتهم وكنت لما حدث غائبا خرج أبو ذر إلى مكة فسكنها مدة ثم تزوج في العرب وأقام بالسروات وكان يحج في كل عام ويقيم بمكة أيام الموسم ويحدث ثم يرجع إلى أهله وكتب إلينا من مكة بالإجازة بجميع حديثه وكان ثقة فاضلا ضابطا دينا وكان يذكر أن مولده في سنة خمس أو ست وخمسين وثلاثماية يشك في ذلك ومات بمكة لخمس خلون من ذي القعدة سنة أربع وثلثين وأربعماية

أخبرنا الشيخ أبو محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني قال حدثني أبو علي الحسين بن أحمد ابن ابي حريصة قال بلغني أن أبا ذر عبد بن أحمد الهروي الحافظ رحمه الله توفى في شهور سنة أربع وثلثين وأربعماية وكان مقيما بمكة وبها مات وكان على مذهب مالك وعلى مذهب أبي الحسن الأشعري

سمعت الشيخ الحافظ أبا الحسن علي بن سليمان بن أحمد الأندلسي يقول سمعت أبا علي الحسن بن علي الأنصاري البطليوسي يقول سمعت أبا علي الحسن بن إبراهيم بن تقي الجذامي المالقي يقول سمعت بعض الشيوخ يقول قيل لأبي ذر الهروي أنت من هراة فمن اين تمذهبت ." (٢)

" مولده فقال في رجب من سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة وبلغنا ونحن بدمشق إنه مات في أول المحرم من سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة

أخبرنا الشيخ أبو القسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن السمرقندي قال ثنا الشيخ الإمام أبو اسحق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي لفظا قال ومنهم أبو الفضل بن عمروس البغدادي المالكي وكان فقيها أصوليا صالحا مات سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة ومنهم الأستاذ أبو القسم الإسفرايني رحمه الله

---

(١) تبيين كذب المفتري، ص/٢٤٦

(٢) تبيين كذب المفتري، ص/٢٥٥

كتب إلي الشيخ أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي قال عبد الجبار بن علي بن محمد بن حسكان الأستاذ الإمام أبو القسم المتكلم الإسفرايني الأصم المعروف بالاسكاف شيخ كبير جليل من أفاضل العصر ورؤس الفقهاء والمتكلمين من أصحاب الأشعري إمام دويرة البيهقي له اللسان في النظر والتدريس والقدم في الفتوى مع لزوم طريقة السلف من الزهد والفقر والورع كان عديم النظير في فنه ما رؤي مثله قرأ عليه إمام الحرمين الأصول وتخرج بطريقته عاش عالما عاملا وتوفي يوم الاثنين الثامن والعشرين من صفر سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة ومنهم أبو بكر النيسابوري البيهقي الحافظ رحمه الله

قال لنا الشيخ أبو بكر البغدادي قال لنا أبو علي اسماعيل بن أحمد ." (١)

" له فيه الأيام فورد علي بعد عودي من بغداد كتاب الشريف أبي المعمر المبارك بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري فذكر أنه توفي في يوم الاثنين الخامس من شوال سنة خمس وعشرين وخمسماية

وبلغني عن عير بي المعمر أنه سئل في بعض مجالسه عن علامة قبول الصوم فقال أن نموت في شوال قبل التلبس بسيء الأعمال فمات في شوال بعد تأدية صوم شهر رمضان وأظهر أهل بغداد عليه من الجزع ما لم يعهد مثله ودفن بتربة الشيخ أبي اسحق ومنهم الشيخ الإمام أبو سعيد أسعد بن أبي نصر بن الفضل العمري الميهني رحمه الله

صاحب التعليق المحشو بالتحقيق المبرز في علم الخلاف المشهور في سائر البلدان والأطراف تفقه بمرو على الشيخ الإمام أبي المظفر منصور ابن محمد بن عبد الجبار السمعانى المرزوي وقرأ الأصول على كبر السن على شيخنا الإمام أبي عبد الله محمد بن الفضل الفراوي رحمه الله واشتغل بخدمة بعض أسباب السلطان ثم ولي تدريس المدرسة النظامية ببغداد غير مرة وعلق عنه جماعة من الفقهاء وانتفعوا بطريقته وكان مشهورا بحسن النظر موصوفا بقوة الجدل ونسخ بتعليقه سائر التعاليق شاهدته ببغداد ولم أسمع منه شيئا وتوفي بهمذان في سنة سبع وعشرين وخمسماية على ما كتب به إلى أبو المعمر ." (٢)

" التذكير سمع الحديث الكثير بإفادة والده أبي صالح الحافظ المعروف بالمؤذن وخرج له والده الفوائد وسكن كرمان إلى أن مات بها وكان وجيها عند سلطانها معظما في أهلها محترما بين العلماء في سائر البلاد لقيته ببغداد سنة إحدى وعشرين وخمسماية وسمعت منه وسأله بعض البغداديين هل قرأت كتاب الإرشاد على الإمام أبي المعالي فقال نعم فاستأذنته في قراءته فأذن له فشرع في قراءته على عادة

---

(١) تبيين كذب المفتري، ص/٢٦٥

(٢) تبيين كذب المفتري، ص/٣٢٠

أصحاب الحديث فلما قرأ منه نحو صفحة قال له إن هذا العلم لا يقرأ كما يقرأ الحديث للرواية وإنما يقرأ شيئا شيئا للدراية فإن أردت أن تقرأه كما قرأناه وإلا فأتركه مات سنة إحدى وثلاثين وخمسماية بكرمان وبلغني وفاته وأنا بأصبهان ومنهم شيخنا الإمام أبو الحسن السلمي الدمشقي رحمه الله

وهو أبو الحسن علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح بن علي السلمي ابن أبيه أبي بكر محمد بن عقيل الشهرزوري ولد سنة خمسين وأربعمائة أو سنة اثنتين وخمسين وتفقه أولا بالقاضي أبي المظفر عبد الجليل بن عبد الجبار المرزوي نزيل دمشق وغيره وعني بنفسه بكثرة المطالعة والتكرار ولما قدم الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي لازمه وكان معيدا لدرسه ولزم الإمام أبا حامد الغزالي مدة مقامه بدمشق وهو الذي أمره بالتصدر بعد موت الفقيه نصر وكان يثني على علمه ويصف حسن فهمه وانتهى إليه أمر التدريس والفتيا والتذكير ." (١)

" ومنهم الإمام أبو الفتوح محمد بن الفضل بن محمد بن المعتمد الإسفرايني رحمه الله

أجرى من رأيته لسانا وجنابا وأكثرهم فيما يورد أعرابا وإحسانا واسرعهم عند السؤال جوابا وأسلسهم عند الإيراد خطابا مع مارزق بعد صحة العقيدة من السجايا الكريمة والخصال الحميدة من قلة المراعاة لأبناء الدنيا وعدم المبالاة بذوي الرتبة العليا والإقبال على إرشاد الخلق وبذل النفس في نصرة الحق والصلابة في الدين وإظهار صحة اليقين وما ينضاف إلى هذه الشيم من سعة النفس وشدة الكرم والتحلي بالتصوف والزهادة والتخلي لوظائف العبادة والاستحقاق لوصف السيادة في آخر عمره بالشهادة بلغني إنه لما وقعت له تلك الواقعة بغداد اجتمع إليه جماعة من أصحابه وشكوا إليه ما يتوقعونه من وحشة فراقه فقال لعل في ذلك خيرة وحكي أن بعض المشايخ جرى له مثل واقعته وقيل له كما قيل له فقال لعل في ذلك خيرة فقيل له وأي خيرة في ذلك فقال لعلي أموت فأقبر إلى جنب رجل صالح فكان كما وقع له خرج من بغداد متوجها إلى خراسان فأصابه مرض البطن فمات غريبا مبطونا شهيدا ودفن ببسطام إلى جنب قبر أبي يزيد البسطامي في شهور سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة

وحكى جماعة من أهل بسطام أن قيم مسجد أبي يزيد البسطامي رآه في المنام وهو يقول غدا يجيء أخي ويكون في ضيافتي فقدم الشيخ أبو الفتوح وعمل له وقت وأقام ثلاثة أيام ببسطام ثم مات ." (٢)

---

(١) تبيين كذب المفتري، ص/٣٢٦

(٢) تبيين كذب المفتري، ص/٣٢٨

" **وبلغني** من وجه آخر أن قيم المسجد أبي يريد رأي أبا يزيد في النوم في الليلة التي في صبيحتها دفن الإمام أبو الفتوح وهو يقول له غدا يقبر إلى جنبي رجل صالح فاحفر له قبرا فأصبح القيم وحفر له القبر وتلقى الصحبة التي قدم به فيها فوجده قد مات فدفنه إلى جنبه

وقد كنت لازمت حضور مجالسه ببغداد وداومت الإستماع لكلامه والاستلذاذ فما رأيت مثله واعظا ولا مذاكرا ولا شاهدت نظيره مرشدا مبصرا سمعت الشريف أبا العباس الجوهري يقول حكى لي خادم رباط أبي يزيد ببسطام إنه رأى أبا يزيد البسطامي في المنام يكنس الرباط ويملأ الآنية التي فيه ماء فقلت أنا أكفيك فقال إنه يقدم في غد ضيف أحب أن أتولى خدمته او كما قال فاستيقظت ووجدت الآنية ملأى وقدم علينا الشيخ أبو الفتوح رحمه الله

وسمعت أبا يعقوب يوسف بن أحمد بن إبراهيم بن محمد الشيرازي وكتب لي بخطه يقول سمعت عيسى بن أبي موسى خادم الصوفية ببسطام يقول رأيت الشيخ أبا يزيد في المنام فقال لي قد وصل إلينا ضيف فأكرموه فقدم بعد هذه الرؤيا بأيام الشيخ أبو الفتوح الإسفرايني ومات عن قريب فآثرته بموضع كنت ادخرته لنفسي لأقبر فيه بالقرب من تربة الشيخ أبي يزيد رحمة الله عليه إذ كان أوصاني الشيخ بإكرامه في النوم

وسمعت خطيب بسطام يقول نزلت في حفرة الشيخ أبي الفتوح فكان بين حافتي القبر وصدري أربع أصابع فتناولته وتحيرت من الضيقة فإذا أنا بعد ذلك بسعة كثيرة في القبر وكأنه أخذ من يدي فأخذني الغشي وأصعدت من القبر وأنا لا أعقل ." (١)

" المالبني ح و أخبرناها الشيخ أبو القسم إسماعيل بن أحمد بن السمر قندي قال أخبرنا أبو القسم إسماعيل بن مسعدة الجرجاني قال لنا أبو القسم حمزة بن يوسف السهمي قالا أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال ثنا جعفر أبن محمد بن الحسن بن المستفاض الغريابي قال حدثني بشر بن الوليد قال سمعت أبا يوسف يقول من طلب الدين بالكلام ترندق وقال السهمي ومن طلب غريب الحديث كذب ومن طلب المال بالكيمياء أفلس قال أبو بكر البيهقي وروي هذا ايضا عن مالك بن أنس قال وانما يريدوالله أعلم بالكلام كلام أهل البدع فإن في عصرهما انما كان يعرف بالكلام أهل البدع فأما أهل السنة فقلما كانوا يخوضون في الكلام حتى إضطروا اليه بعد فهذا وجه من الجواب عن هذه الحكاية وناهيك بقائله ابي بكر البيهقي فقد كان من أهل الرواية والدراية وتحتمل وجها آخر وهو ان يكون المراد بها ان يقتصر على علم

(١) تبيين كذب المفتري، ص/٣٢٩

الكلام ويترك تعلم الفقه الذي يتوصل به الى معرفة الحلال والحرام ويرفض العمل بما أمر بفعله من شرائع الاسلام ولا يلتزم فعل ما أمر به الشارع وترك ما نهى عنه من الأحكام وقد **بلغني** عن حاتم بن عنوان الاصم وكان من أفاضل الزهاد وأهل العلم انه قال الكلام أصل الدين والفقه فرعه والعمل ثمره فمن إكتفى بالكلام دون الفقه والعمل تزندق ومن اكتفى بالعمل دون الكلام والفقه ابتدع ومن اكتفى بالفقه دون الكلام والعمل تفسق ومن تفنن في الأبواب كلها تخلص

وقد روي مثل قول حاتم الأصم عن بعض أهل العلم أخبرناه الشيخ أبو القسم زاهر بن طاهر المعدل ". (١)

" بعث إليه رئيس رؤساء الجهمية يقال له ابن الأصبغ رسولا فقال يا أبا إبراهيم بعثني إليك فلان وهو يقول لم تزل تمسك عن الخوض في القرآن والكلام فيه فما الذي بدا لك الآن وقد **بلغني** أنك أجبت بكذا وكذا فما حجتك فيما أجبت أن القرآن غير مخلوق فنظر إلينا وقال ألم أقل لكم أني كنت أمتنع من أجل أني أطالب بمثل هذا قال أبو القسم فقلت أنا أتولى عنك جوابه قال شانك فمضيت إليه فقلت له أن رسولك جاء إلى أبي إبراهيم بكذا وكذا فجئت لأتولى عنه الجواب وأنا احد من تحمل عنه العلم فقال ما حجتك فقلت له أقول القرآن غير مخلوق وأدل عليه بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه و سلم وإجماع أمته ومن حجج العقول التي ركبها الله في عباده قال فأوردت عليه ذلك فبقي متحيرا قال البيهقي فالمزني رحمه الله كان رجلا ورعا زاهدا يتجنب السلاطين فامتنع من الكلام مخافة أن يبتلى بالدخول عليهم مع ما شاهد من محنة البويطي وأمثاله من أهل السنة في أيام المعتصم والواثق وفي كل ذلك دلالة على أن استحباب من استحب من أئمتنا ترك الخوض في الكلام إنما هو للمعنى الذي أشرنا إليه وأن الكلام المذموم إنما هو كلام أهل البدع الذي يخالف الكتاب والسنة فأما الكلام الذي يوافق الكتاب والسنة ويبين بالعقل والعبرة فإنه محمود مرغوب فيه عند الحاجة تكلم فيه الشافعي وغيره من أئمتنا رضي الله عنهم عند الحاجة كما سبق ذكرنا له وقد كان عبد الله بن يزيد بن هرمز المدني شيخ مالك بن أنس أستاذ الشافعي رحمهم الله بصيرا بالكلام والرد على ." (٢)

" يظهر نصيحتهم بما يدخلهم به أقاويل أهل الإعتزال فذكر الرسالة بطولها في جزء وهي معروفة فمن جملة جواب ابن أبي زيد له أن قال ونسبت ابن كلاب إلى البدعة ثم لم تحك عنه قولا يعرف إنه بدعة

---

(١) تبيين كذب المفتري، ص/٣٣٤

(٢) تبيين كذب المفتري، ص/٣٥١

فيوسم بهذا الإسم وما علمنا من نسب إلى ابن كلاب البدعة والذي **بلغنا** إنه يتقلد السنة ويتولى الرد على الجهمية وغيرهم من أهل البدع يعني عبد الله بن سعيد بن كلاب وذكرت الأشعري فنسبته إلى الكفر وقلت إنه كان مشهورا بالكفر وهذا ما علمنا أن أحدا رماه ." (١)

" عبد الله بن جريج عن أبي برزة الأسلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم

يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فإنه من تتبع عوراتهم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه في بيته ولا يستبعدن جاهل كذب الأهوازي فيما أورده من تلك الحكايات فقد كان من اكذب الناس في بعض ما يدعيه من الروايات في القرآت فلقد سمعت الشيخ الفقيه أبا الحسن علي بن أحمد بن منصور بن قبيس الغساني رحمه الله وكان ثقة يحكي عن أبيه أبي العباس بن قبيس الفقيه وكان في الثقة مثله أو فوقه وكان قد لقي الأهوازي وعاصره وسمع معه من بعض شيوخه انه لما اظهر الاهوازى من الاكثار من الروايات في القرآت ما أظهراتهم في ذلك فسار أبو الحسن رشا بن نظيف وأبو القسم بن الفرات وابن القماح المقرئون إلى العراق لكشف ما وقع في نفوسهم منه ووصلوا إلى بغداد وقرؤا على بعض الشيوخ الذين روى عنهم الأهوازي وجاؤا بالاجازات عنهم وبخطوطهم بما أقرؤا به فمضى الأهوازي إليهم وسالهم أن يروه تلك الخطوط التي معهم ففعلوا ودفعوها إليه فاخذها وغير أسماء من سمي عنده ليستتر دعواه فعادت عليه بركة القرآن فلم يفتضح هذا معنى ما سمعته منه **وبلغني** عنه إنهم سألوا عنه بعض المقرئين الذين ذكر إنه قرأ عليهم وحلوه له فقال هذا الذي تذكرونه قد قرأ علي جزءا من القرآن أو نحوه قال أبو الحسن بن قبيس وحدثني والدي أبو العباس قال عاتبت أو عوتب أبو ظاهر الواسطي المقري ." (٢)

" باب الحد والعرش

قال أبو سعيد وادعى المعارض أيضا أنه ليس لله حد ولا غاية ولا نهاية وهذا هو الأصل الذي بنى عليه جهم جميع ضلالاته واشتق منها أغلوطاته وهي كلمة لم **يبلغنا** أنه سبق جهما إليها أحد من العالمين

فقال له قائل ممن يحاوره قد علمت مرادك بها أيها الأعجمي وتعني أن الله لا شيء لأن الخلق كلهم علموا أنه ليس شيء يقع عليه اسم الشيء إلا وله حد وغاية وصفة وأن لا شيء ليس له حد ولا غاية

---

(١) تبيين كذب المفتري، ص/٤٠٦

(٢) تبيين كذب المفتري، ص/٤١٥

ولا صفة فالشيء أبدا موصوف لا محالة ولا شيء يوصف بلا حد ولا غاية وقولك لا حد له يعني أنه لا شيء

قال أبو سعيد والله تعالى له حد لا يعلمه أحد غيره ولا يجوز ." (١)

" فإن كنت تدفع هذه الآثار بجهلك فما تصنع في القرآن وكيف تحتال له وهو من أوله إلى آخره ناقض لمذهبك ومكذب لدعواك حتى بلغني عنك من غير رواية المعارض أنك قلت ما شيء أنقض لدعوانا من القرآن غير أنه لا سبيل لدفعه إلا مكابرة بالتأويل

ثم أنشأت أيها المريسي تطعن في حديث الرسول بعدما صدقت به وعرفت أنه قد قاله ثم فسرته تفسيرا مخالفا لتفاسير أهل الضلالة وهو قوله لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع الجبار فيها قدمه فتزوى فتقول قط قط ." (٢)

" وقد بلغنا أنهم حين حملوا العرش وفوقه الجبار في عزته وبهائه ضعفوا عن حمله واستكانوا وجثوا على ركبهم حتى لقنوا لا حول ولا قوة إلا بالله فاستقلوا به بقدرة الله وإرادته لولا ذلك ما استقل به العرش ولا الحملة ولا السموات والأرض ولا من فيهن ولو قد شاء لاستقر على ظهر بعوضة فاستقلت به بقدرته ولطف ربوبيته فكيف على عرش عظيم أكبر من السموات السبع والأرضين السبع وكيف ينكر أيها النفاج أن عرشه يقله والعرش أكبر من السموات السبع والأرضين السبع ولو كان العرش في السموات والأرضين ما وسعته ولكنه فوق السماء السابعة

فكيف تنكر هذا وأنت تزعم أن الله في الأرض وفي جميع أمكنتها والأرض دون العرش في العظمة والسعة فكيف تقله الأرض في دعواك ولا يقله العرش الذي أعظم منها وأوسع وأدخل هذا القياس الذي ." (٣)

" إلى ضعفاء من بين ظهريه الذين لا علم لهم بهذا المذهب سمعوا به منه ولم يسمعوا ضد كلامه من كلام أهل السنة واحتجاجهم فيضلون به إذ لا يهتدون بضده وما ينقضه عليه فلو أنه ألف لهم كتبا في معالم دينهم من نحو الوضوء والصلاة والزكاة ونحوها كان أولى به وأسلم لدينه وأنفع لمن حواليه من المسلمين

---

(١) نقض الدارمي، ٢٢٣/١

(٢) نقض الدارمي، ٣٩٤/١

(٣) نقض الدارمي، ٤٥٨/١

غير أني أظنه اصطمر هذا الرأي قديما وكان يجيش في صدره لا يمكنه كظمه حتى هم بإظهاره فيما **بلغني** مرة فأنكرها عليه علماؤها وفقهاؤها واستتابوه فتاب وعاهدهم أن لا يعود في شيء منه ثم عيل صبره بعد وفاة هؤلاء العلماء حتى عرف بما ." (١)

" فأباح ابن مسعود التقليد للأموات وقضاء الصالحين على التحري والاحتياط فمن هذا المريسي الضال الذي يحظره على الأمة ومن هو حتى يستحل بقوله شيء أو يحرم

وقال شريح وابن سيرين لن نضل ما تمسكنا بالأثر وقال إبراهيم ما الأمر إلا الأمر الأول لو **بلغنا** أنهم لم يغسلوا إلا الظفر ." (٢)

" ويسخط حالا بعد حال في نفسه

فيقال لهؤلاء الملحدين في آيات الله تعالى المكذبين بصفات الله ما رأينا دعوى أبطل ولا أبعد من صحيح لغات العرب والعجم من دعواكم هذه ففي دعواكم إذا كان أولياء الله المؤمنون من رسله وأنبيائه وسائر أوليائه في ضيق وشدة وعوز من المأكل والمشرب وفي خوف وبلاء كانوا في دعواكم في سخط من الله وغضب وعقاب وإذا كان الكافر في خصب ودعة وأمن وعافية واتسعت عليه دنياه من مأكل الحرام وشرب الخمور كانوا في رضى من الله وفي محبة ما رأينا تأويلا أبعد من الحق من تأويلكم هذا

وبلغنا أن بعض أصحاب المريسي قال له كيف تصنع بهذه الأسانيد الجياد التي يحتجون بها علينا في رد مذاهبنا مما لا يمكن التكذيب بها مثل سفيان عن منصور عن الزهري والزهري ." (٣)

" الخمس والعشر وبقيت العشرون يعم شرها مشرقها ومغربها لا ينجو منها إلا أهل إنطابلس

فقال له شفي بن عبيد أصلحك الله ما هذه

قال الفتنة الأولى كانت خمسا والثانية كانت عشر سنين فتنة ابن الزبير ثم تكون الثالثة عشرين سنة يعم شرها مشرقها ومغربها ولا ينجو منهاا إلا أهل إنطابلس

٨٤ - حدثنا الوليد بن مسلم ورشدين بن سعد عن أبي لهيعة عن عبد العزيز بن صالح

عن حذيفة بن اليمان وسمى الوليد بينه وبين حذيفة رجلا لم أحفظه قال الفتن بعد رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى أن تقوم الساعة أربع فالأولى خمس والثانية عشر والثالثة عشرون والرابعة الدجال

---

(١) نقض الدارمي، ٥٦٠/١

(٢) نقض الدارمي، ٦٦٧/٢

(٣) نقض الدارمي، ٨٦٧/٢

٨٥ – قال نعيم قال الوليد وقال ابن لهيعة

عن يزيد بن أبي حبيب **بلغني** أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال تكون فتنة تشمل الناس كلهم لا يسلم منها إلا الجند الغربي

٨٦ – حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبي معبد

عن الحسن عن عمران بن حصين رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم قال تكون أربع فتن الأولى يستحل فيها الدم والمال والفرج والرابعة الدجال ." (١)

" عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم تأتيكم بعدي أربع فتن الأولى يستحل فيها الدماء والثانية يستحل فيها الدماء والأموال والثالثة يستحل فيها الدماء والأموال والفروج والرابعة صماء عمياء مطبقة تمور مور الموج في البحر حتى لا يجد أحد من الناس منها ملجأ تطيف بالشام وتغشى العراق وتخبط الجزيرة بيدها ورجلها وتعرك الأمة فيها بالبلاء عرك الأديم ثم لا يستطيع أحد من الناس يقول فيها مه مه ثم لا يعرفونها من ناحية إلا انفتقت من ناحية أخرى

٩٠ – حدثنا عثمان بن كثير بن دينار عن محمد بن مهاجر أخي عمرو بن مهاجر قال حدثني جنيد بن ميمون عن ضرار بن عمرو قال

قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه و سلم في قوله تعالى أويلبسكم شيعا قال أربع فتن تأتي الفتنة الأولى فيستحل فيها الدماء والثانية يستحل فيها الدماء والأموال والثالثة يستحل فيها الدماء والأموال والفروج والرابعة عمياء مظلمة تمور مور البحر تنتشر حتى لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته

٩١ – حدثنا الحكم بن نافع عن أرطاة بن المنذر قال

بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال تكون في أمتي أربع فتن يصيب أمتي في آخرها فتن مترادفة فالأولى تصيبهم فيها بلاء حتى يقول المؤمن هذه مهلكتي ثم تنكشف والثانية حتى يقول المؤمن هذه مهلكتي ثم تنكشف والثالثة كلما قيل انقضت تمادت والفتنة الرابعة تصيرون فيها إلى الكفر إذا كانت الإمعة مع هذا مرة ومع هذا مرة بلا إمام ولا جماعة ثم المسيح ثم طلوع الشمس من مغربها ودون الساعة اثنان ." (٢)

" قال وفيكم كتاب الله

---

(١) الفتن نعيم بن حماد – ت الزهيري، ٥٤/١

(٢) الفتن نعيم بن حماد – ت الزهيري، ٥٦/١

قال قلت ومعنا عقولنا

قال ومعكم عقولكم

١٣٤ – حدثنا هشيم عن السيباني عن الشعبي أخبرنا هزيل بن شرحبيل أن أبا مسعود الأنصاري جاء إلى حذيفة بن اليمان

فقال أخبرنا بأمر نأخذ بة بعدك

فقال حذيفة إن الضلالة حق الضلالة أن تعرف ماكنت تنكر وتنكر ماكنت تعرف فانظر الذي أنت عليه اليوم فتمسك به فإنه لا يضرك فتنة بعد

١٣٥ – حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن جابر عن عامر قال سئل حذيفة أي الفتن أشد

قال تعرض على قلبك الخير والشر فلا تدري أيهما تركب

١٣٦ – حدثنا ضمرة عن إبراهيم بن أبي عبلة قال

بلغني أن الساعة تقوم على أقوام أحلامهم أحلام العصافير

١٣٧ – حدثنا ابو معاوية عن الأعمش عن قيس بن راشد عن أبي جحيفة

عن علي رضي الله عنه قال أقل ما تغلبون عليه من الجهاد الجهاد بأيديكم ثم الجهاد بألسنتكم ثم الجهاد بقلوبكم فأي قلب لم يعرف المعروف ولا ينكر المنكر جعل أعلاه أسفله ." (١)

" عن سليمان بن صرد قال بلغني عن أمير المؤمنين على ذروا من قول تشذر على به من شتم وايعاد فسرت إليه حوادا فأتيته حين رفع يده من الجمل فلقيت الحسن بن علي فقلت إنه بلغني عن أمير المؤمنين ذرو من قول تشدر إلي به من شتم وإيعاد فسرت إليه جوادا فأتيته لأعتذر إليه أو أتنصل إليه فقال يا سليمان والله لأمير المؤمنين كان أكره لهذا من دم سنيه إن أمير المؤمنين أراد أمرا فتتابعت به الأمور فلم يجد منزعا وسأكفيك أمير المؤمنين

٢٠٧ – حدثنا ابن مهدي عن أبي عوانة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن عبيد بن نضيلة عن سليمان بن صرد قال

أتيت عليا حين فرغ من الجمل فلما رآني قال يا بن صرد تنأنأت وتزحزحت وتربصت كيف ترى الله صنع

---

(١) الفتن نعيم بن حماد – ت الزهيري، ٦٩/١

قلت يا أمير المؤمنين إن الشوط بطين وقد أبقى الله من الأمور ما تعرف فيها عدوك من صديقك فلما قام

قلت للحسن بن علي ما أراك أغنيت عني شيئا وقد كنت حريصا أن أشهد معه

فقال هذا يقول لك ما تقول وقد قال لي يوم الجمل حين مشى الناس بعضهم إلى بعض

يا حسن ثكلتك أمك أو هبلتك أمك والله ما أرى بعد هذا من خير

٢٠٨ - حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن أبيه عن أبي يعلى عن محمد بن علي قال

قال علي رضى الله عنه لو سيرني عثمان إلى صرار لسمعت له واطعت ." (١)

" قال كعب صدقت

فقال له يشوع هل عندك علم من ملوكهم يا كعب

قال نعم يملك اثنا عشر ملكا منهم أولهم صديق يموت موتا ثم الفاروق يقتل قتلا ثم الأمين يقتل قتلا ثم رأس الملوك يموت موتا ثم صاحب الأحراس يموت موتا ثم جبار يموت موتا ثم صاحب العصب وهو آخر الملوك يموت موتا ثم يملك صاحب العلامة يموت موتا فأما الفتن فإنها تكون إذا قتل ابن ماحق الذهبيات فعند ذلك يسلط البلاء ويرفع الرخاء وعند ذلك يكون أربعة ملوك من أهل بيت صاحب العلامة ملكان لا يقرأ لهما كتاب وملك يموت على فراشه يكون مكثه قليل وملك يجيء من قبل الجرف على يديه يكون البلاء وعلى يديه تكسر الأكاليل يقيم على حمص عشرين ومائة صباح يأتيه الفزع من قبل أرضه فيرتحل منها فيقع البلاء بالجرف ويقع البلاء بينهم

٢٧٦ - حدثنا الوليد بن مسلم عن مروان بن جناح عن يونس بن ميسرة الجبلاني قال

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم هذا الأمر كائن بالمدينة ثم بالشام ثم بالجزيرة ثم بالعراق ثم بالمدينة ثم ببيت المقدس فإذا كانت ببيت المقدس فثم عقر دارها ولا يخرج من قوم فيعود إليهم

٢٧٧ - حدثنا عبد القدوس عن أرطاة بن المنذر قال

بلغني أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال أنزلت النبوة علي في ثلاثة أمكنة مكة والمدينة والشام فإذا خرجت من أحدهن لم ترجع إلى يوم القيامة ." (٢)

---

(١) الفتن نعيم بن حماد - ت الزهيري، ٨٩/١

(٢) الفتن نعيم بن حماد - ت الزهيري، ١١٩/١

" ٣٢٠ - حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن أبي يعقوب الضبي قال سمعت أبا نصر الهلالي يحدث عن بجالة بن عبد أو عبد ابن بجالة قال

قلت لعمران بن حصين حدثني عن أبغض الناس إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم

فقال تكتم علي حتى أموت

قال قلت نعم

قال بنو أمية وثقيف وبنو حنفية

٣٢١ - حدثنا ابن عيينة عن سليمان الأحوال عن مجاهد

عن تبيع قال يملك من بني أمية أربعة من صلب رجل سليمان بن عبد الملك وهشام ويزيد والوليد

٣٢٢ - حدثنا هشيم عن أبي حرة عن الحسن رضى الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم سيكون رجل اسمه الوليد يسد به ركنا من أركان جهنم أو زاوية من زواياها

٣٢٣ - حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال

بلغني أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال يليكم عمر وعمر ويزيد ويزيد والوليد والواليد ومروان ومروان ومحمد ومحمد

٣٢٤ - حدثنا رشدين عن ابن لهيعة

عن يزيد بن أبي حبيب قال كان يقال إذا كان على الناس خليفة أحول فإن قدرت أن تخرج من مصر إلى الشام فافعل وذلك قبل خلافة هشام ." (١)

" ٣٢٥ - حدثنا ضمام بن إسماعيل

عن أبي قبيل أن عبد الملك بن مروان جاءه مخبر يخبره أنه ولد له غلام وإن أمه سمته هشاما

فقال هشمها الله في النار

٣٢٦ - حدثنا عبد الله بن مروان عن أبيه عن سعيد بن خالد عن مكحول قال **بلغني** أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال يكون من قريش أربعة زنادقة

---

(١) الفتن نعيم بن حماد - ت الزهيري، ١٣٢/١

قال أبوه فسمعت سعيد بن خالد يذكر عن ابن أبي زكريا نحو ذلك ثم قال هو مروان بن محمد بن مروان بن الحكم والوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ويزيد بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان وسعيد بن خالد الذي كان بخراسان

٣٢٧ - حدثنا عبد القدوس سمع ابن عياش قال حدثني سعيد بن خالد

عن مكحول عن النبي صلى الله عليه و سلم

وسعيد بن خالد عن ابن أبي زكريا عن النبي صلى الله عليه و سلم مثله قال فسألته عنهم فسماهم مثل ذلك سواء

٣٢٨ - حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري

عن ابن المسيب قال ولد لأخي أم سلمة غلام فسموه الوليد فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه و سلم فقال سميتموه بأسماء فراعنتكم ليكونن في ." (١)

" سنة ثم يموت ثم يليكم من بعده خلفاء يتتابعون في سنيات يسيرة حتى يليكم رجل علامته في عينه يعني هشام بن عبد الملك يجمع المال جمعا لم يجمعه أحد قبله يعيش تسع عشرة سنة ثم يموت ثم يليكم رجل منهم شاب يعطي الناس عطايا لم يعطها أحد كان قبله ثم يثنى به رجل من أهل بيته خفي لم يكن يذكر فيقتله فتراق على يديه الدماء ثم يأتيكم مدبر من هاهنا وأشار إلى الجزيرة

٣٣٥ - حدثنا عبد الله بن مروان أبو سفيان قال حدثني سعيد ابن يزيد

عن الزهري قال بلغني أن عبد الله بن سلام قال قبل مقتل عثمان رضى الله عنه أنه مقتول إلى شهرين فوثب مروان مغضبا ليدخل على عثمان فلم يزالوا به حتى كف عنه فقال عبد الله بن قيس للزهري إن هذا العلم مخزون عن الناس فهل عندك منه علم تحدثنا به وذلك في إمارة هشام فقال له الزهري أتحب الإستراحة من هشام فكان قد كان ذاك وهو هالك إلى عامين أو نحوهما قيل له موت أو قتل قال بل موت قيل له فمن بعده قا هذا الغلام من أهل بيته قيل له فما مدته قال كنوم الصبي قيل يموت موتا أو يقتل قال بل يقتل قيل فمن بعده قال الذي يأتي من هاهنا وأشار إلى الجزيرة وسليمان بن هشام يومئذ أمير الجزيرة

قيل له ما هو قال اسمه واسم أبيه ثمانية أحرف قيل وما مدته

قال كالثوب البالي إذا رقع من مكان تهتك من مكان

٣٣٦ - حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن شمر بن عطية عن هلال بن يساف قال

---

(١) الفتن نعيم بن حماد - ت الزهيري، ١٣٣/١

أخبرني البريد الذي جاء برأس المختار إلى ابن الزبير قال لما وضعه بين يديه قال ما حدثني كعب في سلطاني بشيء إلا وجته كما قال إلا هذا فإنه حدثني أنه يقتلني رجل من ثقيف فأراني أنا الذي قتلته ". (١)

" ٣٦٧ - حدثنا ضمرة عن يحيى بن أبي عمرو السيباني قال

قال أبو هريرة رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه و سلم وذكر الفتنة الرابعة لا ينجو من شرها إلا من دعا كدعاء الغرق أسعد أهلها كل تقي خفي إذا ظهر لم يعرف وأن جلس لم يفتقد وأشقى أهلها كل خطيب مسقع أو راكب موضع

٣٦٨ - حدثنا معافى بن عمران عن ابن لهيعة

عن عبيد الله بن أبي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم تكون فتنة لا ينجو منها إلا من لم يصب من مالها ومن أصاب من مالها كمن أصاب من دمها

٣٦٩ - حدثنا يحيى بن سعيد العطار عن ضرار بن عمرو عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عمن حدثه

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم أسعد الناس فيها كل خفي إن ظهر لم يعرف وإن جلس لم يفتقد

٣٧٠ - حدثنا الحكم بن نافع عن جراح

عن أرطاة بن المنذر قال **بلغني** أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال في الفتنة الرابعة تصيرون فيها إلى الكفر فالمؤمن يومئذ من يجلس في بيته والكافر من سل سيفه وأهراق دم أخيه ودم جاره ." (٢)

" ٥١٥ - حدثنا هشيم عن مجالد قال أخبرني الشعبي عن صلة بن زفر

سمع حذيفة بن اليمان يقول ليخيرن الرجل منكم بين العجز والفجور فمن أدرك منكم ذلك فليختر العجز على الفجور

٥١٦ - حدثنا هشيم عن عوف قال

بلغني أن عليا رضى الله عنه قال يأتي على الناس زمان المؤمن فيه أذل من الأمة

وقال ابن مسعود يروغ المؤمن فيه بدينه كروغان الثعالب

---

(١) الفتن نعيم بن حماد - ت الزهيري، ١٣٦/١

(٢) الفتن نعيم بن حماد - ت الزهيري، ١٤٧/١

٥١٧ – حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه

عن حذيفة قال يأتي على الناس زمان خير منازلهم البادية

٥١٨ – حدثنا ضمام عن أبي قبيل

أن عبد الله بن الزبير أرسل إلى أمه فقال إن الناس قد انفضوا عني وقد دعاني هؤلاء إلى الأمان فما ترين فقالت إن كنت خرجت لإحياء كتاب الله وسنة نبيه فمت على الحق وإن كنت إنما خرجت على طلب دنيا فلا خير فيك حيا ولا ميتا ." (١)

" في خروج بني العباس

٥٤٥ – حدثنا ضمرة بن ربيعة عن عبد الواحد

عن الزهري قال **بلغني** أن الرايات السود تخرج من خراسان فإذا هبطت من عقبة خراسان هبطت تنفي الإسلام فلا يردها إلا رايات الأعاجم من أهل المغرب

٥٤٦ – حدثنا ضمرة أخبرنا رجاء بن أبي سلمة

عن عقبة بن أبي زينب أنه قدم بيت المقدس يتضمن فقلت لعلك إنما تخاف المغرب قال لا إن فتنتهم لن تعدوهم مالم تخرج الرايات السود فإذا خرجت الرايات السود فخف شرهم

٥٤٧ – حدثنا رشدين عن أبي حفص الحجري عن المقدام الحجري

عن ابن عباس قال قلت لعلي بن ابي طالب رضى الله عنه متى دولتنا يا أبا حسن قال إذا رأيت فتيان أهل خراسان أصبتم أنتم إثمها وأصبنا نحن برها

٥٤٨ – حدثنا الوليد بن مسلم عن أبي عبد الله عن عبد الكريم أبي أمية

عن محمد بن الحنفية قال تخرج راية سوداء من خراسان لبني العباس

٥٤٩ – حدثنا ابن ثور وعبد الرزاق عن معمر وعبد الرزاق عن معمر

عن الزهري قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يغلب على الدنيا لكع بن لكع

قال عبد الرزاق قال معمر وهو أبو مسلم ." (٢)

" ٥٩٩ – حدثنا أبو يوسف المقدسي وكان كوفيا حدثنا فطر بن خليفة عن منذر الثوري

---

(١) الفتن نعيم بن حماد – ت الزهيري، ١/١٩١

(٢) الفتن نعيم بن حماد – ت الزهيري، ١/٢٠١

عن محمد بن الحنفية قال يملك بنو العباس حتى يأتين الناس من الخير ثم يتشعب أمرهم فإن لم تجدوا إلا جحر عقرب فادخلوا فيه فإنه يكون في الناس شر طويل ثم يزول ملكهم ويقوم المهدي

٦٠٠ - حدثنا ابن أبي هريرة عن أبيه عن علي بن أبي طلحة

عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا مات الخامس من أهل بيتي فالهرج الهرج يموت السابع ثم كذلك حتى يقوم المهدي

قال **بلغني** عن شريك أنه قال هو ابن العفر يعني هارون وكان الخامس ونحن نقول هو السابع والله أعلم

٦٠١ - حدثنا ضمرة عن أبي حسان بن نوبة قال لا بد أن يملك ثلاثة من بني العباس أول أسمائهم عين

٦٠٢ - حدثنا الوليد عن شيخ من خزاعة عن أبي وهب الكلاعي قال لا يزال ملك بني العباس ظاهرا على من ناوأهم حتى يخرج عليهم أهل المغرب

٦٠٣ - حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع

عن كعب قال إذا خسف بقرية يقال لها حرستا وخلع خليفتان من بني العباس واختلف آل العباس بينهم حتى يرفع فيهم إثنا عشر لواء وثنتا عشرة راية فعندها يغلب عليهم الفتن في دار ملكهم وبها يجتمعون فعند ذلك الآخره ويعبر جيحو وبها يجتمعون وعند ذلك سقوط ملكهم وخروج البربر على الشام ." [١]

" ما يذكر من علامات من السماء فيها في انقطاع ملك بني العباس

٦٢٢ - حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا شيخ عن يزيد بن الوليد الخزاعي

عن كعب قال علامة انقطاع ملك ولد العباس حمرة تظهر في جو السماء وهذه تكون فيما بين العشر من رمضان إلى خمس عشرة وواهية فيما بين العشرين إلى الرابع والعشرين من رمضان ونجم يطلع من المشرق يضيء كما يضيء القمر ليلة البدر ثم ينعقف

قال الوليد **وبلغني** عن كعب أنه قال قحط في المشرق وواهية في المغرب وحمرة في الجوف وموت فاشي في القبلة

٦٢٣ - حدثنا سعيد أبو عثمان عن جابر

---

(١) الفتن نعيم بن حماد - ت الزهيري، ٢١٧/١

عن أبي جعفر قال إذا بلغ العباس خراسان طلع بالمشرق القرن ذو الشفا وكان أول ما طلع بهلاك قوم نوح حين غرقهم الله وطلع في زمان إبراهيم عليه السلام حيث القوة في النار وحين أهلك الله فرعون ومن معه وحين قتل يحيى بن زكريا فإذا رأيتم ذلك فاستعيذوا بالله من شر الفتن ويكون طلوعه بعد انكساف الشمس والقمر ثم لا يلبثون حتى يظهر الأبقع بمصر

٦٢٤ – حدثنا الوليد عن شيخ

عن الزهري قال في خروج السفياني ترى علامة في السماء ." (١)

" ٦٢٥ – حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن عبد العزيز بن صالح عن علي بن رباح عن ابن مسعود قال تكون علامة في صفر ويبتدأ نجم له ذناب

٦٢٦ – قال ابن لهيعة فأخبرني عبد الوهاب بن بخت

عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم في السماء أية لليلتين خلتا و وفي شوال المهمة وفي ذي القعدة المعمعة وفي ذي الحجة النزائل وفي المحرم وما المحرم

قال عبد الوهاب بن بخت **وبلغني** أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال في رمضان آية في السماء كعمود ساطع وفي شوال البلاء وفي ذي القعدة الفناء وفي ذي الحجة ينتهب الحاج المحرم وما المحرم

٦٢٧ – حدثنا رشدين عن ابن ليعة عن عبد الغفار

عن سفيان الكلبي قال في سبع البلاء وفي ثمان الفناء وفي تسع الجوع

٦٢٨ – حدثنا ابن وهب عن مسلمة بن علي عن قتادة عن سعيد بن المسيب

عن ابي هريرة رضالله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم قال تكون آية في شهر رمضان ثم تظهر عصابة في شوال ثم تكون معمعة في ذي القعدة ثم يسلب الحاج في ذي الحجة ثم تنتهك المحارم في المحرم ثم يكون صوت ." (٢)

" في صفر ثم تنازع القبائل في شهري ربيع ثم العجب كل العجب بين جمادي ورجب ثم ناقة مقتبة خير من دسكرة بغل مائة ألف

قال أبو عبد الله نعيم لا أعلم إلا أني سمعت من مسلمة بن علي إن شاء الله وبينه وبين قتادة رجل

---

(١) الفتن نعيم بن حماد – ت الزهيري، ٢٢٤/١

(٢) الفتن نعيم بن حماد – ت الزهيري، ٢٢٥/١

٦٢٩ - حدثنا الوليد عن صدقة بن يزيد عن قتادة

عن سعيد بن المسيب قال يأتي على المسلمين زمان يكون منه صوت في رمضان وفي شوال تكون مهمهة وفي ذي القعدة تنحاز فيها القبائل إلى قبائلها وذو الحجة ينهب فيه الحاج والمحرم وما المحرم والمحرم وما المحرم

٦٣٠ - حدثنا الوليد عن عنبسة القرشي عن سلمة بن ابي سلمة

عن شهر بن حوشب قال **بلغني** أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال يكون في رمضان صوت وفي شوال مهمة وفي ذي القعدة تحارب القبائل وفي ذي الحجة ينتهب الحاج وفي المحرم ينادي منادى من السماء ألا إن صفوة الله من خلقه فلان فاسمعموا له وأطيعوا

٦٣١ - حدثنا أبو يوسف المقدسي عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عمرو بن شعيب عن أبيه

عن جده عن النبي صلى الله عليه و سلم قال يكون صوت في رمضان ومعمعة في شوال وفي ذي القعدة تحارب القبائل وعامئذ ينتهب الحاج وتكون ملحمة عظيمة بمنى يكثر فيها القتلى وتسيل فيها الدماء وهم على عقبة الجمرة ." (١)

" ٦٣٩ - حدثنا الوليد قال رأينا رجفة أصابت أهل دمشق في أيام مضين من رمضان فهلك ناس كثير في شر رمضان سنة سبع وثلاثين ومائة ولم نرما ذكر من الواهية وهي الخسف الذي يذكر في قرية يقال لها حرستا ورأيت نجما له ذنب طلع في المحرم سنة خمس وأربعين ومائة مع الفجر من المشرق فكنا نراه بين يدي الفجر بقية المحرم ثم خفي ثم رأيناه بعد مغيب الشمس في الشفق وبعده فيما بين الجوف والفرات شهرين أو ثلاثة ثم خفي سنتين أو ثلاثا ثم رأينا نجما خفيا له شعلة قدر الذراع رأي العين قريبا من الجدي يستدير حوله بدوران الفلك في جمادين وأياما من رجب ثم خفي ثم رأينا نجما ليس بالأزهر طلع عن يمين قبلة الشام مادا شعلته من القبلة إلى الجوف إلى أرمينية فذكرت ذلك لشيخ قديم عندنا من السكاسك فقال ليس هذا بالنجم المنتظر

قال الوليد ورأيت نجما في سنيات بقين من سني أبي جعفر ثم انعقف حتى التقى طرفاه فصار كطوق ساعة من الليل

٦٤٠ - قال الوليد وقال كعب

هو نجم يطلع من المشرق ويضيء لأهل الأرض كإضاءة القمر ليلة البدر

---

(١) الفتن نعيم بن حماد - ت الزهيري، ١/٢٢٦

٦٤١ – قال الوليد والحمرة والنجوم التي رأيناها ليست بالآيات إنما نجم الآيات نجم ينقلب في الآفاق في صفر أو في ربيعين أو في رجب وعند ذلك يسير خاقان بالأتراك تتبعه روم الظواهر بالرايات والصلب

٦٤٢ – عن الوليد قال **بلغني** عن كعب أنه قال

يطلع نجم من المشرق قبل خروج المهدي له ذناب

قال وحدثت عن شريك أنه قال **بلغني** أنه قبل خروج المهدي تنكسف الشمس في شهر رمضان مرتين ." (١)

" ٧٠٣ – حدثنا ضمرة عن يحيى بن أبي عمرو

عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم قال لا ينجوا منها إلا كل خفي إذا ظهر لم يعرف وإن جلس لم يفتقد أو رجل دعا كدعاء الغرق في البحر

٧٠٤ – حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطأة عن تبيع

عن كعب قال إذا كان ذلك فاطلب لنفسك موضعا في نفس وفراغ كحيلة النملة لشتائها وليكن ذلك فيما يجمل ولا يشتهر به والحرز من ذلك وغيره المدينة وما حولها من الحجاز والسواحل أسلم من غيرها

٧٠٥ – حدثنا محمد بن حمير

عن النجيب بن السري قال مر عيسى بن مريم عليه السلام بجبل الخليل فدعا لأهله ثلاث دعوات فقال اللهم من أتاه من خائف أمن فيه ولا تسلط على أهله السبع وإذا أجدبت الأرض لا يجدب

٧٠٦ – حدثنا محمد بن حمير عن الوضين بن عطاء

أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال جبل الخليل جبل مقدس وإن الفتنة لما ظهرت في بني إسرائيل أوحى الله تعالى إلى أنبيائهم أن يفروا بدينهم إلى جبل الخليل

٧٠٧ – قال ابن حمير وأخبرني محمد بن يزيد الصنعاني

عن عمير بن هانيء العنسي أنه قال **ليبلغني** أن الرجل من إخواني اتخذ جبل الخليل منزلا وأغبطه قيل ولم ذاك قال لأنه سينزله أهل مصر إما يحبس نيلهم وإما يمد فيغرق حتى جبل يتماسحوا الخليل بينهم بالحبال ." (٢)

---

(١) الفتن نعيم بن حماد – ت الزهيري، ٢٢٩/١

(٢) الفتن نعيم بن حماد – ت الزهيري، ٢٤٧/١

" ٧٧٦ - حدثنا أبو يوسف المقدسي عن محمد بن عبيد الله عن يزيد بن سندي

عن كعب قال إذا ظهر المغرب على مصر فبطن الأرض يومئذ خير من ظهرها لأهل الشام ويل للجندين جند فلسطين والأردن وبلد حمص من بربر يضربون بسيوفهم إلى باب للعطر وصاحب المغرب رجل من كنده أعرج

٧٧٧ - حدثنا ضمرة عن الأوزاعي عن حسان أو غيره قال

يقال إذا بلغت الرايات الصفر مصر فاهرب في الأرض جهدك هربا فإذا بلغك أنهم نزلوا الشام وهي السره فإن استطعت أن تلتمس سلما في السماء أو نفقا في الأرض فافعل

٧٧٨ - حدثنا يحيى بن اليمان عن ابن المبارك عن الأوزاعي

عن حسان بن عطية قال كان يقال إذا رأيتم الرايات الصفر فبطن الأرض يومئذ خير من ظهرها

٧٧٩ - حدثنا بقية عن الأخموسي عن أبيه عن تبيع

عن كعب قال ينزل البربر من السفن الجون ثم يخرجون بأسيافهم يستنون حتى يدخلوا حمص **وبلغني** أن شعارهم يومئذ يا حمص يا حمص ." (١)

" صفة السفياني واسمه ونسبه

٨٠٢ - حدثنا الوليد عن أبي عبدة المشجعي عن أبي أمية الكلبي

عن شيخ أدرك الجاهلية قال بدؤالسفياني خروجه من قرية من غرب الشام يقال لها أندرا في سبعة نفر

٨٠٣ - حدثنا سعيد أبو عثمان عن جابر عن أبي جعفر قال يملك السفياني حمل امرأة

٨٠٤ - حدثنا الوليد عن أبي عبد الله عن عبد الكريم

عن ابن الحنفية قال بين خروج الراية السوداء من خراسان وشعيب بن صالح وخروج المهدي وبين أن يسلم الأمر للمهدي اثنان وسبعون شهرا

٨٠٥ - حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن عبد العزيز بن صالح عن علي بن رباح

عن ابن مسعود قال يتبدى نجم ويتحرك بإيليا رجل أعور العين ثم يكون الخسف بعد ذلك

٨٠٦ - حدثنا سعيد أبو عثمان عن جابر

عن أبي جعفر قال هو أخوص العين

---

(١) الفتن نعيم بن حماد - ت الزهيري، ١/ ٢٧١

٨٠٧ – حدثنا يحيى بن سعيد عن سليمان بن عيسى قال **بلغني** أن السفياني يملك ثلاث سنين ونصف ." (١)

" ٨١٨ – حدثنا بقية بن الوليد عن الوليد بن محمد بن يزيد سمع محمد بن زيد سمع محمد بن علي يقول

بلغني أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال ليفتقن رجل من ولد أبي سفيان في الإسلام فتقا لا يسده شيء

٨١٩ – حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عنن أبي وائل عن عزرة ابن قيس قال

قام رجل إلى خالد بن الوليد رضى الله عنه وهو يخطب بالشام فقال إن الفتن قد ظهرت فقال خالد أما وابن الخطاب حي فلا إنما ذلك إذا كان الناس تذنب لي وذنب لي وجعل الرجل يتذكر الأرض ليس بها مثل الذي يفر إليها فلا يجده فعند ذلك الفتن

٨٢٠ – حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة بن المنذر عمن حدثه عن كعب قال اسم السفياني عبد الله ." (٢)

" يكون بينهم وبين خيل السفياني ثم تكون الغلبة للسفياني ويهرب الهاشمي ويخرج شعيب بن صالح مختفيا إلى بيت المقدس يوطيء للمهدي منزله إذا بلغه خروجه إلى الشام

٩١٦ – حدثنا الوليد قال **بلغني** أن هذا الهاشمي أخو المهدي لأبيه وقال بعضهم هو ابن عمه

٩١٧ – قال الوليد وقال بعضهم إنه لا يموت ولكنه بعد الهزيمة يخرج إلى مكة فإذا ظهر المهدي خرج معه

٩١٨ – حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع

قال يبعث السفياني جنوده إلى مرو الروذ ليحوز ما وراءها

٩١٩ – قال عبد الله بن مروان فأخبرني سعيد بن يزيد عن الزهري قال يبعث من الكوفة بعثا إلى مرو وبعثا إلى الحجاز

٩٢٠ – حدثنا عبد الله بن مروان عن الهيثم بن عبد الرحمن عمن حدثه

---

(١) الفتن نعيم بن حماد – ت الزهيري، ٢٧٨/١

(٢) الفتن نعيم بن حماد – ت الزهيري، ٢٨١/١

عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال يخرج رجل قبل المهدي من أهل بيته بالمشرق يحمل السيف على عاتقه ثمانية أشهر يقتل ويمثل ويتوجه إلى بيت المقدس فلا يبلغه حتى يموت ذ

٩١٢ - حدثنا سعيد أبو عثمان عن جابر عن أبي جعفر

قال تنزل الرايات السود التي تقبل من خراسان الكوفة فإذا ظهر المهدي بمكة بعث بالبيعة إلى المهدي ." (١)

" ١٠٣٢ - حدثنا أبو معاوية عن داود عن أبي نضرة

عن أبي سعيد رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم قال يخرج في آخر الزمان خليفة يعطي المال بغير عدد

١٠٣٣ - حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن مطر قال

ذكر عنده عمر بن عبد العزيز فقال **بلغنا** أن المهدي يصنع شيئا لم يصنعه عمر بن عبد العزيز

قلنا ما هو

قال يأتيه رجل فيسأله

فيقول ادخل بيت المال فخذ فيدخل فيأخذ فيخرج فيرى الناس شباعا فيندم فيرجع إليه

فيقول خذ ما أعطيتني

فيأبى ويقول إنا نعطي ولا نأخذ

١٠٣٤ - حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن أبي المنهال عن أبي زياد سمعت كعبا يقول إني أجد المهدي مكتوبا في أسفار الأنبياء ما في عمله ظلم ولا عيب

١٠٣٥ - حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن مطر

عن كعب قال إنما سمي المهدي لأنه يهدى إلى أسفار من أسفار التوراة يستخرجها من جبال الشام يدعو إليها اليهود فيسلم على تلك الكتب جماعة كثيرة ثم ذكر نحوا من ثلاثين ألفا ." (٢)

" ١٠٤١ - حدثنا ابن وهب عن الحارث بن نبهان عن عمرو بن زياد عن أبي نضرة

عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه و سلم قال يملأ الأرض عدلا كما ملئت قبله ظلما وجورا يملك سبع سنين

---

(١) الفتن نعيم بن حماد - ت الزهيري، ٣٢٢/١

(٢) الفتن نعيم بن حماد - ت الزهيري، ٣٥٧/١

١٠٤٢ - حدثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة قال

قلت لطاوس عمر بن عبد العزيز المهدي

قال لا إنه لم يستكمل العدل كله

١٠٤٣ - حدثنا الوليد قال سمعت رجلا يحدث قوما فقال

المهديون ثلاثة مهدي الخير وهو عمر بن عبد العزيز ومهدي الدم وهو الذي يسكن عليه الدماء ومهدي الدين عيسى بن مريم عليه السلام تسلم أمته في زمانه

١٠٤٤ - قال الوليد **بلغني** عن كعب أنه قال مهدي الخير يخرج بعد السفياني

١٠٤٥ - حدثنا حميد الرؤاسي عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة

عن طاوس قال إذا كان المهدي زيد المحسن في إحسانه وتيب

على المسيء من إساءته وهو يبذل المال على العمال ويرحم المساكين ." (١)

" ١٠٤٦ - حدثنا ابن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة قال

قال طاوس وددت أني لا أموت حتى أدرك زمن المهدي يزاد المحسن في إحسانه ويتاب على المسيء

١٠٤٧ - حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبي زرعة عن صباح

قال يتمنى في زمن المهدي الصغير أن يكون كبيرا والكبير أن يكون صغيرا

١٠٤٨ - حدثنا محمد بن مروان عن عمارة بن أبي حفصة عن زيد العمي عن أبي الصديق

عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه عن الني صلى الله عليه و سلم قال تنعم أمتي في زمن المهدي نعمة لم ينعموا مثلها قط ترسل السماء عليهم مدرارا ولا تزرع الأرض شيئا من النبات إلا أخرجته والمال كدوس يقوم الرجل فيقول يا مهدي أعطني فيقول خذ

١٠٤٩ - حدثنا أبو معاوية عن موسى عن زيد عن أبي الصديق عن أبي سعيد

عن النبي صلى الله عليه و سلم نحوه إلا أنه لم يذكر المال

١٠٥٠ - حدثنا يحيى بن سعيد العطار البصري عن سليمان بن عيسى قال

---

(١) الفتن نعيم بن حماد - ت الزهيري، ١/٣٥٩

بلغني أنه على يدي المهدي يظهر تابوت السكينة من بحيرة الطبرية حتى يحمل فيوضع بين يديه ببيت المقدس فإذا نظرت إليه اليهود أسلمت إلا قليلا منهم ثم يموت المهدي ." (١)

" ١١١٨ – حدثنا القاسم بن مالك المزني عن ياسين بن سيار قال سمعت إبراهيم بن محمد بن الحنفية قال حدثني أبي

حدثني علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم المهدي منا أهل البيت

١١١٩ – حدثنا هشيم عن منصور

عن الحسن قال المهدي عيسى بن مريم عليه السلام

١١٢٠ – حدثنا الحكم بن نافع عن جراح

عن أرطاة قال يبقى المهدي أربعين عاما

قدر ما يملك المهدي

١١٢١ – حدثنا أبو معاوية عن موسى الجهني عن زيد العمي عن أب الصديق

عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم قال المهدي يعيش في ذلك يعني بعدما يملك سبع سنين أو ثمان أو تسع

١١٢٢ – حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي هارون عن معاوية بن قرة عن أبي الصديق

عن أبي سعيد عن النبي صلى الله علي وسلم مثله

١١٢٣ – قال معمر وقال قتادة

بلغني ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال يعيش في ذلك سبع سنين ." (٢)

" ما يكون بعد المهدي

١١٣٤ – حدثنا بقية بن الوليد والوليد بن مسلم عن أبي بكر بن أبي مريم حدثني يزيد بن سلمان عن دينار بن دينار قال

بلغني أن المهدي إذا مات صار الأمر هرجا بين الناس ويقتل بعضهم بعضا وظهرت الأعاجم واتصلت الملاحم فلا نظام ولا جماعة حتى يخرج الدجال

(١) الفتن نعيم بن حماد – ت الزهيري، ١/٣٦٠

(٢) الفتن نعيم بن حماد – ت الزهيري، ١/٣٧٦

١١٣٥ - حدثنا الوليد بن مسلم عمن حدثه

عن كعب قال يموت المهدي موتا ثم يلي الناس بعده رجل من أهل بيته فيه خير وشر وشره أكثر من خيره يغضب الناس يدعوهم إلى الفرقة بعد الجماعة بقاؤه قليل يثور به رجل من أهل بيته فيقتله فيقتتل الناس بعده قتالا شديدا وبقاء الذي قتله بعده قليل ثم يموت موتا ثم يليهم رجل من مضر من الشرق يكفر الناس ويخرجهم من دينهم يقاتل أهل اليمن قتالا شديدا فيما بين النهرين فيهزمه الله ومن معه

١١٣٦ - حدثنا عبد الله بن مروان عن سعيد بن يزيد التنوخي

عن الزهري قال يموت المهدي موتا ثم يصير الناس بعده في فتنة ويقبل إليهم رجل من بني مخزوم فيبايع له فيمكث زمانا ثم يمنع الرزق فلا يجد من يغير عليه ثم يمنع العطاء فلا يجد أحدا يغير عليه وهو ينزل بيت المقدس فيكون هو وأصحابه مثل العجاجيل المربية وتمشي نساؤهم ببطيطات الذهب وثياب لا تواريهن فلا يجد من يغير عليه فيأمر بإخراج أهل اليمن قضاعة ومذحج وهمدان وحمير والأزد ." (١)

" ١١٤٥ - حدثنا الوليد عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد الحضرمي عن الفضل بن عفيف الدؤلي

عن عبد الله بن عمرو أنه قال يا معشر اليمن تقولون إن المنصور منكم والذي نفسي بيده إنه لقرشي أبوه ولو أشاء أن أسميه إلى أقصى جد هو له لفعلت

١١٤٦ - حدثنا ابن لهيعة عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدفي

أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال سيكون من أهل بيتي رجل يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا ثم يجيء بعده القحطاني والذي بعثني بالحق ما هو دونه

١١٤٧ - حدثنا الوليد عن جراح

عن أرطاة قال على يدي ذلك الخليفة اليماني وفي ولايته تفتح رومية

١١٤٨ - حدثنا سليمان بن داود عن عاصم بن محمد بن عبد الله بن عمر عن أبيه

عن ابن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي في الناس رجلان

١١٤٩ - حدثنا محمد بن يزيد عن العوام بن حوشب قال

بلغني أن عليا رضى الله عنه قال ليس بعد قريش إلا الجاهلية ." (٢)

---

(١) الفتن نعيم بن حماد - ت الزهيري، ٣٧٩/١

(٢) الفتن نعيم بن حماد - ت الزهيري، ٣٨٣/١

" بلغني أن المهدي يمكث أربعة عشر سنة ببيت المقدس ثم يموت ثم يكون من بعده شريف الذكر من قوم تبع يقال له منصور ببيت المقدس إحدى وعشرين سنة خمسة عشر منها عدل وثلاث سنين جور وثلاث سنين منها حرمان الأموال لا يعطى أحد درهم يقسم أهل الذمة بين مقاتلته وهو الذي يبقى الموالي عمق الأعماق وهو الذي يدوس ولد إسماعيل كما يدوس البقر الأندر وهو الذي يخرج عليه المولى اسمه اسم نبي وكنيته كنية نبي يسير إليه من الأعماق حتى يلقى منصور ببطن أريحاء فيقاتله فيقتله ثم يملك المولى وينفى ولد قحطان وولد إسماعيل إلى مدينتي كنز العرب المدينة وصنعاء وهو الذي يخرج على يديه الترك والروم حتى يملوكا ما بين عمق أنطاكية إلى جبل الكربل بفلسطين بمرج مدينة عكا يملك المولى ثلاث سنين ثم يقتل ثم يملك من بعده هيم المهدي الثاني وهو الذي يقتل الروم ويهزمهم ويفتح القسطنطينية ويقيم فيها ثلاث سنين أربعة أشهر وعشرة أيام ثم ينزل عيسى بن مريم عليه السلام فيسلم الملك إليه

١١٨٢ – حدثنا بقية بن الوليد وعبد القدوس عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد

عن كعب قال سيلي أموركم غلمان من قريش يكونوا بمنزلة العجاجيل المربية على المذاود إن تركت أكلت ما بين يديها وإن أفلتت نطحت من أدركت

١١٨٣ – حدثنا بقية وعبد القدوس عن صفوان بن عمرو قال ." (١)

" ١٢١٣ – حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عطية

عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم قال يخرج رجل من أهل بيتي يقال له السفاح عند إنقطاع من الزمان وظهور من الفتن يكون عطاؤه حثيا

١٢١٤ – حدثنا الحكم بن نافع عن جراح

عن أرطاة قال بلغني أن المهدي يعيش أربعين عاما ثم يموت على فراشه ثم يخرج رجل من قحطان مثقوب الأذنين على سيرة المهدي بقاؤه عشرين سنة ثم يموت قتلا بالسلاح ثم يخرج رجل من أهل بيت النبي صلى الله عليه و سلم مهدي حسن السيرة يفتح مدينة قيصر وهو آخر أمير من أمة محمد صلى الله عليه و سلم ثم يخرج في زمانه الدجال وينزل في زمانه عيسى بن مريم عليه السلام

١٢١٥ – حدثنا الحكم بن نافع عمن حدثه

---

(١) الفتن نعيم بن حماد – ت الزهيري، ٣٩٣/١

عن كعب قال يبعث ملك في بيت المقدس جيشا إلى الهند فيفتحها ويأخذ كنوزها فيجعله حلية لبيت المقدس ويقدموا علي ملوك الهند مغلوبين يقيم ذلك الجيش في الهند إلى خروج الدجال ." (١)

" ١٣٩٧ - حدثنا أبو أيوب عن أرطاة عن أبي المثنى

عن كعب قال الذي تكون على يديه الملاحم من آل هرقل يقال له طبر يعني طبارة

١٣٩٨ - حدثنا أبو حيوه شريح بن يزيد الحضرمي عن سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله قال حدثني ميسرة

أن أبا الدرداء حدثه بهذا الحديث لتخرجن منها كفرا كفرا

قال أبو الدرداء أو لم يقل الله عز و جل ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون وهل الصالحون إلا نحن

١٣٩٩ - حدثنا الوليد عن الحارث بن عبيدة عن أبي الأعيس عبد الرحمن بن سلمان

عن عبد الله بن عمرو قال ينهزم يوم الملحمة الثلث من المسلمين وأولئك شرار البرية عند الله

١٤٠٠ - حدثنا الوليد عن الحارث بن عبيدة عن رجل عن عبد الرحمن بن سلمان

عن عبد الله بن عمرو قال إذا عبدت ذو الخلصة صنم كان لدوس في الجاهلية كان ظهور الروم على الشام

١٤٠١ - حدثنا الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير

عن كعب قال يا معشر قيس أحبي يمنا ويا معشر اليمن أحبي قيسا فيوشك أن لا يقتل على هذا الدين غيركما

قال الأوزاعي بلغني أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال قيس فرسان الناس يوم الملاحم واليمن رحا الإسلام ." (٢)

" عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه تخوف الدجال وذكر من علاماته وأماراته ومقدمات أمره حتى ظن الملأ أنه ثائر عليهم من بينهم من النخل أو خارج من النخل عليهم ثم قام لبعض شأنه ثم عاد وقد اشتد تخوف من حضره وبكاؤهم

فقال مهيم ثلاثا ما الذي أبكاكم

---

(١) الفتن نعيم بن حماد - ت الزهيري، ٤٠٢/١

(٢) الفتن نعيم بن حماد - ت الزهيري، ٤٩٧/٢

قالوا ذكرت الدجال وقربت أمره حتى ظننا أنه ثائر علينا وإنه خارج من النخل علينا

فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مؤمن إحدى عينيه مطموسة والأخرى ممزوجة بالدم كأنها الزهرة

١٤٨٥ - حدثنا الحكم بن نافع عن جراح

عن أرطاة قال تفتح القسطنطينية ثم يأتيهم الخبر بخروج الدجال فيكون باطلا ثم يقيمون ثلث سبع سابوعا فتمسك السماء في تلك السنة ثلث قطرها وفي السنة الثانية ثلثيها وفي الثالثة تمسك قطرها أجمع فلا يبقى ذو ظفر ولا ناب إلا هلك ويقع الجوع فيموتون حتى لا يبقى من كل سبعين عشرة ويهرب الناس إلى جبال الجوف إلى أنطاكية ومن علامات خروج الدجال ريح شرقية ليست بحارة ولا باردة تهدم صنم أسكندرية وتقطع زيتون المغرب والشام من أصولها وتيبس الفرات والعيون والأنهار وينسألها مواقيت الأيام والشهور ومواقيت الأهلة

١٤٨٦ - حدثنا يحيى بن سعيد عن سليمان بن عيسى قال

بلغني أن الدجال يخرج بعد فتح القسطنطينية وبعدما يقيم المسلمون فيها ثلاث سنين وأربعة أشهر وعشرا ." (١)

" خروج الدجال وسيرته وما يجري على يديه من الفساد

١٥٠٧ - حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي عثمان

عن كعب قال أول ماء يرده الدجال سنام جبل مشرف على البصرة وماء إلى جنبه كثير الساف يعني الرمل هو أول ماء يرده الدجال

١٥٠٨ - حدثنا أبو إسحاق الأقرع عن همام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس

عن أبي بكر رضى الله عنه قال يخرج الدجال من قبل المشرق من أرض يقال لها خراسان

١٥٠٩ - حدثنا يحيى بن سعيد العطار عن سليمان بن عيسى قال

بلغني أن الدجال يخرج من جزيرة أصبهان في البحر يقال لها ماطوله

١٥١٠ - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه قال

يخرج الدجال من العراق

١٥١١ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي قيس عن الهيثم بن الأسود قال

---

(١) الفتن نعيم بن حماد - ت الزهيري، ٥٢٧/٢

قال لي عبد الله بن عمرو وهو عند معاوية تعرفون أرضا قبلكم يقال لها كوثا كثيرة السباخ

قلت نعم

قال منها يخرج الدجال ." (١)

" تتبعه والقوة عليه يومئذ بالقرآن فإن شأنه بلاء شديد يبعث الله الشياطين من مشارق الأرض ومغاربها

فيقولون له استعن بنا على ما شئت

فيقول لهم انطلقوا فأخبروا الناس أني ربهم وأني قد جئتهم بجنتي وناري فتنطلق الشياطين فيدخل على الرجل أكثر من مائة شيطان فيتمثلون له بصورة والده وولده وإخوته ومواليه ورقيقه

فيقولون يا فلان أتعرفنا

فيقول لهم الرجل نعم هذا أبي وهذه أمي وهذه أختي وهذا أخي ويقول الرجل ما نبأكم

فيقولون بل أنت فأخبرنا ما نبؤك

فيقول الرجل إنا قد أخبرنا أن عدو الله الدجال قد خرج

فتقول له الشياطين مهلا لا تقل هذا فإنه ربكم يريد القضاء فيكم هذه جنته قد جاء بها وناره ومعه الأنهار والطعام فلا طعام إلا ما كان قبله إلا ما شاء الله

فيقول الرجل كذبتم ما أنتم إلا شياطين وهو الكذاب قد بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قد حدث حديثكم وحذرنا وأنبأنا به فلا مرحبا بكم أنتم الشياطين وهو عدو الله وليسوقن الله عيسى ابن مريم حتى يقتله فيخسؤا فينقلبوا خائبين

ثم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إنما أحدثكم هذه لتعقلوه وتفقهوه وتعوه وأعملوا عليه وحدثوا به من خلفكم فليحدث الآخر الآخر فإن فتنته أشد الفتن ." (٢)

" جلد النذير صفائح من نحاس فلا يحيك فيه شيء من سلاحهم لا بضرب سيف ولا سكين ولا حجر إلا تحول عنه ولم يضره منه شيء

فيقول اطرحوه في ناري ويحول الله عز و جل ذلك الجبل على النذير جنانا خضرة فيشك الناس فيه ويبادر إلى بيت المقدس فإذا صعد على عقبة أفيق وقع ظله على المسلمين فيوترون قسيهم لقتاله فأقوى

---

(١) الفتن نعيم بن حماد – ت الزهيري، ٥٣٣/٢

(٢) الفتن نعيم بن حماد – ت الزهيري، ٥٣٨/٢

المسلمين يومئذ من برك باركا أو جلس جالسا من الجوع والضعف ويسمعون النداء يا أيها الناس قد أتاكم الغوث

١٥٢٨ - حدثنا ابن فضيل عن ابن أبي سفيان عن الحسن قال

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم طعام المؤمنين يومئذ التسبيح والتهليل والتحميد

١٥٢٩ - حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان

عن عبيد بن عمير الليثي قال يخرج الدجال فيتبعه ناس يقولون نحن نشهد أنه كافر وإنما نتبعه لنأكل من طعامه ونرعى من الشجر فإذا نزل غضب الله نزل عليهم جميعا

١٥٣٠ - حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر قال

بلغني انه يجعل على حلقه صفيحة من نحاس وبلغني أن الخضر الذي يقتله الدجال ثم يحييه

١٥٣١ - قال معمر وأخبرني يحيى بن أبي كثير يرويه قال

عامة من يتبع الدجال يهود أصبهان ." (١)

" فقال أما بعد ففي شأن هذا الرجل الذي قد أكثرتم فيه وإنه لكذاب من ثلاثين كذابا يخرجون بين يدي المسيح وأنه ليس من بلدة إلا يبلغها رعب المسيح إلا المدينة على كل نقب من أنقابها ملكان يذبان عنها رعب المسيح

١٥٤٧ - قال الزهري فحدثنا عبيد الله بن عبد الله عتبة

أن أبا سعيد الخدري رضى الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه و سلم حديثا طويلا عن الدجال فقال فيما يحدثنا إن الدجال وهو محرم عليه أن يدخل أنقاب المدينة فيخرج إليه رجل يومئذ خير الناس أو من خير الناس يومئذ

فيقول أشهد أنك أنت الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه و سلم حديثه

فيقول الدجال أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته أتشكون في الأمر

فيقولون لا فيقتله ثم يحييه

فيقول حين يحيا والله ما كنت أشد بصيرة فيك مني الآن فيريد الدجال قتله الثانية فلا يسلط عليه

١٥٤٨ - قال معمر بلغني أنه يجعل على حلقه صفيحة من نحاس وبلغني أن الخضر يقتله الدجال ثم يحييه

---

(١) الفتن نعيم بن حماد - ت الزهيري، ٢/٥٤٦

١٥٤٩ - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي هارون العبدي

عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم قال يتبع الدجال من أمتي سبعون ألفا عليهم التيجان ." (١)

" ١٥٦٤ - حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عمن حدثه

عن كعب قال إذا نزل عيسى لم يجد ريحه ولا نفسه كافر إلا مات ونفسه يبلغ مد بصره فيدرك نفسه الدجال على قيد شبر من باب لد وقد نزل إلى العين في أسفل العقبة ليشرب منها فيذوب ذوبان الشمع فيموت

١٥٦٥ - حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة عن عبد الرحمن بن يزيد

عن عمه مجمع بن جارية رضى الله عنه سمع النبي صلى الله عليه و سلم يقول يقتل ابن مريم الدجال بباب لد

١٥٦٦ - حدثنا ضمرة عن يحيى بن أبي عمرو السيباني

عن كعب قال إذا سمع الدجال نزول عيسى ابن مريم هرب فيتبعه عيسى فيدركه عند باب لد فيقتله فلا يبقى شيء إلا دل على أصحاب الدجال فيقول يا مؤمن هذا كافر

١٥٦٧ - حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء

عن عبد الله بن مسعود قال يزعم أهل الكتاب أن عيسى ابن مريم ينزل فيقتل الدجال ويقتل أصحابه

قال أبو الزعراء ما سمعت عبد الله يذكر عن أهل الكتاب حديثا غير هذا

١٥٦٨ - حدثنا يحيى بن سعيد عن سليمان بن عيسى قال

بلغني أن عيسى ابن مريم يقتل الدجال على تل الملاحم وهو نهر ابن فطرس ثم يرجع إلى بيت المقدس ." (٢)

" قدر بقاء عيسى ابن مريم عليه السلام بعد نزوله

١٦١٤ - حدثنا بقية بن الوليد عن صفوان بن عمرو وأبي بكر عن المشايخ

عن كعب قال لما رأى عيسى ابن مريم قلة من معه شكى إلى الله تعالى

---

(١) الفتن نعيم بن حماد - ت الزهيري، ٥٥١/٢

(٢) الفتن نعيم بن حماد - ت الزهيري، ٥٦٠/٢

فقال الله إني رافعك إلي ومتوفيك وليس من رفعت عندي يموت وإني باعثك على الأعور الدجال فتقتله ثم تعيش بعد ذلك أربعا وعشرين سنة ثم أتوفاك ميتة الحق

قال كعب ومصداق ذلك قول رسول الله صلى الله عليه و سلم

كيف تهلك أمة أنا أولها والمسيح آخرها

١٦١٥ - حدثنا الحكم بن نافع عن جراح

عن كعب قال يقيم عيسى ابن مريم عشر حجج يبشر المؤمنين درجاتهم في الجنة

١٦١٦ - حدثنا يحيى بن سعيد العطار عن سليمان بن عيسى قال

بلغني أن عيسى ابن مريم إذا قتل الدجال رجع إلى بيت المقدس فيتزوج إلى قوم شعيب ختن موسى وهم جذام فيولد له فيهم وتقيم تسعة عشر سنة لا يكون أمير ولا شرطي ولا ملك ." (١)

" فيقولون قد قتلنا أهل السماء فيدعوا عيسى والمؤمنون عليهم ويندبهم فلا ينتدب غير عشرين رجلا فيتعلق كل رجل منهم كذا كذا فلا يفلت منهم أحد

فيدعوا عيسى والمؤمنون فيرسل الله عليهم الأبابيل أعناقهم كأعناق البخت ومسكنها في الهواء وتبيض في الهواء ويمكث بيضها في الهواء سنة قبل أن يفرخ وإذا يفقس يهوى في الهواء ويطير حتى يرتفع إلى أمكنتها التي سقطت منها فيحتمل أجسامهم فيقذفهم في أخدود ومهبل من الأرض وينزل الله عليهم مطرا فيطهر منهم الأرض وتصير كالزلفة وتعود كما كانت زمن نوح وتسلم يومئذ كل أمة حتى السباع والوحش وتنزع الحمات من كل ذات حمة وتأكل الأدمية والحية والذئب والأسد والشاة جميعا ويركب الغلام ظهر الأسد ويقلب في كف الحية وهو قوله تعالى وله أسلم من في السموات والأرض طوعا وكرها وإليه يرجعون ويأكل من العنقود والرمانة النفر ويزرع الرجل ويحصد ويأكل من زرعه في يوم وتروي اللقحة أهل البيت والبقرة والشاة كذلك ويهون الذهب والفضة حتى إن الرجل ليحمل المائة دينار فلا يجد من يقبلها منه وتحمل المرأة حليها فلا تجد سارقا ولا ناظر ولا باسطا ولا قابضا وينصرف الرجل إلى منزله فيحدثه العصا والحجر بما كان من أهله

١٦٣٩ - حدثنا يحيى بن سعيد حدثني سليمان بن عيسى قال

---

(١) الفتن نعيم بن حماد - ت الزهيري، ٥٧٨/٢

بلغني أن عيسى ابن مريم عليه السلام إذا قتل الدجال ونزل بيت المقدس ظهر يأجوج ومأجوج وهم أربعة وعشرون أمة يأجوج ومأجوج وبناجيج والحج والعسلانين والسبتيين والفزانيين والعوطنيين وهو ." (١)

" ما يكون من علامات الساعة

١٧٧٠ - حدثنا ابن المبارك عن هشام عن الحسن قال

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إنما مثلي ومثلكم ومثل الساعة كقوم خافوا عدوا فبعثوا رئية لهم فلما قاربهم إذا هم بنواصي الخيل فخشي أن يسبقه العدو إلى أصحابه فلمع بثوبه ونادي يا صاحباه وإن الساعة كادت تسبقني إليكم

١٧٧١ - حدثنا ابن المبارك عن معمر عن علي بن زيد عن أبي نضرة

عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال حين دنت الشمس للغروب إن ما مضى من دنياكم فيما بقي كما مضى من يومكم هذا فيما بقي منه

١٧٧٢ - حدثنا ابن المبارك عن عوف عن قسامة بن زهير قال

بلغني أن رسول الله صلى الله عليه و سلم مثلي ومثلكم ومثل الساعة كقوم خافوا العدو فبعثوا رئية لهم قريبة فلما أبصروا الرئية غارة القوم خاف إن هبط من موضعه يؤذن قومه أن تبدره الغاره إلى قومه فلوى بثوبه في مكانه ونادى يا صاحباه ." (٢)

" منهم ومن الأنصار أربعمئة رجل ويبقر البطون ويقتل الولدان ويقتل أخوين من قريش من بني هاشم ويصلبهما على باب المسجد رجل وأخته يقال لهما محمد وفاطمة ويهرب الناس منه إلى مكة فيسير بجيشه ذلك إلى مكة يريدها فينزل البيداء فيأمر الله تعالى جبريل عليه السلام فيصرخ بصوته يا بيداء بيدي بهم

فيبادون من عند آخرهم ويبقى منهم رجلان يلقاهما جبريل عليه السلام فيجعل وجوههما إلى أدبارهما فلكأني أنظر اليهما يمشيان القهقري يخبران الناس مالقوا

١٩٧٧ - حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن عياش بن عباس عن أبي الحصين الحجري

عن كعب قال ليس من أمة إلا قد فتنت بعد نبيها على رأس خمس وثلاثين سنة فإن نجوتم أن تفتنوا على رأس خمس وثلاثين سنة وإلا فإن فتنتم على رأس خمس وثلاثين أصابكم ما أصاب الأمم

---

(١) الفتن نعيم بن حماد - ت الزهيري، ٢/٥٨٨

(٢) الفتن نعيم بن حماد - ت الزهيري، ٢/٦٣٤

١٩٧٨ - حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة بن المنذر عن شريح بن عبيد وأبي عامر الهوزني وضمرة بن حبيب قالوا

بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال أمتي خمس طبقات كل طبقة أربعون سنة فالطبقة الأولى أنا ومن معي أهل يقين وعلم والطبقة الثانية أهل بر ووفاء والطبقة الثالثة أهل تواصل وتراحم والطبقة الرابعة أهل تقاطع وتدابر والطبقة الخامسة أهل فرح ومرح الهرج الهرج

وفي العشر والمئتين يقع القذف والخسف والمسخ وفي العشرين والمئتين يقع الموت في علماء الأرض حتى لا يبقى إلا الرجل بعد الرجل وفي الثلاثين والمئتين تمطر السماء بردا كالبيض فتهلك البهائم وفي الأربعين ." (١)

" ١٩٩٠ - حدثنا ابو معاوية عن الأعمش عن أبي قيس عن الهيثم ابن الأسود سمع عبد الله بن عمرو يقول إن الأشرار بعد الأخيار عشرين ومئة سنة لا يدري احد متى يدخل اولها

١٩٩١ - حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن ارطاة بن المنذر قال **بلغنا** ان ناثا كان نبيا وأنه ذكر الدهر ٣ فقال الدهر سبعة سوابيع والسابوع سبعة آلاف سنة والعدان ألف سنة فوصف القرون الماضية فبين ما كان من أمرها حتى انتهى إلى آخر القرون

فقال إذا كان عند انقضاء أربع عدانات من السابوع الآخر ولدت العذراء البتول فيجيء بالآيات ويحيي الموتى ويرفع إلى السماء وتختلف بعده الأهواء ثم يخرج من بعده مولد الأمة الطريدة إثنا عشر لواءا أولهم مولده في الحرم تهلل السماء لمولده وتستبشر الملائكة لمخرجه فيظهر على جميع الأمم من صدقه آمن ومن جحده كفر يظهر على فارس وملكها وإفريقية وملكها وسورية يكون ثلاثة سوابيع إلى سبع سابوع ثم يقبضه الله حميدا

ثم يملك من بعده أمية ضعيف صدوق قصير الحياة يشتد في ." (٢)

"٥٧ - حدثنا أحمد بن خالد ، حدثنا معن بن عيسى ، حدثنا معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد ، قال : سمعت ابن الديلمي يقول : **بلغني** حديث عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، فركبت إليه إلى الطائف أسأله عنه ، وكان ابن الديلمي بفلسطين ، فدخلت عليه وهو في حديقة له ، فوجدته مختصرا (١) بيد رجل ، كنا نتحدث بالشام أن ذلك الرجل من شربة الخمر ، قال : فقلت له : يا أبا محمد ، هل

---

(١) الفتن نعيم بن حماد - ت الزهيري، ٧٠١/٢

(٢) الفتن نعيم بن حماد - ت الزهيري، ٧٠٥/٢

سمعت رسول الله A يقول في شارب الخمر شيئا ، فاختلج (٢) الرجل يده من يد عبد الله بن عمرو فقال : نعم ، سمعت رسول الله A يقول : « من شرب الخمر ، لم يقبل له صلاة أربعين صباحا »__________(١) الاختصار : وضع اليدين على الخاصرة في الصلاة(٢) اختلج : انتزع." (١)

"٥٨ – قلت : ما حديث **بلغني** عنك أنك تقوله : إن صلاة في بيت المقدس كألف صلاة ، وإن القلم قد جف ، فقال عبد الله : اللهم إني لا أحل لهم أن يقولوا عني إلا ما سمعوا مني ، قالها ثلاثا ، قال : لا ، ولكني سمعت رسول الله A يقول : « إن سليمان بن داود سأل الله ثلاثا : سأله ملكا لا ينبغي لأحد من بعده فأعطاه ، وسأله حكما يصادف حكمه فأعطاه ، وسأله من أتى هذا البيت لا يريد إلا الصلاة فيه أن يغفر له »." (٢)

"٦٠ – حدثنا عمرو بن عثمان ، حدثنا أبي ، عن محمد بن مهاجر ، عن عروة بن رويم ، عن ابن الديلمي ، قال : قلت لعبد الله بن عمرو Bه ، **بلغنا** أنك تقول صلاة في بيت المقدس أكثر من ألف صلاة في غيرها إلا الكعبة ، فقال : اللهم إني لا أحل لهم أن يقولوا علي ما لم أقل ، أما قولك إني أقول جف القلم بما هو كائن ، فإني سمعت رسول الله A يقول : « إن الله D خلق خلقه ثم جعلهم في ظلمة ، ثم أخذ من نوره فألقاه عليهم ، فأصاب النور من شاء أن يصيبه ، وأخطأ من شاء ، فمن أصابه النور يومئذ اهتدى ، ومن أخطأه ضل » فلذلك قلت : جف القلم بما هو كائن ، وأما ما ذكرت من أمر بيت المقدس فإن سليمان عليه السلام حين فرغ من بيت المقدس قرب (١) قربانا فتقبل ، ودعا الله تعالى بدعوات منهن : أيما عبد مؤمن زارك في هذا البيت تائب إليك حتى ينتصل من خطاياه وذنوبه أن يتقبل منه وينزعه من خطاياه كيوم ولدته أمه____________(١) قرِّب : قدّم." (٣)

"٢١٩ – حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، حدثنا معتمر بن سليمان ، حدثنا أبو مخزوم ، عن سيار أبي الحكم ، قال : « **بلغنا** أن وفد نجران قالوا : أما الأرزاق والآجال فبقدر ، وأما الأعمال فليست بقدر ، فأنزل الله D فيهم هذه الآية : (إن المجرمين في ضلال وسعر (١)) » إلى آخر الآية__________(١) سورة : القمر آية رقم : ٤٧." (٤)

---

(١) القدر للفريابي، ص/٥٨

(٢) القدر للفريابي، ص/٥٩

(٣) القدر للفريابي، ص/٦١

(٤) القدر للفريابي، ص/٢١٩

"٢٤٨ – حدثنا عبد الله بن عبد الجبار الحمصي ، حدثنا محمد بن حمير ، عن محمد بن مهاجر ، عن أخيه عمرو بن مهاجر ، قال : بلغ عمر بن عبد العزيز ، أن غيلان يقول في القدر ، قال : فبعث إليه ، فحجبه أياما ثم أدخله عليه ، فقال : « يا غيلان ، ما هذا الذي بلغني عنك ؟ » قال عمرو بن مهاجر : فأشرت إليه أن لا يقول شيئا ، قال : فقال : نعم يا أمير المؤمنين ، إن الله يقول : (هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا إنا هديناه السبيل إما شاكرا وإما كفورا (١)) ، قال : « اقرأ من آخر السورة (وما تشاءون إلا أن يشاء الله إن الله كان عليما حكيما يدخل من يشاء في رحمته والظالمين أعد لهم عذابا أليما (٢)) » ثم قال : « ما تقول يا غيلان ؟ » ، قال : أقول قد كنت أعمى فبصرتني ، وأصم فأسمعتني ، وضالا فهديتني ، فقال : « اللهم إن كان عبدك غيلان صادقا وإلا فاصلبه » ، فأمسك عن الكلام في القدر ، فولاه عمر بن عبد العزيز دار الضرب بدمشق ، فلما مات عمر بن عبد العزيز وأفضت الخلافة إلى هشام تكلم في القدر ، فبعث إليه هشام فقطع يده ، فمر به رجل والذباب على يده ، فقال له : يا غيلان ، هذا قضاء وقدر ، قال : كذبت لعمر الله ، ما هذا قضاء ولا قدر ، فبعث إليه هشام فصلبه______________(١) سورة : الإنسان آية رقم : ١(٢) سورة : الإنسان آية رقم : ٣٠." (١)

"٢٤٩ – حدثنا عبيد الله بن معاذ ، حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عمرو الليثي ، أن الزهري حدثهم قال : دعا عمر بن عبد العزيز غيلان فقال : « يا غيلان ، بلغني أنك تكلم في القدر » فقال : يا أمير المؤمنين ، إنهم يكذبون علي ، قال : « يا غيلان ، اقرأ أول يس » ، فقرأ : (يس والقرآن الحكيم (١)) ، حتى أتى على قوله : (إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون (٢)) (وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون (٣)) ، فقال غيلان : يا أمير المؤمنين ، والله لكأني لم أقرأها قط قبل اليوم ، أشهدك يا أمير المؤمنين أني تائب مما كنت أقول في القدر ، فقال عمر : « اللهم إن كان صادقا فثبته ، وإن كان كاذبا فاجعله آية للمؤمنين » حدثنا عبيد الله بن معاذ ، حدثنا أبي ، عن بعض أصحابه ، قال : حدث محمد بن عمرو بهذا الحديث ابن عون فقال ابن عون : « أنا رأيته مصلوبا على باب دمشق » حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا معاذ بن معاذ ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا الزهري ، فقال : قال عمر بن عبد العزيز لغيلان : فذكر مثله إلى قوله : « فاجعله آية للمؤمنين » حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا درست بن زياد أبو الحسن

---

(١) القدر للفريابي، ص/٢٤٨

، عن محمد بن عمرو ، حدثني الزهري ، قال : دخلت على عمر بن عبد العزيز وغيلان قاعد بين يديه ، فذكر نحو حديث معاذ______________(١) سورة : يس آية رقم : ١(٢) سورة : يس آية رقم : ٨(٣) سورة : يس آية رقم : ١٠." (١)

"٢٥٠ – حدثنا هشام بن خالد الأزرق ، حدثنا أبو مسهر ، حدثني عون بن حكيم ، حدثني الوليد بن سليمان بن أبي السائب ، أن رجاء بن حيوة ، كتب إلى هشام بن عبد الملك : « **بلغني** يا أمير المؤمنين أنه وقع في نفسك شيء بأمر قتل غيلان وصالح ، فوالله لقتلهما أفضل من قتل ألفين من الروم والترك » قال هشام بن خالد : « صالح هو مولى ثقيف »." (٢)

"٢٥١ – حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا الهيثم بن عمران ، حدثنا عمر بن يزيد النصري ، كاتب لنمير بن أوس قاضي دمشق ، قال : بلغ نميرا أنه وقر في صدر هشام بن عبد الملك من قتله غيلان شيء ، فكتب إليه نمير : « لا تفعل يا أمير المؤمنين ، فإن قتل غيلان من فتوح الله العظام على هذه الأمة » قال الهيثم : **وبلغني** أن عبادة بن نسي الكندي كتب إلى هشام بمثل كتاب نمير." (٣)

"٢٥٩ – حدثني إبراهيم بن عبد الرحيم ، حدثنا عفان بن مسلم ، حدثني حرب بن سريج أبو سفيان البزاز ، قال : سألت أبا جعفر بن محمد بن علي ، فقال : « أشامي أنت ؟ » فقلت : لا ، فقالوا له : إنه مولاك ، فقال : « مرحبا ، وألقى لي وسادة من أدم (١) » ، قال : قلت : إن منهم من يقول : لا قدر ، ومنهم من يقول : قدر الخير ولم يقدر الشر ، ومنهم من يقول : ليس شيء كائن ولا يكون إلا جرى به القلم ، قال : « **بلغني** أن قبلكم أئمة يضلون الناس ، مقالتهم المقالتان الأوليان ، فمن رأيتم منهم إماما يصلي بالناس ، فلا تصلوا وراءه » ، ثم سكت هنيهة ، فقال : « ومن مات منهم فلا تصلوا عليه ، قاتلهم الله إخوان اليهود » ، قلت : فقد صليت خلفهم ، قال : « من صلى خلف أولئك فليعد الصلاة »______________(١) الأدم : الجلد المدبوغ." (٤)

"٢٨٧ – حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا معاوية بن يحيى ، حدثنا عمرو بن مهاجر ، قال : استأذن غيلان على عمر بن عبد العزيز فأذن له فقال : « ويحك يا غيلان ، ما الذي **بلغني** عنك أنك تقول ؟ »

---

(١) القدر للفريابي، ص/٢٤٩

(٢) القدر للفريابي، ص/٢٥٠

(٣) القدر للفريابي، ص/٢٥١

(٤) القدر للفريابي، ص/٢٥٩

قال : إنما أقول بقول الله : (هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا (١)) إلى قوله : (وإما كفورا (٢)) فقال عمر : « أتم السورة ويحك ، أما تسمع الله يقول : (وما تشاءون إلا أن يشاء الله (٣)) ، ويحك يا غيلان ، أما تعلم أن الله قال : (إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء (٤)) إلى قوله تعالى : (العليم الحكيم (٥)) » فقال غيلان : يا أمير المؤمنين لقد جئتك جاهلا فعلمتني ، وأعمى فبصرتني ، وضالا فهديتني ، فقال : « اخرج فلا **يبلغني** أنك تتكلم في شيء من هذا »____________(١) سورة : الإنسان آية رقم : ١(٢) سورة : الإنسان آية رقم : ٣(٣) سورة : التكوير آية رقم : ٢٩(٤) سورة : البقرة آية رقم : ٣٠(٥) سورة : البقرة آية رقم : ٣٢." (١)

"٣٥٧ – حدثنا قطن بن نسير ، حدثنا جعفر بن سليمان ، حدثنا أبو سنان ، قال : اجتمع وهب بن منبه وعطاء الخراساني بمكة فقال له عطاء : يا أبا عبد الله ، ما كتب **بلغني** أنها كتبت عنك في القدر ، فقال وهب : « ما كتبت كتبا ، ولا تكلمت في القدر بشيء » ، ثم قال وهب : « قرأت نيفا (١) وسبعين كتابا من كتب الله D منها نيف وأربعون ظاهرة في الكنائس ، ومنها نيف وعشرون لا يعلمها إلا قليل من الناس ، فوجدت فيها كلها أن من وكل إلى نفسه شيئا من المشيئة فقد كفر »____________(١) النيف : ما زاد على العَقْدِ من واحد إلى ثلاثة." (٢)

"٢٨٠ – قال : وحدثنا الخفاف ، أنا عوف عن أبي عثمان النهدي (أمرنا) مثقلة يقول : « جعلناهم أمراء » قال الشيخ : **وبلغني** عن أبي عبيد أنه قال : و أمرنا (١) أخبرنا هذه القراءة يعني أمرنا بالتخفيف لأن المعاني الثلاثة تجتمع فيها ، فإن كان من الأمر فهو بين وتأويله : أمرناهم بالطاعة فعصوا ، وإن كان من الكثرة فالحجة فيه حديث النبي A : « خير المال مهرة مأمورة » يريد كثرة الولد ، والمأمورة إنما هي من أمرت بغير مد ، ولو كان لا يكون إلا ممدودا من آمرت كانت مؤمرة قال : ومن الإمارة قولهم : أمير غير مأمور ، فقد اجتمع في هذه القراءة المعاني الثلاث : الأمر والإمارة والكثرة____________(١) سورة : آل عمران آية رقم : ١٤٧." (٣)

"٢٩٣ – أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ، أنا أحمد بن عثمان بن يحيى ببغداد ، أنا عبد الملك بن محمد الرقاشي ، أنا أبي ، أنا يزيد بن زريع ، أنا داود بن أبي هند ، ح وأخبرنا أبو عبد

---

(١) القدر للفريابي، ص/٢٨٧

(٢) القدر للفريابي، ص/٣٥٧

(٣) القضاء والقدر للبيهقي، ١/٢٩٧

الله الحافظ ، أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ، قال : حدثني أبي وعبد الله بن محمد ، قال أبي : أنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا عبد الأعلى ، أنا داود بن أبي هند ، عن عمرو بن سعيد ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، أن ضمادا ، قدم مكة وكان من أزد شنوءة ، وكان يرقي (١) من هذه الريح فسمع سفهاء (٢) من أهل مكة يقولون إن محمدا مجنون ، فقال : لو أني رأيت هذا الرجل لعل الله أن يشفيه على يدي قال : فلقيه فقال : يا محمد إني أرقي (٣) من هذه الريح ، وإن الله يشفي على يدي من يشاء ، فهل لك . فقال رسول الله A : « إن الحمد لله نحمده ، ونستعينه ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمدا عبده ورسوله أما بعد » ، فقال : أعد علي كلماتك هؤلاء . فأعادهن عليه رسول الله A ثلاث مرات فقال : لقد سمعت قول الكهنة ، وقول السحرة ، وقول الشعر ، فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد **بلغنا** قاموس البحر فقال : هات يدك أبايعك على الإسلام فبايعه فقال رسول الله A : « وعلى قومك » فقال : وعلى قومي قال : فبعث رسول الله A سرية فمروا بقومه فقال صاحب السرية للجيش : هل أصبتم من هؤلاء شيئا ؟ فقال رجل من القوم : أصبت منهم مطهرة قال : ردوها فإن هؤلاء قوم ضماد قال : هذا لفظ حديث محمد بن المثنى ، عن عبد الأعلى وفي رواية يزيد بن زريع نقصان أحرف وزيادة أحرف ومما زاد قوله : « ونؤمن به ونتوكل عليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له » رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى_______________(١) الرقية : العوذة أو التعويذة التى تقرأ على صاحب الآفة مثل الحمى أو الصرع أو الحسد طلبا لشفائه(٢) السفه : الخفة والطيش، وسفه رأيه إذا كان مضطربا لا استقامة له، والسفيه : الجاهل(٣) رقاه : عوذه." [١]

"٣٥٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ، نا السري بن خزيمة ، نا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ ، ح وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، نا عبد الله بن يزيد ، نا سعيد بن أبي أيوب ، قال : أخبرني أبو صخر ، عن نافع ، قال : كان لابن عمر صديق من أهل الشام يكاتبه ، فكتب إليه عبد الله بن عمر : أنه **بلغني** أنك تكلمت في شيء من القدر ، فإياك أن تكتب إلي ، فإني سمعت رسول الله A يقول : « إنه سيكون في أمتي أقوام يكذبون بالقدر »." [٢]

---

(١) القضاء والقدر للبيهقي، ٣١١/١

(٢) القضاء والقدر للبيهقي، ٣٧٨/١

"٤٨٥ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا العباس بن الوليد بن صبح ، نا عبيد بن أبي السائب ، قال : حدثني أبي قال : قال لي رجاء بن حيوة : إذا أتيت بلال بن سعد فقل له : إن رجاء بعثني إليك وقد كره أن يقرأ عليك السلام ويقول : « اللهم إنه بلغني أنك تتكلم بكلام من كلام المكذبين بمقادير الله D فإن كان وقع ذلك في نفسك فقد وقع في نفسك شر ، وإن يك ذلك زيغا (١) أو خطأ فراجع من قريب ، حتى يعلم المكذبون بمقادير الله أن قد فارقتهم وتركت ما هم عليه »______________(١) الزيغ : البعد عن الحق ، والميل عن الاستقامة." (١)

"٥٤٩ – أخبرنيه أبو عبد الرحمن السلمي ، إجازة أن أبا الحسن بن صبيح أخبرهم قال : نا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، قال : قال إسحاق : « معنى قول النبي A على ما فسره أبو هريرة حين قرأ : فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله (١) يقول تلك الخلقة التي خلقهم لها إما جنة وإما نار حيث أخرج من صلب آدم كل ذرية هو خالقها إلى يوم القيامة فقال : هؤلاء للجنة وهؤلاء للنار فيقول : كل مولود يولد على تلك الفطرة ، ألا ترى أن غلام الخضر الذي قتله الخضر قال رسول الله A : طبعه الله يوم طبعه كافرا وهو بين أبوين مؤمنين فعلم الله الخضر خلقته التي خلقه لها ولم يعلم موسى ذلك فأراه الله تلك الآية ليرفعه الله بها ويزداد علما إلى علمه ، وقوله : أبواه يهودانه أو ينصرانه يقول : بالأبوين بين لكم ما تحتاجون إليه في أحكامكم من المواريث وغيرها ، يقول : إذا كان الأبوان مؤمنين فاحكموا لولدهما بحكم الأبوين في الصلاة والأحكام والمواريث ، وإن كانا كافرين فاحكموا لولدهما حكم الكفر أي في المواريث والصلاة وخلقته التي خلقته لها لا علم لكم بذلك . ألا ترى أن ابن عباس حين كتب إليه نجدة الحروري في قتل صبيان المشركين فكتب إليه : إن علمت من صبيانهم ما علم الخضر من الصبي الذي قتله فاقتلهم . أي أن أحدا لا يعلم علم الخضر في ذلك ، لما خصه الله به كما خصه بأمر السفينة والجدار ، وكان منكرا في الظاهر فعلمه الله علم الباطن ، فحكم بإرادة الله في ذلك » قال أبو عبيد في الإسناد الذي مضى : وأما عبد الله بن المبارك فإنه بلغني أنه سئل عن تأويل هذا الحديث فقال : تأويله الحديث الآخر أن النبي A سئل عن أطفال المشركين فقال : الله أعلم بما كانوا عاملين . قال أبو عبيد : يذهب إلى أنهم إنما يولدون على ما يصيرون إليه من إسلام أو كفر ، فمن كان في علم الله أن يصير مسلما فإنه يولد على الفطرة ،

(١) القضاء والقدر للبيهقي، ٧/٢

ومن كان علمه فيه أن يموت كافرا ولد على ذلك . قال الشيخ : وهذا هو معنى قول الأوزاعي وإلى مثله أشار مالك بن أنس فيما رويناه عنهما أولا_____________(١) سورة : الروم آية رقم : ٣٠." [١]
| "

٣٥ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني حدثني أبي | عن سليمان بن حرب قال : قال حماد بن زيد مثل الجهمية مثل رجل قيل له | في دارك نخلة ؟ قال : نعم . قيل : فلها خوص قال : لا ، قيل فلها سعف ؟ قال : لا ، | قيل فلها كرب ؟ قال : لا قيل فلها جذع ؟ قال : ، قيل فلها أصل ؟ قال : لا قيل فلا | نخلة في دارك هؤلاء الجهمية قيل لهم لكم رب ؟ قالوا : نعم قيل يتكلم ؟ قالوا : | لا ، قيل فله يد ؟ ، قالوا : لا ، قيل فله قدم ؟ قالوا : لا ، قيل فله أصبع ؟ قالوا : لا ، قيل | فيرضى ويغضب ؟ قالوا : لا قيل فلا رب لكم . |

٣٦ - حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي ، ثنا الفضل بن زياد | ثنا أبو طالب قال : سألت أبا عبد الله عن ميراث الجهمي إذا كان له ابن أخ يرثه | قال : بلغني عن عبد الرحمن أنه قال : لو كنت أنا ما ورثته قلت : ما تقول أنت ؟ | قال ما تصنع بقولي ؟ قلت : على ذلك قال : ليس أقول شيئا قلت : فإن ذهب |

(٢) ".

| "

١٩٩ - حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا الحكم بن موسى ، ثنا شهاب بن | خراش عن الحجاج بن دينار عن أبي معشر عن إبراهيم قال : ضرب | علقمة بيده على المنبر فقال : خطب علي على هذا المنبر فحمد الله وأثنى عليه | ثم قال : ' إنه بلغني أن ناسا يفضلوني على أبي بكر وعمر ، فلو كنت تقدمت في | ذلك لعاقبت فيه ولكن أكره العقوبة قبل التقدم فمن قال شيئا من ذلك فهو | مفتري عليه ما على المفتري خير الناس بعد رسول الله [ ] أبو | بكر ثم عمر ثم أحدثنا بعدهم إحداثا يقضي الله فيها ما يشاء ' . | | مسألة الاعتقاد لعمر بن أحمد قال أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان | المعروف بابن شاهين رضي الله عنه ونفعه بما كان يعتقده من السنة : | | الحمد لله الذي أسكن الإيمان قلوبنا

(١) القضاء والقدر للبيهقي، ٧٣/٢

(٢) الكتاب اللطيف لابن شاهين، ص/٩١

وأنار بالإسلام فهومنا ، وبصرنا معالم | ديننا . فهو المالك لنا ولنفوسنا أملك منالها ، فمن علينا بخير دين وأكرم رسول | وأنور زمان فوه ب لنا من لطيف لطفه ما لم نكن نحسن أن نتمناه لأنفسنا |

" .(١)

" | أدين الله بمحبتهم كلهم وأبرأ ممن سبهم أو لعنهم أو ضللهم أو خونهم أو | كفرهم . | | وإن خير البيوت بيت محمد وأهل بيته وأزواجه وأولاده صلى الله عليهم | أجمعين وإني أدين الله بكل حديث صح عن رسول الله [ ] لا | أعارضه ولا أتوقف عنه . وأن الجمعة فرض فرضها الله ، وأن صلاة الجماعة | أفضل من الفرادى وأن الحج إلى بيت الله فرض لمن استطاع إليه سبيلا والصلاة | على جميع أهل القبلة وأن لا أكفر أحدا من أهل القبلة بذنب ولا أقطع له | بشهادة . | | إلا ما شهد له به القرآن والرسول [ ] . ومذهبي المسح | على الخفين المقيم يوم وليلة وللمسافر ثلاث والطلاق ثلاث جمعها أو فرقها فهي | عليه حرام حتى تنكح زوجا غيره وأن المتعة حرام وأن المسكر قليله وكثيره | حرام . | | | وإني بريء من كل بدعة من قدر وأرجاء ورفض ونصب واعتزال | واعتقادي في ديني وإمامي في سنتي أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل | رحمه الله وكل مذهب اعتقده أهل العلم بالسنة مما لم يبلغني فهو مذهبي فهذه |

" .(٢)

" الله صلى الله عليه و سلم أهل الجهالة والردى فكم من قتيل لإبليس قد أحيوه وكم من ضال تائه قد هدوه فما أحسن آثارهم على الناس ينفون عن دين الله عز و جل تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الضالين الذين عقدوا ألوية البدع وأطلقوا عنان الفتنة مخالفين في الكتاب يقولون على الله وفي الله تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا في كتابه بغير علم فنعوذ بالله من كل فتنة مضلة وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم تسليما

أما بعد وفقنا الله وإياكم لكل ما فيه رضاه وطاعته وجنبنا وإياكم ما فيه سخطه واستعملنا وإياكم عمل الخاشعين له العارفين به الخائفين منه فإنه المسؤول ذلك

---

(١) الكتاب اللطيف لابن شاهين، ص/٢٤٦

(٢) الكتاب اللطيف لابن شاهين، ص/٢٥٢

وأوصيكم ونفسي بتقوى الله العظيم ولزوم السنة والجماعة فقد علمتم ما حل بمن خالفها وما جاء فيمن اتبعها فإنه **بلغنا** عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال إن الله ليدخل العبد الجنة بالسنة يتمسك بها

وآمركم أن لا تؤثروا على القرآن شيئا فإنه كلام الله وما تكلم الله به فليس بمخلوق وما أخبر به عن القرون الماضية فليس بمخلوق وما في اللوح المحفوظ وما في المصحف وتلاوة الناس وكيفما وصف فهو كلام الله غير مخلوق فمن قال مخلوق فهو كافر بالله العظيم ومن لم يكفره فهو كافر ثم من بعد كتاب الله سنة نبيه صلى الله عليه و سلم والحديث عنه وعن ." (١)

" إلى يده ولم يزل الله عز و جل متكلما فتبارك الله أحسن الخالقين والرؤيا من الله عز و جل وهي حق وإذا رأى صاحبها شيئا في منامه ما ليس هو ضغث فقصها على عالم وصدق فيها وأولها العالم على أصل تأويلها الصحيح ولم يحرف أن لرؤيا تأويلها حينئذ حق وقد كانت الرؤيا من الأنبياء عليهم السلام وحيا فأي جاهل أجهل ممن لطعن في الرؤيا ويزعم أنها ليست بشيء **وبلغني** أن من قال هذا القول لا يرى الاغتسال من الاحتلام وقد روي عن النبي صلى الله عليه و سلم إن رؤيا المؤمن كلام لكل الرب عبده وقال إن الرؤيا من الله عز و جل وبالله التوفيق

ومن الحجة الواضحة الثابتة البينة المعروفة ذكر محاسن أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم كلهم أجمعين ولكن عن ذكر مساويهم التي شجرت بينهم فمن سب أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم أو واحدا منهم أو تنقص أو طعن عليهم أو عرض بعيبهم أو عاب واحدا منهم فهو مبتدع رافضي خبيث مخالف لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا بل حبهم سنة والدعاء لهم قربة والإقتداء بهم وسيلة والأخذ بآثارهم فضيلة وخير الأمة بعد النبي صلى الله عليه و سلم أبو بكر وعمر بعد أبي بكر وعثمان بعد عمر وعلي بعد عثمان ووقف قوم على عثمان وهم خلفاء راشدون مهديون ثم ." (٢)

"٩٥ زياد بن ميمون٢١٨ حدثنا أبي حدثنا نصر بن علي قال سمعت بشر بن عمر الزهراني يقول قال لي زياد بن ميمون عدوا أني كنت يهوديا أو نصرانيا فقد أسلمت أما كنتم تقبلون توبتي أخبرنا لم أسمع من أنس شيئا٢١٩ ذكره أبي حدثنا محمود بن غيلان قال قلت لأبي داود الطيالسي زياد بن ميمون فقال لقيته أخبرنا وعبدالرحمن بن مهدي فسألناه فقال عدوا أن الناس لا يعلمون أني لم ألق أنسا ألا تعلمان أني

---

(١) العقيدة رواية الخلال – أحمد بن حنبل، ص/٦٠

(٢) العقيدة رواية الخلال – أحمد بن حنبل، ص/٨٠

لم ألق أنسا ثم **بلغناه** أنه يروي عنه فأتيناه فقال عدوا رجلا أذنب ذنبا فيتوب ألا يتوب الله عليه قلنا نعم قال فإني أتوب ما سمعت من أنس قليلا ولا كثيرا." (١)

"فكان بعد ذلك **يبلغنا** عنه أنه يروي عنه فتركناه٩٦ زرارة بن أوفى ٢٢٠ حدثنا صالح بن أحمد حدثنا علي يعني ابن المديني قال قلت ليحيى سمع زرارة من ابن عباس قال ليس فيها شيء سمعت٢٢١ سمعت أبي وسئل هل سمع زرارة من عبدالله بن سلام قال ما أراه ولكن يدخل في المسند وقد سمع زرارة من عمران بن حصين ومن أبي هريرة ومن ابن عباس قلت ومن أيضا قال هذا ما صح له٩٧ زيد بن أسلم٢٢٢ قال أبو زرعة زيد بن أسلم عن سعد مرسل٢٢٣ قال أبو زرعة زيد بن أسلم عن أبي أمامة ليس شيء هو مرسل." (٢)

"فسمعت أبي يقول أبو وهب الجشمي هذا ليست له صحبة هو أبو وهب الذي يروي عن مكحول اسمه عبيدالله بن عبيد الكلاعي الشامي روى عنه يحيى بن حمزة ومحمد بن مهاجر وإسماعيل بن عياش وصدقة بن خالد روى هذا الحديث إسماعيل بن عياش عن أبي وهب عن مكحول قال **بلغنا** أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قاله وأدخل أبي هذا الحديث في مسند الوحدان وأخبر أيضا بعلته١٩٧ عبيدالله بن معمر٤٢٦ سمعت أبي يقول وذكر حديثا رواه حماد بن مسلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبيدالله بن معمر عن النبي - صلى الله عليه وسلم - في الرفق قال أبي فأدخل قوم لا يعرفون علة هذا الحديث في مسند الوحدان قالوا هذا ما أسند عبيدالله بن معمر عن النبي - صلى الله عليه وسلم - وهذا وهم أراد حماد بن مسلمة هشام بن عروة عن أبي طوالة عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر فلم يضبط ووهم أيضا معمر وروى أبو معاوية الضرير عن هشام بن عروة فأظهر علة هذا الحديث." (٣)

"قال لا أدري وقد **بلغنا** عن سفيان بن عيينة أنه أنكر أن يكون له صحبة٦٥١ حدثنا العباس بن محمد الدوري قال قيل ليحيى بن معين طلحة بن مصرف عن أبيه عن جده رأى جده النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال يحيى المحدثون يقولون قد رآه وأهل بيت طلحة يقولون ليست له صحبة٦٥٢ سألت أبي عن حديث رواه ليث بن أبي سليم عن طلحة عن أبيه عن جده عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه مسح برأسه من مقدم رأسه حتى أتى إلى آخر رأسه إلى تحت لحيته فقال أبي يقال أنه طلحة رجل من

---

(١) المراسيل لابن أبي حاتم الرازي ص/٦٢

(٢) المراسيل لابن أبي حاتم الرازي ص/٦٣

(٣) المراسيل لابن أبي حاتم الرازي ص/١١٨

الأنصار ومنهم من يقول طلحة بن مصرف ولو كان طلحة بن مصرف لم يختلف فيه سئل أبو زرعة عن طلحة الذي يروي عن أبيه عن جده قال رأيت النبي – صلى الله عليه وسلم – يتوضأ فقال لا أعرف أحدا سمى والد طلحة إلا أن بعضهم يقول ابن مصرف." (١)

"أبو بكر الأثرم قال قلت لأبي عبدالله يعني أحمد بن حنبل الزهري سمع من عبدالرحمن بن أزهر قال ما أراه سمع من عبدالرحمن بن أزهر ثم قال إنما يقول الزهري كان عبدالرحمن بن أزهر يحدث كذا يقول معمر وأسامة سمعت عبدالرحمن بن أزهر ولم يصنعا عندي شيئا ما أراه حفظ وقد أدخل بينه وبينه طلحة بن عبدالله بن عوف٧٠١ قال أبي لم أختلف أخبرنا وأبا زرعة وجماعة من أصحابنا أن الزهري لم يسمع من أبان بن عثمان شيئا وكيف سمع من أبان وهو يقول **بلغني** عن أبان قيل له فإن محمد بن يحيى النيسابوري كان يقول قد سمع قال محمد بن يحيى كان بابه السلامة٧٠٢ قال أبي والزهري لا يثبت له سماع من المسور بن مخرمة يدخل بينه وبينه سليمان بن يسار وعروة بن الزبير." (٢)

"قال لا أراه سمع منه قلت يحيى بن أبي كثير عن أنس بن مالك هل سمع منه قال رآه قلت يحيى بن أبي كثير عن السائب بن زيد أسمع منه قال لا لم يسمع منه قلت يحيى بن أبي كثير عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام أسمع منه قال لا لم يسمع منه قلت يحيى بن أبي كثير عن نوف أسمع منه قال لا لم يسمع منه

٩٠٦ قيل لأبي زرعة

يحيى بن أبي كثير

عن أنس بن مالك أفطر عندكم الصائمون قال هو متصل قال رواه خالد بن الحارث حدثنا عن هشام عن يحيى قال **بلغني** عن أنس وقد رأى يحيى أنسا ولم يسمع منه

٩٠٧ قال أبو زرعة يحيى بن أبي كثير بلغه عن أنس وحديثه عنه مرسل أصح وهذا وهم يعني المرفوع يعني في حديثه عن أنس أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار

٩٠٨ سمعت أبي يقول يحيى بن أبي كثير لم يسمع من نوف البكالي شيئا." (٣)

---

(١) المراسيل لابن أبي حاتم الرازي ص/١٧٩

(٢) المراسيل لابن أبي حاتم الرازي ص/١٩١

(٣) المراسيل لابن أبي حاتم الرازي ص/٢٤٣

"٥٥٨- حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ ، قَالَ Y حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ A لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَّاتٌ.٥٥٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، قَالَ Y حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ Y حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ وَاصِلٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ **أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ** رَجُلا يَنُمُّ الْحَدِيثَ فَقَالَ حُذَيْفَةُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ A يَقُولُ لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَّامٌ.٥٦٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ ، قَالَ Y حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ فَمَرَّ رَجُلٌ فَقَالُوا هَذَا يُبَلِّغُ الْحَدِيثَ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ A يَقُولُ لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَّاتٌ.قَالَ سُفْيَانُ وَالْقَتَّاتُ الَّذِي يَنُمُّ وَيُبَلِّغُ.قال أبو بكر قد أمليت هذا الباب أيضًا في التغليظ في النميمة في كتاب الورع. فاسمعوا الآن جنسًا آخر في حرمان الجنة مرتكب الذنوب والخطايا مما ليس بكفر يزيل عن الملة ليس معناه على ما يتوهمه الخوارج والمعتزلة.." (١)

"٥٠٤- حدثنا ابن مصفى ، حدثنا بقية ، حدثنا الفزاري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار يجتمعون في صلاة الفجر قال وأخبار النزول دالة على أنه في السماء دون الأرض

٥٠٦- حدثنا حجاج بن يوسف ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن أخي الزهري عن عمه محمد بن مسلم أخبرني ابن عبيد بن السباق **أنه بلغه أن** رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا عز وجل من آخر الليل فينادي مناد في السماء العليا ألا نزل الخلاق العليم فيسجد أهل السماء ثم ينادي فيهم مناد بذلك فلا يمر بأهل سماء إلا وهم سجود

". (٢)

"٦٥٦- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أحدث نفسي بشيء من أمر الرب عز وجل لأن أخر من السماء أحب إلي من أن أتكلم به قال ذلك محض الإيمان

٦٥٧- حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذاك صريح الإيمان

---

(١) التوحيد لابن خزيمة، ص/٥٤٠

(٢) السنة لابن أبي عاصم، ١/٢٢١

٦٥٨- حدثنا دحيم ، حدثنا إسحاق بن يوسف عن سفيان الثوري عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني لأجد في صدري الشيء لأن أكون حمما أحب إلي من أن أتكلم به قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله أكبر الحمد لله الذي رد أمره إلى الوسوسة

٦٥٩- حدثنا عبد الله بن شبيب ، حدثنا ابن أبي أويس ، حدثنا أخي عن سليمان بن بلال عن الثقة عن ابن شهاب أن عمارة بن حسن الأنصاري ثم المازني أخبره **أنه بلغه أن** رجالا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة التي يوسوس بها الشيطان في أنفسنا أن يسقط أحدنا من عند الثريا أحب إليه من أن يتكلم به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وجدتم ذلك صريح الإيمان

". (١)

"٦٦٠- قال ابن شهاب وأخبرني محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم أن أباه أخبره أنه سمع هذا الحديث من أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٦٦١- حدثنا أبو مروان العثماني ، حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عمارة بن أبي حسن المازني **أنه بلغه أن** رجالا سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة فذكر نحوه

٦٦٢- حدثنا أبو بكر ، حدثنا محمد بن بشر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قالوا يا رسول الله إنا نجد في أنفسنا ما لا نحب أن نتكلم به وإن لنا ما طلعت عليه الشمس قال قد وجدتم ذلك قالوا نعم قال ذاك صريح الإيمان

١٥٤- باب نسبة الرب تبارك وتعالى

٦٦٣- حدثنا أبو كامل الفضيل بن حسين حدثنا أبو سعد الخراساني حدثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب أن المشركين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انسب لنا ربك فأنزل الله عز وجل﴿قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد﴾ قال فالصمد الذي لم يلد ولم يولد لأنه ليس شيئ يلد أو يولد إلا سيموت وليس بشيء يموت إلا يورث وإن الله لا يموت ولا يورث ولم يكن له كفوا أحدا قال ليس له شبيه ولا مثل ولا عديل

---

(١) السنة لابن أبي عاصم، ٢٩٦/١

". [1]

" بمائة الف مسألة أريد أن أسألك عنها فقال هاتها قال سفيان فهل رأيتم أحدا أجرأ على الله من هذا // رجاله ثقات

٣٥٨ - حدثني محمد بن علي نا سفيان قال كنت عند أبي حنيفة يوما فأتاه رجل فسأله عن مسألة في الصرف فاخطأ فيها فقلت يا أبا حنيفة هذا خطأ فغضب وقال للذي أفتاه اذهب فاعمل بها وما كان فيها من اثم فهو في عنقي // في إسناده محمد بن علي لم يذكر فيه جرح ولا تعديل

٣٥٩ - حدثني محمد بن علي نا أبراهيم سمعت سفيان يقول مررت بأبي حنيفة وهو مع أصحابه في المسجد وقد ارتفعت أصواتهم فقلت يا أبا حنيفة هذا المسجد والصوت لا ينبغي أن يرفع فيه فقال دعهم لا يتفقهون إلا بهذا // رجاله ثقات

٣٦٠ - حدثني محمد بن علي ثنا ابراهيم بن بشار قال سمعت سفيان بن عيينة يقول كان أبو حنيفة يضرب بحديث رسول الله صلى الله عليه و سلم الأمثال **فيردها بلغه أني** أحدث بحديث عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فقال أبو حنيفة أرأيتم أن كانا في سفينة كيف يتفرقان فقال سفيان فهل سمعتم بأشر من هذا // رجاله ثقات ." [2]

" ٦١٣ - حدثنا ابي نا عبدالله بن نمير عن جعفر الاحمر قال قال منصور بن المعتمر في شيء لا أقول كما قالت المرجئة الضالة المتبدعة

٦١٤ - حدثني أبي نا حجاج سمعت شريكا وذكرالمرجئة فقال هم اخبث قوم وحسبك بالرافضة خبثا ولكن المرجئة يكذبون على الله تعالى // إسناده صحيح

٦١٥ - حدثني أبي نا حجاج أنا شريك عن الاعمش ومغيرة عن أبي وائل أن حائكا من **المرجئة بلغه قول** عبدالله في الايمان فقال زلة من عالم // رجاله ثقات إلا أن فيه مدلسين

٦١٦ - حدثني أبي نا عبد الرحمن بن مهدي نا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير قال مثل المرجئة مثل الصابئين // إسناده حسن ." [3]

---

(١) السنة لابن أبي عاصم، ٢٩٧/١

(٢) السنة لعبد الله بن أحمد، ٢١٦/١

(٣) السنة لعبد الله بن أحمد، ٣١٢/١

" عنه لغيلان ألست تقر بالعلم قال بلى قال فما تريد مع أن الله عز و جل يقول فإنكم وما تعبدون ما أنتم عليه بفاتنين إلا من هو صال الجحيم // في سنده خصيف بن عبد الرحمن

٩٤٨ - حدثني أبي نا مؤمل نا حماد يعني ابن سلمة حدثنا أبو جعفر الخطمي قال شهدت عمر بن عبد العزبز وقد دعا غيلان **لشيء بلغه في** القدر فقال له ويحك يا غيلان ما هذا الذي بلغني عنك قال يكذب علي يا أمير المؤمنين ويقال علي ما لم أقل قال ما تقول في العلم قال قد نفد قال فأنت مخصوم إذهب الآن فقل ما شئت ويحك يا غيلان إنك إن أقررت بالعلم خصمت وإن جحدته كفرت وإنك أن تقر به فتخصم خير لك من أن تجحده فتكفر ثم قال تقرأ ياسين قال نعم فقال اقرأ يس والقرآن الحكيم إلى قوله لقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون قال قف كيف ترى قال كأني لم أقرأ هذه الآية يا أمير المؤمنين قال زد فقرأ إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون قال عمر رحمه الله قل فأغشيناهم فهم لا يبصرون وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون قال كيف ترى قال كأني لم أقرأ هذه الآيات قط وإني لأعاهد الله أن لا أتكلم في شيء مما كنت أتكلم فيه أبدا قال اذهب فلما ولى قال اللهم إن كان كاذبا فيما قال فأذقه حر السلاح قال فلم يتكلم زمن عمر رحمه الله فلما كان زمن يزيد بن عبد الملك جاء رجل لا يهتم لهذا ولا ينظر فيه فتكلم غيلان فلما ولى هشام أرسل إليه فقال أليس قد عاهدت الله عز و جل لعمر أن لا تتكلم في شيء من هذا الأمر أبدا قال أقلني فوالله لا أعود قال لا أقالني الله إن أقلتك هل تقرأ فاتحة الكتاب قال نعم قال فاقرأ فقرأ الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك ." (١)

" وقال أنا أعلمكم بمحمد إني كنت لأكتب كيف شئت فمات ذلك الرجل فقال النبي إن الأرض لا تقبله قال أنس فحدثني أبو طلحة أنه أتى الأرض التي مات فيها فوجده منبوذا فقال أبو طلحة ما شأن هذا الرجل قالوا قد دفناه مرارا فلم تقبله الأرض ورواه أيضا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بمعناه ومن ذلك الوجه أخرجه البخاري

٥٥ - أخبرنا أبو الحسين محمد بن الفضل القطان ببغداد أخبرنا عبد الله بن جعفر بن دستوريه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني المطلب بن عبد الله يعني بن حنطب **أنه بلغه أن** رسول الله مر يسير على بغلة له بيضاء في المقابر ببقيع الغرقد فحادث به

---

(١) السنة لعبد الله بن أحمد، ٤٢٩/٢

بغلته حيدة فوثب إليها الرجال من المسلمين ليأخذوا بلجامها فقال لهم رسول الله دعوها فإنها سمعت عذاب سعد بن زرارة يعذب في قبره وكان رجلا منافقا

٥٦ - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ح قال يوسف وحدثنا محمد بن أبي بكر ثنا يزيد بن زريع وهذا لفظ يزيد قالا ثنا عبد الرحمن بن إسحاق نا سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا قبر أحدكم أو الإنسان أتاه ملكان أسودان أزرقان يقال لأحدهما منكر وللآخر نكير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل محمد فهو قائل ما كان يقول إن كان مؤمنا قال هو عبد الله ورسوله وشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله قالا فيقولان إن كنا لنعلم أنك تقول ذلك ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ذراعا وينور له فيه ثم يقال له نم فيقول دعوني أرجع إلى أهلي أخبرهم فيقال له نم كنومة العروس الذي لا يوقظه إلا أحب أهله إليه حتى يبعثه الله عز و جل من ." (١)

" ١٧٧ - أخبرنا علي بن بشرى أخبرنا ابن مندة حدثنا علي بن يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم البسري حدثنا محمد بن عائذ حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا خليد بن دعلج وسعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله بلغوا عني ولو آية ومن بلغته آية من كتاب الله **فقد بلغه أمر** الله كله أخذه أو تركه

// الحديث منقطع بين الحسن وبين أبي هريرة رضي الله عنه كما تقدم بيانه وفيه خليد // ." (٢)

" ما كان فيه من حلال أحللناه وما كان فيه من حرام حرمناه ألا **ومن بلغه عني** حديث فكذب به فقد كذب بثلاثة كتاب الله ورسوله والذي جاء به

// روى شطره الأخير الطبراني في الأوسط وأورده السيوطي في //

٢٠٦ - أخبرنا الحسين بن محمد بن علي أخبرنا العباس بن الفضل أخبرنا أحمد بن نجدة حدثنا سعيد بن منصور حدثنا أبو معشر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا أعرفن أحدا منكم أتاه عني حديث وهو متكئ في أريكته فيقول اتلوا علي به قرآنا فما جاءكم عني من خير قلته أو لم أقله فأنا أقوله وما أتاكم عني ." (٣)

---

(١) إثبات عذاب القبر، ص/٥٧

(٢) أحاديث في ذم الكلام وأهله، ١٨/٢

(٣) أحاديث في ذم الكلام وأهله، ٥٣/٢

" ٥٩١ – وضل ابن المبارك في بعض أسفاره في طريق وكان **قد بلغه أن** من اضطر في مفازة فنادى عباد الله أعينوني أعين قال ." (١)

" إسحاق حدثنا عثمان بن سعيد حدثنا عبد الله بن صالح عن الهقل بن زياد عن الأوزاعي قال وما رأي امريء في **أمر بلغه عن** رسول الله إلا اتباعه ولو لم يكن فيه عن رسول الله وقال فيه أصحابه من بعده كانوا أولى فيه بالحق منا لأن الله تعالى أثنى على من بعدهم باتباعهم إياهم فقال والذين اتبعوهم بإحسان وقلتم أنتم لا بل نعرضها على رأينا في الكتاب فما وافقه منها صدقناه وما خالفه تركناه وتلك غاية كل محدث في الإسلام رد ما خالف رأيه من السنة

٩١٢ – أخبرنا أبو يعقوب أخبرنا أبو بكر بن أبي الفضل قال سمعت محمد بن إبراهيم الصرام يقول سمعت عثمان بن سعيد يقول حدثنا عبد الله بن صالح عن الهقل بن زياد عن الأوزاعي قال إنكم لا ترجعون عن بدعة إلا تعلقتم بأخرى هي أضر عليكم منها ." (٢)

" ١٢٨٨ – أخبرنا محمد بن أحمد الطوسي قال ثنا محمد بن يعقوب قال ثنا العباس بن الوليد قال أخبرني أبي قال ثنا عبد الله بن شوذب قال حدثني أبو عمرة قال

أتى عبد الله بن عباس على قوم يتنازعون في القدر فقال لا تختلفوا في القدر فإنكم لو قلتم إن الله شاء لهم أن يعملوا بطاعته فخرجوا من مشيئة الله إلى مشيئة أنفسهم فقد أوهنتم الله بأعظم ملكه وإن قلتم إن الله جبرهم على الخطايا ثم عذبهم عليها قلتم إن الله ظلمهم

١٢٨٩ – أخبرنا عبد الله بن أحمد أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال ثنا محمد بن سعيد العطار قال ثنا زيد يعني ابن الخطاب قال ثنا سعيد عن أبي هارون الغنوي عن أبي يحيى أنه

سمع سليمان أو أبا سليمان شك شعبة قال ذكر ابن عباس القدر فقال الزنا بقدر وشرب الخمر والسرقة

١٢٩٠ – أخبرنا القاسم بن جعفر أخبرنا الحسين بن يحيى قال ثنا حفص بن عمرو قال ثنا عبد الله بن عبد المجيد قال ثنا شعبة قال حدثني أبو حمزة قال

سمعت ابن عباس يقول الزنا بقدر

---

(١) أحاديث في ذم الكلام وأهله، ١٤/٤

(٢) أحاديث في ذم الكلام وأهله، ١١٩/٥

١٢٩١ - أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا احمد بن حمدان قال ثنا بشر قال معاوية قال ثنا أبو إسحاق عن الأوزاعي **أنه بلغه** ." [١]

" شهدت عمر بن عبد العزيز وقد دعا غيلان **لشيء بلغه في** القدر فقال له ويحك يا غيلان ما هذا الذي بلغني عنك قال يكذب علي يا أمير المؤمنين ويقال على ما لا أقول

قال ما تقول في العلم قال نفذ العلم

قال أنت مخصوم اذهب الآن فقل ما شئت

يا غيلان انك إن قرأت بالعلم خصمت وإن جحدته كفرت وإنك إن تقر به فتخصم خير لك من أن تجحد فتكفر

ثم قال له أتقرأ ياسين

فقال نعم

قال إقرأ

قال فقرأ يس والقرآن الحكيم إلى قوله لقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون

قال قف كيف ترى قال كأني لم أقرأ هذه الآية يا أمير المؤمنين

قال زد

فقرأ إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا

فقال له عمر قل سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون

قال كيف ترى قال كأني لم أقرأ هذه الآيات قط وإني أعاهد الله أن لا أتكلم في شيء مما كنت أتكلم فيه أبدا

قال اذهب فلما ولي قال اللهم إن كان كاذبا بما قال فاذقه حر السلاح ." [٢]

" ٣٥٦ - حدثني علي بن أبي بكر قال حدثنا عبدالله قال حدثنا عيسى وأحمد قالا حدثنا سحنون عن ابن القاسم عن مالك عن ابن شهاب عن عبدالله بن عامر بن ربيعة ٤ أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشام فلما بلغ سرغ **٥ بلغه أن** الوباء ٦ وقع بالشام فأخبره عبدالرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله

---

(١) اعتقاد أهل السنة، ٤/٦٩٧

(٢) اعتقاد أهل السنة، ٤/٧١٤

عليه و سلم قال إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا ٧ وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر بن الخطاب من سرغ ١ ." (١)

"باب : قول الله عز وجل ﴿قل أي شيء أكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم﴾ قول الله عز وجل : ﴿قل أي شيء أكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم وأوحي إلي هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ﴾.وقوله : ﴿لتنذر أم القرى ومن حولها﴾٥٩٤- أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي ، حدثنا عثمان بن سعيد ، حدثنا عبد الله بن صالح ، عن معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس ، رضي الله عنهما قال : قوله تعالى : ﴿وأوحي إلي هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ﴾ يعني أهل مكة﴾ ﴿ومن بلغ﴾ يعني **من بلغه القرآن** من الناس فهو له نذير وقوله : ﴿لتنذر أم القرى ومن حولها﴾ يعني بأم القرى مكة ، ومن حولها من القرى إلى المشرق والمغرب٥٩٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ، حدثنا إبراهيم بن الحسين ، حدثنا آدم ، حدثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، في قوله تعالى : ﴿وأوحي إلي هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ﴾ يعني ومن أسلم من العجم." (٢)

"وغيرهم قلت : وقد يكون أعجميا لا يعرف العربية **فإذا بلغه معناه** بلسانه فهو له نذير٥٩٦- وأخبرنا أبو عمرو الأديب ، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي ، حدثنا القاسم بن زكريا ، حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى ، حدثنا عثمان بن عمر ، حدثنا علي يعني ابن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : كان أهل الكتاب يقرأون التوراة بالعبرانية ، فيفسرونها بالعربية لأهل الإسلام ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم ، وقولوا : آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إليكم وإلهنا وإلهكم واحد ونحن له مسلمون.رواه البخاري في "الصحيح" ، عن محمد بن بشار ، عن عثمان بن عمر قلت : وفي هذا دليل على أنهم إن صدقوا فيما فسروا من كتابهم بالعربية ، كان ذلك مما أنزل إليهم على معنى العبارة عما أنزل إليهم ، وكلام الله تعالى واحد لا يختلف باختلاف العبارات ، فبأي لسان قرئ كان قد قرئ كلام الله تعالى ، إلا أنه إنما يسمى توراة إذا قرئ بالعبرانية ، وإنما يسمى إنجيلا إذا قرئ بالسريانية ، وإنما يسمى قرآنا إذا قرئ بالعربية على اللغات السبع التي أذن صاحب الشرع في قراءته عليهن ، لنزوله على لسان جبريل عليه الصلاة والسلام على تلك اللغات

---

(١) السنن الواردة في الفتن، ٧٢٩/٣

(٢) الأسماء والصفات للبيهقي، ٢٤/٢

دون غيرهن ولما في نظمه من الإعجاز قال الله عز وجل : وإنه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الأمين." (١)

"تطيق ذلك ثم أتاه الثانية ، فقال : إن الله تعالى يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على حرفين قال : أسأل الله تعالى معافاته ومغفرته وإن أمتي لا تطيق ذلك ثم جاءه الثالثة ، فقال : إن الله تعالى يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف فقال : أسأل الله عز وجل معافاته ومغفرته وإن أمتي لا تطيق ذلك ثم جاءه الرابعة ، فقال : إن الله تعالى يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على سبعة أحرف فأيما حرف قرؤوا عليه فقد أصابوا.أخرجه مسلم في "الصحيح" من حديث شعبة وأخرجا حديث عمر ، وهشام بن حكيم بن حزام ، رضي الله عنهما ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن القرآن أنزل على سبعة أحرف ، فاقرؤوا ما تيسر وفي ذلك دلالة على قصر قراءته على هذه اللغات السبع من لغات العرب شرعا **ومن بلغه معناه** فأسلم كان عليه أن يتعلم منه ما تجزئ به الصلاة وعلى جماعتهم أن يتعلموا جميعه حتى يقوم بتعلمه من فيه الكفاية٥٩٨ -أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أخبرنا الشافعي محمد بن إدريس ، حدثنا إسماعيل بن قسطنطين ، قال : قرأت على شبل وأخبر الشبل ، أنه قرأ على عبد الله بن كثير وأخبر عبد الله بن كثير ، أنه قرأ على مجاهد وأخبر مجاهد ، أنه قرأ على ابن عباس وأخبر ابن عباس ، أنه قرأ على أبي ، قال ابن عباس : وقرأ أبي على رسول الله صلى الله عليه وسلمقال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال الشافعي : وقرأت على إسماعيل بن قسطنطين وكان يقول : القرآن اسم وليس بمهموز ، ولم يؤخذ من قرأت ، ولو أخذ من قرأت ، كان كل ما قرئ قرآنا ، ولكنه اسم للقرآن مثل التوراة والإنجيل . وكان يقول : وإذا قرأت القرآن تهمز قرأت ، ولا تهمز القرآن قلت : وذهب بعضهم إلى أنه مشتق من القراءة ، يقال : قرأت قراءة وقرآنا ، كما يقال سبحت تسبيحا وسبحانا ، وغفرت مغفرة وغفرانا.قال الله عز وجل : ﴿وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا﴾ وإنما أراد صلاة الفجر التي يقع فيها القراءة ، فسماها قرآنا يريد به قراءة ، ثم كثر استعماله في كلام الله عز وجل فصار." (٢)

" شق عن على قلبه لوجده ملأنا من حب اللاة والعزى ، وهو أفسق من الوليد بن عقبة ، فأخذ المال ولحق بمعاوية . وكان علي رضي الله عنه يظهر الجزع في بعض الأوقات مما يلقى من ولاية

(١) الأسماء والصفات للبيهقي، ٢٥/٢

(٢) الأسماء والصفات للبيهقي، ٢٧/٢

أصحابه وما كان يظهر له من عصيانهم وخلافهم وكان يقول : وليت فلانا فأخذ المال ، ووليت فلاناً فخانني حتى لو وليت رجلاً علاقه سوطي لما ردها إلي . فإذا طعن على عثمان رضي الله عنه بما كان من عبد الله بن مسعود وأبي ذر من إتمام الصلاة بمنى وأنه صلاها أربعاً . قيل له : كان إنكارهما خلاف الحق لما تابعاه ووافقاه فقيل لهما في ذلك فقالا : الخلاف شر . وقد رأى جماعة من الصحابة اتمام الصلاة في السفر منهم : عائشة رضي الله عنها وعن أبيها ، وعثمان رضي الله عنه ، وسلمان رضي الله عنه ، وأربعة عشر من أصحاب رسول الله [ ] . وإن الذي حمل عثمان رضي الله عنه على الاتمام ، **أنه بلغه أن** قوماً ، من الأعراب ممن شهدوا معه الصلاة بمنى ، رجعوا إلى قومهم فقالوا : الصلاة ركعتان كذلك صليناها مع أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه بمنى ، فالأجل ذلك صلى أربعاً ليعلمهم ما يستنوا به ، للخلاف والاشتباه .

"(١).

" أمثاله وبين عبره وجعله فرقانا من الشر ونورا من الظلمة وبصرا من العمى وهدى من الضلالة ثم تمت النعمة وأكملت العبادة وحفظت الوصية وجرت السنة ومضت الموعظة واعتقد الميثاق واستوجبت الطاعة فهو حبل الله المتين والعروة الوثقى لا انفصام لها بها سبق الأولون وبها أدرك الآخرون كتابا تولى حكمه وارتضاه لنفسه وافترضه على عباده من **حفظه بلغه ما** سواه ومن ضيعه لا يقبل منه غيره أما بعد فإن الله تبارك وتعالى أنزل على محمد النبوة وابتعثه بالرسالة رحمة للناس كافة والناس حينئذ في ظلمة الجاهلية وضالتها يعبدون أوثانها ويستقسمون بأزلامها عنها يأتمرون أمرهم وبها يحلون حلالهم ويحرمون حرامهم دينهم بدعة ودعوتهم فرية فبعث الله عز و جل بالحق محمدا صلى الله عليه و سلم رحمة منه لكم ومنة من بها عليكم وبشركم وأنذركم ذكر من كان قبلكم من الأمم وقص في الكتاب قصة أمرهم كيف نصحت لهم رسلهم وكيف كذبوهم وتولوا عنهم وكيف كانت عقوبة الله إياهم فوعظكم الله بنكال من قبلكم وأمركم أن تقتدوا بصالح فعالهم فبلغ محمد الرسالة ونصح الأمة وعمل بالطاعة وجاهد العدو فأعز الله به أمره وأظهر به نوره وتمت به كلمته وانتجب له أقواما عرفوا حق الله واعترفوا به وبذلوا له دماءهم وأموالهم فيهم

---

(١) الإمامة والرد على الرافضة، ص/٣١٢

من هجر داره وعشيرته إلى الله عز و جل ومنهم آوى ونصر فأسوا بأنفسهم وآسوا به ولم يرغبوا بأنفسهم عن نفسه فأيد الله بهم الدين ودمغ الحق ." (١)

" أبو كامل قال حدثنا مؤمل بن إسماعيل قال حدثنا عمر بن محمد العمري قال حدثنا سالم بن عبد الله قال قال ابن عمر من زعم أن مع الله خالقا أو رازقا أو قاضيا أو يملك لنفسه ضرا أو نفعا فأخرس الله لسانه وجعل صلاته وصيامه هباء وقطع به الأسباب وأكبه على وجهه في النار

١٦٤٤ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد المتوثي قال حدثنا أبو داود قال حدثنا محمد بن عبيد بن حيباب قال حدثنا أبو بكر بن عبد الله ابن قيس البكري قال حدثني معن بن عبد الرحمن بن سعوة عن أبيه عن جده أنه لقي عبد الله بن عمرو قال قلت ما تقول في الناس قال يعملون لما خلقوا له قال وكيف ذاك قال لا يستطيعون إلا ذاك كتب عليهم رقع رقع إن خيرا فخير وإن شرا فشر

١٦٤٥ - حدثنا أبو بكر محمد بن بكر قال حدثنا أبو داود قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا ابن نمير عن يحيى بن سعيد أن أبا بكر بن **المكندر بلغه أن** عبد الله بن عمرو كان يقول إن أول ما يكفأ الدين كما يكفأ الاناء قول الناس في القدر

١٦٤٦ - حدثنا أبو بكر محمد بن بكر قال حدثنا أبوداود قال حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا ابن وهب قال أخبرنا الليث بن سعد عن خالد بن سعيد عن أبي هلال عن رجاء بن حيوة أن محمود بن الربيع أخبره عن شداد بن أوس قال طفت معه يوما في السوق ثم دخل بيته فاستلقى على فراشه ثم سجى ثوبه على وجهه ثم بكى حتى سمعت نشيجا ثم ." (٢)

" علينا رجل من أهل الكوفة فكان مجانبا للحسن لما **كان بلغه عنه** في القدر حتى لقيه فسأله الرجل أو سئل عن هذه الآية ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم قال لا يختلف أهل رحمة الله ولذلك خلقهم قال خلق أهل الجنة للجنة وأهل النار للنار فكان الرجل بعد ذلك يذب عن الحسن // رواه الآجري //

١٦٩٧ - حدثنا أبو علي محمد بن يوسف قال حدثنا عبد الرحمن بن خلف قال حدثنا حجاج قال حدثنا حماد عن حميد أن شعيب بن أبي مريم قرأ للحسن حم والكتاب المبين إنا جعلناه قرآنا عربيا

---

(١) الإيمان للعدني، ص/١٤٦

(٢) الإبانة - ابن بطة، ٢/١٦٧

لعلكم تعقلون وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم فقال الحسن نعم القرآن عند الله في أم الكتاب قال تبت يدا أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب قال نعم // أخرجه ابن المنذر //

١٦٩٨ – حدثنا أبو علي قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا حجاج قال حدثنا حماد عن حميد قال قدم الحسن مكة فكلمني فقهاء مكة أن أكلمه فيجلس لهم يوما فكلمته فقال نعم فاجتمعوا وهو على سرير فخطب يومئذ فسألوا عن صحيفة طولها من ها هنا إلى ثمة فما اخطأ يومئذ إلا في شيء ." (١)

" ليلة عاشوراء وغيرها عن التابعين

١٧٩ – حدثنا القافلائي قال ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا يحيى بن أبي بكير قال ثنا زهير بن محمد عن شريك ابن أبي نمر عن سعيد بن الصلت أبي يعقوب مولى آل مخرمة **أنه بلغه أن** الله عز و جل ينزل يوم عاشوراء إلى السماء الدنيا بعد هدأة من الليل فيمجد نفسه فيقول أنا الواحد ومن مثلي أنا الملك ومن مثلي فيمجد نفسه ما شاء ثم يقول ألا سائل يسألني ألا داع يدعوني حتى يطلع الفجر // أثر سعيد بن الصلت بن يعقوب مولى آل مخرمة هو بلاغ منقطع //

١٨٠ – حدثنا القافلائي قال ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا حجاج قال ." (٢)

" ٢٤٤ – حدثنا القافلائي قال ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا أحمد بن عيسى قال ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي **هلال بلغه أن** أول شيء نزل من الله عز و جل على موسى عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله في الألواح بيده لعبده موسى عبدي لا تشرك بي شيئا ولا تحلف باسمي فإني لا أزكي ولا أرحم من يحلف باسمي كاذبا // أثر سعيد بن أبي هلال إسناده صحيح إليه وهو مقطوع ومثله يؤخذ عن أهل الكتاب //

٢٤٥ – حدثنا جعفر قال ثنا محمد قال أنبا أبو صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن من حدثه عن يزيد بن ميسرة أنه قال لا تحرقك نار المؤمن فإن يمينه في كف الرحمن ينعشه وإن عثر في يوم سبع مرات // أثر يزيد بن ميسرة صحيح لغيره إليه // ." (٣)

"

أتيت إبراهيم فقلت إن ناسا يقولون قد تابعت إبراهيم التيمي على رأيه

---

(١) الإبانة – ابن بطة، ١٩٠/٢

(٢) الإبانة – ابن بطة، ٢٣٧/٣

(٣) الإبانة – ابن بطة، ٣١٢/٣

قال فضحك وقال تراني مرجئا سبابا وما من أهل هذه القبلة أضل عندي من المرجئة (١)

١٤ حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المقرئ نا الفضل بن زياد نا أبو عبد الله يعني أحمد بن حنبل ثنا حجاج عن شريك عن مغيرة والأعمش عن أبي وائل

أن حائكا من **المرجئة بلغه قول** عبد الله في الإيمان قال زلة من عالم (١)

١٥ حدثنا محمد بن مخلد العطار نا هارون بن مسعود الدهان نا عبد الصمد بن حسان قال قال سفيان الثوري

اتقوا هذه الأهواء المضلة

قيل له بين لنا رحمك الله

قال سفيان أما المرجئة فيقولون الإيمان كلام بلا عمل من قال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله فهو مؤمن مستكمل الإيمان على إيمان جبريل والملائكة وإن قتل كذا وكذا مؤمن وإن ترك الغسل من الجنابة وإن ترك الصلاة وهم يرون السيف على أهل القبلة + رجاله ثقات +

١٦ حدثنا محمد بن هارون بن حميد نا محمد بن أبان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول من قال إنه مؤمن فهو مرجئ + إسناده صحيح +

١- إسناده ضعيف

". (١)

"

أزهد الناس في العالم أهله

قالوا ومن أهله

جيرانه (١) & باب الرجاء للعبد **فيما بلغه من** ثواب الله &

٦٨ حدثنا محمد بن هارون الحضرمي ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ثنا خالد ابن حيان ثنا الفرات بن سلمان وعيسى بن كثير

---

(١) شرح مذاهب أهل السنة، ص/٢٧

وحدثنا أحمد بن المغلس ثنا محمد بن شجاع المروزي ثنا خالد بن حيان الرقي أبو يزيد عن فرات وعيسى بن كثير عن أبي رجاء عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

١- إسناده تالف

". (١)

"

(**من بلغه عن** الله عز وجل فضيلة فأخذ بها إيمانا ورجاء ثوابها أعطاه الله ذلك وإن لم يكن كذلك) (١)

٦٩ حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا علي بن الحسين المكتب ثنا إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله ثنا مسعر بن كدام عن عطية العوفي عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول (**من بلغه عن** الله فضل شيء من الأعمال يعطيه عليها ثواب عمل ذلك العمل رجاء ذلك الثواب أعطاه الله ذلك الثواب وإن لم يك **ما بلغه حقا**) (١)

٧٠ حدثنا علي بن محمد العسكري ثنا علي بن عبد الله بن المبارك الصغاني بمكة ثنا زيد بن المبارك ثنا يزيد بن هارون ثنا أبو الصباح المؤذن ثنا عبد العزيز عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(**من بلغه في** عمل ثواب فعمل به رجاء ثوابه أعطاه الله ذلك وإن كان باطلا وفضل عشر حسنات) + وهذا إسناد تالف +

١- موضوع

". (٢)

"

---

(١) شرح مذاهب أهل السنة، ص/٥٦

(٢) شرح مذاهب أهل السنة، ص/٥٧

٧١ حدثنا زيد بن خلف القرشي بمصر ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ثنا عمي قال حدثني الماضي بن محمد عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(**من بلغه عن** الله رغبة فطلب ثوابها أعطاه الله أجرها وإن لم تكن الرغبة على **ما بلغه قلته** أو لم أقله فأنا قلته) (١)

٧٢ حدثنا الحسن بن حبيب بن عبد الملك القرشي بدمشق ثنا أبو أمية ثنا عمرو بن عثمان ثنا السري بن مخلد عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(**من بلغه شيء** من الرغبة فعمل رجاء ثواب تلك الرغبة أجري له ثواب تلك الرغبة وإن لم يكن الرغبة على **ما بلغه**) + إسناده مجهول +

٧٣ حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا كامل بن طلحة ثنا عباد بن عبد الصمد عن أنس بن مالك يرفع الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

(**من بلغه فضل** عن الله فعمل به أعطاه الله ذلك الفضل وإن لم يكن كذلك) + موضوع +

١- إسناده واه

". (١)

"

٧٤ حدثنا علي بن محمد المصري ثنا محمد بن عمرو بن نافع ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك ثنا عاصم عن أنس قال

(من سمع بفضيلة فلم يؤمن بها حرمها يوم القيامة) (١)

٧٥ حدثنا أحمد بن محمد الزعفراني ثنا علي بن إشكاب ثنا محمد بن بكار ثنا بزيع أبو الخليل عن ثابت عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(**من بلغه عن** الله فضيلة فلم يصدق بها لم يبلغها) + موضوع + آخر الجزء الثامن عشر من أجزاء ابن شاهين

١- إسناده ضعيف

---

(١) شرح مذاهب أهل السنة، ص/٥٨

". (١)

" فضيلة ثانية للزبير بن العوام

١٦٠ حدثنا الحسين بن إسماعيل ثنا عبد الله بن شبيب قال حدثني أبو بكر بن شيبة قال حدثني محمد بن حسن قال حدثتني أم عروة بنت جعفر ابن الزبير عن أختها عائشة بنت جعفر بن الزبير عن أبيها الزبير قال

أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لواء الأنصار واعطاني لواء المهاجرين فدخلت مكة بلوائين (١) فضيلة ثالثة للزبير بن العوام

١٦١ حدثنا أحمد بن سليمان بن داود الطوسي في كتاب النسب ثنا الزبير بن بكار قال وحدثني علي بن صالح عن عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير عن هشام بن عروة عن عباد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير

أنه بلغه أن الملائكة نزلت يوم بدر وهم طير بيض عليهم عمائم صفر وكانت على الزبير يومئذ عمامة صفراء من بين الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم نزلت الملائكة على سيما أبي عبد الله

وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عمامة صفراء (١)

١- إسناده واه

". (٢)

" ١٠٦٢ - وأخبرني حامد بن أحمد أنه سمع الحسن بن محمد بن الحارث أنه سأل أبا عبدالله يصح قول الحارث بن عميرة أن ابن مسعود رجع عن الاستثناء فقال لا يصح أصحابه يعني على الاستثناء ثم قال سمعت حجاج عن شريك عن الأعمش ومغيرة عن أبي وائل أن **حائكا بلغه قول** عبدالله قال زلة عالم يعني حيث قال له إن قالوا إنا مؤمنون فقال ألا سألتموهم أفي الجنة هم وأنكر أحمد قولي رجع عن الاستثناء إنكارا شديدا وقال كذلك أصحابه يقولون بالاستثناء // في إسناده حامد بن أحمد لم أتوصل إلى معرفته

---

(١) شرح مذاهب أهل السنة، ص/٥٩

(٢) شرح مذاهب أهل السنة، ص/٢٤٨

١٠٦٣ – وأخبرني محمد بن أبي هارون أن إسحاق حدثهم قال قال أبو عبدالله قال شعبة قلت لحماد بن أبي سليمان هذا الأعمش وزبيد ومنصور حدثونا عن شقيق عن عبدالله عن النبي سباب المسلم فسوق فأيهم نتهم أنتهم الأعمش أنتهم منصور أنتهم أبا وائل قال إسحاق قلت لأبي عبدالله وأيش أتهم من أبي وائل قال أتهم رأيه الخبيث يعني حماد بن أبي سليمان وقال لي قال ابن عون كان حماد بن أبي سليمان من أصحابنا حتى أحدث ما أحدث قال أحدث الإرجاء // أخرجه ابن هاني في المسائل ." [١]

"

١٧٧ أخبرنا علي بن بشرى أخبرنا ابن مندة حدثنا علي بن يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم البسري حدثنا محمد بن عائذ حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا خليد بن دعلج وسعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (بلغوا عني ولو آية ومن بلغته آية من كتاب الله **فقد بلغه أمر** الله كله أخذه أو تركه)

(١)

١– الحديث منقطع بين الحسن وبين أبي هريرة رضي الله عنه كما تقدم بيانه وفيه خليد

." [٢]

" ما كان فيه من حلال أحللناه وما كان فيه من حرام حرمناه ألا **ومن بلغه عني** حديث فكذب به فقد كذب بثلاثة كتاب الله ورسوله والذي جاء به)

(١)

٢٠٦ أخبرنا الحسين بن محمد بن علي أخبرنا العباس بن الفضل أخبرنا أحمد بن نجدة حدثنا سعيد بن منصور حدثنا أبو معشر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا أعرفن أحدا منكم أتاه عني حديث وهو متكئ في أريكته فيقول اتلوا علي به قرآنا فما جاءكم عني من خير قلته أو لم أقله فأنا أقوله وما أتاكم عني

١– روى شطره الأخير الطبراني في الأوسط وأورده السيوطي في

---

(١) السنة للخلال، ٥٩٩/٣

(٢) ذم الكلام وأهله، ١٨/٢

". (١)

"

٥٩(وضل ابن المبارك في بعض أسفاره في طريق وكان **قد بلغه أن** من اضطر في مفازة فنادى عباد الله أعينوني أعين قال

". (٢)

" إسحاق حدثنا عثمان بن سعيد حدثنا عبد الله بن صالح عن الهقل بن زياد عن الأوزاعي قال (وما رأي امريء في **أمر بلغه عن** رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا اتباعه ولو لم يكن فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال فيه أصحابه من بعده كانوا أولى فيه بالحق منا لأن الله تعالى أثنى على من بعدهم باتباعهم إياهم فقال ﴿ والذين اتبعوهم بإحسان ﴾ وقلتم أنتم لا بل نعرضها على رأينا في الكتاب فما وافقه منها صدقناه وما خالفه تركناه وتلك غاية كل محدث في الإسلام رد ما خالف رأيه من السنة)

٩١٢ أخبرنا أبو يعقوب أخبرنا أبو بكر بن أبي الفضل قال سمعت محمد بن إبراهيم الصرام يقول سمعت عثمان بن سعيد يقول حدثنا عبد الله بن صالح عن الهقل بن زياد عن الأوزاعي قال (إنكم لا ترجعون عن بدعة إلا تعلقتم بأخرى هي أضر عليكم منها)

". (٣)

"**اللهم بلغه وقال** عثمان ابن أبي العاتكة قال أبو مسلم الخولاني ما عرضت لي دعوة إلا ذكرت جهنم فصرفتها إلى الاستعاذة منها وقال أبو سنان عيسى بن سنان عن عطاء الخراساني قال من استجار بالله من جهنم سبع مرات قالت جهنم لا حاجة لي فيك / صفحة ٤٥ / الخامس في ذكر مكان جهنم روى عطية عن ابن عباس قال الجنة في السماء السابعة ويجعلها الله حيث يشاء يوم القيامة وجهنم في الأرض السابعة خرجه أبو نعيم وخرج ابن مندة من حديث أبي يحيى القتات عن مجاهد قال قلت لابن عباس أين الجنة قال فوق سبع سموات قلت فأين النار قال تحت سبع أبحر مطبقة وروى البيهقي باسناد

---

(١) ذم الكلام وأهله، ٥٣/٢

(٢) ذم الكلام وأهله، ١٤/٤

(٣) ذم الكلام وأهله، ١١٩/٥

فيه ضعف عن أبي الذعراء له عن ابن مسعود قال الجنة في السماء السابعة العليا والنار في الأرض السابعة السفلى ثم قرأ إن كتاب الأبرار لفي عليين [المطففين ١٨] وإن كتاب الفجار لفي سجين [المطففين ٧] وخرجه ابن مندة وعنده فإذا كان يوم القيامة جعلها الله حيث شاء وقال محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن بشر بن شغاف عن عبد الله ابن سلام قال إن الجنة في السماء وإن النار في الأرض خرجه ابن خزيمة وابن أبي الدنيا وروى ابن أبي الدنيا باسناده عن قتادة قال كانوا يقولون إن الجنة في السموات السبع وإن جهنم لفي الأرضين السبع وروى ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وفي السماء رزقكم وما توعدون [الذاريات ٢٢] قال الجنة في السماء وقد استدل بعضهم لهذا بأن الله تعالى أخبر أن الكفار يعرضون على النار غدوا وعشيا يعني في مدة البزرخ ذلك وأخبر أنه لا تفتح لهم أبواب السماء فدل على أن النار في الأرض وقال تعالى كلا إن كتاب الفجار لفي سجين [المطففين ٧] / صفحة ٤٦ / وفي حديث البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في صفة قبض الروح قال في روح الكافر حتى ينتهوا بها إلى السماء الدنيا فيستفتحون فلا يفتح له ثم قرأ رسول الله صلى ا الله عليه وآله وسلم لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى." (١)

"الجشمي حدثه عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا يلي أحد من أمر الناس شيئا إلا أوقفه الله على جسر جهنم فزلزل به الجسر زلزلة فناج أو غير ناج لا يبقى منه عضو إلا فارق صاحبه فإنه هو لم ينج ذهب به في جب مظلم كالقير في جهنم لا يبلغ قعره سبعين خريفا وإن عمر سأل سلمان وأبا ذر هل سمعتما ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالا نعم خرجه ابن أبي الدنيا وإبراهيم بن الفضل ضعيف وروى إسماعيل بن عياش عن سعيد بن يوسف عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام عن الحجاج بن عبد الله الثمالي وكان قد رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وحج معه حجة الوداع قال إن سفيان بن مجيب حدثه وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقدمائهم قال إن في جهنم سبعين ألف واد في كل واد سبعون ألف شعب في كل شعب سبعون ألف ثعبان وسبعون ألف عقرب لا ينتهي الكافر والمنافق / صفحة ٩١ / حتى يواقع ذلك كله قال أبو عمر بن عبد البر هذا حديث منكر لا يصح وخرج ابن أبي الدنيا من طريق اسماعيل بن عياش عن محمد بن عمرو بن طلحة عن عطاء بن يسار قال إن في النار سبعين ألف واد في كل واد سبعون ألف شعب في كل شعب سبعون ألف حجر في كل حجر حية تأكل وجوه أهل النار وقال المبارك أنبأنا عوف عن أبي المنهال الرياحي **أنه بلغه أن** في

---

(١) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي - موافق، ص/٣٨

النار أودية في ضحضاح من النار في تلك الأودية حيات أمثال أجواز الإبل وعقارب كالبغال الحبش فإذا سقط إليهن شئ من أهل النار أنشأن به لسعا ونشطا وقد حتى يستغيثوا بالنار فرارا منهن وهربا منهن خرجه ابن أبي الدنيا وخرج الجوزجاني من رواية الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال إن لجهنم جبا فيه هوام فيه حيات أمثال البخت وعقارب أمثال البغال الدلم يستغيث أهل النار إلى تلك الحيات أو الساحل فتثب إليهم فتأخذهم بأشعارهم وشفاههم فتكشطهم علي حتى تبلغ أقدامهم فيستغيثون بالرجوع إلى النار فيقولون النار النار وتتبعهم حتى تجد حرها." (١)

"رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صدقناك وإلا لم ننظر إليها قال إني قرأتها قبل الإسلام كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها في الساعة الواحدة عشرين ومائة مرة فقال عمر هكذا سمعت من رسول الله صلى اله عليه وآله وسلم نافع أبو هرمز ضعيف جدا وهو نافع مولى يوسف السلمي أيضا عند طائفة من الحفاظ منهم ابن عدي ومنهم من قال هما اثنان وكلاهما ضعيف وروى الربيع بن برة عن الفضل الرقاشي أن عمر سأل كعبا عن هذه الآية فقال إن جلده يحرق ويجدد في ساعة أو في مقدار ساعة مائة ألف مرة وقال عمر صدقت وهذا منقطع وروى ثوير بن أبي فاختة وهو ضعيف عن ابن عمر أنه قال في هذه الآية إذا أحرقت جلوهم بدلوا جلودا بيضاء أمثال الفراطيس عن خرجه ابن أبي حاتم وخرج أيضا باسناده عن يحيى بن يزيد الحضرمي **أنه بلغه في** هذه الآية قال يجعل / صفحة ١٢٧ / الله للكافر مائة جلد بين كل جلدين لون...– التخويف من النار– ابن رجب الحنبلي ص ١٢٧ :." (٢)

"@ ٢٣٥ @وهذا إن شاء الله فيما لم يبلغ المغتاب عنه ، فأما **إذا بلغه فعليه** أن يسترضيه ، فمن فعل ذلك فهو تائب صادق مخلص ، والله يحب التوابين وهو غفور رحيم ، ومن عصى الله في تضييع أوامره وترك فرائضه وظلم عباده من اخذ أموالهم وضرب ابشارهم ، ثم رجع إلى الله نادما على ما فطر منه مستقبلا أداء فروضه وإقامة أموره ، باذلا مجهوده في قضاء ما فطر فيه من فرائض الله وإرضاء عباد الله فهو تائب مخلص صادق ، ومن استقبل فروض الله وإقامة أموره وترك ظلم عباده ولم يسع في قضاء فوائته وإرضاء خصومه وهو ممكن من ذلك ، فليس بتائب عند عامة من يقول بالإحباط والوعيد ، ولا ينفعه ما استقبل مما سلف ، وهو تائب فيما استقبل ، عاص فيما بقى عليه من إرضاء الخصوم ، وقضاء الفروض

---

(١) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي – موافق، ص/٨٠

(٢) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي – موافق، ص/١١٤

عند جماعة الراجين ومن يفعل بالمشيئة ، وهو من الذين خلطوا عملا صالحا وأخر سيئا يرجى له أن يغفر الله له في العقبى ويتوب عليه في الدنيا ، قال الله تعالى : ﴿وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم﴾ [المائدة : ١٠٢] فرجاء التوبة عليهم والمغفرة لهم ورحمته إياهم.| وقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيل له : إن فلانا يصلي بالليل فإذا اصبح سرق ، فقال صلى الله عليه وسلم : سينهاه عما تقول فرجا صلى الله عليه وسلم التوبة عليه ، وهو معنى قوله : ﴿عسى الله أن يتوب عليهم﴾ [المائدة : ١٠٢] ، ومن لم يمكن في قضاء ما فاته من فرائض الله فإرضاء عباد الله لزمانه ، أو ضيق وقت أو عدم ، فإن الندم له بمجرده توبة عند عامة أهل القبلة إلا طائفة يسيرة ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : من تاب وهو يغرغر بالموت تاب الله عليه.." (١)

"لعلي رضى الله عنه نشدتك بالله أنت قتلت عثمان ؟ قال فأطرق ساعة ثم قال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما قتلت ولا أمرت بقتله.حدثنا ابن المبارك عن جرير بن حازم قال حدثني أيوب وابن عون وهشام عن محمد بن سيرين أن كعبا بعث إلى عثمان رضى الله عنه وهو محصور أن حقك اليوم على كل مسلم كحق الوالد على ولده وأنك مقتول لا محالة فاكفف يدك فإنه أعظم لحجتك عند الله يوم القيامة **فلما بلغه ذلك** قال لأصحابه أعزم على كل من كان يرى لي عليه حقا لما خرج عني فغضب مروان فرمى بالسيف من يده حتى أثر في الجدار وقال المغيرة بن الأخنس وأنا لأعزم وقال على نفسي لأقتلن فقاتل حتى قتل.وحدثنا ابن المبارك عن جرير بن حازم قال سمعت حميد بن هلال العدوي يقول: قال رجل منا رأيت عثمان رضى الله عنه بعدما قتل أحسن ما كنت أراه عليه ثياب بياض فقلت يا أمير المؤمنين أي الأمور وجدت أوثق ؟ قال الدين القيم ليس فيه سفك دم ثلاث مرات فلما كان يوم الجمل لبست سلاحي وركبت فرسي وأخذت رمحي وكنت في الرعلة الأولى فبينا أنا كذلك إذ عرضت لي رؤياي فقلت ألم يقل لك عثمان في المنام كيت وكيت ؟ فصرفت فرسي إلى المنزل فألقيت سلاحي وجلست في بيتي حتى انقضى ذلك الأمر لم أخرج منه في شئ.حدثنا ابن المبارك عن عمر بن سعيد عن عبد الكريم أبي أمية سمع جابر بن زيد الأزدي سمع عليا رضى الله عنه يقول ما أمرت بقتل عثمان ولا أحببته ولكن بنو عمي اتهموني فأرسلت اعتذت فأبوا أن يقبلوا فأبوا أن يقبلوا فعبدت فصمت.حدثنا ابن عيينة عن جعفر عن أبيه عن علي رضى الله عنه قال اللهم جلل قتلة عثمان اليوم خزية.حدثنا ابن المبارك عن هشام عن الحسن قال قال محمد بن مسلمة أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفا فقال (قاتل به المشركين ما قوتلوا فإذا

---

(١) معاني الأخبار للكلاباذي ٣٨٤، ص/٢٣٥

رأيت أمتي تضرب بعضها في بعض فات به أحدا فاضرب به حتى ينكسر ثم اجلس في بيتك حتى تأتيك يد خاطية أو منية قاضية) قال ففعل.حدثنا ابن المبارك عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي بردة بن أبي موسي قال دخلنا على محمد بن مسلمة بالربذة فقلت له ألا تخرج إلى الناس فإنك في هذا الأمر بمكان." (١)

"أول انتفاض أمر السفياني وخروج الهاشمي من خراسان برايات سود وعلى أصحابه وما يكون بينهما من الوقائع حتى تبلغ خيل السفياني المشرق حدثنا الوليد بن مسلم ورشدين بن سعد عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن أبي رومان عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال إذا خرجت خيل السفياني إلى الكوفة بعث في طلب أهل خراسان ويخرج أهل خراسان في طلب المهدي فيلتقي هو والهاشمي برايات سود على مقدمته شعيب بن صالح فيلتقي هو وأصحاب السفياني بباب اصطخر (١) فتكون بينهم ملحمة عظيمة فتظهر الرايات السود وتهرب خيل السفياني فعند ذلكيتمنى الناس المهدي ويطلبونه حدثنا سعيد أبو عثمان عن جابر عن أبي جعفر قال يبث السفياني جنوده في الآفاق بعد دخوله الكوفة وبغداد فيبلغه فرعه من وراء النهر من أهل خراسان فتقبل أهل المشرق عليهم قتلا ويذهب نجيهم **فإذا بلغه ذلك** بعث جيشا عظيما إلى اصطخر عليهم رجل من بني أمية فتكون لهم وقعة بقومس (٢) ووقعة بدولات (٣) الري ووقعة بتخوم زرنج (٤) فعند ذلك يأمر السفياني بقتل أهل الكوفة وأهل المدينة عند ذلك تقبل الرايات السود من خراسان على جميع الناس شاب من بني هاشم بكفه اليمنى خال يسهل الله أمره وطريقه ثم تكون له وقعة بتخوم خراسان ويسير الهاشمي في طريق الري فيسرح رجل من بني تميم من الموال يقال له شعيب بن صالح إلى أصطخر إلى الأموي____________(١) من أقدم مدن الفرس وأول دار لملكهم.معجم البلدان.(٢) كورة واسعة تشتمل على مدن وقرى ومزارع وهي في ذيل جبال طبرستان.معجم البدان.(٣) في ع (بدولاب) والري الآن ضاحية لمدينة طهران.(٤) زربخ هي قصبة سجستان.معجم البلدان.(*)."(٢)

"بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي ونعم الوكيل أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني أنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادي بمصر سنة ثمانين ومائتين ثنا نعيم بن حماد ثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن أبي رومان عن علي رضى الله عنه قال يلتقي السفياني والرايات السود فيهم شاب من بني هاشم في كفه اليسرى خال وعلى مقدمته رجل

---

(١) الفتن لنعيم بن حماد، ص/٨٦

(٢) الفتن لنعيم بن حماد، ص/١٩٢

من بني تميم يقال له شعيب بن صالح بباب اصطخر فتكون بينهم ملحمة عظيمة فتظهر الرايات السود وتهرب خيل السفياني فعند ذلك يتمنى الناس المهدي ويطلبونه.حدثنا محمد بن عبد الله التيهرتي عن معاوية بن صالح عن شريح بن عبيد وراشد بن سعد وضمرة بن حبيب ومشايخهم قالوا يبعث السفياني خيله وجنوده فيبلغ عامة الشرق من أرض خراسان وأرض فارس فيثور بهم أهل المشرق فيقاتلونهم ويكون بينهم وقعات في غير موضع فإذا طال عليهم قتالهم إياه بايعوا رجلا من بني هاشم وهو يومئذ في آخر الشرق فيخرج بأهل خراسان على مقدمته رجل من بني تميم مولى لهم أصفر قليل اللحية يخرج إليه في خمسة آلاف **إذا بلغه خروجه** فيبايعه فيصيره على مقدمته لو استقبلتهالجبال الرواسي لهدها فيلتقي هو وخيل السفياني فيهزمهم ويقتل منهم مقتلة عظيمة ثم تكون الغلبة للسفياني ويهرب الهاشمي ويخرج شعيب بن صالح مختفيا إلى بيت المقدس يوطن للمهدي منزله **إذا بلغه خروجه** إلى الشام.حدثنا الوليد قال بلغني أن هذا الهاشمي أخو المهدي لأبيه وقال بعضهم هو ابن." (١)

"حدثنا عبد الله بن مروان عن سعيد بن يزيد عن الزهري قال يبعث من أهل الكوفة بعثين بعث إلى مرو وبعث إلى الحجاز فيخسف بثلث بعثه إلى الحجاز وثلث يمسخون يحول وجوههم بين أكتافهم يرون أدبارهم كما يرون فروجهم يمشون القهقري بأعقابهم كما كانوا يمشون بصدور أقدامهم ويبقى الثلث فيسيرون إلى مكة.حدثنا سعيد أبو عثمان عن جابر عن أبي جعفر قال: إذا بلغ السفياني قتل النفس الزكية وهو الذي كتب عليه فهرب عامة المسلمين من حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حرم اللهتعالى بمكة **فإذا بلغه ذلك** بعث جندا إلى المدينة عليهم رجل من كلب حتى إذا بلغوا البيداء خسف بهم وينفلت أميرهم وذكروا أنه من مذحج وقال بعضهم من كلب.حدثنا الوليد عن شيخ عن جابر عن أبي جعفر قال لا ينجوا منهم إلا رجلين من كلب اسمهما وبر ووبير تحول وجوههما في أقفيتهما.حدثنا محمد بن عبد الله التيهرتي عن عبد السلام بن مسلمة عن أبي قبيل قال لا يفلت منهم أحد إلا بشير ونذير فأما البشير فإنه يأتي المهدي بمكة وأصحابه فيخبرهم بما كان من أمرهم ويكون شاهد ذلك في وجهه قد حول وجهه في قفاه فيصدقونه لما يرون من تحويل وجهه ويعلمون أن القوم قد خسف بهم والثاني مثل ذلك قد حول وجهه إلى قفاه يأتي السفياني فيخبره بما نزل بأصحابه فيصدقه ويعلم أنه حق لما يرى فيه من العلامة وهما رجلان من كلب.حدثنا أبو عمر البصري عن الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث عن عبد الله قال يقول الله تعالى (يا بيداء بيدي بأهلك فتبيدهم إلا رجل من بجيلة يحول الله وجهه إلى قفاه ليخبر

---

(١) الفتن لنعيم بن حماد، ص/١٩٧

الناس بأمرهم).حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة قال لا ينجو منهم أحد إلا رجل واحد يحول الله وجهه إلى قفاه فيمشي كمشيته كان مستويا بين يديه.." [1]

"حدثنا أبو المغيرة عن أرطاة بن المنذر عن أبي عامر الألهاني قال قال ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا عامر اشحذ سيفك واتخذ أربعين عنزا شعراء وأعد حمولة وأنساغا وقربا فكأنك أخرجت منها كفرا كفرا.حدثنا أبو المغيرة عن ابن عياش عن مالك بن عبد الله الكلاعي عن عثمان بن معدان القرشي عن عمران بن سليم الكلاعي قال ويل للمسمنات وطوبى للفقراء البسوا نساءكم الخفاف المنعلة وعلموهن المشي في بيوتهن فإنه يوشك بهن أن يخرجن إلى ذلك.حدثنا إبراهيم بن أبي حبة اليماني عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا يزال الدين واصبا ما بقي من قريش عشرون رجلا).حدثنا أبو المغيرة وبقية جميعا عن جرير بن عثمان قال حدثنا راشد بن سعد المقرائي عن أبي حي المؤذن عن ذي مخبر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (كان هذا الأمر في حمير فنزعه الله منهم فجعله في قريش وسيعود إليهم).حدثنا ابن عيينة عن جامع بن أبي راشد سمع أبا الطفيل سمع حذيفة رضى الله عنه يقول لا تزال ظلمة مضر يفتنون كل عبد لله صالح ويقتلونه حتى يضربهم الله وملائكته والمؤمنون بمن عنده فلا يمنعهم ذنب بلغه فقال له عمرو بن صليع مالك هم إلا مضر وما لك ذكر غيرهم ! فقال أمن محارب أنت ؟ قال نعم قال أرأيت محارب خصفة أم من قيس ؟ قال نعم قال إذا رأيت قيسا توالت الشام فخذ حذرك.حدثنا مروان الفزاري عن إسماعيل بن سميع عن بكير الطويل عن أبي أرطاة سمع عليا رضى الله عنه يقول (الذين بدلوا نعمة الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار) (١) ثم قال الناس منهم براء غير قريش ثم قال لا تذهب الأيام والليالي حتى يؤتى بالرجل منقريش فتنزع عمامته من رأسه لا يغير من شر بلائهم.حدثنا محمد بن جعفر غندر عن شعبة عن سماك بن حرب عن مالك بن ظالم سمع أبا هريرة رضى الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول (هلاك أمتي أو فساد أمتي على رأس إمرة أغيلمة (٢) من قريش).____________(١) سورة إبراهيم - الآية: ٢٨.(٢) في ع: (امرأة غيلمة).(*)." [2]

"الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملحمة العظمى وفتح القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر.قال وأنا صفوان عن أبي اليمان عن كعب مثله.قال أبو بكر وأخبرني ضمرة بن حبيب أن

---

(١) الفتن لنعيم بن حماد، ص/٢٠٤

(٢) الفتن لنعيم بن حماد، ص/٢٥٠

عبد الملك بن مروان كتب إلى أبي بحرية **أنه بلغه أنك** تحدث عن معاذ في الملحمة والقسطنطينية وخروج الدجال فكتب إليه أبو بحرية أنه سمع معاذا يقول الملحمة العظمى وفتح القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر.حدثنا عبد القدوس عن ابن عياش عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن ابن محيريز قال الملحمة العظمى وخراب القسطنطينية وخروج الدجال حمل امرأة.بقية عن يحيى بن سعيد عن خالد بن معدان عن أبي بلال عن عبد الله بن بشر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بين الملحمة وفتح القسطنطينية ست سنين ويخرج الدجال في السنة السابعة.بقية قال أنا صفوان عن شريح بن عبيد عن كعب قال يخرج الدجال في سنة ثمانين والله أعلم أي الثمانين ثمانين ومائتين أو غيرها.أبو المغيرة عن صفوان عن شريح بن عبيد عن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (لن يجمع الله على هذه الأمة سيف الدجال وسيف الملحمة).حدثنا نعيم ثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد الأنصارية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فذكر الدجال فقال (ان بين يديه ثلاث سنين سنة تمسك السماء ثلث قطرها والأرض ثلث نباتها والثانية تمسك السماء ثلثي قطرها والأرض ثلثي نباتها والثالثة تمسك السماء قطرها كله والأرض نباتها كله فلا تبقى ذات ظلف ولا ذات ضرس من البهائم إلا هلكت).محمد بن حمير عن إبراهيم بن عبلة قال كان يقال بين يدي خروج الدجال يولد مولود ببيسان من سبط لاوي بن يعقوب في جسده تمثال السلاح السيف والترس والنيزك والسكين.الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عمير بن هانئ قال قال رسول." (١)

"بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر بعونك يا كريم أخبرنا الشيخ الزكي أبو الفضل عبد الجبار بن محمد الأصبهاني أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ثنا عبد الرحمن بن حاتم أبو زيد المرادي ثنا نعيم ثنا عبد الأعلى بن عبد الاعلى عن محمد بن اسحق عن الزهري عمن حدثه عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (يقتل عيسى بن مريم عليه السلام الدجال دون باب لد بسبعة عشر ذراعا.حدثنا نعيم ثنا ضمرة عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن عمرو بن عبد الله الحضرمي عن أبي أمامة الباهلي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (يدرك عيسى بن مريم الدجال بعد ما يهرب منه **فإذا بلغه نزوله** فيدركه عند باب لد الشرقي فيقتله).ابن وهب عن ابن لهيعة والليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال إذا نزل عيسى بيت المقدس وقد حاصر الدجال الناس في بيت

---

(١) الفتن لنعيم بن حماد، ص/٣٢٠

المقدس مشى إليه بعدما يصلي الغداة يمشي إليه وهو في آخر رمق فيضربه فيقتله.الحكم بن نافع عن جراح عمن حدثه عن كعب قال إذا نزل عيسى لم يجد ريحه ولا نفسه كافر إلا مات ونفسه يبلغ مد بصره فيدرك نفسه الدجال على قيد شبر من باب لد وقد نزل إلى العين في أسفل العقبة ليشرب منها فيذوب ذوبان الشمع فيموت.ابن عينية عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة عن عبد الرحمن بن يزيد عن عمه مجمع بن جارية رضى الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول (يقتل ابن مريم الدجال بباب لد).." (١)

"شهاب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أمتي أمة مرحومة لا عذاب عليها في الآخرة عذابها في الدنيا الزلازل والبلاء فإذا كان يوم القيامة أعطى الله كل رجل من أمتي رجلا من الكفار من يأجوج ومأجوج فيقال هذا فداؤك من النار فقال رجل يا رسول الله فأين القصاص ؟ فسكت).عيسى بن يونس عن زكريا عن عامر حدثني عمرو بن ميمون عن ابن مسعود قال لا يموت الرجل من يأجوج ومأجوج إلا ترك ألف ذري فصاعدا.عبد القدوس عن أبي بكر عن عطية بن قيس وضمرة قالا الأرض أوسع من البحر بمربض ثور.نوح بن أبي مريم عن مقاتل بن حيان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (بعثني الله تعالى حين أسري بي إلى يأجوج ومأجوج فدعوتهم إلى دين الله وإلى عبادته فأبوا أن يجيبوني فهم في النار مع من عصا من ولد آدم وولد إبليس).أبو المغيرة عن ابن عياش عن وهب بن م نبه قال الروم أول الآيات ثم الدجال والثالثة يأجوج ومأجوج ثم عيسى.أبو عمر عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (إذا قتل عيسى الدجال ومن معه مكث الناس حتى يكسر سد يأجوج ومأجوج فيموجون في الأرض ويفسدون لا يمرون بشئ إلا أفسدوه وأهلكوه أي ولا يمرون بماء ولا عين ولا نهر إلا نزفوه ويمرون بالدجلة والفرات فمن كان منهم أسفل الدجلة أو أسفل الفرات قال قد كان هاهنا مرة ماء **فمن بلغه هذا** الحديث فلا يهدمن حصنا ولا مدينة بالشام ولا بالجزيرة فإن حصن المسلمين من يأجوج ومأجوح طور سيناء فيستغيث الناس بربهم بهلاك يأجوج ومأجوج فلا يستجاب لهم وأهل طور سيناء وهم الذين فتح الله على أيديهم القسطنطينية فيدعون ربهم فيبعث الله لهم دابة ذات قوائم أربعين فتدخل في آذانهم فيصبحوا موتى أجمعين فتنتن الأرض منهم فيؤذي ،الناس نتنهم أشد عليهم منه إذ كانوا أحياء فيستغيثون بالله فيبعث الله ريحا يمانية غبراء فتصير على الناس عماء ودخان شديد وتقع على المؤمنين

(١) الفتن لنعيم بن حماد، ص/٣٤١

الزكمة فيستغيثون بربهم ويدعو أهل طور سيناء فيكشف الله ما بهم بعد ثلاثة أيام وقد قذفت يأجوج ومأجوج في البحر.." [1]

"بن حسان بن فيروز الأزرق قال : حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد قال : حدثني موسى بن أبي درم ، عن يوسف يعني ابن ماهك ، عن ابن عباس **أنه بلغه عن** مجلس في ناحية بني سهم فيه شباب من قريش يختصمون ويرتفع أصواتهم ، فقال ابن عباس لوهب بن منبه : انطلق بنا إليهم قال : فانطلقا حتى وقفنا عليهم ، فقال ابن عباس لوهب بن منبه : أخبر القوم عن كلام الفتى الذي كلم به أيوب عليه السلام وهو في بلائه ، فقال وهب : قال الفتى : لقد كان في عظمة الله عز وجل ، وذكر الموت ، ما يكل لسانك ، ويقطع قلبك ، ويكسر حجتك ؟ أفلم تعلم يا أيوب أن لله عبادا ، أسكتتهم خشية الله من غير عي (١) ولا بكم ، وإنهم لهم الفصحاء الطلقاء العالمون بالله وأيامه ، ولكنهم إذا ذكروا عظمة الله تعالى تقطعت قلوبهم ، وكلت ألسنتهم ، وكلت أحلامهم فرقا من الله تعالى وهيبة له ، حتى إذا استفاقوا من ذلك ابتدروا إلى الله تعالى بالأعمال الزاكية ، لا يستكثرون لله الكثير ، ولا يرضون له بالقليل ، ناحلون ذائبون ، يراهم الجاهل فيقول : مرضى ، وقد خولطوا ، وقد خالط القوم أمر عظيم١٢٨ – وحدثنا ابن عبد الحميد قال : حدثنا زهير قال : حدثنا أبو@." [2]

"٣٥٤ – أخبرنا الفريابي قال : نا أبو أنس مالك بن سليمان الألهاني الحمصي قال : حدثنا بقية بن الوليد ، عن أرطاة بن المنذر ، عن مجاهد بن جبر **أنه بلغه عن** ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن أول شيء خلقه الله تعالى القلم ، فأخذه بيمينه ، وكلتا يديه يمين قال : فكتب الدنيا وما يكون فيها من عمل معمول ، بر أو فجور ، رطب أو يابس ، فأحصاه عنده في الذكر » ثم قال : « اقرءوا إن شئتم : هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق ، إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون (١) فهل يكون النسخة إلا من أمر قد فرغ منه ؟@." [3]

"ينطقان في القدر ، فدعاهما فقال : « إن علم الله تعالى نافذ في عباده أم منتقض ؟ » قالا : بل نافذ يا أمير المؤمنين قال : ففيم الكلام ؟ فخرجا ، فلما كان عند **مرضه بلغه أنهما** قد أسرفا ، فأرسل إليهما وهو مغضب فقال : ألم يك في سابق علمه حين أمر إبليس بالسجود أنه لا يسجد ؟ قال عمرو :

---

(١) الفتن لنعيم بن حماد، ص/٣٦٢

(٢) الشريعة للآجري، ١/٤٤٩

(٣) الشريعة للآجري، ٢/٧٦٠

فأومأت إليهما برأسي : قولا : نعم ، فقالا : نعم ، فأمر بإخراجهما ، وبالكتاب إلى الأجناد بخلاف ما قالا فمات عمر رضي الله عنه قبل أن ينفذ تلك الكتب قال محمد بن الحسين رحمه الله : كان غيلان مصرا على الكفر بقوله في القدر ، فإذا حضر عند عمر رحمه الله نافق ، وأنكر أن يقول بالقدر ، فدعا عليه عمر بأن يجعله الله تعالى آية للمؤمنين ، إن كان كذابا ، فأجاب الله عز وجل فيه دعوة عمر ، فتكلم غيلان في وقت هشام هو وصالح مولى ثقيف ، فقتلهما وصلبهما ، وقبل ذلك قطع يد@." (١)

"٥٤٧ – وأخبرنا الفريابي قال : نا عمرو بن عثمان الحمصي قال : نا بقية قال : نا أبو عمرو الأوزاعي ، عن عبدة بن أبي لبابة قال : علم الله تعالى ما هو خالق وما الخلق عاملون ، ثم كتبه ، ثم قال لنبيه صلى الله عليه وسلم : ألم تعلم أن الله يعلم ما في السماء والأرض إن ذلك في كتاب إن ذلك على الله يسير (١)(٢/٢٥٨)---٥٤٨ – وأخبرنا الفريابي قال : نا أبو أنس مالك بن سليمان الألهاني الحمصي قال : حدثنا بقية بن الوليد ، عن أرطاة بن المنذر ، عن مجاهد بن جبر ، **أنه بلغه عن** ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن أول شيء خلقه@." (٢)

"باب الإيمان بأن لله عز وجل يدين وكلتا يديه يمين٧٣٩ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري ، قال : حدثنا الحسن بن علي الحلواني قال : نا أبو توبة الربيع بن نافع ، عن بقية بن الوليد قال : حدثنا أرطاة بن المنذر ، عن مجاهد ، عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن أول شيء خلقه الله القلم ، فأخذه بيمينه وكلتا يديه يمين قال : فكتب الدنيا وما يكون فيها من عمل معمول ، بر أو فجور ، رطب أو يابس ، فأحصاه في الذكر ، ثم قال : اقرءوا إن شئتم : هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق ، إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون (١) فهل تكون النسخة إلا من أمر قد فرغ منه ؟٧٤٠ – أخبرنا الفريابي قال : حدثنا أبو أنس مالك بن سليمان الحمصي قال : حدثنا بقية بن الوليد ، عن أرطاة بن المنذر ، عن مجاهد بن جبر ، : **أنه بلغه عن** ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أول شيء خلقه اللہ عز وجل القلم ، فأخذه بيمينه وكلتا يديه يمين وذكر الحديث مثله إلى آخره@." (٣)

"**قريش بلغه أن** قريشا تقول : ما يتتابع أصحاب محمد هزلا ولا ضعفا ، فقالوا : يا رسول الله لو انتحرنا من ظهرنا (١) ، فأكلنا من لحومها وشحومها أصبحنا غدا إذا غدونا على القوم وبنا جمام فقال :

---

(١) الشريعة للآجري، 2/٩٢٩

(٢) الشريعة للآجري، ٢/٩٤٧

(٣) الشريعة للآجري، ٣/١١٧٤

« لا ولكن ايتوني بفضل أزوادكم » فبسطوا أنطاعا فصبوا عليها ما فضل من أزوادهم (٢) ، فدعا لهم فيها بالبركة ، فأكلوا حتى تضلعوا شبعا ، ثم كفتوا ما فضل من فضول أزوادهم في جربهم «١٠٤٢ – حدثنا أبو أحمد هارون بن يوسف قال : حدثنا ابن أبي عمر العدني قال : حدثنا محمد بن فضيل ، عن عبد الواحد بن أيمن ، عن أبيه ، عن@." [1]

"الواسطي قال : ثنا محمد بن رزق الله الكلوذاني قال : حدثنا الحسين بن علي الجعفي قال : حدثنا زائدة بن قدامة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أبي بردة بن أبي موسى ، عن أبيه قال : مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال : « مروا أبا بكر فليصل بالناس » فقالت عائشة : يا رسول الله ، إن أبا بكر رجل رقيق ومتى يقم مقامك لا يستطيع أن يصلي بالناس فقال : « مروا أبا بكر فليصل بالناس » قال : فأتاه الرسول فقال له فصلى بالناس حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم١٢٧١ – وحدثنا الفريابي قال : حدثنا قتيبة بن سعيد قال : حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، أن رسول الله صلى الله عليه **وسلم بلغه أن** بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في أناس معه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة ، فجاء بلال إلى أبي بكر رضي الله عنه فقال : يا أبا بكر ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس ، وقد حانت الصلاة ، فهل لك أن تؤم الناس ؟ قال : نعم فأقام بلال ، وتقدم أبو بكر فكبر@." [2]

" بالله وآياته إذا ذكروا عظمة الله تعالى تقطعت قلوبهم وكلت ألسنتهم وطاشت عقولهم رجل وأحلامهم فرقا من الله وهيبة له فإذا استفاقوا من ذلك استبقوا الى الله تبارك وتعالى بالأعمال الزاكية لا يستكثرون له الكثير ولا يرضون له بالقليل يعدون أنفسهم مع الظالمين والخاطئين وإنهم لأنزاه أبرار مع المضيعين والمفرطين وإنهم لأكياس أقوياء ناحلون ذائبون ذابلون يراهم الجاهل فيقول مرضى وليسوا بمرضى وقد خولطوا وقد خالط القوم امر عظيم وكتب الي رجل **انه بلغه ان** ابن عباس رضي الله عنهما قال على إثر قول وهب رحمه الله تعالى وكفى بك ظالما ان لا تزال مخاصما وكفى بك اثما ان لا تزال ." [3]

" ٣ – حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا الأحمسي قال وحدثنا الوليد قال حدثني يزيد بن مخلد قالا حدثنا أبو أسامة عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري بإسناده مثله ٣٠٩ –

---

(١) الشريعة للآجري، ١٥٧٠/٤

(٢) الشريعة للآجري، ١٨٣٧/٤

(٣) العظمة – أبو الشيخ، ٣٤٨/١

٤ – حدثنا جعفر بن عبدالله بن الصباح حدثنا اسحاق بن أبي إسرائيل حدثنا ابو خالد سليمان بن حيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال خلق الله عز و جل الملائكة من نور ٣١٠ –

٥ – حدثنا الوليد حدثنا ابو معين الحسين بن الحسن حدثنا ابن ابي مريم حدثنا نافع بن يزيد عن سعيد بن ابي ايوب عن عمر مولى غفرة عن يزيد بن رومان **انه بلغه أن** الملائكة خلقت من روح الله عز و جل ." (١)

" هكذا نجده في الكتب ثم أطرى ذلك التفاح في عينه فقال ألا تأكل منه قال معي رزقي قد أعطيته من الجنة ونهيت أن أوثر عليه شيئا من الدنيا فقال صدقت يا حائد ولا ينبغي لشيء من الجنة يؤثر عليه شيء من الدنيا وهل رأيت في الدنيا مثل هذا التفاح إنما أنبت في أرض ليست في الدنيا وإنما هذه الشجرة أخرجها الله عز و جل لعمران من الجنة يأكل منها وما تركها إلا لك ولو قد وليت عنها لقد رفعت فلم يزل يطريها في عينه حتى أخذ منها تفاحة فعضها فلما عضها عض على يده فقال تعرفه هذا الذي أخرج أباك من الجنة أما إنك لو سلمت بهذا الذي كان معك لأكل منه أهل الدنيا قبل أن ينفد فهو مجهودك أن يبلغك فكان مجهوده **أن بلغه فأقبل** حائد حتى دخل أرض مصر فأخبرهم بهذا فمات حائد بأرض مصر رحمة الله عليه

٩٣٧٣ ٧ – ٣ حدثنا أبو الطيب حدثنا علي بن داود حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا ابن لهيعة عن قيس بن الحجاج عمن حدثه قال لما فتحت مصر أتي عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه حين دخل يوم من أشهر العجم فقالوا أيها الأمير إن لنيلنا هذا سنة لا يجري إلا بها فقال ." (٢)

" ذو القرنين هل لك أن تصحبني وتكون معي قال إن ضمنت لي أمرا صحبتك قال ذو القرنين فما هو قال تمنعني من الموت إذا نزل بي قال ذو القرنين ما أستطيع ذلك قال لا حاجة لي في صحبتك

٩٦٠٧ ٠ – ٧ حدثنا أحمد بن محمد حدثنا عبد الله بن محمد عن حبان بن موسى عن ابن المبارك عن رشدين بن سعد حدثنا عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال رحمه الله تعالى **أنه بلغه أن** ذا القرنين في بعض مسيره دخل مدينة فاستكف عليه أهلها ينظرون إلى موكبه الرجال والنساء والصبيان وعند بابها شيخ علعمل له فمر به ذو القرنين فلم يلتفت إليه الشيخ فعجب ذو القرنين له فأرسل إليه فقال

---

(١) العظمة – أبو الشيخ، ٧٢٧/٢

(٢) العظمة – أبو الشيخ، ١٤٢٤/٤

ما شأنك استكف علي الناس ونظروا إلى موكبي فما شأنك أنت قال لم يعجبني ما أنت فيه إني رأيت ملكا مات في يوم هو ومسكين ولموتانا موضع يجعلون فيه فأدخلا جميعا فاطلعتهما بعد أيام وقد تغيرت أكفانهما ثم اطلعتهما بعد أيام وقد تزايلت لحومهما ثم رأيتهما قد تفصلت العظام واختلطت فلم أعرف الملك من المسكين فما يعجبني ملكك فلما خرج استخلفه على المدينة

١ ٩٦١٨ - ٨ حدثنا الوليد حدثنا محمد بن النصر حدثنا بكر حدثنا ." (١)

" حدثنا عبد الله صالح المصري عن الهقل بن زياد عن الأوزاعي قال ما رأي امرئ في **أمر بلغه عن** رسول الله إلا اتباعه ولو لم يكن فيه عن رسول الله وقال فيه أصحابه من بعده كانوا أولى فيه بالحق منا لأن الله تعالى أثنى على من بعدهم باتباعهم إياهم فقال والذين اتبعوهم بإحسان وقلتم أنتم بل نعرضها على رأينا في الكتاب فما وافقه منها صدقناه وما خالفه تركناه وتلك غاية كل محدث في الإسلام رد ما خالف رأيه من السنة ." (٢)

" ٣٩١ - حدثنا ابن المبارك عن أبي معشر عن سعيد المقبري

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال كنت مع عثمان رضى الله عنه في الدار فقتل منا رجل فقلت يا أمير المؤمنين طاب الضراب قتلوا منا إنسانا قال عزمت عليك لما طرحت سيفك فإنما تراد نفسي فسأقي المؤمنين اليوم بنفسي قال فطرحت سيفي فما أدري أين وقع

٣٩٢ - حدثنا ابن أبي غنية عن ابن أبي خالد عن حصين الحارثي قال

قال زيد بن أرقم لعلي رضى الله عنه نشدتك بالله أنت قتلت عثمان قال فأطرق ساعة ثم قال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما قتلت عثمان ولا أمرت بقتله

٣٩٣ - حدثنا ابن المبارك عن جرير بن حازم قال حدثني أيوب وابن عون وهشام

عن محمد بن سيرين أن كعبا بعث إلى عثمان رضى الله عنه وهو محصور أن حقك اليوم على كل مسلم كحق الوالد على ولده وأنك مقتول لا محالة فاكفف يدك فإنه أعظم لحجتك عند الله يوم القيامة **فلما بلغه ذلك** قال لأصحابه أعزم على كل من كان يرى لي عليه حقا لما خرج عني فغضب مروان فرمى

(١) العظمة - أبو الشيخ، ١٤٤٨/٤

(٢) نقض الدارمي، ٦٦٩/٢

بالسيف من يده حتى أثر في الجدار وقال المغيرة بن الأخنس وأنا لأعزم على نفسي لأقتلن فقاتل حتى قتل ." (١)

" أول انتفاض أمر السفياني وخروج الهاشمي من خراسان برايات سود وعلى أصحابه وما يكون بينهم من الوقائع حتى تبلغ خيل السفياني المشرق

٩١٢ – حدثنا الوليد بن مسلم ورشدين بن سعد عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن أبي رومان

عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال إذا خرجت خيل السفياني إلى الكوفة بعث في طلب أهل خراسان ويخرج أهل خراسان في طلب المهدي فيلتقي هو والهاشمي برايات سود على مقدمته شعيب بن صالح فيلتقي هو وأصحاب السفياني بباب اصطخر فتكون بينهم ملحمة عظيمة فتظهر الرايات السود وتهرب خيل السفياني فعند ذلك يتمنى الناس المهدي ويطلبونه

٩١٣ – حدثنا سعيد أبو عثمان عن جابر عن أبي جعفر قال يبث السفياني جنوده في ألآفاق بعد دخوله الكوفة وبغداد فيبلغه فرعه من وراء النهر من أهل خراسان فيقبل أهل المشرق عليهم قتلا ويذهب بجيشهم **فإذا بلغه ذلك** بعث جيشا عظيما إلى اصطخر عليهم رجل من بني أمية فيكون لهم وقعة بقومس ووقعة بدولات الري ووقعة بتخوم زريح فعند ذلك يأمر السفياني بقتل أهل الكوفة وأهل المدينة عند ذلك تقبل الرايات السود من خراسان على جميع الناس شاب من ." (٢)

" وهو حسبي ونعم الوكيل

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني أخبرنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادي بمصر سنة ثمانين ومائتين حدثنا نعيم بن حماد

٩١٤ – حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن أبي رومان

عن علي رضى الله عنه قال يلتقي السفياني والرايات السود فيهم شاب من بني هاشم في كفه اليسرى خال وعلى مقدمته رجل من نبي تميم يقال له شعيب بن صالح بباب اصطخر فتكون بينهم ملحمة عظيمة فتظهر الرايات السود وتهرب خيل السفياني فعند ذلك يتمنى الناس المهدي ويطلبونه

٩١٥ – حدثنا محمد بن عبد الله التيهرتي عن معاوية بن صالح عن شريح بن عبيد وراشد بن سعد وضمرة بن حبيب ومشايخهم

---

(١) الفتن نعيم بن حماد – ت الزهيري، ١٥٤/١

(٢) الفتن نعيم بن حماد – ت الزهيري، ٣١٦/١

قالوا يبعث السفياني خيله وجنوده فيبلغ عامة الشرق من أرض خراسان وأرض فارس فيثور بهم أهل المشرق فيقاتلونهم ويكون بينهم وقعات في غير موضع فإذا طال عليهم قتالهم إياه بايعوا رجلا من بني هاشم وهو يومئذ في آخر الشرق فيخرج بأهل خراسان على مقدمته رجل من بني تميم مولى لهم أصفر قليل اللحية يخرج إليه في خمسة آلاف **إذا بلغه خروجه** فيبايعه فيصيره على مقدمته لو استقبله الجبال الرواسي لهدها فيلتقي هو وخيل السفياني فيهزمهم ويقتل منهم مقتلة عظيمة ولا يزال يهزمهم من بلدة إلى بلدة حتى يهزمهم إلى العراق ثم ." (١)

" يكون بينهم وبين خيل السفياني ثم تكون الغلبة للسفياني ويهرب الهاشمي ويخرج شعيب بن صالح مختفيا إلى بيت المقدس يوطيء للمهدي منزله **إذا بلغه خروجه** إلى الشام

٩١٦ - حدثنا الوليد قال بلغني أن هذا الهاشمي أخو المهدي لأبيه وقال بعضهم هو ابن عمه

٩١٧ - قال الوليد وقال بعضهم إنه لا يموت ولكنه بعد الهزيمة يخرج إلى مكة فإذا ظهر المهدي خرج معه

٩١٨ - حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع

قال يبعث السفياني جنوده إلى مرو الروذ ليحوز ما وراءها

٩١٩ - قال عبد الله بن مروان فأخبرني سعيد بن يزيد عن الزهري قال يبعث من الكوفة بعثا إلى مرو وبعثا إلى الحجاز

٩٢٠ - حدثنا عبد الله بن مروان عن الهيثم بن عبد الرحمن عمن حدثه

عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال يخرج رجل قبل المهدي من أهل بيته بالمشرق يحمل السيف على عاتقه ثمانية أشهر يقتل ويمثل ويتوجه إلى بيت المقدس فلا يبلغه حتى يموت ذ

٩١٢ - حدثنا سعيد أبو عثمان عن جابر عن أبي جعفر

قال تنزل الرايات السود التي تقبل من خراسان الكوفة فإذا ظهر المهدي بمكة بعث بالبيعة إلى المهدي ." (٢)

" ٩٤٤ - حدثنا عبد الله بن مروان عن سعيد بن يزيد عن الزهري

---

(١) الفتن نعيم بن حماد - ت الزهيري، ٣٢١/١

(٢) الفتن نعيم بن حماد - ت الزهيري، ٣٢٢/١

قال يبعث من أهل الكوفة بعثين بعث إلى مرو وبعث إلى الحجاز فيخسف بثلث بعثه إلى الحجاز وثلث يمسخون يحول وجوههم بين أكتافهم يرون أدبارهم كما يرون فروجهم يمشون القهقري بأعقابهم كما كانوا يمشون بصدور أقدامهم ويبقى الثلث فيسيرون إلى مكة

٩٤٥ – حدثنا سعيد أبو عثمان عن جابر عن أبي جعفر قال

إذا بلغ السفياني قتل النفس الزكية وهو الذي كتب عليه فهرب عامة المسلمين من حرم رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى حرم الله تعالى بمكة **فإذا بلغه ذلك** بعث جندا إلى المدينة عليهم رجل من كلب حتى إذا بلغوا البيداء خسف بهم وينفلت أميرهم وذكروا أنه من مذحج وقال بعضهم من كلب

٩٤٦ – حدثنا الوليد عن شيخ عن جابر

عن أبي جعفر قال لا ينجو منهم إلا رجلان من كلب اسمهما وبر ووبير تحول وجوههما في أقفيتهما

٩٤٧ – حدثنا محمد بن عبد الله التيهرتي عن عبد السلام بن مسلمة

عن أبي قبيل قال لا يفلت منهم أحد إلا بشير ونذير فأما البشير فإنه يأتي المهدي بمكة وأصحابه فيخبرهم بما كان من أمرهم ويكون شاهد ذلك في وجهه قد حول وجهه في قفاه فيصدقونه لما يرون من تحويل وجهه ويعلمون أن القوم قد خسف بهم والثاني مثل ذلك قد حول وجهه إلى قفاه يأتي السفياني فيخبره بما أنزل بأصحابه فيصدقه ويعلم أنه حق لما يرى فيه من العلامة وهما رجلان من كلب ." (١)

" ١٤٧٥ – قال وأخبرنا صفوان عن أبي اليمان عن كعب مثله

١٤٧٦ – قال أبو بكر وأخبرني ضمرة بن حبيب

أن عبد الملك بن مروان كتب إلى أبي بحرية **أنه بلغه أنك** تحدث عن معاذ في الملحمة والقسطنطينية وخروج الدجال فكتب إليه أبو بحرية أنه سمع معاذا يقول الملحمة العظمى وفتح القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر

١٤٧٧ – حدثنا عبد القدوس عن ابن عياش عن يحيى ابن أبي عمرو السيباني

عن ابن محيريز قال الملحمة العظمى وخراب القسطنطينية وخروج الدجال حمل امرأة

١٤٧٨ – حدثنا بقية عن يحيى بن سعيد عن خالد بن معدان عن أبي بلال

عن عبد الله بن بسر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم بين الملحمة وفتح القسطنطينية ست سنين ويخرج الدجال في السنة السابعة

---

(١) الفتن نعيم بن حماد – ت الزهيري، ١/٣٣٠

١٤٧٩ - حدثنا بقية قال أخبرنا صفوان عن شريح بن عبيد

عن كعب قال يخرج الدجال في سنة ثمانين والله أعلم أي الثمانين ثمانين ومائتين أو غيرها

١٤٨٠ - حدثنا أبو المغيرة عن صفوان عن شريح بن عبيد

عن كعب عن النبي صلى الله عليه و سلم قال لن يجمع الله على هذه الأمة سيف الدجال وسيف الملحمة ." (١)

" بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر بعونك يا كريم

أخبرنا الشيخ الزكي أبو الفضل عبد الجبار بن محمد بن عمر الأصبهاني أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن ايوب الطبراني حدثنا عبد الرحمن بن حاتم أبو زيد المرادي حدثنا نعيم

١٥٦١ - حدثنا عبد الأعلى عن محمد بن إسحاق عن الزهري عمن حدثه

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يقتل عيسى بن مريم عليه السلام الدجال دون باب لد بسبعة عشر ذراعا

١٥٦٢ - حدثنا ضمرة عن يحيى بن أبي عمرو السيباني عن عمرو بن عبد الله الحضرمي

عن أبي أمامة الباهلي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يدرك عيسى بن مريم الدجال بعد ما يهرب منه **فإذا بلغه نزوله** فيدركه عند باب لد الشرقي فيقتله

١٥٦٣ - حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة والليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن أبي سلمة

عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال إذا نزل عيسى بيت المقدس وقد حاصر الدجال الناس في بيت المقدس مشى إليه بعدما يصلي الغداة يمشي إليه وهو في آخر رمق فيضربه فيقتله ." (٢)

" ١٦٥٤ - حدثنا أبو المغيرة عن ابن عياش عن شيخ

عن وهب بن منبه قال الروم أول الآيات ثم الدجال والثالثة يأجوج ومأجوج ثم عيسى

١٦٥٥ - حدثنا أبو عمر عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث

---

(١) الفتن نعيم بن حماد - ت الزهيري، ٢/٥٢٥

(٢) الفتن نعيم بن حماد - ت الزهيري، ٢/٥٥٩

عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه و سلم قال إذا قتل عيسى الدجال ومن معه مكث الناس حتى يكسر سد يأجوج ومأجوج فيموجون في الأرض ويفسدون لا يمرون بشيء إلا أفسدوه وأهلكوه ولا يمرون بماء ولا عين ولا نهر إلا نزفوه ويمرون بالدجلة والفرات فمن كان منهم أسفل الدجلة أو أسفل الفرات

قال قد كان هاهنا مرة ماء **فمن بلغه هذا** الحديث فلا يهدمن حصنا ولا مدينة بالشام ولا بالجزيرة فإنه حصن للمسلمين من يأجوج ومأجوج طور سينا فيستغيث الناس بربهم بهلاك يأجوج ومأجوج فلا يستجاب لهم وأهل طور سينا وهم الذين فتح الله على أيديهم القسطنطينية فيدعون ربهم فيبعث الله لهم دابة ذات قوائم أربعين فتدخل في آذانهم فيصبحوا موتى أجمعين فتنتن الأرض منهم فيؤذي الناس نتنهم أشد عليهم منه إذ كانوا أحياء فيستغيثون بالله فيبعث الله ريحا يمانية غبراء فتصير على الناس غمى ودخانا شديدا وتقع على ." (١)

"٢١٤ – حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا ابن نمير ، عن يحيى بن سعيد ، عن أبي بكر بن المنكدر ، قال **: بلغه أن** عبد الله بن عمرو كان يقول : « إن أول ما يكفأ (١) الإسلام كما يكفأ الإناء بقول الناس في القدر »____________(١) يكفأ : يقلب." (٢)

"٢٨٦ – حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا الهيثم بن عمران ، قال : سمعت عمرو بن مهاجر ، يقول : أقبل غيلان وهو مولى لآل عثمان وصالح بن سويد إلى عمر بن عبد العزيز فبلغه أنهما ينطقان في القدر فدعاهما فقال : « هل علم الله نافذ في عباده أم منتقض ؟ » فقال : بل نافذ يا أمير المؤمنين ، قال : « ففيم الكلام ؟ » فخرجا ، فلما كان عند **مرضه بلغه أنهما** قد أسرفا ، فأرسل إليهما وهو مغضب فقال : « ألم يكن في سابق علمه حين أمر إبليس بالسجود ألا يسجد ؟ » قال عمرو : فأومأت إليهما برأسي قولا نعم ، فقالا : نعم ، فأمر بإخراجهما وبالكتاب إلى الأجناد بخلاف ما قالا فمات عمر قبل أن تنفذ تلك الكتب." (٣)

"٣٧٤ – حدثنا أبو أنس مالك بن سليمان الألهاني الحمصي ، حدثنا بقية بن الوليد ، عن أرطاة بن المنذر ، عن مجاهد بن جبر ، **أنه بلغه عن** ابن عمر ، عن رسول الله A قال : « إن أول شيء خلقه الله D القلم ، وأخذه بيمينه وكلتا يديه يمين » قال : « فكتب الدنيا وما يكون فيها من عمل معمول ، بر

---

(١) الفتن نعيم بن حماد – ت الزهيري، ٢/٥٩٤

(٢) القدر للفريابي، ص/٢١٤

(٣) القدر للفريابي، ص/٢٨٦

أو فجور ، رطب أو يابس ، فأحصاه عنده في الذكر » ، ثم قال : « اقرؤوا إن شئتم (هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون (١)) فهل تكون النسخة إلا من أمر قد فرغ منه »________(١) سورة : الجاثية آية رقم : ٢٩." [1]

"٣٨٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ، أنا محمد بن غالب بن حرب ، نا يحيى بن يوسف الزمي ، نا أبو بكر بن عياش ، عن إدريس الأودي ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، **بلغه أن** قوما ، يختصمون في القدر ، فمضى عنهم ولم يجلس وقال : قال رسول الله A : « كفى بك إثما ألا تزال مماريا (١) ، وكفى بك ظلما ألا تزال مخاصما (٢) » وانصرف عنهم__________(١) المراء : المجادلة على مذهب الشك والريبة(٢) المخاصم : كثير الجدال والمنازعة." [2]

" | ابن عبيد عن أبي حمزة الأعور قال : أتيت إبراهيم فقلت إن ناسا يقولون : قد | تابعت إبراهميم التيمي على رأيه قال : فضحك وقال تراني مرجئا سبابا ما من أهل | هذه القبلة أضل عندي من المرجئة | .

١٤ – حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المقرئ ثنا الفضل بن زياد | ثنا أبو عبد الله – يعني أحمد بن حنبل – ثنا حجاج عن شريك عن مغيرة | والأعمش عن أبي وائل أن حائكا من **المرجئة بلغه قول** عبد الله في الإيمان |

." [3]

" | باب الرجاء للعبد في **ما بلغه |** من ثواب الله | |

٦٩ – حدثنا محمد بن هارون الحضرمي ، ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل | ثنا خالد بن حيان ، ثنا الفرات بن سلمان وعيسى بن كثير وحدثنا أحمد بن | المفلس ، ثنا محمد بن شجاع المروزي ، ثنا خالد بن حيان الرقي أبو يزيد عن | فرات وعيسى بن كثير عن أبي رجاء عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة

---

(١) القدر للفريابي، ص/٣٧٥

(٢) القضاء والقدر للبيهقي، ١/٤٠٨

(٣) الكتاب اللطيف لابن شاهين، ص/٧٧

| عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله [ ] : ' **من بلغه عن** | الله عز وجل فضيلة فأخذ بها إيمانا ورجاء ثوابها أعطاه الله ذلك وإن لم يكن | كذلك . |

". (١)

" |

٧٠ – حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، ثنا علي بن الحسين | المكتب ، ثنا إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله ثنا مسعر بن كدام عن عطية | العوفي عن ابن عمر قال قال : سمعت النبي [ ] يقول : ' **من بلغه عن** | الله فضل شيء من الأعمال يعطيه عليها ثواب عمل ذلك العمل رجاء ذلك | الثواب أعطاه الله ذلك الثواب وإن لم يكن **ما بلغه حقا** . | |

٧١ – حدثنا علي بن محمد العسكري ، ثنا علي بن عبد الله بن المبارك | الصنعاني بمكة ثنا زيد بن المبارك ، ثنا يزيد بن هارون ثنا أبو الصباح المؤذن | |

". (٢)

" | ثنا عبد العزيز عن ابن عمر قال : قال رسول الله [ ] : ' من | **بلغه في** عمله ثواب فعمل به رجاء ثوابه أعطاه الله ذلك ، وإن كان باطلا وفضل | عشر حسنات ' . |

٧٢ – حدثنا زيد بن خلف القرشي بمصر ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن | وهب ثنا عمي قال : حدثني الماضي بن محمد عن جويبر عن الضحاك عن | ابن عباس قال : قال رسول الله [ ] : ' **من بلغه عن** الله رغبة | فطلب ثوابها أعطاه الله أجرها وإن لم تكن الرغبة على مابلغه قلته أو لم أقله فأنا | قلته . | |

٧٣ – حدثنا الحسن بن حبيب بن عبد الملك القرشي بدمشق ، ثنا أبو |

". (٣)

---

(١) الكتاب اللطيف لابن شاهين، ص/١١٩

(٢) الكتاب اللطيف لابن شاهين، ص/١٢٠

(٣) الكتاب اللطيف لابن شاهين، ص/١٢١

" | أمية ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا السري بن مخلد عن جويبر عن الضحاك عن | ابن عباس قال : قال رسول الله [ ] : **من بلغه شيء** من الرغبة | فعمل رجاء ثواب تلك الرغبة أجري له ثواب تلك الرغبة وإن لم تكن الرغبة | على **ما بلغه** . |

٧٤ – حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا كامل بن طلحة ، ثنا عباد بن | عبد الصمد عن أنس بن مالك يرفع الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه | وسلم قال : ' **من بلغه فضل** عن الله فعمل به أعطاه الله ذلك الفضل وإن لم يكن | كذلك ' . |

---

(١) ".

" |

٧٥ – حدثنا علي بن محمد المصري ، ثنا محمد بن عمرو بن نافع ، | ثنا نعيم بن حماد ، ثنا ابن المبارك ثنا عاصم عن أنس قال : | | من سمع بفضيلة فلم يؤمن بها (حرمها) يوم القيامة . |

٧٦ – حدثنا أحمد بن محمد الزعفراني ، ثنا علي بن إشكاب محمد بن | بكار ، ثنا بزيغ أبو الخليل ، عن ثابت عن أنس بن مالك قال : | | قال رسول الله [ ] : ' **من بلغه عن** الله فضيلة فلم يصدق |

---

(٢) ".

" | فضيلة ثالثة للزبير بن العوام : |

١٦٢ – حدثنا أحمد بن سليمان بن داوود الطوسي في كتاب | ' النسب ' ، ثنا الزبير بن بكار قال : وحدثني علي بن صالح عن عامر بن صالح بن | عبد الله بن عروة بن الزبير عن هشام بن عروة عن عباد بن حمزة بن عبد الله | بن الزبير **أنه بلغه أن** الملائكة نزلت يوم بدر وهم طير بيض عليهم عمائم صفر | وكانت على الزبير يومئذ عمامة صفراء من بين الناس فقال النبي [ ] : | | ' نزلت الملائكة علي سيما أبي عبد الله وجاء النبي [ ] | وعليه عمامة صفراء ' . | | ما تفرد به سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه : |

---

(١) الكتاب اللطيف لابن شاهين، ص/١٢٢

(٢) الكتاب اللطيف لابن شاهين، ص/١٢٣

١٦٣ – حدثنا إسماعيل بن العباس بن محمد ، ثنا إبراهيم بن مالك |

". (١)

"٥٧٠ سمعت أبي يقول عطاء لم يسمع من أسامة ولا من عثمان شيئا٥٧١ سئل أبو زرعة عن عطاء بن أبي رباح عن عثمان فقال مرسل رواه ابن جريج عن عطاء **أنه بلغه عن** عثمان٢٩٣ عطاء بن يسار٥٧٢ سألت أبي عن حديث رواه عبدالواحد بن زياد عن عاصم ابن محمد قال حدثني معاوية بن إسحق عن عطاء بن يسار قال سمعت ابن مسعود يقول قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – سيكون بعدي أمراء يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم الحديث قال أبي هذا خطأ قوله سمعت ابن مسعود يقول فإن عطاء لم يسمع من عبدالله بن مسعود وكذا هو عندي لم يسمع من ابن مسعود٥٧٣ سمعت أبي يقول عطاء بن يسار لم يسمع من أبي مسعود البدري٥٧٤ قال أبو زرعة عطاء بن يسار لم يسمع من عمر شيئا٢٩٤ عطاء الخراساني٥٧٥ حدثنا محمد بن الحسن قال سمعت أبا طالب." (٢)

"لم يسمع قتادة من أبي قلابة شيئا **إنما بلغه عنه** ولم يسمع قتادة من أبي رافع٦٣١ ذكره أبي عن إسحق بن منصور عن يحيى بن معين وقلت له قتادة عن ابن أبي مليكة أسمع منه قال لا لم يسمع منه قال ولم يسمع قتادة من حميد بن عبدالرحمن الحميري قلت قتادة سمع من علي الأزدي قال لا أدري قد روى عنه قلت قتادة سمع من حكيم بن عقال قال لا أدري قلت سمع من سليمان بن يسار قال لا قلت قتادة سمع من أبي قلابة قال لا قلت سمع من مسلم بن يسار قال لا قلت من رجاء بن حيوة قال لا٦٣٢ أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلي قال قيل لأبي رحمه الله قتادة سمع من سعيد بن جبير." (٣)

"قال لا أراه سمع منه قلت يحيى بن أبي كثير عن أنس بن مالك هل سمع منه قال رآه قلت يحيى بن أبي كثير عن السائب بن زيد أسمع منه قال لا لم يسمع منه قلت يحيى بن أبي كثير عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام أسمع منه قال لا لم يسمع منه قلت يحيى بن أبي كثير عن نوف أسمع منه قال لا لم يسمع منه

٩٠٦ قيل لأبي زرعة

(١) الكتاب اللطيف لابن شاهين، ص/٢١٤

(٢) المراسيل لابن أبي حاتم الرازي ص/١٥٦

(٣) المراسيل لابن أبي حاتم الرازي ص/١٧٢

يحيى بن أبي كثير

عن أنس بن مالك أفطر عندكم الصائمون قال هو متصل قال رواه خالد بن الحارث حدثنا عن هشام عن يحيى قال بلغني عن أنس وقد رأى يحيى أنسا ولم يسمع منه

٩٠٧ قال أبو زرعة يحيى بن أبي **كثير بلغه عن** أنس وحديثه عنه مرسل أصح وهذا وهم يعني المرفوع يعني في حديثه عن أنس أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار

٩٠٨ سمعت أبي يقول يحيى بن أبي كثير لم يسمع من نوف البكالي شيئا." (١)

---

(١) المراسيل لابن أبي حاتم الرازي ص/٢٤٣